

تصوير ابو عبد الرحمن الكردي

THE CASE OF KURDISH
AGAINST TURKEY



حكومة اقليم كوردستان - العراق
وزارة الثقافة

Handwritten text in Arabic script, likely a letter or document, partially obscured by the book cover.

منتدى اقليم الثقافة
www.iqra.ahlamontada.com

بدر خانو جزيرة بونان

ومحاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية

ترجمة : شكور مصطفى

١٩٩٨



VI^e CONGRES INTERNATIONAL
D'ANTHROPOLOGIE
AGOSTO 1998

La littérature populaire et classique
Kurde.



القضية الكردية

بۆدابه زاندى جۆرهما كتيب: سردانى: (مُنْتَدَى إِقْرَأِ الثَّقَافِي)

تتميل انواع الكتب راجع: (مُنْتَدَى إِقْرَأِ الثَّقَافِي)

پدای داتلود كتایهای مختلف مراجعه: (منتدی اقرا الثقافی)

www.iqra.ahlamontada.com



www.iqra.ahlamontada.com

للكتب (كوردی , عربي , فارسي)

ماليسانز

بدرخانيو جزيرة بوتان

ومحاضرات اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية

ترجمة: شكور مصطفى

حكومة اقليم كردستان - العراق
وزارة الثقافة
لجنة المطبوعات
(50)

بدرخانيو جزيرة بوتان ومحاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية
الكاتب: شكور مصطفى
الاخراج الفني: مكتب «دوّقار» للكومبيوتر
مشرف الطبع: عدلى خورشيد
عدد النسخ: (1000)
مطبعة وزارة الثقافة - اربيل

مقدمة المؤلف

ان اسرة البدرخانين بوصفها اسرة كبيرة وذات شأن وتأثير فعالين لجديرة بالبحث والدراسة من وجوه كثيرة... تصوروا ان سبعة من ابناء الامير بدرخان كانوا يتصدرون مناصب الباشوية في عهد الامبراطورية العثمانية في آن واحد. (لابد ان يكون في الامبراطورية العثمانية وباقي الدول الاخرى مزيد من النموذج لكون سبعة اخوة يتصدرون مناصب الباشوية في آن واحد). ان قلة من منتسبي هذه الاسرة كانوا يثورون بين حين وآخر باسم الكرد وكردستان أو لأسباب أخرى ضد الدولة العثمانية ويشتبكون مع افراد الجيش العثماني في معارك دامية. واني اذ بدأت بعملتي هذا فان ماشعرت به من الصلة الحميمة أن بعض المنتسبين الى هذه الاسرة من المتمتعين بهذه الخاصية وان عدداً كبيراً منهم من المشتركين في التراث الكردي المدون... ومع العلم بأن الاسرة البدرخانية قد لعبت دوراً مهماً في تاريخ كردستان والدولة العثمانية-التركية فلا يمكن القول ان هؤلاء الاشخاص المنتمين الى هذه الاسرة قد لعبوا في تاريخ الحركة القومية الكردية دوراً بالمستوى المطلوب. فكلما اكتشفت في هذا الموضوع مصادر مدونة بأقلام كتابها الحقيقيين كان بالامكان الحصول على معلومات اصح مستقبلا سواء عن البدرخانين او الحركة القومية الكردية. ولسوف يعطى ماهو من هذا القبيل من الوثائق والأسانيد في الكتاب الذي بين ايديكم ما يستحق من الأهمية ويتم الاطلاع عليها بجدية. ومن هذه الوثائق محاضر اجتماعات الجمعية العائلية التي اسسها الأخوة البدرخانيون في الاستانة والتي تحوي معلومات مهمة من وجوه عديدة. فان المحاضر الموضوعة البحث قد دونت بكتابة اليد وبقيت لدي روشن خانم بدرخان عقيلة المرحوم الامير جلادت عالي بدرخان. وبعد وفاة السيدة روشن بدرخان حافظ عليها واحد من الكرد الوطنيين المدعو ك. ره ش. وان المحاضر المذكورة والصور الفوتوغرافية المنشورة على بعض صفحات الكتاب انما حصلت عليها من صديقي العزيز محمود لوندي ومني له جزيل الشكر والامتنان.

في الفصل الاول من كتابي هذا يجري البحث عن هذه الجمعية، وان نصوص محاضرها خففت من اللغة العثمانية المكتوبة بالحروف العربية، والحقت بالكتاب النصوص ذاتها محولة من الحروف العربية العثمانية الى الحروف التركية

اللاتينية الحديثة*. وبعد الفصل الخاص بالامير بدرخان والثورات التي قادها، قدمت في الفصل الثالث من الكتاب سيرو تراجم بعض الاشخاص المنتسبين الى الاسرة البدرخانية، وان الكتابات والأشعار التي تخص قسماً منهم والتي استطعت ان احصل عليها قد نقلت الى الكتاب. ولاشك اننا لم ندرس هنا جميع هذه الاسرة الكبيرة جداً، وانما درسنا منها قسماً فقط، واني لعلى قناعة تامة بأنه يتعين علي ان اقوم بدراسة شاملة اخرى لبعض الشخصيات الأخرى من منتسبي هذه الاسرة على غرار الامير جلادت عالي بدرخان والامير كامران عالي بدرخان، والامير عبدالرزاق بدرخان فيما يتصل بحياة كل منهم واعماله.

وكما سيظهر جلياً فان البحث لم يقتصر على مجرد الوطنيين من البدرخانيين، بل اشملنا بالبحث والدراسة من كانوا من ذوي المناصب لدى الادارة العثمانية او الكمالية، بل حتى بعض الذين لم يكونوا في العير والنفير من قضية قومهم ايضاً. واني لمقتنع تماماً بان قادة الحركة القومية الكردية والمثقفين الكرد معاً، رغم الضغط والاضطهاد اللذين مورسا ضد شعبهم لابد ان يتعرفوا على امثال هؤلاء المنحدرين من جذور كردية ممن هم في خدمة مطبقي هذا الضغط والاضطهاد ضد الشعب الكردي، اذ يتعين ان نمحص بدقة خاصية اولئك العناصر ايضاً... ترى هل يمكن تدوين تاريخ الحركة القومية الكردية من دون البحث عن هؤلاء؟!؟

وفي الفصل الخاص بالملاحق قدمت بعض الوثائق والاسانيد. فان البحوث والدراسات التي ستكرس للبدرخانيين، شريطة ان يكونوا ضمن من لهم مكانتهم في الكفاح من اجل الحركة القومية الكردية، ستلقي الضوء الساطع، بلاشك على كثير من احداث تاريخنا المتروكة للنسيان. كما ان من اهداف عملي الذي بين ايديكم ايضاً ان يقدم للعاملين في هذا الحقل بعض الوثائق ورؤوس الشلائل، فان كان مفيداً فسأشعر بمسرة غامرة...

ماليسانز

٣ نيسان ١٩٩٤

* تركت النصوص المذكورة لعدم فائدتها للقارئ العربي والكردى معاً - (للترجم).

المقدمة

ان الانتماء الى امة، الى شعب، لايحتاج الى كفاية اذا لم تنكر هذه الامة من قبل الآخرين واذا لم يُضَحَّ بحق الوجود لهذه الأمة. كان الامير كامران عالي بدرخان يصرخ بعض المرات قائلاً: «أما ان تكون كرديا فذلك فن صعب».

ان هذا الرجل المتنور النظرات وذا الحيا اللطيف وهذا الارستقراطي العريق الأصل والظريف الى آخر درجة والعارف للغات عدة والمتصف بالنزاکة التي كانت سائدة في الطبقة العثمانية النخبة والتي تقادم عهدها اليوم قليلا، كان يعرف عم يتحدث.

ان الامير كامران الذي كان يدرس اللغة والادب الكرديين منذ ١٩٤٧ حتى ١٩٧٠ في المدرسة الدولية للغات الشرقية الحية (L' Ecole Nationale des Langues Orientales) هو استاذي. انه ولد في ٢١ آب العام ١٨٩٥ في الشام. وترعرع مع اخويه جلادت وثريا في الوسط الذي كان يسود فيه منتهى الاحترام لجدته الجزري البوتاني الامير بدرخان الشهير، وورث اسماً محترماً ولكن صعب الحمل. وان جده صاحب التيمار في منطقة جزرة الواقعة اليوم على الحدود السورية كان اول من اكسب الصراع بين امراء الكرد المضمون القومي. انه كان يريد توحيد الوطن الكردي واقامة دولة كردستان الكبرى التي كان الشعب الكردي يتمناها من كل قلبه. ولكن السلطان ساق على فرسانه جميع جيوشه العام ١٨٤٧. ابعد الامير الى جزيرة كريت منفياً، ثم الى سورية، والحقت امارته بالامبراطورية العثمانية.

ان أبناءه واحفاده الذين كانوا يحلمون بالقيام يوماً ما بما قام به هو قد جربوا حظهم ايضا في اقامة كردستان الكبرى، وانهم، ليس كلهم، بل اكثرهم، كما بين ماليسانز وهو على حق، قد اشتراكوا في مختلف المراحل المليئة بالآلام لحركة كردستان القومية. وان اسم البدرخانيين يتصدر مكانه بين مؤسسي (كردستان) وهي اول جريدة كردية اسست في (١٨٩٨-١٩٠٢). وان مؤسسي اول جمعية ومنظمات سياسية كردية في استانبول هم البدرخانيون ايضا.

في العام ١٩١٩-١٩٢٠ يقدم الرئيس ولسون في معاهدة سيقر مشروع كردستان المستقلة، ولكن هذا لم يخرج من الارشيفات الى حيز التطبيق في اي وقت من الاوقات. ان مصطفى كمال الذي تربع على دسنت الحكم ارسل الجيش لتخريب كردستان وابعد الالوف من الكرد منفيين ويخرج ابناء امين عالي بدرخان ايضا في سفرة الى المنفى. يستقر ثريا في مصر وجلادت في سورية، اما كامران فيذهب الى المانيا لاعداد اطروحة الدكتوراه في كلية الحقوق بلايبزغ.

قبل ذلك يتجمع المثقفون الكرد المتواجدون في استانبول يومئذ حول

الاميرين جلادت وكامران في سورية التي كانت تحت الانتداب الفرنسي، ويترك هذا العهد في نهضة الادب الكردي وتبلوره أثره. ان تألق «مدرسة الشام» التي كان يديرها الامير جلادت بدرخان يجذب الى جانب تلك الحقائق، العلماء والمستشرقين الفرنسيين الذين كانوا عاكفين على دراسة اللغة والتراث الكرديين وتعلمهما من امثال **Pierre Rondot** و **Roger Lescot** و **Tomas Bois** واكتسب العلاقات التي تعقد خلال هذه السنوات طابعاً استمرارياً. يُعدُّ الأمير جلادت المنفتح على الثقافة الأوروبية الفبأ تستند الى الحروف اللاتينية وتلائم القراءة والكتابة الكرديتين وستظهر في الساحة. وان المجالات: هاوار، روناهي، روزا نوى وستير والمؤلفات التذكارية الكلاسية الكردية تنشر من قبل الأدباء الكرد المتحدثين بالكردية الشمالية على الفور، بهذه الالفباء التي يتبنونها.

وغداة الحرب العالمية الثانية يفكر الامير كامران عالي بدرخان في الذهاب الى باريس لكي يقوم من هناك بعمل ما لكسب الرأي العام الدولي والدول الأوروبية الكبرى التي تعتبر بالقياس الى الشرق اكثر فائدة. ففي العام ١٩٤٧ يأتي الى باريس لتدريس اللغة الكردية في المدرسة الدولية للغات الشرقية الحية، ويقوم بتأسيس مركز الدراسات الكردية (**Centre d' Etudes Kurdes**) وينشر مجلة اعلامية بشأن كفاح الكرد. وفي العام ١٩٤٨ يذهب الى الولايات المتحدة الأمريكية ويقدم الى الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة مذكرة كانت ستبقى وثيقة مينة.

وفي العام ١٩٦١ يكتف مساعيه من اجل تأييد كفاح ملا مصطفى البارزاني الذي كان قد اوقع الجيش العراقي في موقف حرج. ويستلقت انظار الرأي العام الدولي الى ما كان يقوم به جيش بغداد في القرى الكردية من ابادة جماعية ومذابح وحشية، ولكي يسمع صوت المقاومين الكرد يذهب مرة ثانية الى الامم المتحدة.

وفي العام ١٩٧٠ يذهب الى ساحة الحرب للمشاركة في حياة الپيشمرگه ومشاهدة الكفاح المسلح للكرد. ويغرقه ملا مصطفى بالثناء والاطراء، ويهرع الرؤساء والپيشمرگه من مختلف ارجاء كردستان لتحيته والسلام عليه. ان كتاب مالميسانز اسهامة مهمة في تاريخ الحركة القومية الكردية. وان منتسبي البدرخانيين بعراقتهم وتألقتهم وذكائهم وجرأتهم، الذين تركوا بصماتهم على العهد الذي عاشوه، اكثر افراد الاسر الكردية احتراماً من الناحيتين العددية والنوعية وان مالميسانز من خلال ما قام به من اسهام في تعريف حياة الشخصيات التي ناضلت من اجل تعريف حقوق الشعب الكردي وهويته قد قام بلاشك بعمل مؤرخ متكامل.

Joyce Blau

Paris - نيسان ١٩٩٤

الفصل الاول

(١) الاسرة البدرخانية والحركة القومية الكردية

لو طرحنا جانبا قيام يزدان شير العام ١٨٥٢-١٨٥٥^١، وهو من الأسرة البدرخانية نفسها لألفينا - انه عقب قيام ثورة الامير بدرخان العام ١٨٤٧ ضد الحكم العثماني وابعاده الى دار المنفى - سادت البدرخانيين فترة من الصمت وانقطاع عن الحركة، ولكن في اواخر القرن التاسع عشر نجد بين المواليين للدستور من المعارضين للسلطة الباشاهية - السلطانية رجالا من منتسبي الأسرة البدرخانية، وكشأن سائر القوميات والأقليات المنضوية تحت راية السلطة العثمانية كانت حركة الوعي القومي للكرد قد بدأت ولو بوتيرة ضعيفة ومتأخرة نسبياً بالتململ، وكانت الأسرة البدرخانية اول اسرة كردية لعبت دوراً شديداً التأثير في هذه الحركة. ولعل تصريحات الجنرالات الركن الأتراك بأن « البدرخانيين كانوا منذ القديم من اشهر اعداء الدولة العثمانية » ليست اعتباطاً^٢.

ولعل الدور المهم الذي لعبه كثير من وحدات هذه الأسرة في تاريخ الكرد انما هو خدماتها الجلى التي قدمتها الى التراث الكردي المدون واللغة الكردية. فلو أُمِّنَ النظر فيما قدمه كل من جلادت عالي بدرخان وكامران عالي بدرخان واخيها ثريا بدرخان وعميهم مقداد مدحت بدرخان وعبدالرحمن بدرخان وكذلك م. صالح بدرخان من الأسرة ذاتها من نشر للصحف والمجلات، من امثال « كردستان » و « اميد » و « هاوار » و « رونا هي » و « روزانو » و « ستير »، وكون جريدة كردستان اول جريدة كردية تصدر، لفهمنا بُعد هذه الخدمة التراثية بصورة افضل.

كما ان ثمة بعض الرجال من منتسبي هذه الأسرة عينها قد الفوا كثيراً من الكتب، سواء بلغتهم الكردية او بلغات اخرى عن الكرد وكردستان. وان هذه الخدمات كلها قسم متواضع من جهود ومساعي بعض وحدات هذه الاسرة الكبيرة. وبدءاً بالمساعي والجهود السياسية والدبلوماسية التي بذلها امثال عبدالرزاق وكامل بدرخان في كردستان الشرقية (كردستان ايران) وارمينية وجورجيا وروسيا وانتهاءً بما بذله ثريا بدرخان في مصر وغيره من البدرخانيين في استانبول واخيراً في سورية انما هي المساعي والجهود المشكورة التي يعرفها كل من له ادنى صلة بالحركة القومية الكردية في رأس

القرن الذي نعيشه. هذا ومن جهة اخرى فإن ثمة من المنتمين الى هذه الاسرة ممن اتفقوا مع حكام الدولة العثمانية والجمهورية التركية، وانهم فيما كان يغتصب كل نوع من الحقوق القومية لشعبهم اذا بهم يتعاونون مع اولئك الغاصبين. ولعل المدعو واصف چنار الذي تصدر منصب وزارة التربية والتعليم العام ١٩٢٤ و١٩٢٩ في الجمهورية التركية، اصدق مثال على ما نقول.

وابتداءً من اواخر القرن التاسع عشر فان قسما من البدرخانيين، وان عادوا في فترات كثيرة الى وطنهم الام كردستان وجربوا مواصلة الكفاح غير ان مساعيهم ونشاطاتهم باءت بعدم النجاح كل مرة، في حين اختفى جميع ما بذلوه في المنفى والبلاد البعيدة من نشاطات سياسية ودبلوماسية في غمرة مناورات ساسة الدول التي كانوا قد انشأوا معهم سلسلة من العلاقات.

اما القسم الباقي من البدرخانيين ممن لم يعودوا الى كردستان، ولاسيما في عهد الهدنة (١٩١٨.٣٠ - ١٩٢٢.١١.٢١) فقد واصل نشاطاته السياسية والدبلوماسية في استانبول ومصر. واما المساعي والجهود التي ذكرناها آنفا والتي كانت تجري خارج كردستان ومقطوعة الصلة بالشعب عموماً، فقد باءت بالفشل بالطبع امام المناورات السياسية لمسؤولي الدول الخارجية والدول الاقليمية التي كانت تخضع لها ادارة كردستان ولم تسفر عن اي نجاح، وامست المساعي والجهود التي بذلها امير بوتان، الامير بدرخان واولاده واحفاده جزءاً من التاريخ.

ان محاضر اجتماعات الجمعية العائلية التي اسسها الامير بدرخان وستة من اولاده واحفاده في استانبول العام ١٩٢٠ والتي تحتوي بعض المعلومات عما بذل هؤلاء من مساع في تلك الحقبة من الزمن والتي هي من حيث كونها مصادر معطاة من اليد الاولى لجديرة بالدراسة والبحث.

٢) الجمعية العائلية البدرخانية ومحاضر اجتماعاتها

١/ المحاضر والعهد الذي اسست فيه الجمعية ومؤسوسها

ان المحاضر التي رأيتها انما تخص ثمانية عشر اجتماعاً وقد دونت في مستهل دفتر مخطط بخط اليد، وان صفحة من الدفتر وهي التي تأتي بعد تدوين المحاضر الخاصة بثمانية عشر اجتماعاً خالية، وكتب في الصفحة التالية لها ما يأتي: «اعتباراً من تاريخ ١ مارت السنة ١٣٢٨ (١٩٢٢) تقرر احياء الجمعية العائلية من قبل النساء وعلى كل فرد ان يتبرع بـ ٢٪ من وارده غير الصافي لصندوق الجمعية.

٦٠..... امين عالي بدرخان ، بلقيس محمد خانم.

٢٥..... سعادت خانم، الامير شرف، الامير كامران عالي.

وفي الصفحات التالية يبدأ فصل لاصلة له بالمحاضر. وانطلاقاً من هذا فان من الممكن القول ان محاضر اجتماعات الجمعية كلها عبارة عن هذا العدد، علماً بأن ليس ثمة ما يُقطع به في هذا الموضوع.

ورغم توفر المكان الذي كانت تعقد فيه الاجتماعات في استانبول فانها على الأرجح كانت تعقد في دار احد الاخوة او دور عدد منهم.

قبل الولوج في ذكر محتويات المحاضر فلأذكر ببعض مواصفاتها الشكلية: يبدو ان المحاضر قد دونت من قبل عدد من الأشخاص، وهم حسب معلومات روشن بدرخان، يحتمل ان يكونوا امين عالي بدرخان وكامران عالي بدرخان وجلادت عالي بدرخان.

وباستثناء الاجتماعين الخامس عشر والسادس عشر فان بقية الاجتماعات قد دونت ساعات البدء بها وساعات اختتامها وان كتابة محضري هذين الاجتماعين قد تختلف عما قبلهما وعما بعدهما.

وابتداءً من الاجتماع العاشر كتبت كلمة (رئيس) وكلمة الاعضاء المشتركين في الاجتماعات، اما محضر الاجتماع السابع عشر فان تحت القرار الذي اتخذ في الاجتماع المذكور تواريخ جميع المشتركين بمن فيهم حسن فوزي والامير جلادت في حين لم توقع محاضر الاجتماعات البواقي.

وحسب مايفهم من المحاضر فان البدرخانيين يتخذون قراراً بتأسيس جمعية عائلية في مايس العام ١٩٢٠ من الامير امين عالي بدرخان. ويقدر مايفهم منها ان هذه الجمعية كانت جمعية غير شرعية. وان مسودة ادارة الجمعية مدونة من قبل الامير جلادت عالي. وبعد الاجتماعات الاخرى تجري المشاورات في الموضوع ويتخذ القرار بشأنه. من المعروف ان استانبول كانت قبلئذ محتلة من قبل القوات العسكرية البريطانية المنتصرة في ١٦ مارت العام ١٩٢٠، أي ان البدرخانيين حين اسسوا هذه الجمعية كانت استانبول تحت احتلال الدولة المنتصرة.

ومما تجدر الاشارة اليه اننا لسنا على اي علم بما يخص ادارة الجمعية وعملها الا انه في الاجتماع الثاني عشر يجري الحديث عن ادارتها. وخلال هذا نرى ان النساء بعد ان كن لا يُقبلن في الحضور حتى بصفة عضوية استشارية في

الاجتماعات، يتقرر انتماؤهن عضوات في ادارة الجمعية.
ان محاضر الجمعية المدونة للاجتماعات الثمانية عشر قد تواصلت من مايس
العام ١٩٢٠ حتى تشرين الثاني، ومما يلفت النظر ان اجتماعاتها استمرت طيلة
اكثر من اربعة اشهر -خلال اجتماع او اجتماعين- بصورة منتظمة من دون اي
تلكؤ، كل اسبوع مرة. ولا اظن انه كان عند الكرد مثال آخر من الجمعيات
العائلية بمثل هذا المستوى من التنظيم والترتيب وضبط اجتماعاتها بتدوين
محاضرها.

لو تذكرنا معاهدة سفر الموقعة في ١٠ آب العام ١٩٢٠ لفهمنا ان اجتماعات
الجمعية العائلية الموضوعية البحث كانت مكرسة للمداولات والمناقشات
بخصوص هذه المعاهدة، وان بعض العناصر الفعالة للجمعية كانوا ممن يُعنون في
الاقل بالعمل من قريب بقضية كردستان و تدور نشاطاتهم ضمن هذا الموضوع،
ومن العاملين بصفة قيادية او عضوية داخل المنظمات الكردية في استانبول.
فان امين عالي بدرخان مثلاً، وهو رئيس الجمعية العائلية هذه، كان نائب رئيس
جمعية تعالي كردستان في الوقت ذاته. ورغم انفصاله عن جمعية تعالي
كردستان التي كان يسودها جو من الانحلال والتفكك في الفترة نفسها، ترأس
جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردية التي تأسست يومئذ.

ويمكن القول أن تلك الاقوال التي قالها الامير امين عالي بدرخان في كانون
الثاني من العام ١٩٢٠ تخص من وجهة نظرنا أفكار الكرد الوطنيين المجتمعين
يومذاك في استانبول وتصافهم:

«ان بين الكرد تيارين: انا جميعاً الي جانب أن يصبح السلطان خليفة، ولكن
احدهما وهو الأقوى من بين جميع التيارات من وجهة النظر السياسية يريد
الانفصال تماماً عن تركية. اما غير هؤلاء الذين يخشون من ان تتركنا اوروبا وان
الاتراك سيدخلون مجدداً في الحركة ضدنا فلاشك انهم انتهازيون **ويكتفون بمجرد
التمتع بحكم ذاتي داخل حدود تركية بالنسبة الى هذه المرحلة.** ولكن هؤلاء يشكلون
الاقلية. ومادام كل واحد يستند الى مبادئ السيد ولسن فلماذا لاتطبق هذه
المبادئ علي كردستان ايضاً.» (abc)^٣

ان محاضر اجتماعات الجمعية العائلية هذه من حيث انها تعكس اهتمامات
الامير امين عالي بدرخان وابنائها و اخوته بنوع القضايا العائلية التي كانت
تشغل بالهم، أي اذا كان قولي في محله فانها من حيث كونها تعكس المخطط
الخلقي لحياة هؤلاء بالنسبة الي بعضهم مهمة جداً ايضاً. ومن جهة أخرى فانها
لكونها (محاضر)، لم تدون لكي يقرأها الغير وانما يمكن اعتبارها وثائق متصفة
بمواصفات موضوعية. وكذلك من حيث كونها تعكس ايضاً مدى مطالبة

البدرخانيين المدونة اسماؤهم في هذه الوثائق بملكية ما ينتج من التوفيق بين مصالحهم والقضية الكردية لذات أهمية استثنائية.

* * *

في الاجتماع الاول للجمعية المنعقد في ٢٧ مايس من العام ١٩٢٠ يقترح الأمير امين عالي تحضير الاسس التنظيمية العائلية المتساندة لاسرة بدرخان بوصفها جمعية تعنى بالقضايا العائلية. وتم الموافقة باجماع آراء الاعضاء على اقتراحه. ويتخذ قرار باعتبار المشتركين في هذا الاجتماع الاول مؤسسين للجمعية. وقد اشترك في الاجتماع الاول الذوات المدونة اسماؤهم أدناه:

امين عالي بدرخان رئيساً
الامير محمد علي عضواً
الامير مراد رمزي عضواً
الامير حسن فوزي عضواً
الامير خليل رامي عضواً
الامير عبدالرحمن عضواً
الامير جلادت عالي عضواً
الامير كامران عالي عضواً

ان الشخصين الأخيرين هما من أبناء الامير امين عالي بدرخان، أما الباقيون فآخوته.

وان اجتماعات الجمعية تم عقدها وفق التاريخ الرومي، في التواريخ المدونة أدناه:

التاريخ الاجتماع	الاجتماع
١٣٣٦ (١٩٢٠)	١.
٧ مايس	٢.
٤ حزيران	٣.
٢١ حزيران	٤.
٢٥ حزيران	٥.
٢ تموز	٦.
٩ تموز	٧.
١٣ تموز	٨.
١٦ تموز	٩.

٢٣ تموز	١٠.
٣٠ تموز	١١.
٦ آب	١٢.
٢٠ آب	١٣.
٣ ايلول	١٤.
١٠ ايلول	١٥.
١٦ ايلول	١٦.
٢٤ ايلول	١٧.
تشرين الاول	١٨.

كما يظهر انه قد تم في شهر حزيران عقد اربعة اجتماعات، وفي تموز ستة اجتماعات وفي آب اجتماعين وفي ايلول اربعة اجتماعات. ولسنا على علم يقيناً الى اي زمن تواصلت الاجتماعات، ولكننا نعلم من الصفحة الأنفة الذكر ان الجمعية تقرر احياء تأسيسها بعد سنتين على وجه التقريب اعتباراً من تاريخ « ١ مارت السنة ١٣٣٨ (١٩٢٢) من قبل النساء». ويبدو ان اعمال الجمعية كانت قد انتهت او اخمدت قبل هذا التاريخ، وان هذه الفترة هي الفترة التي لم يعد بعض رجالات الاسرة البدرخانية الذين كانوا فيما سبق يلعبون اشد الادوار فعالية في الحركة القومية الكردية يُظهرون نشاطاً ما، وقرروا العودة الى كردستان. كما ان قسماً منهم كانوا سياتركون في ايلول ذلك العام نفسه استانبول ولن يعودوا اليها ثانية. وهكذا يبدو ان قرار احياء الجمعية مجدداً من قبل النساء يتخذ وسط هذا الجو. ولا نعلم علم اليقين ما إذا واصلت النساء المنتسبات الى العائلة البدرخانية اعمال هذه الجمعية فيما بعد. وفي الجملة التي تلي القرارات الأنفة الذكر جاء « ان على كل فرد ان يدفع الى صندوق الجمعية كل شهر ٢٪ من وارده غير الصافي».

ب/ الاشخاص المشتركون في الاجتماعات

وفيما يشترك في الاجتماع الاول كل من الرئيس الامير امين عالي بدرخان وبعض اخوته وابنائهم مثل جلاذات عالي وكامران عالي، نجد في الاجتماعات المنعقدة فيما بعد، اشخاصاً آخرين، يشتركون ايضا من المنتسبين الى العائلة البدرخانية، ومن ضمنهم بعض النسوة من ذوات القربى.

وفي الاجتماع الثاني « يقترح الامير امين عالي بدرخان تشكيل هيئة ثلاثية مؤلفة من الأخت واخت الزوجة او الزوج او ابن الاخ او ابن الأخت لها حق المشاورة والمداولة في الاجتماعات » ولكن يقف الامير خليل رامي والامير

عبدالرحمن ضد هذا الاقتراح ويقولان انهما في حال اقرار هذا الاقتراح سيستقيلان عن الجمعية، وبهذا يصرف النظر عن الاقتراح، غير اننا نجد بعد فترة قصيرة ان ست نساء من القريبات اشتركن في اجتماعات الجمعية المختلفة مثل عدوية خانم وبلقيس خانم واديبية خانم وزينب خانم وخالدية خانم ونازلي خانم.

وان اسماء تسعة عشر عضواً من المشتركين في الاجتماعات على النحو الآتي:

عبدالرحمن : ١٢	زينب خانم : ١
عدوية خانم : ٥	خالدية خانم : ١
الأمير احمد : ٧	الامير خليل رامي : ١٢
بلقيس خانم : ١	الامير حسن فوزي : ١٥
جلادت عالي : ١٤	الامير حمدي : ٣
اديبية خانم : ٣	الامير مراد رمزي : ١٦
الامير امين عالي : ١٦	نازلي خانم : ٣
الامير فريد : ٢	

وان كلاً من الامير عبدالرحمن والامير امين عالي والامير حسن فوزي والامير محمد علي والامير رمزي من المشتركين في الاجتماعات كلهم اخوة ومن ابناء الامير بدرخان. واكثر الاشخاص اشتراكا في الاجتماعات، بالترتيب هم الامير امين عالي بدرخان (١٦ اجتماعاً) والامير مراد رمزي (١٦ اجتماعاً) والامير حسن فوزي (١٥ اجتماعاً) والامير جلادت (١٤ اجتماعاً) واقلهم اشتراكاً هم الذين اشتركوا فيها مرة واحدة، مثل بلقيس خانم وزينب خانم وخالدية خانم والامير حسن حسني. وتم عقد الاجتماعات في الاقل بحضور ستة اشخاص وفي الاكثر بحضور اثني عشر شخصاً.

ج/ الموضوعات المطروحة على بساط البحث في الاجتماعات

في الاجتماعات الاولى يتم البحث، بقدر ما يمكن فهمه، في الاكثر حول جزيرة ابن عمر المتعلقة بوراثة امارة بوتان التي تنتسب اليها الاسرة البدرخانية وعن العلاقات السياسية والدبلوماسية المتصلة بكرديستان. وضمن ذلك « قضية الاملاك المحجوزة ». ماهي قضية هذه الاملاك التي حجزت والتي يجري الحديث عنها اكثر من اي شيء في الاجتماعات؟

ان مصدراً كتب العام ١٩٠٦ يلقي الضوء نوعاً ما، كما يفهم منه على هذا الموضوع. « وفيما كان الامير بدرخان مقيماً في قنديه وهو في منفاه مع من نفوا بصحبته ممن كانوا سوية في جزيرة كرديت، خصص له مرتب شهري قدره

عشرون الف قرش باعتباره بدلا لاملاكه تلك، في حين كان الوارد السنوي لما تركه هناك من ست مملحات من املاكه وحدها يبلغ ستة ملايين قرش. وان ماتركه هناك من الحيوانات كان يبلغ عددها مايتجاوز عشرين الفاً من جنس احصنة الحمل (البراذين). وعندما طالب الورثة العام ١٣٠٨ (١٨٩٢) و (١٨٩٣) باعادة المملحات والاملاك الاخرى للتصرف بها من قبلهم بصورة مباشرة، ورغم ما فهم من هامش وزارة المالية من ان حقوق ملكيتهم لها حقيقة لامراء فيها وان شورى الدولة سبق ان اتخذت قراراً بوجوب اعادة الاملاك المذكورة وتسليمها الى اصحابها الشرعيين، يصار الى احالة القضية الى « مجلس الوزراء والتشاور بشأنها وبناءً على امر البادشاه يتم اخفاء امرها ويصبح في خبر كان »^{٥٤}

وفي الوثائق الرسمية العثمانية ترد العبارة « الاملاك المضبوطة » (المحجوزة - المترجم) نفسها. ففي مذكرة عرض مؤرخة في ١٩ جمادى الآخرة السنة ١٢٨٦ (١٨٦٩) جاء مايتي:

« ... وفيما كان بدرخان باشا صاحب ملك، وذا نفوذ قوي للغاية، نقل مع اسرته الى هذه الاطراف، لمناسبة اجراء الاصلاحات في تلك المناطق، وحجزت املاكه الباقية في كردستان من قبل الدولة، وخصص له من خزينة المالية مرتب شهري بمقدار معين من اجل اعاشته. ولكون المرتب المخصص له هو بدل تلك الاملاك المحجوزة يقتضي انتقاله الى ورثته...»^{٥٥}

وكما سيفهم من محاضر اجتماعات الجمعية فان الامير ثريا بدرخان الذي كان في تلك الفترة في القاهرة والبدرخانين المقيمين في استانبول تهمهم قضية « الاملاك المحجوزة » الموضوعة البحث وهم منهمكون في المطالبة بها. فان الامير ثريا مثلاً حسب محضر الاجتماع السادس للجمعية انما يراجع قبلئذ الادارة الانجليزية من اجل قضية هذه الاملاك. ان رئيس وزراء بريطانيا لويد جورج اعرب في الاجابة التي ارسلها الى الامير ثريا بدرخان عن « ان القضية من حيث الاساس مقبولة » حسب رأيه. ويفهم من البيانات والايضاحات الآتية ان الطلب المتعلق بهذه « الاملاك » المحجوزة من قبل العثمانيين هو مطالبة البدرخانين « باعادة املاك اجدادهم المشاهير وارضيتهم » ومطالبتهم « بالتضمينات ». كما ان الامير ثريا وجه رسالة الى الحكومة البريطانية يطالب فيها باعادة الاراضي التي كانت تدار من قبل جده الامير بدرخان اليه^{٥٦}.

لقد كانت المحاولات التي حاولها البدرخانيون والعلاقات التي عقدها مع مفوضي الحكومة البريطانية من اجل اعطاء احد ابناء العائلة البدرخانية ادارة كردستان قد بدأت منذ زمن ابعد. ففي برقية ابرقها القنصل الفرنسي من بغداد

السنة ١٩١٩ كان يقال ماياتي:

في مستهل العام ١٩١٩ تقدم الامير جلادت عالي بدرخان بعريضة تحمل اختام عدد كبير من رؤساء عشائر منطقة بهدينان الى الضابط الانجليزي في زاخو -رغم كونها هشة ولكنها كانت تحت سيطرة الانجليز- يطالب فيها تولية احد اعضاء الاسرة البدرخانية على كردستان ووضعها تحت حماية الانجليز. ولم يكن بالامكان ان يتضمن مثل هذا النوع من العرائض بين كثير من العرائض الاخرى المقدمة اي معنى لو لم تبدأ الشكاوى تسمع فيما يتعلق باختفاء الاختام الشخصية»^{٧٧}.

في حين يفهم من وثيقة انجليزية تحمل ملحوظة «سري» كون الاسرة البدرخانية ذات ميول للانجليز وتشكي اعضائها المقيمين في مصر من المعاملة التي يعاملونها من قبل الاتراك **وطلبهم التضمينات** من خلال ادعائهم بان العائلة الاصلية الحاكمة لكردستان هي عائلتهم هم، كما يظهر هذا في رسائلهم المشتركة المؤرخة في ١٦ نيسان ايضا. (abc)^{٧٨}.

وبعد سنين مضت فان ماكانت تتحدث بشأن عقيلة الامير جلادت عالي بدرخان، روشن بدرخان من «بدل الاملاك» مرتبطة «بالاملاك المحجوزة» هذه.

«... ان حسني البرازي (في سورية) قد صرف لجلادت وكامران مرتبات بدل الاملاك. وكان بدل الاملاك تعني يومذاك: ان العثمانيين بعد ان قاموا بنفي البدرخانيين حجزوا جميع ممتلكاتهم. وكانوا قد تعهدوا للبدرخانيين المنفيين بصرف مرتبات معينة لهم فقط. وكان هذا سيستمر بوصفه ميراثا من جيل الى جيل. وفي عهد اتاترك تخلص النظام من بدل الاملاك باعطاء البدرخانيين الذين بقوا داخل حدود تركية اراضي، في حين كان يستمر بصرف المرتبات لمن بقوا داخل حدود سورية. وعدا ذلك فان الدولة كانت تصرف لمن هم في الوضع ذاته من العوائل الجزائرية القادمة من الجزائر رواتب ايضا. ولكن الادارة السورية اتخذت العام ١٩٢٩ قراراً اجرت بموجبه تغييراً في تطبيق دفع هذه الرواتب، وبناءً على هذا كان سيؤول مرتب اي مستحق من اية وحدة عائلية بعد وفاته الى خزينة الدولة ولم يكن لينتقل الى ورثته. ولكن حسني البرازي صادق على تجنس الامير جلادت وكامران بالجنسية السورية واعاد صرف هذه الرواتب مجدداً، وقد كان يقبض الامير جلادت عالي بدرخان وكذلك الامير كامران عالي بدرخان مرتبهما الى ان توفيا. وكان هذا الراتب بمقدار جزئي. ففي العام ١٩٤٩ حين شرع بصرفه كان يبلغ ٤٠ ليرة سورية. وكان الامير كامران حال وفاته يقبض ١٦٠ ليرة سورية. ففي هذه الأونة لم يكن يقبض هذا الراتب سوى يوسف بدرخان الذي كان يعيش يومئذ في سورية»^{٧٩}.

يُقوِّمُ دانييل ميثي في إحدى مقالاته نشاط البدرخانين في ذلك العهد قائلاً
بأيجاز:

«... ان افراد عائلة بدرخان الذين امطروا جميع شخصيات (١٠) دول التحالف المتقدمين بوابل من الرسائل والعرائض مطالبين فيها باعادة املاك اجدادهم اليهم يجب ان لايقوموا ضمن النبلاء المنحرفين عن الخط، اللاهثين خلف النقود. اذ باعادة ثروات اجدادهم اليهم تتراح اسرة بدرخان من الناحية المالية من جهة ويدخول جزء من كردستان مجدداً تحت حكم سلالة احرزت لنفسها الجاه والشهرة يُحرز التقدم في سبيل التحرر من جهة اخرى (احدى الرسائل الموجزة الموجهة الى المتحالفين) «(abc)»^{١١١}

ان مايعبر عنه تقويم ميثي سواء ما يتصل بما اوجزه من الرسائل الموضوعية البحث او التزامه بضرورة الاحتراز عن الاحكام السطحية على البدرخانين يمتاز بأهمية استثنائية. ويكتب الكاتب نفسه أنه يراهم « اصحاب حق لايقبل النقاش في حكم كردستان » ولكنه يستمر في القول، وهكذا الأمر «... وان النظر اليهم كما ينظر الى اولئك الآخرين الذين يركضون وراء مصالحهم الشخصية فقط» لخطي كل الخطا^{١١٢}.

ان مايتطرق اليه أس. لازاريف عند الوقوف على المبادئ المؤثرة في علاقات الوطنيين الكرد مع الدول الأوروبية في ذلك العهد من خصوصيات شؤون لا يُغض عنها الطرف: « ان استثنائية جنسهم انفسهم وفوضى كردستان الدولية»، وكون استقلال كردستان ذا مضادين كثار، والسياسة التي اتبعتها الادارة العثمانية والكماليون ضد الكرد، وضعف قوى القوميين الكرد، كلها عوامل مؤثرة، ولكن اهم عامل حسب قناعتي، بين هذه العوامل كان «ضعف القوميين الكرد». وان هذا الضعف مرتبط بالمستوى الاجتماعي للمجتمع الكردي القائم يومذاك. ومع هذه العوامل فان الوطنيين الحقيقيين الكرد لهذا العهد هم الآخرون انما استخدموا ضمن اهدافهم التاكتيكية لنهجهم القصير النفس شعارات (الحكم الذاتي) او (الحماية). وحسب لازاريف فان القادة الكرد الذين تقربوا الى انجلترا من خلال موظفيها المكلفين بالتبغات والدراسات الدبلوماسية والعسكرية والسياسية لم يلعبوا دور الدمى المتحركة لبريطانيا فحسب وانما لم يفكروا في انتزاع الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الكردي بنفسه من خلال مساعدة (انجلترا)^{١١٣}

وكما يتبين من تتبع محاضر اجتماعات هذه الجمعية ايضاً فان البدرخانين قد اتخذوا من دولتي انجلترا وفرنسا اللتين كانتا من دول ذلك العهد القوية مخاطبهم وراجعوهما قولاً وكتابة من اجل القضايا المذكورة اعلاه. وكان قد عهد

بأمر تحرير المذكرات والرسائل وترجمتها الى الفرنسية التي ستقدم الى ممثلي الدول الاجنبية الى كل من الامير عبدالرحمن بدرخان والامير جلادت عالي بدرخان، وكان بعضها يحرق من قبل الامير كامران عالي بدرخان. وكما جرى في لقاء مع المشاور المالي للسفارة الانجليزية فان بعض اللقاءات كان يتولاها، كما يفهم، الامير كامران عالي بدرخان، وفي بعض الاحيان كان يتم بعضها من قبل الامير امين عالي بدرخان والاميرين مراد رمزي بدرخان وعبدالرحمن بدرخان. فان الامير عبدالرحمن بدرخان «قد ذهب الى بيروت لعقد لقاء مع الفرنسيين بخصوص (المنطقة) التي كان يريد ان تقام فيها الدولة الكردية»، ولكن سعياً هذا، كما يبين المفوضون الانجليز قد ذهب سدي^{١٤}. وان الذين لعبوا الكبر دور ضمن هذه المساعي هم الامير امين عالي وابناه جلادت وكامران.

وفي اول اجتماع للجمعية يجري التباحث بشأن قضية تأسيس الجمعية ضمن الموضوعات المطروحة وقتذاك.

وبمرور الوقت تكتسب القضايا العائلية والشخصية مركز الثقل اكثر من اي شيء آخر في الاجتماعات، ويصبح مايطرح في الاجتماعات الاخيرة عادة، عبارة عن هذه الامور. وفي هذه الاجتماعات تطرح موضوعات من قبيل الحياة الزوجية والطلاق وطرد الاولاد من البيوت وتقديم المساعدة المادية للمحتاجين من المنسويين الى العائلة وبذل المسعى لايجاد فرص العمل والتعليم ومد يد العون الى المرضى والخ.... ففي احد اجتماعات الجمعية تدرس قضية الحملين ايضاً، ويتخذ قرار بأن يتولى كل من الامير عبدالرحمن بدرخان والامير جلادت عالي بدرخان قضيتهم ومراجعة مديرية الشرطة بخصوص «حرمان صالح رئيس من حصته - وهي مخالفة للقانون- والتضييق عليه من قبل مأمور مركز «امين اونو» ومعاون مفوض «تخته قلعه» بناءً على مراجعة حمالي الارصفة للجمعية وطلب منع المأمورين المذكورين عن القيام بما هو خارج القانون.

ويفهم من هذا انه كان في استانبول عهدئذٍ عدد كبير من الحملين الكرد. وان الحملين المذكورين اعلاه كانوا من الكرد ايضاً.

ويروى ان الامير بدرخان اذ كان في المنفى يجمع احفاده ذات يوم ويقول لهم: «اخشى ان تضيعوا لغتكم بين الاتراك، فان ضيعتم لغتكم فستضيعون بلاد بوتان ايضاً. فان الذي اريده منكم ان تتحدثوا مع اطفالكم وعيالكم بلغة اجدادكم. ومن لايعمل كذلك فانه ليس من اولادي». فان الامير كامران عالي بدرخان الذي روى هذه النصائح بعد سنين^{١٥} نجده في محضر الاجتماع الرابع للجمعية العائلية الموضوعة البحث يقترح «ان تكون لغة المحادثات الرسمية في مجلس خاص بالاسرة البدرخانية

باللغة الكردية، ويتخذ قرار بالموافقة على هذا الاقتراح باجماع الآراء، وان هذا القرار، وان كان صادرا من مجتمع صغير جداً، ومجتمع عائلي، فهو من حيث اتخاذه بشكل واع، قرار مهم، بل ان اعتبار اللغة الكردية لغة رسمية في محاضر اجتماعات الجمعية يعد اول قرار يتخذ نتيجة التصويت عليه باجماع الآراء. هذا جانب من الامر، ولكن محاضر الاجتماعات التي تقرر ان تكون باللغة الكردية ظلت مكتوبة مع ذلك باللغة التركية.

٣) نصوص محاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية

(ان لغة المحاضر التي ستقرؤونها ادناه قد تم تبسيطها من التركية العثمانية الى التركية الحديثة - المترجم).

الاجتماع الاول

الجمعة ٢٧ ميس ١٣٣٦ [١٩٢٠.]

بعد الظهر (الساعة) ٣٣٠

الامير امين عالي رئيساً

الامير محمد علي عضواً

الامير مراد رمزي عضواً

الامير حسن فوزي عضواً

الامير خليل رأمي عضواً

الامير عبدالرحمن عضواً

الامير جلالت عالي عضواً

الامير كامران عالي عضواً

(١) اعداد اسس عضوية عائلية لاسرة الامير بدرخان المقترح من قبل الامير امين عالي بخصوص اكتسابها صفة جمعية تُعنى بالشؤون العائلية قبل باتفاق الآراء.

(٢) تحادث الحاضرون بشأن عمل الهيئة المؤسسة للجمعية وبدءوا مباشرة التحادث بشأن المواد المدونة ادناه:

(٣) تحت قراءة القسم المتعلق بكرديستان من معاهدة الصلح للدولة العثمانية، وبعد تطبيقها بالخرائط جرت الحادثة بشأن تقديم مذكرة احتجاجية علي المادة التي تعطي حق الحاق جزيرة ابن عمر بسورية الي السفارة الانجليزية.

(٤) مع اتفاق الآراء على اساس المراجعة وتقديم الملحوظات فان ما يتولد من المواد المخالفة للمصالح القومية...^{١٦٠} بزواله بناءً على عودة السلامة الفكرية تقرر مناقشة الملحوظات في الاجتماع القادم، بأكثرية الآراء، بمعارضة الامير

مراد (٩).

٥) انهي الاجتماع في الساعة ٦ر٢٠
التوقيع «١٧»

الاجتماع الثاني

الجمعة ٤ حزيران ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الزوال ٢,٤٠

الامير امين عالي رئيساً
الامير مراد رمزي عضواً
الامير حسن فوزي عضواً
الامير خليل رامي عضواً
الامير عبدالرحمن عضواً
الامير حلاوت عالي عضواً
الامير كامران عالي عضواً

١) قرئت اللوائح التاريخية والادارية المتعلقة بحكومة جزرة مع مسودة المحفوظات التي اعدتها الامير كامران عالي والتي تتضمن الحاق جزيرة ابن عمر الى الحكم الذاتي لكرديستان او الحاق اراضي الموصل الشمالية ومنذ الآن المصادق عليه بحكومة الكرد المستقلة بعد مرور سنة و تأمين الاستفادة من الحق نفسه مستقبلا، وقرئت المحفوظات المعدة من قبل الامير كامران عالي مع الملحقات المتعلقة بحكومة جزرة التاريخية والادارية وقبل ذلك باجماع الآراء.

٢) تقرر ترجمة المحفوظات المذكورة واللوائح الى الفرنسية من قبل الاميرين عبدالرحمن وجلادت عالي.

٣) قبل اقتراح الامير امين عالي باجماع الآراء، القاضي بارسال مسودة المحفوظات المذكورة الى الامين العام لعصبة الاستقلال في مصر، الامير ثريا بدرخان وارسال ملحوظة بالمعنى نفسه من قبل العصبة، الى انجلترا.

٤) اقترح الامير امين عالي تشكيل هيئة ثلاثية مؤلفة من الأخت او اخت الزوجة او الزوج او ابن الاخ او ابن الأخت تتمتع بحق الحضور في الاجتماعات كهيئة استشارية، ولكن بعد مناقشات طويلة وعريضة ووقوف الامير خليل رامي والامير عبدالرحمن ضد هذا الاقتراح وتقديم استقالتهما حال تنفيذ هذا الاقتراح، صرف النظر عن الموضوع.

٥) انهي الاجتماع في ٦,٤٥

التوقيع «١٨»

الاجتماع الثالث

الجمعة ١١ حزيران ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر ٤

الامير امين عالي رئيساً

الامير مراد رمزي عضواً

الامير حسن فوزي عضواً

الامير خليل رامي عضواً

الامير جلادت عالي عضواً

الامير كامران عالي عضواً

(١) تم قراءة نص الترجمة الفرنسية للمحوظة التي ستقدم الي المفوضية

الانجليزية الاستثنائية وقبل.

(٢) تم تحرير رسالة من قبل الامير امين عالي يطلب فيها من المأمور

السياسي الثاني للمفوضية الاستثنائية (لانجلترا) المستر رايان «١٩» اللقاء معه.

(٣) تقرر تحرير تعليمات ادارية مستندة الى اتفاق العائلة.

(٤) تقرر قبول الاقتراح المقدم من قبل الأمير كامران عالي بدرخان بشأن

ضرورة التحدث باللغة الكردية في مجلس خاص بالعائلة البدرخانية باعتبارها

لغة رسمية.

(٥) تتبع صدق الخبر الصادر في جريدة (اقدام) او كذبه حول حل جمعية تعالي

كردستان وحين استلزام الامر بشأن بذل الجهود والمحاولات المطلوبة كلف الأمير

جلادت عالي والأمير امين عالي بمتابعة الموضوع.

(٦) انهى الاجتماع في ٤٨، ٥

التواقيع ٢٠٠

الاجتماع الرابع

السبت ٢١ حزيران ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر ٥، ٥

الامير امين عالي رئيساً

الامير محمد علي عضواً

الامير مراد رمزي عضواً

الامير حسن فوزي عضواً

الامير عبدالرحمن عضواً

الامير جلادت عالي عضواً

الامير كامران عالي عضواً

(١) عقب تقديم الملوحة الي انجلتره تم التباحث بشأن تقديم ملوحة اخرى بخصوص القضية نفسها ولكن بصيغة اخرى تتلاءم والسياسة الفرنسية الى الجمهورية الفرنسية.

(٢) اتخذ القرار بشأن تقديم الملوحة بأربعة أصوات مقابل معارضة الاميرين جلادت عالي وكامران عالي واقترح الامير محمد عالي بتأجيله.

(٢) تقرر تحرير الملوحة وترجمتها من قبل الامير عبدالرحمن وجلادت عالي- في اطار الاساس الذي اتخذ بشأنه القرار في الاجتماع-.

(٤) بعد التحقق في احوال يعقوب باشا العراقي الذي راجع بشأن تعقيب الدعوى المقامة بخصوص الاملاك المحجوزة، تقرر ان يصار الى الحادثات بشأن توكيه.

(٥) تقرر أن تقرأ مسودة التعليمات الادارية التي سبق ان كلف بتحريرها الامير جلادت عالي وتوزيع نسخ منها على الاعضاء لمطالعتها ومناقشتها في الاجتماع المقبل.

(٦) انهى الاجتماع في ٦،٣٥

التواقيع «٢١»

الاجتماع الخامس

الجمعة ٢٥ حزيران ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر ٤،١٥

الامير امين عالي رئيساً

الامير محمد علي عضواً

الامير مراد رمزي عضواً

الامير حسن فوزي عضواً

الامير خليل رامي عضواً

الامير عبدالرحمن عضواً

الامير جلادت عالي عضواً

الامير كامران عالي عضواً

(١) بسبب مرض محمد ابن الأمير عثمان باشا زاده المرحوم وضيق ذات يده في أثر عيادته من قبل زوجة العم خالدية خانم فان الاعضاء الحاضرين في الاجتماع قرروا مساعدة محمد بك بخمس مئة قرش جمعوها فيما بينهم وتقديمها الى ابيه بوساطة المذكور اسمها (السيدة) وتقرر تخصيص راتب

شهري له بعد تكون صندوق الجمعية.

(٢) قبل المحاولة بالتقاء يعقوب باشا تقرر بأجماع الآراء بناءً على اقتراح الأمير جلادت عالي مراجعة المشاور المالي للسفارة البريطانية الكولونيل غريفس^{٢٢٠} (Greys). بخصوص الاستئناس برأيه حول قضية الاملاك^{٢٣٠}.

(٣) يقوم بالمراجعة المذكورة كل من الأميرين امين عالي وجلادت عالي.

(٤) تقرر تسليم الملحوظة الجاهزة الى السفارة الفرنسية يوم السبت من قبل الأمراء امين عالي ومراد رمزي وعبدالرحمن سامي.

(٥) تم التباحث بشأن فصلين من التعليمات الإدارية للجمعية العائلية وقبولها مؤقتاً بعد قراءتها مجدداً عند اكمالها.

(٦) انهي الاجتماع في ٦،٣٥
التواقيع^{٢٤٠}

الاجتماع السادس

الجمعة ٢ تموز ١٣٣٦ [١٩٢٠]

الامير امين عالي..... رئيساً

الامير محمد علي عضواً

الامير مراد رمزي عضواً

الامير حسن فوزي عضواً

الامير خليل رامي عضواً

الامير عبدالرحمن عضواً

الامير جلادت عالي عضواً

الامير كامران عالي عضواً

(١) عرض اللقاء الذي تم بين الأمير كامران عالي وبين المشاور المالي للسفارة البريطانية في الاجتماع.

(٢) حسب مطالعة الكولونيل غريفس أن الجواب الذي ارسله لويد جورج بخصوص الاملاك الى الامير ثريا بدرخان متضمن قبول المسألة من حيث الأساس. لذا فان مراجعة السفارة، وان لم يكن ثمة ما يستوجب محاولة جديدة الآن، لتقديم مذكرة مفصلة نسبياً إليها واثارة القضية مجدداً لا تخلو من فائدة.

(٣) بعد التباحث بشأن البيانات الأنفة الذكر تقرر ان تقبل اللقاءات والمباحثات التي قام بها الامير ثريا بدرخان اساساً وان ينقل جواب لويد جورج كما هو بعينه مع تحرير مذكرة مفصلة عن نوع الاملاك ومقدارها واماكنها.

(٤) يتخذ القرار بان يتولى كل من الامير عبدالرحمن والامير جلادت عالي

مراجعة مديرية الشرطة بخصوص حرمان صالح رئيس من قبل حمالي ارسفة
الحصران- وهي مخالفة للقانون- والتضييق عليه من قبل مأمور مركز « امين
اونو» ومعاون مفوض «تخته قلعة» وطلب منع المأمورين المذكورين عن القيام
بما هو خارج القانون.

٥) تم قراءة الفصلين الأخيرين من التعليمات الادارية للجمعية العائلية
ايضاً، وتم قبولها على أن تقرأ مجدداً عند اكتمالها.

٦) انهي الاجتماع في ٦،٤٠
التواقيع «٣٧»

الاجتماع السابع

الجمعة ٩ تموز ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر ٤،١٠

الامير امين عالي..... رئيساً

الامير محمد علي عضواً

الامير مراد رمزي عضواً

الامير حسن فوزي عضواً

الامير عبدالرحمن عضواً

الامير فريد عضواً

الامير جلادت عالي عضواً

١) تم قراءة الفصول الاخيرة من التعليمات الادارية للجمعية (٩) ايضاً وتم

قبولها مجدداً على أن تقرأ ثانية.

٢) انتخب الامير عبدالرحمن محاسباً مؤقتاً.

٣) تقرر عقد اجتماع طارئ يوم الثلاثاء.

٤) تمت الموافقة على طي قيد ملحوظة «اعادة العائلة الي موقعها القديم»

المصوغه في صورة اليمين باتفاق الآراء ومعارضة الاميرين امين عالي وجلادت
عالي.

٥) انهي الاجتماع في ٦،٥

الاجتماع الثامن

١٣ تموز ١٣٣٦ [١٩٢٠]

الامير امين عالي..... رئيساً

الامير محمد علي عضواً

الامير مراد رمزي عضواً

الامير خليل رامي عضواً

الامير عبدالرحمن عضواً

الامير جلادت عالي عضواً

الامير كامران عالي عضواً

(١) تقرر عدم قبول استقالة الامير حسن باجماع الآراء بسبب مزاح الرئيس معه.

(٢) انتخب الامير فريد وبلقيس محمد خانم (٩) واديبه خانم بشر و احمد وجدي* والامير جلادت عالي وكامران عالي باربعة اصوات لكل منهم باعتبارهم اعضاءاً منتخبين.

(٣) تقرر التباحث مع يعقوب باشا الذي كان يريد ان يوكل بخصوص الاملاك من قبل الامراء مراد و خليل و جلادت عالي.

(٤) تقرر التباحث بشأن احتياج زوجة الامير كامل، دلير خانم وتقديم يد العون لها.

انهي الاجتماع في ٥، ١٥

الاجتماع التاسع

الجمعة ١٦ تموز ١٣٣٦ [١٩٢٠]

الامير امين عالي رئيساً

الامير محمد علي عضواً

الامير مراد رمزي عضواً

الامير خليل رامي عضواً

نازلي خانم عضواً

الامير عبدالرحمن عضواً

الامير كامران عالي عضواً

الامير احمد عضواً

(١) تقرر باجماع الآراء ان يتباحث مع يعقوب باشا مجدداً بشأن الاملاك وقد سبق ان تبوحت معه.

(٢) تقرر ان يعطى الزاهبون الى استانبول مصروفات السفر من القاصة.

(٣) انهي الاجتماع الساعة ٥، ٣٥

* مجدي هو ابن الامير حسن بدرخان زادة.

الاجتماع العاشر

٢٣ تموز ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر ٤,٤٠

- الامير امين عالي رئيساً
الامير محمد علي عضواً
الامير مراد عضواً
الامير حسن عضواً
الامير حسن حسين باشا عضواً
الامير خليل عضواً
الامير مجدي عضواً
عدوية خانم* عضواً
ادبية خانم عضواً
الامير احمد عضواً
الامير جلادت عضواً

(١) جرى الحديث بشأن موضوع عدم اعالة حيدر خليل بك زادة من قبل والده. لقد بين خليل بك انما طرد حيدر لعدم ؟ تمكنه من اعالته، اذ يعاني من ضيق مالي شديد. وتقرر مراجعة الابوين (٩) ودعوة كل من الاميرين فائز وأصف للحضور في الاجتماع المقبل.

(٢) تقرر ان يصرف لعائلة حسن بك الذي كان يقيم معها الامير كامل بعدن ان اخرج من بيته، ليرة واحدة لكل يوم لضيق ذات يدها.

(٣) تم قبول التباحث بشأن دفع المرتب الشهري تماماً من قبل الطرف لدليل خانم بكفالة عضوين من الحاضرين في الاجتماع.

(٤) تقرر دفع مخصصات شهرية للامير محمد عثمان باشا زاده المصدور الراقد في المستشفى حالياً.

(٥) تقرر تزكية يعقوب باشا من قبل السفارة الانجليزية.

(٦) تأجل التباحث بخصوص الاقتراح المقدم من قبل الامير امين عالي حول جزرة.

(٧) انهي الاجتماع في ٦,١٠

* عدوية ابنة الامير بدرخان.

الاجتماع الحادي عشر

٣٠ تموز ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر ٥

- الامير امين عالي رئيساً
الامير محمد عضواً
الامير حسن عضواً
الامير مراد عضواً
الامير عبدالرحمن عضواً
عدوية خانم عضواً
بلقيس خانم عضواً
الامير احمد عضواً
الامير جلادت عالي عضواً

(١) تقرر ان يعقد اجتماع عام.

(٢) تقرر التباحث بشأن الاقتراحات التي قدمتها دلير خانم بحضورها شخصياً في الاجتماع القادم ودعوتها الى الاجتماع.

(٣) لعدم حضور الامير خليل وان حضر كل من الاميرين فائز وأصف، لم يُبت في قضية حيدر.

(٤) تقرر ان ترسل ابنة الامير هاشم ابن عثمان باشا زادة الى المستشفى وجلادت عالي» ٣٠.

(٥) انهي الاجتماع في ٥،٣٥

الاجتماع الثاني عشر

٦ آب ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر ٤،٥

- الامير امين عالي رئيساً
الامير محمد علي عضواً
الامير مراد عضواً
الامير حسن عضواً
الامير مجدي عضواً
عدوية خانم عضواً
الامير احمد عضواً
اديبه خانم عضواً

- (١) بمخاطبة الرئيس الاعضاء الحاضرين في الاجتماع تقرر ايراد حديث بشأن
 قصد الجمعية من دعوتهم الى الاجتماع وبخصوص قراراتها (٩).
- (٢) انتخب كل من خالدية خانم والامير فؤاد لعضوية مجلس الادارة بأجماع
 الآراء.
- (٣) تقرر درج زواج نعمت خانم ابنة المرحوم علي شامل باشا زادة من مدير
 مصنع شركة الهواتف محمد شكري (٩) بك القنديه لي في القرار.
- (٤) تقرر دفع ليرتين للامير محمد الراقد في المستشفى.
- (٥) انهي الاجتماع في ٥,٤٥

الاجتماع الثالث عشر

٣٠ آب ١٣٢٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر ٣,٤٠

- الامير امين عالي رئيساً
- الامير مراد عضواً
- الامير خليل عضواً
- الامير عبدالرحمن عضواً
- عدوية خانم عضواً
- الامير فؤاد (٩) عضواً
- الامير احمد عضواً
- خالدية خانم عضواً
- الامير حسن عضواً
- الامير محمد علي عضواً
- الامير جلادت عالي عضواً

- (١) جمع مبلغ ٨٣٠ قرشاً خارج المخصصات الشهرية وارساله الى محمد بك
 الراقد في المستشفى.
- (٢) تقرر تدبير منزل لدليلر خانم في قاضي كوى وشراء ما قيمته شهرياً ٥٠٠
 قرش من الذخيرة لها.
- (٣) تقرر ان الاملاك المحجوزة يعقوب باشا اعطاء
 الواحد من المئة الى كل من الاميرين جلادت عالي ومظفر بصفة عمولة. ولم يقبل
 جلادت عالي هذه العمولة.
- (٤) انهي الاجتماع في ٥,١٥

الاجتماع الرابع عشر

٣ ايلول ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر في ٣،٣٠

الامير امين عالي رئيساً

الامير محمد علي عضواً

الامير مراد عضواً

نازلي خانم عضواً

الامير حسن عضواً

الامير عبدالرحمن عضواً

الامير جلادت عالي عضواً

الامير احمد عضواً

١) استقبلت وفاة الامير محمد باشا زاده المصدر الراقد في المستشفى بحزن عميق وتقرر صرف ١٨٥٠ قرشاً من القاصة من اجل تدارك مراسيم جنازته.

٢) اتخذ القرار بشأن دعوة الامير منصور عثمان باشا زاده الى الاجتماع وابلاغه باقتراح الجمعية تكفله اطفال اخيه المرحوم الامير هاشم.

٣) تقرر عدم استقطاع الفائض من مرتب بلند خانم بعد مدة واعطاء التأمينات الى الصراف من قبل الرئيس.

٤) انهى الاجتماع في ٤،٣٠

الاجتماع الخامس عشر

١٠ ايلول ١٣٣٦ [١٩٢٠]

١) عهدت دراسة قضية اختنا بدرية خانم بنت سارية خانم* الى اخينا) الامير حسن.

٢) لغرض سد حاجة دلير كامل خانم تقرر شراء ما يبلغ ثمنه ليرتين من المؤونة مع استدعائها الى الحضور هنا (٩) المجلس (محل الاجتماع) لغرض التباحث معها بشأن ضرورة تزويد الجمعية بالمعلومات عن محظورية اشتغالها او عدم محظوريته في معمل الخياطة.

ثبت نكاح مقبولة خانم بنت عدوية خانم من رفيق بك من مفتشي ادارة الكمارك الطالب الزواج منها.

* سارية ابنة الامير بدرخان وتعرف باسم زميرة ايضاً.

الاجتماع السادس عشر

١٦ ايلول ١٣٣٦ [١٩٢٠]

- الامير امين عالي رئيساً
الامير حسن عضواً
الامير خليل عضواً
الامير فؤاد عضواً
عدوية خانم عضواً
نازلي خانم عضواً
الحفيدة زينب خانم* عضواً

جرى التباحث بشأن الاشعار عن قضية سرقة صهر اخ(تنا) سارية خانم لجوهراتها واموالها جميعاً وهروبه (؟) والاقتراح بان تقدم الحفيدة مهربان خانم** بالاتصال بنيازي افندي معاون مدير مدرسة أشيان شعبة قاضي كوي للتحقيق بشأن الموضوع ومساءلته وانكشاف كون الاسم هذا زائفاً ومجهولية هويته على ما أعلم من قبل اخينا الامير حسن ولغرض اعلام سارية خانم بالموقف جرى التباحث بخصوص اعلام مهربان خانم بالمعلومات بناءً على ما اعلمه الامير صلاح الدين*** من عدم امكان دفعه ٢٠٠ ليرة اجرة سنوية للدراسة في اعدادية غلطة سراي وعدم فتح مدرسة الزراعة في بورصه وطلبه تعيينه في وظيفة ما لامرار معيشته ولكي يعين في وظيفة بوزارة البرق والبريد والهاتف لتدبير معيشته تقرر السعي فوراً من اجل هذا الغرض وتكليف الأمير امين عالي بمتابعة هذا الموضوع.

الاجتماع السابع عشر

٢٤ ايلول ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر الساعة الرابعة

- الامير امين عالي رئيساً
الامير مراد عضواً
الامير حسن عضواً
الامير خليل رامي عضواً
الامير عبدالرحمن عضواً

* زينب بنت عثمان باشا زادة بدرخان زادة. ومما علم انه كان له سافي ونزيهة من اولاده.

** مهربان هي ابنة حسن كتعان باشا بدرخان زادة.

*** صلاح الدين هو ابن الامير كامل بدرخان زادة.

الامير جلادت عالي عضواً

(١) أعلم الحاضرون من قبل خليل رامي بك بأن اولاده قد اقاموا عليه الدعوى نتيجة تطلقه زوجته.

(٢) نتيجة وقوف الامير آصف والامير فائز والامير حيدر ضد أبيهم وتصرفاتهم التي تلحق الضرر بشرف العائلة وحيثها طردهم والدهم واعلم الحاضرون. لهذا الامر واقترح الامير خليل رامي ذكر حضور جميع اعضاء المجلس في الاجتماع وبعد مذاكرة الموقف يتقرر ان يتخذ بشأن اقتراح الامير خليل قرار بالاجماع مقابل تحفظ جلادت عالي بك عن التصويت.

(٣) نتيجة تطابق ما ابداه الامير خليل من بيانات حول الموضوع المذكور مع التحقيقات التي اجراها اعضاء المجلس تماماً حررت لكل من المدونة اسمائهم اعلاه، تذكرة وتقرر اعلامهم بعدم عودتهم من الآن فصاعداً الى منزل عائلتهم. لقد عدل القرار المتخذ بشأن طرد المار ذكر اسمائهم أنفأً آصف وفائز وحيدر بالصيغة الآتية « يجب قطع علاقتهم بالعائلة الى ان يصلحوا أنفسهم »

(٤) انهي الاجتماع (المباحثات) في ٤,٤٥

التواقيع ٦ (من المشتركين في الاجتماع)

الاجتماع الثامن عشر

الجمعة ١ تشرين الاول ١٣٣٦ [١٩٢٠]

بعد الظهر ٤,١٥

الامير امين عالي رئيساً

الامير مراد عضواً

الامير حسن عضواً

الامير خليل عضواً

الامير جلادت عالي عضواً

الامير احمد عضواً

(١) حضرت دلير كامل خانم المجلس استجابة للدعوة السابقة الموجهة اليها. وظهر أنها بسبب عدم افتتاح معمل الخياطة المار ذكره بقيت محاولتها للاشتغال في هذا المعمل بلا نتيجة.

وبخصوص قبول صلاح الدين في مدرسة الزراعة ببورصه بالمجان احيلت القضية الي الامير مراد لمتابعة الموضوع بوساطة بكر بك.

(٢) بناءً على سفر زوجة الامير حسن وابنه الى الخارج أخذ موضوع تناقص مصروفاتهما بصورة طبيعية لهذا السبب، بنظر الاعتبار وكلف الامير حسن

بمساعدة دلير خانم، الا أن حسن بك اعلم بأنه بسبب ما تراكم عليه من الديون لن يستطيع مساعدتهما في الوقت الحاضر.
(٣) بعد ان اعلمت بلقيس خانم بتنفيذ التبليغ المدون الموافق لاصول طرد اصف وفائز وحيدر من العائلة قرئ التبليغ حضورياً.
(٤) اتخذ القرار بشأن قراءة التبليغ المعد من قبل بلقيس محمد خانم في الاجتماع القادم بحضور اكثرية الاعضاء الاكبر عدداً.
(٥) انهي الاجتماع في ٥.٥.



من اليسار الى اليمين: نزيهة الصلح، جلادت عالي بدرخان، صافي الصلح وحسيب الصلح
(اخذت الصورة الفوتوغرافية في سورية العام ١٩٤٥) (باريس من ارشيف معهد الدراسات الكردية)



كامران عالي بدرخان.



في مؤتمر خويبون

من الجالسين الرجل الثاني من اليمين الامير جلادت عالي بدرخان ومن الواقفين الرجل الواقف في
الوسط ممدوح سليم



الجالسون من اليسار ممدوح سليم والامير جلادت عالي
بدرخان والامير كامران عالي بدرخان



من الواقفين: الامير جلادت عالي بدرخان (الملتحي في الوسط)، د. نافذ (الثاني من اليسار) واکرم
جميل باشا (الثاني من اليمين)



الامير كامران عالي بدرخان (بين ابنتي اکرم جميل باشا) (ومن الجالسين في اقصى اليمين) اکرم
جميل باشا. ومن الواقفين المتوسط بينهم (نورالدين زازا) (اخذت الصورة في بيروت)

الفصل الثاني الامير بدرخان (بدرخان باشا)

بهري خانى ل تالا:
عهسكهري عوسمان پاشا بنيا مالا خولا خولا، خلا خلا.
تافه كه بارانى هاتبوو ل هچكا عهبايه بهدرخان بهگى، كه كى تىلى بهگى
ته ركرو شل و ملا...
شه قو كا دهر شه قى، وهيلا مالكويرانو.
تو چما شهري نه كهى ژ نه شق و دلا،
ده رابه، رابه، فرمانيو، ده رابه،
فهرمانى بهدرخان بهگى، كه كى تىلى بهگى رابوو ژ سته مبولو.
بهري خانى ل رىيو،
عوسمان پاشا شانده له با خويان تورا- قالى، تو قا مه زن ژ من ره بييو؛
خايين نه بوو ل دهوله تى،
خايين بوو ل حوكمه تى.
دهنگى تويان و تفنگا خودش تى ل پى مه،
شه قو كا دهر شه قى، وهيلا مالكويرانو،
روميكى د تومسور، كه تنه جه زيرا بو تا،
خراب كرن سه نجه قا عه شيره تا.

بهري خانى ب لايكا،
عهسكهري عوسمان ل بنيا مالا حيك حيك.
حديفا من تى وى حديفى، هاته گرتن نه سه فى لوتى،
ته ههري مه يو.

دگه ل گره گرى عه شيرا جه زيرا بو تا
خراب كرن جيى زاقان و بووكا» «٣٥

(من الاغاني الشعبية الكردية التي تتحدث عن مقاومة الامير بدرخان
وأتباعه ضد العثمانيين)

مالا بارکر ژ بهری یی.
 دانین چه می زهیری یی،
 ده ریا من کونه که لک و گه میی و بهی یی،
 به دری خه زالی جواڤه کی دده جزیرا بو تا،
 دپیژه: «ئه فا کۆچهری میرا هاتن،
 دپیژن ئه م نادن خه رج و خه راجی میری یی».

به دلخان به گئی بان دکه زیتیدینه،
 دپیژه «چ دنیا که، م دهوران ب کینه،
 هه سپا ده رخن، لی بکه م مه رکه و زینه، ..
 خوه دی ئاڤا بکت مالا به دلخان به گئی ده لال،
 خوه دی بکه ده وله تا میر زیتیدینه

مه شه ره کی گران دا نیبوی ل قه سرا کالی ل قوونا چیی،
 به دلخان به گئی جواڤه کی ری دکت په ی قه وم و عه شیر ی چیا،
 «ده رابن عه سکه ری بوتانیی بین»
 ئه می بینه مهیدانا گه لی یی حه سه نا،
 ده نه می هه مه پیشییی.

مه شه ره کی گران دانی بنیا مالا رکنی،
 ده نگئی فا شه سخانا ل هه فدوو دسه کن،
 منی سیتسد مخابیناته.
 ژ شه ری ئه ولی کوشتنه مه له کنی دقنی.

مه شه ره کی گران دانیبو «پیشی مالا،
 دپۆیی شه سخانا خوه دابوی بهر که ندالا،
 حه یف و سیتسد مخابینا ته،
 ده ریا دی کوشتنه حاجیکی عه قدالا.

به سستی به له کا و اب شوڤه،
 ل ملکی شوڤه، یه ک باتوڤه،
 منی حه یفه ک و مخابیناته،
 کوشتنه به دری خه زالی، ئه و بارانی توڤه.

بهستى به له كا وى ب ناهه ،
سوارو په يا دانه ناهه ،
شه څوش كرن ميتر كى ب كولا فه .

نه خمير ناخا دهر كهت مه شى ب پيټيو ،
كو ما خولام گرانه ، خو دانه ل پيټيو ،
ميرى من ، شپور و ته كبير ده ستى خوه دپيو .

نه خمير ناخا مه شى به رى خوه دا جزيرى
گرگر ، مه زنين جهى بو تا دكن قى شپورى ، قى ته كبيرى .

نه خمير ناخا دپى «جوا فه كى ريكن مالا منو ،
خودى كى كه س گرى نه دن خزنا منو ،
هه گه ر نه ز بيتمه كوشتن ، وه فات راكن شو نا منو» .

جوا فه كى ريكي ناف ستويكا ،
خودى كى ، گرى نه دن به زنين هو كا ،
نه خمير ناخا كوشتن له سه ر ته حتو كا^{۳۶}

(من اغنية كردية شعبية تتحدث عن امتناع بعض العشائر الكردية دفع الضرائب الى الامير بدرخان والمصادمات التي وقعت بين هذه العشائر وبين العشائر التابعة له)

ان الامير بدرخان* هو آخر امير من امراء اماره بوتان القديمة التي تعتبر جزيرا بوتان مركزها .

يكتب بعض الكتاب ومن بينهم علاء الدين سجادي وكندال نزان وجليلى جليل و جمال نيز ، انه ولد العام ۱۸۰۲/۲۷* ولكن لا يعرف من اين جاء الكتاب المذكورون

* تتبوا هذه الفقرات القصيرة في دائرة المعارف التركية عن الامير بدرخان على النحو الاتي:

«ان الامير بدرخان باشا الذي هو برتبة امير الامراء العثمانيين ارسل العام ۱۸۴۳ الى الجزيرة .

وبسبب تفاقم النزاع بينه وبين عشائر تلك المنطقة وعدم انسجامه معها القى القبض عليه والى حلب عثمان

باشا الذي عين مشيراً لجيش الاتناضول العام ۱۸۴۵ وجاء به مع اسرته الكثيرة العدد الى استانبول»

(الانسكلوبيديا التركية، مطبعة التربية والتعليم الوطنية، استانبول، ج. ۶. ص. ۶).

بهذه المعلومات، ذلك لأن المعلومات التي يعطيها ابنه الامير عبدالرحمن صحيحة ويتعين أن يكون تاريخ ولادته العام ١٩٠٦م^{٢٨}.

وأن شجرة الامير بدرخان المشتهر بالاسماء: عزيزي وعزيزيه وعزيزان^{٢٩} الذي هو من سلالة امراء بوتان والذي ولد في الجزيرة^{٤٠} على النحو الآتي:

الامير شرفخان الاول

الامير محمد خان

الامير شرفخان الثاني

منصور خان

اسماعيل خان

عبدالله خان (عهدولاً خان)

الامير بدرخان

وكما يدعى بأن نسب هذه الأسرة يتصل بصلاح الدين الايوبي، كذلك ثمة من كتب أنه يتصل بخالد بن الوليد^{٤٢}، الا ان الباحثين المدققين يبينون أن الادعاء الأخير لا أساس له من الصحة^{٤٣}. وحسب بعض الكتاب ان «جد هذه الاسرة، كما هو معروف عائليا يصل في البطن السابع بخان بتليس و مؤلف كتاب التاريخ الموسوم بالشرفنامه، شرفخان الاول»^{٤٤}.

ان الامير بدرخان الذي كان **حاكم كردستان**^{٤٥} (امير كردستان)^{٤٦} قد تعاطفت قوته بالتدريج وازداد تأثيره في المنطقة وقرئت باسمه الخطبة حوالي اثنتي عشرة سنة^{٤٧}.

وحسب بعض المصادر أن الامير بدرخان الذي لم يرسل رجاله الى الاشتراك مع الجيش العثماني في أثناء الحرب العثمانية - الروسية السنة ١٨٢٨-١٨٢٩م^{٤٨} استخدم القوة ايضاً وعزز سلطته داخل العشائر الكردية، كما مارس في الفترة ذاتها الضغط على الكرد اليزيديين وبخاصة النساطرة الذين رفضوا دفع الضرائب له، وفي العام ١٨٤٣ وبعد هذا التاريخ بسنوات عدة جرت اباداة النساطرة من قبله ومن قبل الامير نورالله الحكاري اباداة جماعية، حتى بلغ عدد

ان فقرة «ارسال الامير بدرخان باشا امير الامراء العثمانيين الى الجزيرة السنة ١٨٤٣ اي بصيغة ارساله من خارج الجزيرة اليها من شأنها أن تفتح الطريق امام فهمها خطأ. ذلك لان بدرخان باشا لم يؤت به من خارج الجزيرة اليها بل كان هو امير الجزيرة وكان في الجزيرة بالذات.

أما الاتيان به مع اسرته السنة ١٨٤٧ الى استانبول وكونه امير الامراء وباشا فيصاف زماً متأخراً اكثر في العام ١٨٥٨ (انظر. ناظم سوكن. الامارات التركية في شرقي وجنوبي الاناضول. من منشورات معهد الدراسات للتراث التركي، انقره، ١٩٨٢، ص. ١١٦)

القتلى، ابان ابادتهم التي تواصلت زمنأً طويلا بشكل مريع عشرة آلاف نسمة حسب بعض الاقوال، بل ان بعض القناصل الغربيين قد اوصلوا العدد الى عشرين الفاً^{٤٩}». وكان لتحريرى المبشرين الانجليز والامريكان الذين كانوا منتشرين في المنطقة يومئذ وكذلك ممثلي بعض الدول الغربية أثرهم في افساد العلاقة التي كانت طيبة بين النسطوريين وبين الكرد واقدام الكرد على ابادتهم ابادا جماعية^{٥٠}. وكما سنقف في الفصل الخاص بجائزة كردستان (نوط كردستان) الآتي على الموضوع، فان ممثلي الانجليز والفرنسيين والروس في تلك الفترة قد بذلوا مساعي جملة لاستعداد العثمانيين وتحريرهم على مهاجمة الامير بدرخان والكرد الذين كانوا تحت قيادته، اصف الى ذلك ان العثمانيين لم يتخلفوا بدورهم عن الاسهام في افساد العلاقة بين النساطرة وبين الكرد. ففيما كان - على سبيل المثال- باشا الموصل يحرض المار شمعون في رسالته الموجهة اليه ضد الكرد ويعده بمساندته ومساعدته فان الكرد كانوا يحرضون ضد النساطرة من قبل العثمانيين بوصفهم من عملاء الدول الاوروبية (وانهم قد باعوا انفسهم لهم)^{٥١}.

ومقابل العلاقة السلبية بينه وبين النساطرة فان الامير بدرخان اصبح في وئام ووفاق مع الأرمن. وحسب بعض الباحثين الارمن ان الأمير بدرخان كان يسير بالاتفاق مع الارمن على سياسة واعية، هدفها السيطرة على مساحة كبيرة من كردستان وكسب تأييد ايران وروسيا وجورجيا بهذا الشأن. وكان يرى الامير بدرخان ان الكرد والارمن تربطهما رابطة الاخوة من الدم، حتى يذكر أنه كان يشجع التزاوج بينهما باعطاء الجوائز على ذلك. وكان الارمن يشكلون داخل قوات جيشه قوة كبيرة مهمة، وكان بين مستشاريه وقادة جيشه امثال ستيفان مانوگوليان واوگانيس چالكتريان و مير مارتو من الارمن. وكان مانوگوليان قد درس في المدرسة الايطالية باستانبول ويجيد الفرنسية والايطالية والتركية^{٥٢}، ومن جهة أخرى كان ثمة من الارمن من هم ضد الكرد ايضاً ومن المساندين للعثمانيين، وعلى رأسهم بطريق الأرمن.

ان الامير بدرخان الذي انشأ مصنعين في الجزيرة لصنع البارود قد بعث بالطلبة الكرد الى اوروبا لتربية كوادر وخبراء في اصول الحرب وصنع الاسلحة. إنه باشر فعلاً باعمال صناعة السفن في بحيرة وان^{٥٣}، حتى انه حسب بعض المصادر قد رفع علم كردستان يرفرف فوق ربوعها^{٥٤}.

وان سكه النقود باسمه يظهر المستوى الذي بلغه من القوة واشتداد عود دولته. ويذكر سليمان ناظف أنه رأى واحدا من هذه النقود كتب عليه « امير بوتان بدرخان » مؤرخاً في ١٢٥٨ (١٨٤٢-١٨٤٣). (وللاطلاع على هذا المقال لسليمان ناظف انظر. الملحق ٨).

وطبق مصادر اخرى ان المسكوك كتب على وجه منه « اميرى بوتان بدرخان» وعلى الوجه الآخر (سنة ١٢٥٨) «٥٥» ان الامير بدرخان الذي اتخذ من الجزيرة عاصمة لامارته «٥٦» كان شيخ اسلامه الملا عبدالقدوس ووزير دفاعه طاهر آغا (طاهر مامو) وقائد خياله حامد آغا ووزير ماليته افندي آغا. «٥٧»

كان الامير بدرخان يعاقب المجرمين في المناطق التي كان يحكمها بقطع ايدي اللصوص، ويمنح اهل القرى القاطنين في اراضيه اراضي ببدل زهيد ويكتفي بدفع ثلث الحاصل من قبلهم له وكان هذا اقل بكثير مما كانوا يدفعونه الى العثمانيين والدافعون هذه النسبة راضون، وكان قسم من واردات الامارة يصرف لمن يحتاجون الى المساعدة والعون. « كان الامير يوزع النقود على الارامل والاطفال والمسنين والعجزة ممن ليس لهم قريب او معيل» «٥٨». وفيما يذكر احد المبشرين الامريكان السنة ١٨٤٦ ان الامير بدرخان كان يجزل العطاءات للمحتاجين الذين يتجمعون في قصره وبكل سخاء يذكر مصدر عربي آخر السنة ١٨٥٢ ان القرويين الكرد كانوا يقدسونه كما يقدسون النبي محمد «ص» - (المترجم) «٥٩».

لم يكن «قطع الطرق والسلب والنهب في اراضيه مما يسمع من الاعمال»، ففي اثناء امارته، كما يذكر، كان يستطيع ان يتجول طفل بيده ذهب بكل اطمئنان في اراضيه ويتجول الاجانب من دون ادلاء وبلا ادنى خوف «٦٠». فعلى سبيل المثال ان م.م. فرايت mm.vright وبريث Breathe المبشرين الامريكيين اللذين يتجولان العام ١٨٤٦ في المنطقة يمكثان لدى الامير بدرخان اربعة اسابيع ولا تصادفهما اية مشكلة. وطبقا لما اوردا « ان جميع رؤساء العشائر كانوا يتسابقون في تقديم الاحترام له ويهدونه خيولاً اصيلة وبغالاً واشياء ثمينة اخرى» كما ان موظفا من القنصلية الفرنسية مر بالمنطقة بوتان العام ١٨٤٥ يذكر ان الزراعة في المناطق الخاضعة لحكم الامير بدرخان اكثر ازدهارا وان القرويين اكثر اعتناءً بانفسهم وان الأمن سائد في المنطقة تماماً «٦١». حتى « ان الرجل قد استوطنوا في اراضي الامير بدرخان وغدوا من جنوده» «٦٢». ولكن لا يستطيع ان يستوطن في اراضيه من شاء ومتى شاء ولا يتسمى بكرد الامير بدرخان متى اراد». ومن اوائل الشروط ان من اراد الاستيطان في اراضيه عليه ان يكون صاحب فرس وسلاح من سيف او بندقية، وباختصار عليه ان يكون مسلحا بصورة كاملة ويقاقل في صف جيشه ضد اعدائه «٦٣».

وثمة آراء بشأن نظام الشورى الذي كان الامير يدير بموجبه المنطقة «٦٤».

قبل الثورات باعوام عدة وقف الامير بدرخان العام ١٨٣٨ الى جانب العثمانيين في هجوم شنوه على امير كردي آخر وهو الامير سعيد، ويحرز اسقاط قلعته، ويمنح مقابل هذا، كما يذكر مولتكه، ضمن لواء من الجنود الاحتياط «رتبة عميد عسكري موجودة الاسم معدومة الجسم»^{٦٥}. ويقبل تنصيبه حاكماً على بعض الاقضية^{٦٦}. (انظر الملحق ١٠).

وفي العام ١٨٣٩، ابان الحرب التي دارت قرب نيزيف بين جيش ابراهيم بك محمد القوالي وبين العثمانيين «يخرج الامير بدرخان بما يقرب من مئة الف مقاتل» من قواته العسكرية لاسناد العثمانيين بناءً على طلبهم^{٦٨}، مضحياً بثلاثين او اربعين باسلا من بواسل الكرد^{٦٧} ويعود مشيئاً بالهزيمة وفي حالة بائسة^{٦٩}.

وقبل ثورته على العثمانيين كان مفوضو الدولة العثمانية يقدرونه تقديراً عظيماً لتأييده لهم ووقوفه الى جانبهم. ويذكر ف.ديتل «ان باشا بغداد حين قابله بالذات» قد ارسل للامير بدرخان ثوباً ثميناً وجارية وسرجاً خارقاً للعادة وعدداً من الاحصنة^{٧٠}. وعندما تهدد البدو بغداد باحتلالها ساعد الامير بدرخان هذا الباشا العثماني بالسلاح وفرق بجيشه هؤلاء البدو شذراً مذبذباً، وشكره باشا بغداد على صنيعه هذا^{٧١}.

وورد في بعض المصادر ان الامير بدرخان كما يفهم هو «ابو الحركة القومية الكردية». وانه كما يصفه بعض الباحثين قائد عسكري وذو سلطة وشجاع وبعيد النظر وصاحب قرار^{٧٣} وانه وسع منطقة حكمه ونفوذه حتى الاراضي الواقعة بين الموصل وسنجار ويرانشهر وسيوره ك ودياربكر وسعرد ووان واشنوية «شنو» وارومية وصاوجبلاق (مهباد)^{٧٤}. وكما يتطرق اليه كريس كوجيرا Ckris Kutchera ان الامير بدرخان الذي هو بطل «حركة استقلال كردستان» الخالد الذكر في القرن التاسع عشر امير كردي استطاع ان يخضع الى حكمه هذه المساحة الكبيرة من كردستان مما لم يحظ به اي كردي آخر في مرحلة تاريخية طويلة جداً^{٧٥} وقد ازداد نفوذه الى حد جعل معه حتى شاه ايران «يقدم له الهدايا بين حين وآخر لاستمالتة»^{٧٦}.

وفي اواخر عهد السلطان محمود الثاني جربت بسبب بعض الحركات التي اعتبرت من باب العصيان محاولة تليين عريكته اولاً من قبل محمد رشيد باشا الشركسي باعسال بعض الوعود له^{٧٧}. ولكنه بعد هزيمة الجيش العثماني في الحرب التي دارت قرب نيزيب العام ١٨٣٩ بقيادة ابراهيم باشا امام القوات

المصرية قام بتعزيز موقعه السائد في كردستان ونجح في احراز « اتفاق مقدس » مع بعض امراء الكرد ضد العثمانيين. وكان ضمن المنضويين تحت هذا الاتفاق المقدس مصطفى بك ومحمود بك (محمود خان) ودرويش بك من رؤساء منطقة وان ونورالله بك من منطقة حكاري وخالد بك من رؤساء خزان وشريف بك من رؤساء منطقة موكري وكورحسين بك من منطقة قارص وآچار، وعدا هؤلاء فان امثال الشيخ محمود الموصلي والشيخ يوسف الزاخولي من علماء الدين المشاهير في تلك المرحلة اسهموا في دعوة ابناء العشائر واثارة روح النخوة والحماس فيهم للمشاركة في هذا الاتفاق المقدس^{٧٨٠}. ولم يكن هذا الاتفاق محداً بحدود الاراضي الكردستانية الخاضعة الى منطقة اردلان الواقعة ضمن حدود الدولة الايرانية هو الآخر قد انضم الى هذا الاتفاق^{٧٨١}.

ان ريج (الذي قام برحلته العام ١٨٢٠ في ربوع كردستان - المترجم) كتب يقول: «انه حين زار الامير بدرخان في الجزيرة بأمر السلطان قال له الامير، اني لا اعرف اي سلطان. من هو هذا السلطان؟ ولم ترسل الي اوامر السلطان؟ فاني هنا انا صاحب السلطان واني لا اريد معرفة سبب زيارة الضيوف من خلال اوامر السلطان وانما اريد ان يكون ذلك من قبلهم انفسهم»^{٨٠٠}. ومما يعرف ان الامير بدرخان رفض دفع الضرائب الى الدولة العثمانية وقيام رجاله بتأدية الخدمة العسكرية لديها^{٨١}.

لقد كان قد اعلن في عهد السلطان عبدالمجيد في ٣ تشرين الثاني من العام ١٩٣٩ « امر التنظيمات » (المعروف بخط گلخانه الهمايوني). وجاء في المادة الثالثة من هذا الامر، من اجل استفادة المسلمين من تبعتنا وغيرهم من الملل والطوائف الاخرى « الطوائف الدينية » من هذه المساعدات أنه يتم الضمان تماماً من قبلنا بمقتضى حكم الشريعة لارواح جميع الناس في البلاد واعراضهم وشرفهم وملكياتهم، وبهذا سيصان حقوق النصارى من التبعة العثمانية ايضا من قبل الدولة امام الدول الاوروبية، وكما تبين ان سفارات الدول الاجنبية قد بلغت بالامر اللاحق لهذا الامر بصورة رسمية بشأن هذا الموضوع. وان مايتعلق بالامير بدرخان من شنه الحملة على النسطوريين بقواته وابادة الكثير منهم يصادف العهد الذي كانت بعض الدول الاوروبية تقوم عادة بكفالة النصارى من التبعة العثمانية، وان بعض الدول الاوروبية المذكورة قد استغلت حقوق هؤلاء النصارى حجة وذريعة لحماية بعض مصالحها وتطويرها، واخيرا ونتيجة شكاوى السفارتين الانجليزية والفرنسية المستمرة لدى الباب العالي يرى رئيس

الوزراء رشيد باشا الكبير ازالة الامير بدرخان من المنطقة والاتيان به الى استانبول. وقبل هذا يكلف كمال باشا بالذهاب اليه وابداء النصيحة اليه وتذكرته، غير ان الامير بدرخان لا ياتمنه ولا يطيعه^{٨٢}. ولما لم يمثل تماماً لمطالب الادارة العثمانية التي وضعت تحت التجربة جردت قوة كبيرة مؤلفة من ثلاثين الف مقاتل من الجيش النظامي مع خمسة عشر الف مقاتل من الجيش الشعبي مزودين باربعين مدفعاً^{٨٣}. وكان قد سيق على الامير بدرخان الجيش الرابع من القوات العثمانية عهدئذ بأجمعه^{٨٤}. وان الادارة العثمانية وان كانت قد تذرعت بأسباب اخرى هدفها تمكين السلطة المركزية من السيطرة على كردستان لاستعمارها بأسلوب اكثر راحة لها.

ان قوات الثائرين الكرد التي كانت تقدر بين عشرة آلاف وخمسة عشر الف رجل، وان استطاعت في بادئ الامر ان تتصدى للجيش العثماني بالمقاومة لفترة وتلحق به الهزيمة هنا وهناك وتستولي على بعض المدافع، غير انها لم تستخدم هذه المدافع ولم تواصل انتصاراتها في المعارك^{٨٥} وكان مرض الهيضة من جهة اخرى قد ظهرت بوادر حملاتها بين القوات الكردية متسببة موت اعداد كبيرة من المقاتلين^{٨٦}. اما العثمانيون فلما يلحقوا الهزيمة بالامير بدرخان توسلوا بكل الوسائل والطرق، فقد حاول حافظ باشا من رجال الادارة العثمانيين في الارضروم وكمال بك بوساطة الملا محمود الباييزيدي الدخول في التفاوض مع الامير بدرخان ونورالله بك ومحمود خان (خان محمود)، لان الملا محمود كان يعرف الامير بدرخان من قبل، ولكن لم يسفر هذا عن اية نتيجة. لقد قدم الملا محمود الباييزيدي أمر رئيس الوزراء مصطفى رشيد المتعلق بهذا الموضوع الى عثمان باشا المرابط قرب الجزيرة وذهب هو بدوره الى الامير بدرخان، ولكن قبل ان يعود الملا محمود من عند الامير بدرخان هجم عثمان باشا على الجزيرة، وان الملا محمود الذي اخذته الحيرة من هذا الموقف القي القبض عليه من قبل عثمان باشا وهو عائد اليه فارسل موقوفا الى استانبول وكتب الباشا الى السلطان: «ان هذا الرجل من المتفقين مع الامير بدرخان وهو خائن الدولة». اما السلطان فاصدر الامر من دون ادنى تحرر للقضية بنفي الملا محمود الى وان. وبعد ذلك فان الملا محمود الذي اشتبه بان لا علاقة له مع ثورة الكرد بقيادة محمود خان، صدر الامر بسجنه مجدداً ولكن اطلق سراحه بعد خمسة ايام (وكان محمود خان لا يعرف غير اللغة الكردية ويات الملا محمود مترجماً له في المباحثات التي جرت بينه وبين رجال الادارة التركية في الارضروم)^{٨٧}.



كرد منطقة مكري في كردستان بازيائهم الحربية القديمة

ان سيف الدين خان سردار المكري الذي صور هذه الصورة الفوتوغرافية والذي كان والي منطقة مكري يصادف العام ١٨٩٠ وان الناشر للصورة J. de morgan يتحدث عن سيف الدين بأنه كان يجيد اللغة الفرنسية وشيئاً من الالمانية والكردية والفارسية والتركية والعربية.



كرد منطقة مكري في كردستان بازيائهم الحربية ووسائل الحرب القديمة

ان مصور الصورة الفوتوغرافية سيف الدين خان سردار مكري توفي العام ١٨٩٠ وان J.de morgan الذي صور هذه الصورة والتي قبلها كان يعرف سيف الدين سردار عن كذب ونشر هاتين الصورتين في العام ١٨٩٤ لأول مرة.

ان العثمانيين في هذه الفترة بدءوا يستميلون بعض القادة الكرد الموالين للأمير بدرخان الى صفوفهم. وان الأمير بدرخان الذي بات في موقف صعب اضطر الى ان يلجأ الى قلعة اورخ^{٨٩}. وقد حاصر المشير عثمان باشا مع البشوات صبري وعمر ومصطفى الامير بدرخان في داخل القلعة وبعثوا له وثيقة الامان مرفقة برسالة صادرة من قلم رشيد باشا الكبير فحواها: «ان جاء الى استنبول فلن يتعرض الى حياته وامواله واسرته احد»^{٩٠}. اما الامير بدرخان الذي حوصر في القلعة وقاوم ثمانية اشهر، حسب بعض المصادر^{٩١}، فقد استسلم اخيرا في ٢٠ تموز من العام ١٨٤٧^{٩٢}.

ومن الاسباب المهمة لهزيمته انحياز احد اقربائه، وهو يزدان شير (عزالدين شير) الى صف العثمانيين لغرض اهانتة (سوف لن ينسى الامير بدرخان هذه الاهانة طيلة حياته، ولا يصفح عنه، حتى بات الامر انه لم يكن أحد يذكر اسم يزدان شير عنده ابداً. وكان قد رأى في مايرى النائم انه قد زوج احدي بنات ابنه من طاهر بن يزدان شير، لذا كان يبقى في اشد حالات الحزن اياماً وشهوراً)^{٩٣}. ولاذكر القارئ «ان الامير بدرخان قد حكم، قبل ان يتصدر منصب الامارة لمدة ما، باسم سيف الدين الذي كان قد سجن ابن يزدان شير»^{٩٤}. وان كثيراً من الباحثين وان كانوا يرون ان يزدان شير هو ابن اخ الامير بدرخان الا انه رأي خاطئ. وحسب ابراهيم علاء الدين گويقساي المتزوج من احدي حفيدات الامير بدرخان انه بعد وفاة والد الامير بدرخان وهو «عبدالله بك» قد تصدر مسند الامارة اولاً ابن عم الامير بدرخان وهو سيف الدين بك، ولكن لعدم اشتغاله بشؤون الامارة يتصدر مسند الامارة بناءً على الحاج العشائر الاخ الكبير للامير بدرخان وهو صالح بك. ولانقطاع صالح بك الى العبادة وسلوك الطريقة يتنازل عن الامارة لاخيه الصغير الامير بدرخان». ويفهم من هذا ان سيف الدين بك هو ابن يزدان شير. وكما تطرقنا اليه سابقاً ان الامير بدرخان قد ساند العثمانيين حين حاصروا العام ١٨٣٨ سعيد بك صاحب قلعة گورگيل لكي يستسلم، وان سعيد بك هو خال يزدان شير ايضا^{٩٥}. ولساندة الامير بدرخان العثمانيين ضد سعيد بك ايضا لابد ان يكون دور في اهانة يزدان شير له التي ذكرت اعلاه. (لاشك ان لاهانة يزدان شير وامثاله اسباباً كثيرة. ومن وجهة التطرق الى واحد من هذه التصرفات اود ان اذكر القارئ بهذه الاقوال التي قالها عثمان صبري في احدي محاضراته: «يقال ان ابن اخ الامير بدرخان

تشاجر مع عمه وابن اخ سيد رضا تشاجر مع عمه. ان الذنب ذنب الاعمام، وليس ذنب ابناء الاخوة. فانهما تصرفا معهما من دون وجه حق. وانهما يقومان مقابل ذلك بالتشاجر معهما. اما انا فكان عمي جيدا في حقي لذا بقيت في كنفه...».

* * *

جيئ بالامير بدرخان مغلوباً العام ١٨٤٧ مع اخيه الكبير صالح بك واخيه الصغير اسعد بك وعائلته الى استانبول. وقد وصل الاسرى في ١٩ ايلول ١٨٤٧م.

وفي اثناء الثورة وبعدها نهب الجنود العثمانيون المنطقة وجعلوا كثيرا من وحداتها السكنية عاليها سافلها، فغدت خرائب، وقتل الناس بأعداد كبيرة ونفوا وسجنوا. وبعد نفي الامير بدرخان بيع ماتبقى من امواله بخمسة عشر الف قرش^{٩٧}، وحتى بعد ان جيئ بالامير بدرخان الى استانبول ظل الثوار يقاومون في بعض مناطق كردستان. فان محمود خان مثلاً ظل يقاوم حتى ١٩ ايلول العام ١٨٤٧ واستسلم في التاريخ ذاته. وان الاداريين العثمانيين لم يفوا بوعدهم « حول تأمين سلامته » **فشدوا يديه بشجرة وانهلوا عليه بالضرب ثم طلوا وجهه بالعسل للسع الزنابير**، وبعد ان جيئ به هو واخوته صدر القرار بنفيهم على متن سفينة الى قارنة في بلغاريا ومنها الى **روسجوق** وسبق بمعية كتيبة من الخيالة تحت قيادة الملازم الخيال يحيي آغا الى روسجوق في شمالي بلغاريا^{٩٨}.
اما نورالله بك فلم يستسلم فظل يقاوم حتى السنة ١٨٤٩، ثم اضطر الى الفرار الى ايران^{٩٩}.

ان الاسباب الحقيقية لثورات الامير بدرخان ضد الدولة العثمانية لا بد من دراسته. فكما ان ثمة من يذهب الى ان ثوراته كانت تستهدف اقامة دولة مستقلة لكردستان، كذلك هناك من يرى انه كان لتقسيم بوتان بين ولاية دياربكر وبين ولاية الموصل المقترح في النظام الاداري للدولة العثمانية والمطالب بوضعه تحت سلطتها سبب مؤثر، لانه كان يعتقد ان هذه الخطة « انما يصار الى اعدادها للقضاء على قوته ونفوذه »^{١٠٠}.

وبقمع الثورة التي قادها الامير بدرخان قضت الادارة العثمانية على اقوى وأخر امارة من الامارات الكردية واستطاعت بذلك ان تخطو خطوة مهمة في سبيل تقوية سلطتها في كردستان. وبعد قمع الثورة استحدثت ايالة كردستان. ويمكن فهم ماكان يراد من اقامة هذه الايالة من اهداف من خلال عريضة رئاسة الوزارة ذات الرقم ٢٠ من جمادى الاولى من العام ١٢٦٣ [١٨٤٧]١٠١. وهاكم بعض اقسام هذه العريضة:

« وباعتباره اثرا صرفا لبادشاهنا، سيدنا السلطان كان ثمة بعض المطالعات

لحضرة الباشا مشير جيش الاناضول وتعبيراته حول مستقبل منطقة كردستان التي حررت من ايدي الشقاة وفتحها بهذه الصورة من جديد ولعرضها على سيدنا، سلطاننا للزوم مذاكرتها اجتمع اول امس الباشا وزير الدفاع وفتحي باشا ورئيس باشا ومشير جيش الاناضول والسيد الناظر والسادة المستشارون في الباب العالي.

وحسب التعبير الاول للمشير بات (...) بخاصة لوجوده في قلب كردستان ولكي يبقى الكرد بهذه الصورة تحت لكمة جيش الاناضول ووقوفه فوق هاماتهم الامر الذي يقتضي الاشراف المستمر عليهم فان وجوب اتخاذ ملاطية مركزا من الآن فصاعداً لجيش الاناضول وكيفيته (...) قد جرت مذاكرته مرة اخرى في الشورى العسكرية وبعد عرض النتيجة على الذات الملكية اتخذ القرار بشأن النظر فيما يستوجبه.

(...) ان الباشا، بعد السيطرة على كردستان (ضبطها واحتلالها) وتحقيقاً للامن والسلم واحلال النظام في ربوعها يقترح اقامة ايالة كبيرة تابعة لادارة خاصة ومستقلة تتألف من وان وموش مع سناجق حكاري والاقضية: جزرة وبوتان وماردين على ان يكون على رأسها ذو دراية.

وان اقامة نظام دائمي يتوقف على الهمم المشتركة للذوات العسكريين والمدنيين من الموظفين (...) وان اقامة مثل هذا النظام الدائم لحوالي كردستان المحررة من ايدي الظالمين وزمرة من الاقطاعيين نتيجة موفقية بادشاهنا السنية، ونظرا لوجود تحقيق سعادة الاهالي ورفاهيتهم وامنهم، علماً بان هذا انما يتحقق بوضع هذه الانحاء تحت ادارة خاصة تتخذ هذه الاماكن ايالة تسمى باسم ولاية كردستان لتبقى ذكرى لكون بادشاهنا سيدنا هو الفاتح الحقيقي لها (...).

(...) ان وارد جزرة وماردين البالغ اربعة آلاف وخمس مئة كيس ماخلا هذا العدد من الاكياس اي انه بسبب تقدير خمسة الاف كيس لايالة كردستان فان المبلغ السنوي للرواتب اللازم فسؤها سيكون الفين ومئتي كيس... وان المصروفات المبينة اعلاه باثني عشر الف وثمان مئة كيس المقدره مقابل سبعة عشر الف ومئة كيس حسب الموازنة المقدمة سيبقى مبلغ ٤٣٠٠ كيس فائضاً ويكون دخلاً لصالح الخزينة، في حين ان هذا مجرد تخمين وانه حتى مع افتراض بقائه محافظاً على المعدل ذاته لهذه السنة ولكن في ظل بادشاهنا، سيدنا سيزداد هذا في السنوات المقبلة وستحصل اشياء كثيرة ولاسيما بعد ان تتمركز ادارة ايالة كردستان ويترسخ نظامها الاداري المرتقب... (abc) ١٠٢

لقد كان للثورات التي قادها الامير بدرخان وقمعها من التأثير في المنطقة بحيث ان بعض الاغنيات الكردية التي شاعت حولها مازالت حية ويتناقلها المغنون الكرد في كردستان رغم مرور هذه السنوات الطوال حتى يومنا هذا. (وقد اوردنا في مستهل هذا الفصل طائفة من هذه الاغنيات).

ان الامير بدرخان اعد له لقاء بينه وبين السلطان عبدالجيد « بواسطة رشيد باشا » فحين سألته السلطان عن سبب ثورته^{١٠٢} قرأ الامير بدرخان رباعية الخيام المعروفة:

ناكرده گناه درجهان كيست بگو
وان كس كه نكرد چون زبست بگو
من بدكنم و تو بد مكافات دهی
بس فرق میان من و تو چيست بگو
ترجمتها:

قل لي من الذي لم يرتكب في هذه الدنيا ذنوبا؟
قل لي ان الذي لم يرتكبها كيف عاش؟
ان اسيء انا فتكافئني انت مثلها
قل اذن ما الفرق بيني وبينك؟

وكما ذكرنا سابقا لمناسبة اخرى ان الأمير بدرخان أرسل مع جمع غفير ممن جيئ بهم الى استانبول، الى قندية بجزيرة كريت منفيا ووضع اليد على امواله المحجوزة وخصص له مقابل ذلك مبلغ عشرين الف قرش كبديل الملك شهرية^{١٠٥} في حين ان ماتركه من الممتلكات وبخاصة ما كان يأتيه من ممالحه الست وحدها يقدر بستة ملايين قرش وما تركه هناك من جنس البرازين وحصان الخمل وغيرها من المواشي كان يبلغ عددها عشرين الفا^{١٠٦}. وان صالح بك أخاه الكبير واسعد اخاه الصغير وثلاثة من ابنائهم البالغ عمر اكبرهم احد عشر عاما (وبين اولاده هؤلاء اثنان: تيلي حامد وعلي شامل) ينفون كلهم الى مدينة قندية في جزيرة كريت^{١٠٧}.

لقد لبث الامير بدرخان اول مرة في كريت عشر سنوات، ولم يسمح له بالعودة الى استانبول الا في اواخر عهد عبدالجيد بعد العفو عنه^{١٠٨}. ولقيامه في كريت باعمال حسنة ازاء الدولة منح العام ١٨٥٨ عنوان الباشوية والاحسانات^{١٠٩} برتبة أمير الامراء^{١١٠}. يظهر من مذكرة رشيد باشا أنه في حال ابداء رغبته بمنحه وظيفة في خدمة الدولة شريطة ان لا يكون ذلك صوب الاناضول. وعلى سبيل المثال ان يكون في مثل روم ايلي والبوسنة (وفي اماكن بعيدة عن الحدود). وان الامير بدرخان بعد عودته من استانبول الى كريت كرة اخرى

يلبث هنا سنوات عدة. وحسب بعض المصادر (ثمانى سنين) «١١١». وفيما يتبين من (مذكرة رشيد باشا أنه لبث في كريت مدة ثمانى عشرة سنة مجتمعة وخمس عشرة سنة حسب جريدة كردستان. وجاء في مجلة روناهي انه لبث فيها اربع عشرة سنة) «١١٢».

وعندما كان الامير بدرخان في كريت استطاع ان يكسب ثقة المسلمين والنصارى على السواء. وقبيل انقلاب كريت لعب دوراً مهماً في أثناء المصادمات التي وقعت بين المسلمين والنصارى في قندية وخانية، فعلى سبيل المثال انه في احدى الحوادث التي وقعت في قندية أوى النصارى في بيته «١١٣» وبغية حل الخلافات القائمة بين المسلمين والنصارى جرى التشبث من (قبل الولاية بوساطته وتلقياته) «١١٤».

كتب المقدم (E.W.C) نوئيل انه تم نفي مني رجل مع الامير بدرخان الى كريت، وكان لهؤلاء الرجال في صف العثمانيين في اثناء قيام اليونانيين ضد العثمانيين العام ١٩٥٦ دور مهم في قمع قيامهم هذا، حتى أنه يذكر ان الامير بدرخان قد صدر العفو عنه من قبل السلطان لقيامه بمثل هذه الخدمات للدولة العثمانية «١١٥».

ونصادف في مقال نشر باللغة الفرنسية السنة ١٨٦٥ بيانات عن وضعه في قندية (كريت):

« ان الاضطرابات التي وقعت العام ١٨٥٨ في كريت نتيجة سوء ادارة ولي باشا للولاية وبقائه حائراً امام الوضع وتجمهر المسلمين الجياع اوشك ان يحول مدينة قندية الى مسرح للأحداث المروعة التي تقشعر منها الأبدان. ولقد بلغ الاتراك لمرات عديدة الى حد أن ينقضوا على النصارى لخنقهم. وكان سيتكرر هناك بحجم اكبر و بأبعاد جدية ما حدث في جدة من القتل الجماعي. وقد حظي بشرف الحيلولة دون وقوع هذه المسرحيات بحسب وجهة نظر كل من تتبع تلك الأحداث رجلان متطوعان الا وهما موظف القنصلية الفرنسية المتوفى (Monsier Itard) والباشا الكردي الذي يعيش منفياً منذ سنين عدة ، الامير بدرخان. وكانت هذه الشخصية من خلال حكمه وفق نظام لم ير احد مثله من قبل في جزء من كردستان شخصية مستقلة حقاً. وحياناً أسمع مايشاع عنه من صفاته القاسية والشديدة التي تذكرني بملك البرتغال من القساة دون بيدرو لي جوستير (Don Pedre le justicier). انه ذات يوم وفي الاكثر في لواء « وان » اصدر امراً بمنع اي مدجج بالسلاح من دخول باب معينة من ابواب المدينة. وبعد بضعة أيام كان يصل هناك احد الرؤساء بصحبة فارس من الخيالة. وكان أحد اقرباء الامير والاثيرين لديه يأمر الحرس بتبليغ الرئيس المذكور امر الامير. فيضحك هو من

هذا وحده ويجيبهم انه لا يعير مثل هذا المنع اي اهتمام. وما كان من الرجل الا ان ضرب عنقيهما بالسيف. ولكي يقدم المعلومات حول عودته ظافراً يدخل الى قصر الأمير. ويذكر الحرس الذي معه كيفية اخلال الامر الصادر من حضرته. وان الامير بدرخان الذي لا يريد سماع المزيد من هذا الموضوع يأمر بقطع يد ابن اخيه الظافر الذي كان يكن له فائق المحبة من كل قلبه. وكان هذا الجزاء الذي وعد به بكل جدية من لا يبدي الاحترام لارادته، ولكن مقابل تطبيق مثل هذا الامر بتلك القسوة في حق ذلك الرجل عبر عن منتهى شفقتة عليه في الوقت نفسه، إذ أغرقه بسيل من الهدايا والتشريفات.

ان رجلاً عاقب احد اقربائه بسبب عدم التفكير في عدم اطاعته هذا العقاب الصارم كان يوقظ في نفوس المحيطين به من الطائشين خوفاً وهلعاً عميقين. كانت اللصوصية في الاقضية التي انيط به امر ادارتها باتت شيئاً غير مسموع فكان بالامكان ان يوضع كيس مملوء ذهباً في قارعة الطريق من دون ان يضع احد احتمال تعرضه الى الخطر في الحسبان، ولكن الكرد مقابل ذلك كله لم يكونوا بالنسبة الى جيرانهم اكثر ارباباً. كان النسطوريون في ولاية طور (تاوروس) يقدمون للامير بدرخان ضربية ما. ولكن المبشرين الامريكيين المتغلغلين بينهم منذ العام ١٨٤٤ ورتوهم بنصائحهم المستعدية والمثيرة لأعصابهم في الامتناع من تأدية الضرائب واعدوهم للمقاومة، الا ان قراهم قاطبة قد غدت بعد شهور عدة رمادا. والذين لم يموتوا تحت ضربات سيوف الكرد قد اسروا جميعاً واصعد بهم الجبال.

وقد انعكست مآسي النساطرة في اوربا انعكاساً كبيراً وعبرت السفارة الامريكية والسفارة البريطانية من خلال تدخل المبشرين المحميين من قبلهم ازاء الأحداث المساوية التي وقعت، وتم حث الباب العالي بضرورة عقاب الفاعلين ومقترفي هذا العنف وبذل آخر جهد لاختضاع كردستان الى حكم الدولة. ولقد وقف الامير بدرخان يومئذ ضد البشوات الذين عهد بهم امر لوي عنق من قبلهم وقاومهم مقاومة مشرفة باهرة زمناً طويلاً. واستمرت مقاومته حتى غلبته العام ١٨٤٧ قوات اكبر من قوته بكثير وانحاز اليها بعض رجاله والحقوا به من الالهانة والخذلان ما الحقوا. وبعد الحاق الهزيمة به اعلن خبر نفيه الى قندية أخبار نجاحات المنتصرين عليه. وكان من خلال ما يوصف به من نبيل تصرفاته والاعتبار الذي حققه لنفسه قد امسى بسرعة ذا نفوذ مهم في المجتمع. واذ بدأت الاضطرابات بانفجار استطاع ان يستثمر نفوذه هذا، وعلى الرغم من أنه لم يفوض اي وظيفة عامة وعدم اي قوة تحت امرته بادر من قبل الاتراك بالتوجه الى الاغريقيين (اليونانيين) فهدأهم بنصائحه المعقولة وطمأنهم بتشجيعاته اياهم وأخذ الاسلحة التي كانت ستوجه لولاه الى صدور المساكين من ايدي حاملها، وبات بوصوله في الوقت المناسب الى الساحة وسيطاً اوتي من الطاقة

ما لا يجد النَّصَبُ اليه سبيلا. لقد لعب الامير بدرخان في قنذية ماكان سيلعبه عبدالقادر في الشام بعد سنتين على الفور، ولكن القائد الكردي امسى اكثر سعادة حين نجح في انقاذ عدد من الضحايا وهو مضطر الى ذلك من ايدي الجلادين العرب وحال دون وقوع القتل الجماعي لهم.

ان الشيبى الذي حقق لرجل مثل الامير بدرخان في بلد اجنبي وفي فترة مهمة من الزمن هذا النوع من التفوق وهذا اللون من التألق والازدهار للدور الذي لعبه هو كونه ممن احتلوا موقعاً من المواقع العليا بما القاه من ثقل جاذبية على قابلياته الطبيعية ورمى آخر ما بجعبته من السهام في سبيل النجاح. ان ممارسته شؤون القيادة وتمرسه في الحرب وقوة حنكته في المحادثات ومعاناته من السجن والنفي قد علمه كل اولئك تعرف البشر والعبرة بالاحداث. وفيما لانت عريكته الى حد ما توسع افق نظره المتفلوذ كثيراً. «١١٧»

ان الامير بدرخان الذي عاد من كريت الى استانبول في عهد السلطان عبدالعزيز «١١٨» بوقت طويل قد اقام في استانبول سنين عديدة -وفي بعض المصادر قرابة سبع سنين- «١١٩» (وان منزله الذي سكنه بعد عودته من كريت في استانبول تحول من بعد الى دار الشفقة) «١٢٠»، واخيرا شد رحله الى الشام وقضى آخر سنتين من عمره هناك «١٢١».

وعلى الرغم من ان ثمة مصادر تذكرنا بتاريخ وفاته المتأرجح بين السنوات ١٢٦٧هـ [١٨٥١-١٨٥١] «١٢٢» و «١٢٣» () و «١٢٤» [١٨٦٧-١٨٦٨] «١٢٤» و «١٢٥» [١٨٦٨-١٢٥٠]، و «١٢٦» [١٨٧٠-١٢٦٠] أ و «١٢٧» [١٨٧١-١٢٧٠] الا انه في العام ١٢٨٥ هـ / ١٢٨٥ رومي «١٢٨» التي تصادف في اكبر تقدير ١٨٦٩ الميلادية وعدداً من الاشهر الاولى من العام ١٨٧٠، ولهذا يمكن القول انه توفي العام ١٨٦٩. وهكذا فاذا كان ثمة من كتب انه توفي في قنذية فانه خطأ «١٢٩». لان الامير بدرخان توفي في الشام وهو مدفون في مقبرة محلة ركن الدين الحالية. وبعد سنين طوال كان سيدفن الامير جلادت عالي بدرخان من احفاده في المقبرة ذاتها. وقد كتب على شاهد قبر الامير بدرخان ذي التاريخ (١٢٨٦).

(الفاطحة)

ميرى جزيرا بوتان

مير بدرخان عزيزان

به حمه تى خودى ل سهر وى ل سهر ماليا تا وى بت) «١٣٠»

اي: الفاتحة

امير جزيرة بوتان

بدرخان العزيزي

رحمة الله عليه وعلى اسرته»

وبعد وفاته يتقرر « تعيين ابنائه كل في وظيفة مناسبة وقد عين الامراء نجيب وبدري وبحري في وظائف القائمقامية وما اشبه ذلك. اما ابناؤه الصغار فقد عين كل منهم في دوائر الدولة » بمرتبات مناسبة « ١٣١ »، ولكن حضر على اولاده العودة الى كردستان قطعاً « ١٣٢ ».

كان للامير بدرخان اسرة كبيرة، وفي عريضته المقدمة الى رئيس الوزراء علي باشا المدونة ادناه يتبين ان عدد افراد اسرته يبلغ اكثر من (١٢٠) شخصاً:

معروضات العبدالعاجز

فيما اجد نفسي عاجزا عن اعالة اسرتي بمبلغ تسعة عشر الف قرش كمرتب شهري تم التفضل بالاحسان علي في ظل بادشاهنا، كما فهم ان هذه المرة ايضا كما جرى طيلة شهر آب الماضي من تدهور حالنا، سيجري تخفيض في المرتبات وبذلك سيقل من مرتبي مبلغ ثلاثة الاف واربعة وسبعين قرشاً. ولهذا بقيت في حيرة تماما من امري قائلاً: « كيف وبأي رأسمال استطيع ان ادير معيشتي، ذلك لان العدد الكبير من النفوس في بيتي ليسوا من العبيد والاماء حتى ابيعهم واقلل من عددهم ولا من الخدم حتى اطردهم، وكلهم من اطفالي وعيالي البالغ عددهم مئة وعشرة افراد واني لغارق في التفكير بمصير اعالة هؤلاء، كيف ادير اعالتهم بهذا المبلغ من الراتب، واني لفي قلق عظيم من امرهم، وقد خفصت الرواتب العام ١٢٧٥ ايضا بنسبة احد عشر بالمئة، وبناءً على معروضاتي اعفى مقام دولته عبده من هذا التخفيض واعطيت مرتبي بالكامل والتمام مع المعفوين. وان التخفيض هذه المرة ايضا وان كان عاماً، استرحم من شفقتة العالية ومرحمته ان لا يحشر عبده هذه المرة ايضا ضمن المخفضة رواتبهم وتفضله باعفائي من ذلك.

ولعدم من يماثلني من الاشخاص ليس في بلادنا حسب، بل حتى في البلدان الاجنبية أمل واسترحم ان لا يماثل بين عبده وغيره. وان امر تدبير معيشتنا سيتحقق اما بالمرتب الذي تल्प به علينا او بالتفضل والاحسان **باعطاء ثلاث قرى لعبدكم من القرى التسع الموجودة في ايالة كردستان** التي تمتلك الدولة ستاً منها ايضاً. وفي هذه الحال سارسل اكثر افراد عائلتي الى هذه القرى ليؤمنوا معيشتهم هناك بالحرث وصنع المباسم. اما الباقون منهم فعلي ان اعيلهم هنا بالمرتب المتفضل بالاحسان علي.

ان عبده الامير نجيب مايزال يعمل في قلم مضابط المجلس المفتوح (مجلس والا) منذ اربع سنين وهو يتمتع بكثير من المعلومات والمؤهلات. فان ولدي عبدكم المترفع تحت ظله العالي الى الدرجة الثالثة لو تفضل بتعيينه في الجمرک او صانعا بصفة عضو في احد مجالس ديوان الحسابات بمرتب يساوي

ماخفض من مرتبي لكان ذلك مفيداً لنا ايضاً. ومختصر القول ليس لعبدكم العاجز ملاذ غير مرحمة بادشا هنا. ولعدم ملاذ آخر لي غير ذات دولته الذي سيستمع الى عذاباتي بالقبول والاستلطاف تجرأت على نشر احوالي مع هواجسي وقلقي جميعاً امام نظرتكم المتسمة بالرحمة واستمسكت يد آمالي باذيال احسانه وحاشا ان تحرم من كمال كرمه، مؤملاً عمل مايناسب شأنكم العالي حسب حالي من اي امر كان وعدم اخجال عبدكم في هذه السن امام اطفالي وعيالي وبابي صورة كانت فقد تجاسرت على التوسل بامكان مواصلي على الدعوات بالخير لبادشاهنا، سيدنا وتمنياتي المتواصلة بشأن تعالي شرف ذات دولتنا وشأنه باطراد، وان الامر في ذلك الباب وعلى أية حال واللطف والاحسان منوط بأمر سيدنا.

١٢ صفر ١٢٨٤ / ٥ حزيران ١٢٨٢ (١٨٦٨) (abç) ١٣٣.

لقد خلف الامير بدرخان ٦٣ فرداً من افراد عائلته^{١٣٤}.

وان الارقام المتغايرة جدا لعدد زوجاته واولاده حسب المصادر التي تذكرها قد صعبت تثبيت العدد الحقيقي لهم. وحسب بعض هذه المصادر ان عدد زوجاته سبع عشرة زوجة^{١٣٥} وحسب بعضها الآخر اربع وثلاثون^{١٣٦} وبعضها الآخر اربعون زوجة^{١٣٧} وحسب ماكتب صالح بدرخان من احفاده ان جده الامير بدرخان تزوج من ست عشرة زوجة. فان زوجته والدة حامد بك، وابنة عمه هي زوجته الوحيدة التي كانت تحت نكاحه. اما الباقيات فكلهن من اليزيديات اللواتي سباهن ابان حملته على اليزيديين وانتصاره عليهم. ويواصل الكاتب نفسه قوله فيما يتصل بزوجات الامير بدرخان المنتسبات الى العشائر اليزيدية اللواتي مازلن حتى الآن يواصلن الالتزام بالعلاقات العشائرية على النحو الآتي:

« ان جميع اولاده اليوم يشعرون هذا الشعور، يرجح من كانت والدته المستفرشة من العشيرة الفلانية اخوته منها على باقي اخوته ممن امهاتهم من العشائر الاخرى. فان عشيرة جدتي هي الأنقوسي وان امهات البگوات عثمان وبدري ومراد من العشيرة نفسها»^{١٣٨}.

وحسب ما انقله من المصدر الآتي ان الامير بدرخان حين حضرته الوفاة كانت له اربع زوجات منكوحات وخمس اماء.

أما الارقام التي تذكرها المصادر عن عدد اولاده فمختلفة جداً، فطبقاً لبعضها ان عددهم كان اربعين ذكراً واربع عشرة انثى، مجموعهم اربعة وخمسون^{١٣٩} ويرى بعضها ان عددهم كان خمسة وستين^{١٤٠}، وثلاثة وثمانين^{١٤١} وتسعين (من الابناء والاحفاد)^{١٤٢} وخمسة وتسعين^{١٤٣} او تسعة وتسعين^{١٤٤}. اما موسى عنتر فيكتب انه كان للامير بدرخان سبعة وعشرون ذكراً^{١٤٥}. ومما يفهم من الارقام

المعطاء ان ايا منها لايمثل الحقيقة. فان الامير بدرخان كان له في حال حياته ستة وتسعون ولداً، وحين توفي خلف اربع زوجات وواحدة وعشرين بنتاً وواحداً وعشرين ابناً ابي اثنين واربعين ولداً مجتمعاً^{١٤٦}. وفي الوثيقة المدونة ادناه اسماء هؤلاء:

وعقب وفاته رتبت مرتبات المنسوبين الى اسرته على النحو الآتي:
«ابن المرحوم، نجيب ٢٥٠٠ قرش.

ولكون الامير نجيب اكبر ابناء المرحوم ورئيس الاسرة ووجود عدد من خدم ابيه وثلة من اقربائه الكبار السن وممن كانت لهم خدمات واعطائه من قبل والده ٢٥٠٠ قرش مرتباً شهرياً حين كان على قيد الحياة فان التفضل باعطائه هذا المبلغ والاحسان اليه موافق للحق والعدل.

تيلي حامد ١١٠٠ قرش

مصطفى علي ١٠٠٠ قرش

احمد بدرخان ١٠٠٠ قرش

رضا بدري ١٠٠٠ قرش

ولكون البگوات حامد ومصطفى واحمد ورضا اولاد المرحوم الكبار ومن جهة اخرى من ذوي العوائل فقد خصص لكل منهم ما هو مناسب له من الف قرش. اما حامد بك فلكونه بصيرا خصص له ايضاً الف وخمس مئة قرش.

احمد خلوصي ٣٥٠ قرشاً

عثمان نوري ٣٥٠ قرشاً

طاهر مخلص ٣٥٠ قرشاً

محمد امين ٣٥٠ قرشاً

علي شامل ٣٥٠ قرشاً

خالد جودت ٣٥٠ قرشاً

محمد علي ٣٥٠ قرشاً

حسين كنعان ٣٥٠ قرشاً

مراد رمزي ٣٥٠ قرشاً

مقداد اسود ٣٥٠ قرشاً

خليل رامي ٣٥٠ قرشاً

حسن فوزي ٣٥٠ قرشاً

يوسف كامل ٣٥٠ قرشاً

عبدالرحمن ٣٥٠ قرشاً

زبير عوام ٣٥٠ قرشاً

سعدالله ٣٥٠ قرشاً

(ان الستة عشر الآخرين من اولاد المرحوم لكونهم عزاباً غير معيلين ولكون امهاتهم المدونة اسمائهن ادناه يتقاضين مرتبات شهرية فان التفضل باعطاء كل منهم ثلاث مئة وخمسين قرشاً والاحسان اليهم يوافق الحق)

ابنة ليلى ٢٠٠ قرش

حليمة «١٤٩» ٢٠٠ قرش

فهيمة ٢٠٠ قرش

عدوية ٢٠٠ قرش

سامية ٢٠٠ قرش

سارية ٢٠٠ قرش

مريم ٢٠٠ قرش

نازلي ٢٠٠ قرش

نفيسة ٢٠٠ قرش

امينة ٢٠٠ قرش

عزيزة ٢٠٠ قرش

زبرجد ٢٠٠ قرش

زليخا ٢٠٠ قرش

فاطمة ٢٠٠ قرش

عائشة ٢٠٠ قرش

ظريفة ٢٠٠ قرش

شفيقة ٢٠٠ قرش

رقية ٢٠٠ قرش

مارية ٢٠٠ قرش

(وان بنات المرحوم الواحدة والعشرين^{١٥٠٠} وان كان بعضهم متزوجات، ولكون اكثرهن من غير ازواج تقرر اعطاء كل منهن حسب مرتبات اخوتهن منثتي قرش من الدرجة الوسطى)

زوجته غزالة ٤٠٠ قرش

نظارة ٤٠٠ قرش

فاطمة ٤٠٠ قرش

روشن ٤٠٠ قرش

امته زينب ٢٠٠ قرش

فاطمة ٢٠٠ قرش

گلناز ۲۰۰ قرش

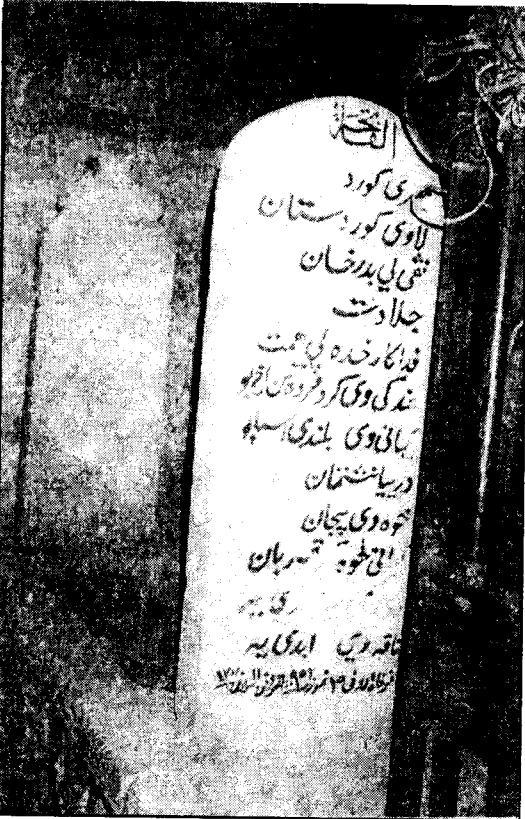
دلالة ۲۰۰ قرش

عائشة ۲۰۰ قرش

(ولوجود اربع زوجات منكوحات و خمس اماء للمرحوم تقرر اعطاء كل زوجة من زوجاته اربع مئة قرش واعطاء كل امة من امائه مئتي قرش)

الارادة ۱۲۸۶ [۱۸۶۹] الملف ۴۱۷۱۷ «۱۰۱». وفي العام ۱۸۹۸ كان سبعة عشر ولداً من اولاده «۱۰۲» وفي العام ۱۹۰۹ -في الاقل- اربعة عشر ولداً «۱۰۳» وفي العام ۱۹۱۹ هؤلاء التسعة باقين على قيد الحياة:

۱- امين عالي. ۲- طاهر. ۳- محمد (محمد علي) ۴- حسن ۵- مراد ۶- خليل ۷- عبدالرحمن ۸- زبير ۹- يوسف كامل «۱۰۴».



مرقد الامير بدرخان في الشام
ان احد المرقدين الذي يمكن قراءة
ماكتب على شاهده هو لجلادت عالي
بدرخان والثاني الذي يمكن قراءة شاهده
في هذه الصورة هو للامير بدرخان.

ما كتب بحق الامير بدرخان

ومع ان المصادر المختلفة تعطي معلومات عن الامير بدرخان وعن موضوع ثورته فان مايتعلق بهذا الموضوع حسب علمي كتيبين حصراً:

١- كتيب منشور باسم «الامير بدرخان» باللغة التركية (وفيما بعد ترجم من قبل علي سيدو الكوراني الى العربية ونشر العام ١٩٩٢).

٢- كوني رهش حقه [سلمان عثمان] ويحتوي في الاكثر الفقرات الشائعة بين الناس عن الامير بدرخان واقواله الماثورة عنه: سهريچ هاتتین ميران-ا، دانه ههف و دابهشكرنا كوني رهش، بيروت، ١٩٩١.

واما المصادر الاخرى التي تتحدث عن المعلومات المتعلقة بالامير بدرخان فهي:

- د. آرشاك سافر ستيان، «شورشي نه ته وهى كورد/ شورشي كورده كان له گه ل توركه كان ١٨٤٧-١٨٣٠»

- (د. آرشاك سافر ستيان «ثورة الشعب الكردي، ثورة الكرد ضد الاتراك» ترجمها الى الكردية عبدالله شالي «روژی نو» ذات الرقم (مارت ١٩٦٠) ص ٥٩-٦٠.

- بابا مردوخ روحاني [شيوا] تاريخ مشاهير الكرد، ج٣، طهران ١٣٧١/١٩٩٢، ص ٢٥٣-٢٥٥.

- «الامير بدرخان» كردستان، جنوه، العدد ١٣، ص ٢٦٤-٢٦٧.

- «الامير بدرخان» كردستان، جنوه، العدد ١٤، ص ٢٨٨-٢٩٢.

- الدكتور بلهج شيركو، القضية الكردية (ماضي الكرد وحاضرهم، القاهرة، ١٩٣٠، ص ٤٠-٤١.

- بلهج شيركو، كيشه كورد، ميژينه و ئيستاي كورد، حه مهى حه مه باقى كرد وويه به كوردى، له بلا و كراوه كانى به كيتتى نووسه رانى كوردستان، چاپخانه شيهيد جه عفر، ١٨٨٦، ل ٤٦-٥٢.

- جليلي جليل، الكرد خلال مئة سنة في الامبراطورية العثمانية، منشورات اوزگه، انقره، ١٩٩٢، ص ١٥١-١٤٢.

- Chris Datschera, Le mouvement national Kurde, Ed, Flammarion, Paris 1979, p13-16.

الصفحة ١٣-١٦.

- علاء الدين سجادي، شوپشه كانى كوردو كو ماري عيراق، بغداد ١٩٥٩، ص ٤٤-٤٧.

- George Perrot, "Les Kurdes d'Haimunen" Revue de dex monde, Paris, vol.v. Fevrier 1865. p726-826.

- خالفين، الصراع على كردستان في القرن التاسع عشر، منشورات كومه ل، انقره، ١٩٧٦، ص٦٢-٦٦.

- ابراهيم علاء الدين گويقسا ترك مشهور لري انسيكلوپيدسي، ج١، ص٦٧-٦٨.

- د. كاوس قفطان ليكولتينه وهيهك دهرياره ي بزوتنه وهى به درخان پاشا (١٨٤٦-١٨٤٣) كوليچي نه ده بيات، ژماره ١٧، لاپه ره ٦٨-٨٠.

- كمال بورقاي كچمشتن بوكونه، كردلر و كردستان جغرافيا - تاريخ- ادبيات، ج١، منشورات ده نك، استانبول، ١٩٩٢، ص٣٢٩-٣٣٢ و ٣٦٨-٣٥٣.

- Marrin van Braiuessen, Agashayh ve devlet inglizceden çeviren Remziye Aslan, ozge yayinlari Ankara 218-223.

- The Azizan an the princes of Botan. Jornal of the Royal central asian [society] vol, XXXVI, 1949 (155).

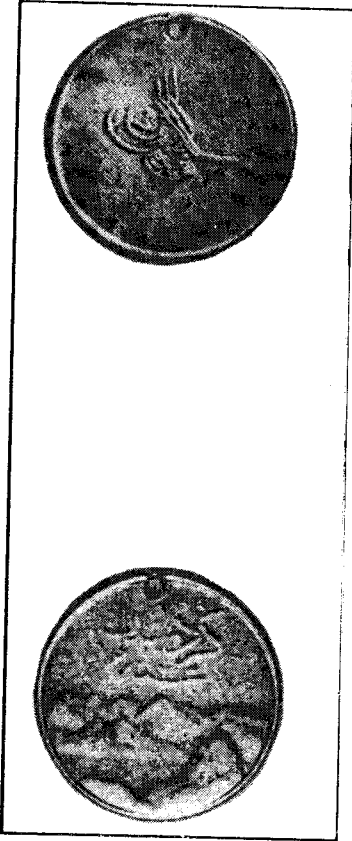
- لطفي تاريخي - لطفي استانبول، ١٣٢٩ [١٩١٣-١٩١٤]، ج٨، ص٤٧٤- و دوامي (٦ ما).

- [قرجال] مصطفى رشيد پاشا، برترك دبلوماسيسي اوراقي - سياسي «١٥٧» احمد جيميل، كرد بدرخانيلر، مسودة حالنده ترك انقلاب تاريخي «١٥٨».



صورة نجل رئيس كردي ممن كانوا
يبعثون الى استانبول للمدرسة
ويقابلون من قبل السلطان
ان مصدر هذه الصورة هو عبدالله
اخوان وان من اوائل المصورين من
مواطني الامبراطورية العثمانية
المشتغلين بالتصوير الفوتوغرافي هما
الاخوان الارمنيان اللذان هما من اهالي
ديار بكر اصلا وكان الاسم الحقيقي
لاحدهما سيفورك.
(الصورة مأخوذة من ت درانلي)

وسام كردستان



ولما كانت كردستان بقعة اتخذها المحتلون والنهابون والمستعمرون منذ زمن طويل جداً ميداناً للعبة الخيل فان تاريخ الكرد في تصادم هنا وهناك مع القوى الموضوعية البحث، اي ان هذه القوى باعتبارها قوى ساحقة والقوى الكردية قوى مسحوقة قد عاشت معاً كثيراً من احداث الجهات المختلفة في التاريخ نفسه. ان «**وسام كردستان**» مثال حي لهذه القناعات التي تعبر عن هذا الوضع.

وكما تطرقت اليه اعلاه ان الامير بدرخان حين قام بثورته ضد الادارة العثمانية قاوم لفترة ما الجيش المسوق عليه ولكن فيما بعد تقرر ابعاده من كردستان بتشجيع من مفوضي الانجليز والفرنسيين «١٥٩». ولهذه المناسبة فلابين ان الانجليز قد واصلوا، بخاصة كونهم معلمي العثمانيين اصول التعقل فيما يخص موضوع الكرد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فعلى سبيل المثال ان القنصل الروسي في الأضروم كتب الى السفير الروسي العام ١٨٧٣ في استانبول باقفلو فيج اكناتييف: «ان الدور الاساس بشأن الكرد لايلعبه الترك بل يلعبه

الانجليز» ويبين ان للقنصل الانجليزي التأثير في قمع الحركة الكردية، ولكن يتعرف مفوضو الانجليز الكرد عن كثب اكثر بحيث اعطوا قناصلهم الذين زرعوهم في المناطق الضرورية كامل حريتهم للتجول والسياسة انى شاءوا وان الكرد القائمين بالعصيان ضد العثمانيين ومفسدي الأمن انما كانوا يبعدون نفياً الى المناطق الاوروبية الخاضعة للامبراطورية العثمانية بناءً على طلب القنصل الانجليزي وتوصيته بالذات. حتى ان القنصل الانجليزي كان هو الذي ينظم قائمة باسمااء قادة الكرد ويبعث بها الى السفير البريطاني في أنسانبول، د. اليوت D.elyot وكان يقوم هو ايضاً بما يلزم من ابعاد الكرد من كردستان «١٦٠». لقد جاء في التقرير الذي بعثه القنصل الانجليزي في الأضروم بتاريخ ٢١

شباط من العام ١٩٤٦ الى السفير البريطاني في استانبول والذي ارسلت صورة منه الى وزارة الخارجية التركية، بشأن تعامل الادارة العثمانية مع الامير بدرخان ما يأتي:

« ان اسعد باشا غافل عن فنون الجندية، وهو رجل عاجز عن تمالك نفسه على صهوة الحصان، ولاعلم له بسوق الجيوش وادارتها وسيكون مضراً..

«... ويلاحظ في تحرك الحكومة خطأ صغير او العياذ بالله (!) اذا هزم العسكر... فان العصيان المهمل أمره والمستخف بشأته حتى لو لم يقحم الدولة في بلية فان الحؤول دونه واطفائه سيكون امراً صعباً للغاية ويستوجب تكاليف باهظة، ويحتمل ان يكون فاتحة احداث اكبر. ولايظن أحدها هذه الاحتمالات من باب الخيال لان في ارمينية وكرديستان والاناضول عشائر وقبائل وما الى ذلك مستاءة من الحكومة ومستعدة لتحويل ذلك من القوة الي الفعل» (abc) «١٦١».

ويكتب القنصل الانجليزي المقيم في الموصل في ١٩ ايلول العام (١٨٤٦) الى السفير البريطاني في استانبول: «ان الكرد الجبليين بادئون بجميع انواع الاعمال ضد النصارى ولايد ان لايترك الامير بدرخان في جحره فارغ البال يجري على هواه» وان الحكومة السنّية بانخداها بقوة الامير بدرخان وقدرته المستندتين الى الوهم تعامله في بعض الاحيان بمساعدته، فان للامير بدرخان انصاراً واعداداً كثيرة للغاية ولئن صير الى ابعاد الشيوخ من هنا، ببنيانيش والزيباري والخ وتضمن موالة العشائر الكردية للحكومة فان هؤلاء سيخرجون الامير بدرخان باسرع ما يمكن من هذه الجبال. وان في ايدي نخوب وجيلو وبازي من النساطرة بضعة آلاف من البنادق ويمكن الافادة في عملية هذا من هؤلاء ايضاً.» «١٧٢»

ويضيف القنصل الفرنسي في الموصل في تقرير له كتبه في اليوم الباكر عن الموضوع نفسه:

«فيما تبذل الحكومة السنّية منذ سنين مساعيه لتربية العصاة الكرد فان عدم اتخاذ اي اجراء ضد الامير بدرخان الذي يعد اقواهم لامر غريب. حتى ان تردد الحكومة العلية العالية لمحمول محمل الخوف، في حين ان الامير بدرخان يفيد من هذا الوضع معتبراً قوات الحكومة لاشيء وليوسع نطاق قوته ونفوذه المهيمنين على الكرد الخاضعين له. واني قرأت في الصحف الصادرة في استانبول ان الحكومة سوف تخضع بالقوة امراء الكرد الباقين لحد الآن مستقلين بالقوة انما قرأته في الصحف ايضاً. واني لاعبر عن رغبتي في ان يشمل التحرك المتصور من قبل اسماعيل باشا الامير بدرخان ايضاً، ولكن كما ان عدم كفاية الجنود المنضوين تحت قيادة اسماعيل باشا الذي سيكون حائلاً لأحراز

نتيجة متمسة بالخير فان الجنود المدربين بالمستوى الكافي الذين ساقهم رئيس الوزراء السابق المرحوم رشيد باشا قد اضطروا مرتين الي التقهقر امام زحف الامير بدرخان، وان اتخاذا تدابير الحكومة المؤثرة بهذا الشأن بسرعة وبالمستوى الكافي...» «١٦٣»

اما السفير الفرنسي فيقول في مذكرته ذات التاريخ ٣ تشرين الثاني من العام ١٩٤٦ المقدمة صورتها الى رئيس الوزراء علي افندي ان [الحكومة العثمانية] اعتقدت بأنها قد ابعدت البلية (الموجهة ضد النساطرة- الملعوبة على النساطرة) عن طريق اللقاءات والنصائح وازالتها عن الوجود واعتبرت ذلك تدبيراً كافياً. واني لم اكن مؤملاً ذلك. حتى ان رئيس الوزراء وصاحب الدولة حضرة علي افندي عندما التقيته كان رأيه ان الوضع من وجهة الحفاظ على شأن الدولة واعتبارها ومصالحها ، لن يتم القضاء عليه من طريق اللين وانما استخدام القوة لقمعه.

لقد كان وجود الامير بدرخان قبل بضعة ايام انتقاصا من شأن الحكومة في حين ان بقاءه اليوم مجلبة للخجل. لا بد من تطهير كردستان من وجوده القذر بل يجب ان ينسى اسمه ويصبح في خبر كان. ولعلمي بأن ذاته العالي الذي عرضت عليه معروضاتي قد سلّم بافكاري واتفق معي بصورة قطعية لاتقبل الشك لم اتردد عن التعبير بشدة وارجو تزويد صاحب الدولة علي افندي بصورة من هذه التعليمات. «(abç)» «١٦٤»

واتخذ القنصل الروسي لدى العثمانيين الموقف ضد الكرد:

« من المحتمل سوق العسكر من قبل الحكومة ضد عصاة وان. فلئن اتخذ القرار بشأن هذا فان أخذ العصاة المساعدة مع كردموش وبتليس من قبل محمود خان والامير بدرخان واتحادهم معا ليس امراً مستبعداً من الاحتمال. وفي هذه الحال ان الحكومة ان لم تحاول اتخاذا التدابير اللازمة ضد الوضع الناتج من محاولة جميع رؤساء كردستان الاقوياء فان ما ستسببه من عدم المواءمة في نتيجة الامر لن يقتصر على وان وحدها بل باعلامكم ماسيولده ذلك من العواقب المروعة جداً للبلاد جميعاً، اكون قد أدت ما تتطلبه وظيفتي. » «١٦٥».

ان القوى الاوروبية كما يذكركريس كوجيرا حتى بعد الامير بدرخان كانت ستتخذ الموقف ضد الكرد متذرعة بالنساطرة والارمن اوركضاً وراء البترول» «١٩٦»

وحسب السير هانري ف. وودس sir Henry F. Woods الذي عمل مدرساً في المدرسة البحرية الحربية السنة ١٨٧٠ « أن السفير الانجليزي يومئذ Mr Layard قد اشار للسultan عبدالمجيد باستدعاء بدرخان الى استانبول، وقد اقنع الامير

بدرخان بهذه الدعوة المفخخة فجاء الى استانبول، الا ان هذه الزيارة لم تستتبعها العودة ثانية اليها. كان بدرخان قائد قرابة ثلاث مئة الف فارس من رجال العشائر التي وحدها تحت زعامته مجهزة بالاسلحة الحديثة لذلك العهد ايضاً»^{١٦٧}.

ان الامير بدرخان الذي حوَصر من قبل الجيش العثماني في قلعة اورخ الواقعة داخل قسبة برواري وجد بعد ان ابدى مقاومة لفترة ما ان ليس من اليسير المقاومة اكثر من ذلك فاستشار رجال الدين المحيطين به فأبدوا رأيهم انه هو المسؤول امام الشريعة وان ذنب القتل من الطرفين سيقع على عاتقه هو من وجهة نظر الدين. ويتأثير من مشاعره الدينية ايضاً قد استسلم»^{١٦٨} وتذكر المصادر المدونة انه كان متديناً للغاية»^{١٦٩}.

وبعد هزيمة الامير بدرخان فان الاداريين العثمانيين الذين كان الانجليز يمارسون دور المعلم لهم بهذا الشأن قد تلقوا التهاني والتبريكات الجادة «١٧٠»، فيما كان الانجليز انفسهم قد وعدوه بعد انتصاره في جهمى زهيتوون (نهر الزيتون) بمساعدتهم له، وهكذا فان الانجليز كانوا قد وعدوا الامير بدرخان بمساعدته لاقامة حكومة كردية مستقلة، ولكن لم يكن قد قبل هذا الاقتراح ايضاً بدافع الوازع الديني»^{١٧١}.

وكما سبقت الاشارة اليه ايضاً ان الامير بدرخان قد تم نفيه مع اسرته في ١٥ شعبان من العام ١٢٦٣ [١٨٤٧] الى استانبول ثم نفي من هناك الى جزيرة كريت الواقعة في البحر الابيض المتوسط. واذ قمعت المقاومة التي كان يقودها تنفست الادارة العثمانية الصعداء، ومن دون ادنى شك أنها سرت بذلك ايما سرور. لهذا فقد منح «المشير عثمان» باشا وغيره ممن ابدوا في هذا الحدث خدمة» وساماً. وان ما يجري الحديث عنه في التاريخ العثماني من وسام كردستان هو هذا الوسام.

ان المعلومات الواردة بصدد هذا الوسام في بعض المصادر التركية يتناقض بعضها مع بعض احياناً. فقد جاء في هذه المصادر مثلاً ما يأتي.

أ) «ان اوسمة الذهب والفضة المعدودة من بواعث الشأن والشرف التي منح اياها من اسهموا في هذه الحرب كتب على وجه منها (حرب كردستان) واما

* ادناه بعض الاغاني الكردية الشعبية تتحدث عن المقاومة التي ابداهها بطلان كرديان هما حهمى موسى وكينى موسى اللذان امتنعا عن دفع الضرائب الى الدولة العثمانية وسبق عليهما جيش عرمرم من قبل عثمان باشا. ويحتمل ان يكون المتحدث عنه هنا هو المشير عثمان باشا الذي ذكر اعلاه (وان اسم سارى الوارد في الاغنية هو اسم اخت حهمى موسى وان تركزى هي زوجته).

الوجه الثاني فقد حفر فيه صورة لقمم بعض الجبال، وعلى قمة منها صورة قلعة وهي قلعة اورخ.^{١٧٣}

(ب) «ان وسام كردستان هو اسم الوسام الذي احدث العام ١٢٦٣هـ [١٨٤٦] ومنح اياه من قدم خدمة في الحركات العسكرية ضد العصيان الذي قام به الكرد في عهد (سان): السلطان عبدالمجيد، وعلى رأسه الأمير بدرخان وكان مرصعاً بالذهب والفضة وعلى ثلاثة أنواع. وكان يعلق بالصدر»^{١٧٤}

(ج) «ان اول من منح وسام كردستان من قبل السلطان عبد المجيد العام ١٨٤٦ هو المشير عثمان باشا الذي قمع عصيان الكرد المدير من قبل بدرخان بك وجاء به مع اسرته وانصاره الى استانبول. كان وسام كردستان على اربعة انواع في الوجه الامامي منه طرة السلطان، وخلفه صورة سلسلة جبال، فوقها، تحت «كردستان» «سنة ١٢٦٣» وكان من الذهب والفضة. وزع على من أبلو في هذا الحدث بلاءً حسناً بحسب تسلسل الرتب.»^{١٧٥}

(د) «وسام كردستان قلد اياه الضباط والجنود الذين قمعوا العصيان الذي بدأه العام ١٨٤٦ الامير بدرخان وغيره من قادة العشائر في الشرق (شرق الاناضول- المترجم) وكان مرصعاً بالذهب والفضة وعلى ثلاثة انواع يعلق بالصدر.»^{١٧٦}

(هـ) «احدث السلطان عبدالمجيد وساماً بحجم ٢٩ ملم على احد وجهيه طرة السلطان وعلى الوجه الآخر صورة سلسلة جبال مبرزة بالحفر، فوقها اسم كردستان وتحت اسم كردستان تاريخ ١٢٦٣هـ وكان على اربعة انواع: النوع الاول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والمشير للجيش الهمايوني والثاني للباشوات برتبة الفرعاء والالوية والدفتردارية وولاية الموصل وخرپوت وسيواس والارضروم والثالث لرؤساء الجيش والملازمين والرابع كان من الفضة منح اياه رؤساء الفرعاء والعرفاء.»^{١٧٧}

وأبين على عجل ان ماذكرناه في المقتطفات التي اقتطفناها من تاريخ ١٨٤٦ هو خطأ والصواب هو ١٨٤٧ و ١٨٤٨.

وكما يشاهد، أن «وسام كردستان» حسب بعض المصادر ثلاثة وحسب بعضها اربعة انواع. وان واحداً من هذه الاوسمة حسب ما رأيته أنا العام ١٩٩٠ لدى لطفي باكسي كان من الفضة بحجم ٢٧ ملم، وبسمك ١,٥ ملم، على احد وجهيه طرة البادشاه العثماني وعلى الوجه الآخر اسم كردستان، تحته «سنة ١٢٦٣» بالحروف العربية. وهي صورة جبل. وانه كما ذكر في بعض المصادر من انه قلعة (اورخ)^{١٧٨} هي في الحقيقة جبل اورخ (Ewrekh)^{١٨٠}.

بيتل بيتل،

شوورکيتشي دهستا رحايي کني موسي،

بهري شاري و ترکي بووي ب چه يرانو.

بيتل بيتل.

گري سوروجي گرکي وي ل ويټو،

نفوسچيي دهوله تي هاته بن کوني چه ميټو،

دبي: - چه مو، وده سهر قوريټو

بکشيئه چيتکيو،

بده با شگووگي سالان و ساليو،

خوه بکه تابا ناخا و ناخه لهرين دنيو،

ل خوه نه راکه فه رمانه که دهوله تيو،

ههرچي باري حکوومه تي رسيسه، باري خوټو

دوو خوټي گيتکا و بهريز بده نه سکه ريو،

دهما نفوسچيي دهوله تي ولو ديټه،

کني موسي رابو سهر کا

که فکا کويټل کره چاټي نفوسچيي دهوله تيو،

- تهرهس، نهز نايټمه سهر قوريټو،

نو نادم باشگومرکي سالان و ساليو،

نهز خوه ناکم تابا ناخاو ناخه لهری ل دنيو،

نهز دهستي دوو خوټي گيتکا و بهريز ناگرم، نادمه نه سکه ريو،

نهزي ني ل خوه راکم فه رمانا دهوله تيو ده قهنا که چکي گيتکا و بهريز ناده رکه ټنه

دهري کوني ره شي عه رهي،

(....)

لي کني موسي ناليي ده شته خلي ب نفوسچيي دهوله تي را ب که فکا کويټله،

ديټه: - نهز پهنج پهره نادم خه زنا خونديو،

لي ئيزه رنو مه تو نو بهر خوټي مه لله چه سن،

نهو ئن گرگري گيتکا و بهرازان،

لي کونه زانم خائين ټي را،

(....)

يال بيتل، يال بيتل.

حمدو دبیتره :- شاری، خوہی،
 گری سوروجی گرکی وی ب پنگہ،
 بہلا خوہ ژ م فکہ، نیتقارہ، دنیا ل من دہرہنگہ،
 نہز چ بکم، م خہدرا خوہ گوتی بہ،
 نہز ناہیلم خورتی گیتکاو بہریتز ہرنہ سہر سینورا،
 ہدتا نہز ساخ بم، نہز ناہیلم دستی خوہ ہلکیشین
 د جلی نہز اما تنگہ،
 باقی نووری عہری من ژ تہرا بیو،

* * *

یال بیتل، یال بیتل،
 گرکی سوروجی گرکی ل وی بانی،
 کنی موسی ب چہنگی نفوسچی دہولہ تی گرت و ب کوتہ کی ژ مالا خوہ دہرانی.
 نفوسچی دہولہ تی شوون دا فہگری یا ب پیوشو پوشمانی،
 مازہ تا ل سہر مازہ تا دکشانہی،
 مژہرا خوہ مازہ تی دادانی.
 مازہ تا برہ بازاری ستمبولی.
 ل بہر عوسمان پاشای مہرتی دہولہ تی دادانی،
 وختا عوسمان پاشای مالکشہ وتی ل مازہ تا دمہزانی،
 عوسمان پاشا پاشای مالکویرانی ژ ستمبولی رابو ب گرانی،
 نہو پینجی و پینج تابوری نیزامی ب تۆپ و قومیری گران خوہ را ہلانی،
 ب قہزا میردین و دیارہ کری فا ب خوہ را ہلانی،
 ب گہودا فا، مامخورا فا، حہجیبہیرا فا، قہزا ہورہوری فا،
 نو تہ فا چارہ عہشیری زوزانا خوہ را ہلانی،
 ب قہزا نالییا نو سنجاقی فا، ب خوہ را ہلانی،
 ب کیگافا، ب ملافا، ب حہلہ سا فا،
 ب میرسینا فا، ب داقورییا فا، ب تمکافا،
 ب تہقلو حہسہناو حہدہرا خوہ را ہلانی،
 ہزارو حہقسہد سواری نہدوان و گیتسا نہف دوزدہ شووخی عہرہبایی قہدی،
 شیتخی خودان قہہوہ ب خوہ را ہلانی،
 خودی خراب بکہ مالا عوسمان پاشای مالکشہ وتی،
 تہول و عہشیری کورمانجا و نہسکری حکومتی،

شەئق دېن شەئق دا ل سەر كۆنى باقى نوری ددانی،

خېبەت ل سەر خېبەتتا دانی،

سەرى چادرا تەف ھلدانە بانى،

ئەوانا ژ پىترا ب تەرش و تالانى باقى نوری كەمىن دانی.

خودى خراب بکە مالا سواری ئەدوان و گىسا،

تەفو دۆزىدە شووخى عەرەبا،

ئەوانا ژ پى را ب تەرش و تالانى باقى نوری كەمىن دانی،

خودى خراب بکە مالا ئىزەر و مەتۆ و برخویى مەلە ھەسەن، گرگى گىتەك و بەرىز.

ئەوا شەئق د بىن شەئق دا ئىلا گىتەك و بەرىزان باردكرن،

كۆنى باقى نوری ھېشتەنە ب تەنى،

ھاتن ل سەر چادرى عۆسمان پاشا ددانی،

باقى نوری ژ تەرا نەمىن.

* * *

يال يىتل، يال يىتل،

گرى سوروجى گركى ل بانا،

ھەمۆ، كىنۆ دچىتى خاتوننا دا رازايا،

كولكەك ژ ھريا ھىلەكا، نەوہللە، ژ يا بەرانا،

ب فەجھرا سىپ را، بەكەبارا مللى را،

ب ھاوا كەتنە سەرى گرى سوروجى،

دوربىن ل بەر چاقى خوە دانىن،

دەمەبىزىن، ھەفت جارا ھەرام بە، تو كۆنى گىتەك و بەرىز ل سەر كۆنى باقى نوری

نەمانە،

دەمەبىزىن، سېحان وەتەعالا ژ بارى كەرەمى،

گرەگرا تۆپ و تەكەلكى ئەسكەرى عۆسمان پاشا خوەش تى وەك تاقى يا باھارا،

سنگى چادر و خېبەتتا تەف كوتانە،

ئو سەرى چادرا تەف ھلدانە،

گرەگرى گىتەك و بەرىزا ئىزەر و مەتۆ، برخویى مەللە ھەسەن،

شوشى چايى، شەرابى دقەخون ل بن چادرا عۆسمان پاشا.

(....)

ھەمۆ، كۆنۆ، ھى رازايى نە د خەوى دا،

شاری و ترکی سہ کنین سہر باقی نووری را،
 تہ شیبی خوه د لگلیگین،
 دبین: حمہ، دہ رابہ،
 تہرش و تالانی تہ برن،
 ئەم ناکہ فنه بہر کوشتنا تہ دا،
 ئەم دکہ فن بہر وی حہیفی،
 تالی یا عہمری خوه ئەم عہلبی خوه ب دەستی خوه بگرن،
 ئەم بگہرن بہر مہشکی جامیرا،
 باقی نووری، ژ تہرا نہ مینم.

* * *

یال ییل، یال ییل،
 دہشتا مہ دہشتہ کا دینہ،
 کورتی بہر پیز کورتہ کی کہ مینہ،
 باہارا مہ باہارہ کہ رہ نگینہ،
 م دی دوو شیر نالی مالی رابوینہ،
 سہری خوه ژ قاپوت و ہورانا ہلاتینہ،
 ہہردو و جہوری موسکی ہاتنہ ل نالیبی نژدی روونشتینہ،
 شتور و مشیور دی دا قا عہشیرا ل بہر خوه دانینہ.
 بوو تبق - تیقا فاہہردو و خوش میترا،
 دبن سمبیلی خوه دا دکہ نینہ،
 یہک ژئی کتویہ، بی دی تری حہمزی دینہ.
 حہمۆ دبیزہ: - ترکی، بلقہ، بلہ زینہ،
 دوو سہ گلاوییا ژ تہولئ بکشینہ،
 دوو زینی عہیتابی سہریشتا بشہ دینہ،
 دہرکہ فہ دہری کونی رہش عہرہ بی،
 سئ دہنگا ب کورمانجی یا فہسیح ژ کلی چائی خورہ بلبلینہ،
 ئەز حہمی موسیمہ، رجالی خہ بیتمہ،
 دہ قہ نہ تہو دہری گران ژ دەستی کلی چائی خوه بیینہ،
 (....)
 حہمۆ، کتول خوه کرن کراسی کتانی یہ،
 سہردا بہر دابوون زہ بوونی شامی یہ،

نافيٽن سدرمليٰ خوه قاپووت و سوورمهليٰ يا ،
 لنگيٰ خوه دابوون جزميٰ عهينتابيٰ يا ،
 نافيٽنه سدر سدرئ خوه چهفيٰ، عهگاليٰ حهماويٰ يا ،
 تاشتيٰ يا خوه خارن هدر (يه) كئيٰ سئ قاوه ل ئوئيٰ، سدرخوهدا كريٰ يا ،
 كرنه بهر خوهدا شوور و مهرتاليٰ رۆشكانيٰ يا ،
 لنگيٰ خوه كرنه ركيٽيا سهگلاويٰ يا ،
 ئو هدر يهكيٰ رمهكيٰ سدرمليٰ خوه دانئيٰ يا ،
 دانه پالا گريٰ سووروجيٰ وهكه دوو بازيٰ چهنگزٽريٽيا ،
 شارئيٰ و تركيٰ ژ وانره دانه بهر سهوتئ تليليا ،
 ب ههواييٰ گريٽ سووروجيٰ دكهٽيا ،
 سيحان وهتهعالا ژباريٰ كه ره ميٰ ،
 گره گريٰ تكه لكتيٰ توٽيا خوهش تيٰ وهكه تافيٰ يا باهاريٰ يا ،
 دهغه گرتن تهفيٰ رهفيٰ يا نا ،
 گاران گرتن تهفيٰ گاٽانا ،
 پدز گرتن تهفيٰ شٽانا ،
 سواريٰ نه دوان و گيٽسا تهرش و تالان برن ژ بنيٰ يا ،
 حه مز، كنؤ، قه هرين وهكه دوو شيٽريٰ خهبيديٰ يا ،
 وهكه ته شتهك كه فا سابوونئ سدر دهفيٰ وا كه تيٰ يا ،
 دنانيٰ يا وا داهاتن وهكه كه بوٽك دهٽا ، رايٽ هشميٰ يا ،
 خوه ل پالا گريٰ سووروجيٰ بهردان ،
 هوجووميٰ ناٽا نه سكهريٰ نهفيٰ ياميٰ كريٰ يا ،
 نهوليٰ ل نهفيٰ ياما كيكان و ملا و خه له جا و ميورسيٽا و بوويلانا و ته مكا
 قهومانديٰ يا ،
 نهو نهفيٰ ياما كيكان و ملاو خه له جاو ميورسيٽا و بوويلانا و ته مكا شكانديٰ يا ،
 ل چارده عهشيريٰ زؤزانا قهومانديو، نهو ئيٰ شكانديٰ يا ،
 ل نه سكهريٰ دهوله تيٰ نه زاميٰ يٽ قهومانديٰ يه ،
 هوجووميٰ ناٽ نه سكهريٰ دهوله تيٰ كريٰ يه ،
 خوشين دكهٽه داڙيٰ رمادا ،
 شنگين دكهٽه كؤله ميسريٰ يا
 خوهش تيٰ دهنگيٰ تيٽا - تيٽا مهزيقان و بوٽريٰ يا ،
 خورته - خورتا چاويش و بينباشيٰ يا ،

شهری باقی نووری شهره کی روسته می یا ،
 دبه قه ساین سهری فا کوچک بابی رومی یا ،
 نه سکه راکریوون ژ بوخازاو ژ تابی یا ،
 نه سکه ر ب شوون دا گتیری کری یا ،
 نهف نه سکه ره عف به لا کری یا ،
 ژ ناف نه سکه خلاس بوو ، ب دویف تهرش و تالانی خو هه تی یا ،
 (....)

حه مو دبیح: ترکی ، گولیبیری ،
 هه چی نهون ، نهو چه قال و به قالی دؤرا میردین و نسیبینه نه ،
 خودی قاپانینه ، خودی میزینینه ،
 نهو سیرو پیازو خیارو دۆلهو بایجانا دفرۆشن ؛
 نهو تیرا کلی چاچی ته نینه .
 (...)

حه مو دبیح: - ترکی گولیری ، ب خودی نهو سواری مالا دوودینه .
 نهو رجالی خه بیینه ،
 شه فگهری شه فینه ،
 سواری مهو تینه
 هه گهر ترسه که کلی چاچی ته هه به ژ دهستی وانه .
 (....)

ل نه سکه ری نه زامی قه وماندن ،
 خوشین که ته د داری رمی دا ،
 نه سکه راکریوون ژ بوخازاو ژ تابی یا ،
 چما نه سکه ر هلهو شانده سهر چادرا نۆسمان پاشادا
 نۆسمان پاشا ژ بنی چادری بازدا ،
 دگۆ: نۆخلم ، فا هه مو هات دۆزنده رجالی خه بیی بی را ،
 شاهیدو شودی کنی موسی گه لک هه نه ،
 گهابو ، ده ری چادرا نۆسمان پاشا ، رمهک ل توپیچی دا ،
 سهر توپیچی په یا بوو ، سهری توپیچی ژئی کر ،
 لاشی توپیچی دا ، لی چیکم رما باقی نووری شکستبوو ، د توپیچی دا ،
 شاهدی و شودی باقی نووری گه لک هه نه ،

دبی: حدیا نها ژی تکه لکنی توپین بی خوبی مانه، د دهشتی سوروجی دا،
 باقی من، عمری من ژته را به،
 (...)

شاری دبی: ترکی، گولیبری،
 نه زانم کاروانی نیبیدا نرجا تینی،
 ل حلابی و ل به سرای،
 ل کلیسی، مده ن، ل قوجه رهایی،
 ل ده ری خانگی گومرکا داتینی،
 نه زانم نرجا باقی نوروی شکستی به،
 نه زانم هم پم نرجه کی ژ باقی نوروی را ژی بنه قینم،
 لی چ بکم، ری پیموار گرتینه،
 ترسا من ژ وی ترستی به،
 عه ره بو شکه ک ل خیمه به ری بی م راست بی،
 نرجا باقی نوروی ژ مه بستینه،
 وی ناموسا باقی نوروی ب هه زار کیس مالی دنیا بی بشکینی،
 باقی نوروی، عمری من ژ ته را به،
 (...)

گری سوروجی گری وی ل کاشا،
 عه ینته ریکه ک ل به ژنا کنویا نه تله سی تیر قوماشه،
 شاهده شوودی کنو گه له ک هه نه،
 هنگی ل پیشی یا نه سکه ری ده وله تی زقری،
 هه سپی وا ژ بن وا گرتیون،
 سیله حی وا ژ وا ستان دیون،
 وه که گارانی دویر و کهری بی په ز،
 په یا و ده ست قالا به ری وا دابونه چادرا نوسمان پاشا،
 باقی نوروی، عمری من ژته را به،
 (...)

(المصدر جلیلی جلیل، زارگوتنا کوردین سووری بی، منشورات ژینانو، اوپسالا،
 ۱۹۸۹، ص ۲۶-۲۸.)

شجرة البدرخانين

اعدت الشجرات المدونة ادناه وفق المعلومات حصلنا عليها من رجحان حفيده مراد رمزي واينة امين عالي بدرخان مريت چنار من مخطوط اعد من قبلهما بناءً على المعطيات الواردة في مختلف المصادر.

الامير شرف الدين

الامير محمد خان

الامير شرفخان

منصور خان

عبدالله خان (عبدولاخان)

الامير بدرخان (برخان پاشا) ١٨٠٦-١٨٦٩

اسعد

صالح

مراد رمزي
عبدالرحمن پاشا
زبير عوام
سعدالله
علي شامل پاشا
خالد سيف الدين
محمد علي
حسين كنعان پاشا
مقباد محبت
خليل رامي
حسن فوزي
يوسف كامل
محمد نجيب پاشا
امين عالي بك (محمد امين)
مصطفى علي پاشا
احمد بحري پاشا
رها بحري پاشا (بحري رضا)
احمد خلوصي
الفريق عثمان نوري پاشا
علاهر مخلص

بنات الامير بدرخان

اسيا
رقية
هارية
امينة
امينة رابعة
عزيزة
زيرچو
زليخا
فاطمه
عائشة
طلحة
فاطمة
ليلى
خديجة
مريم
ساريتا (زبيبة)
سامية
عروية
فخرية
ناركي
نقيسة

ابناء الامير بدرخان وبناته

الامير بدرخان (تيلي اوتيللي حامد)

همزة

هاجر

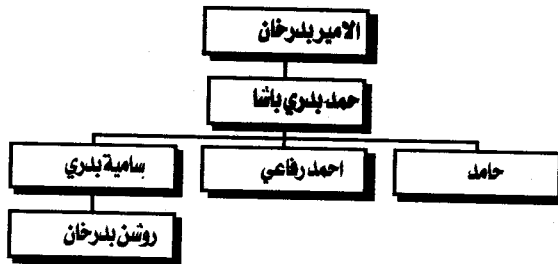
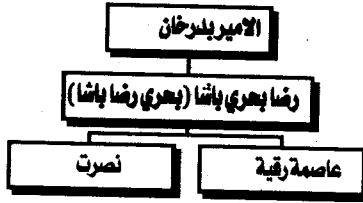
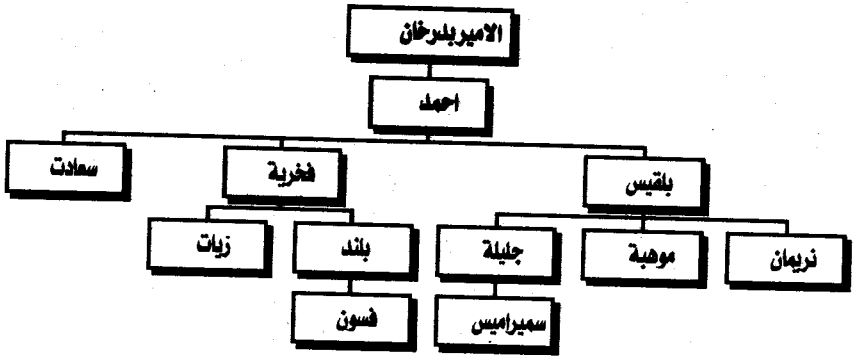
غالب

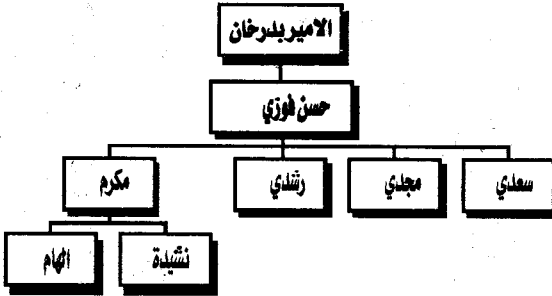
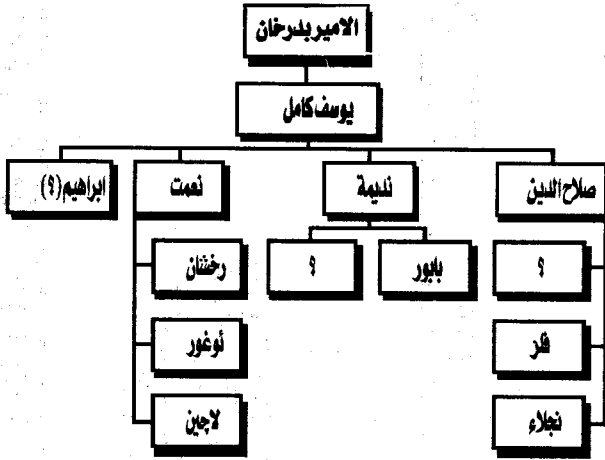
عابدين

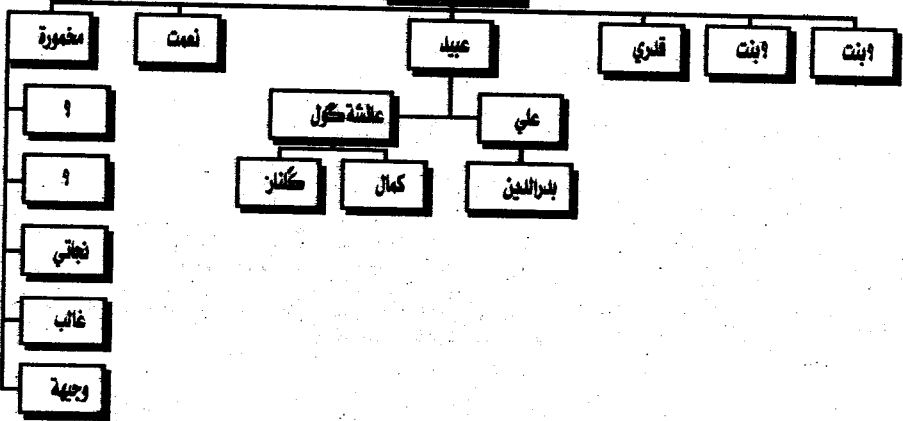
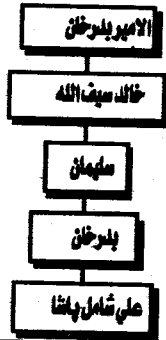
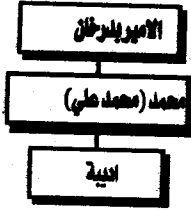
عابدين

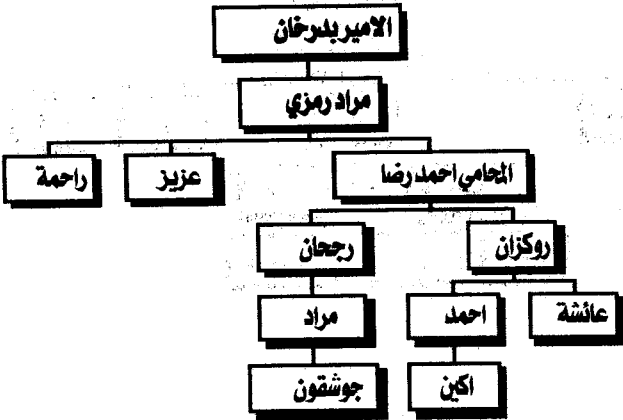
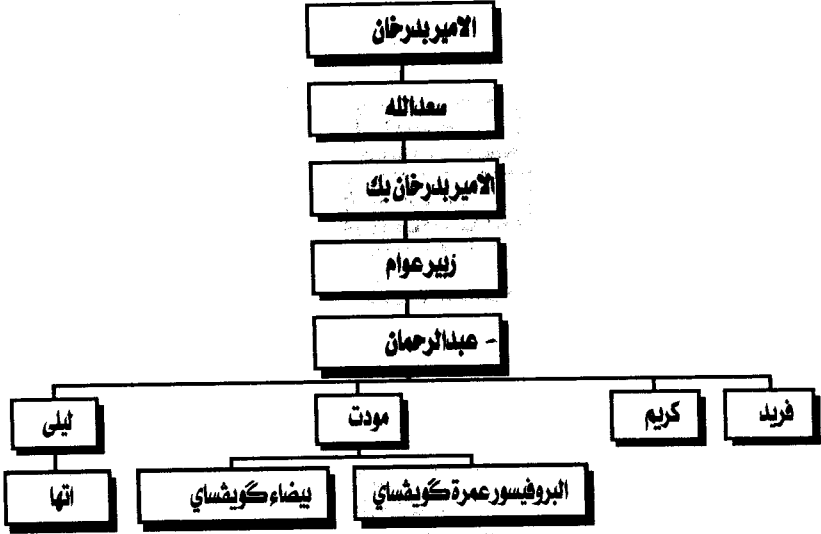
عمار

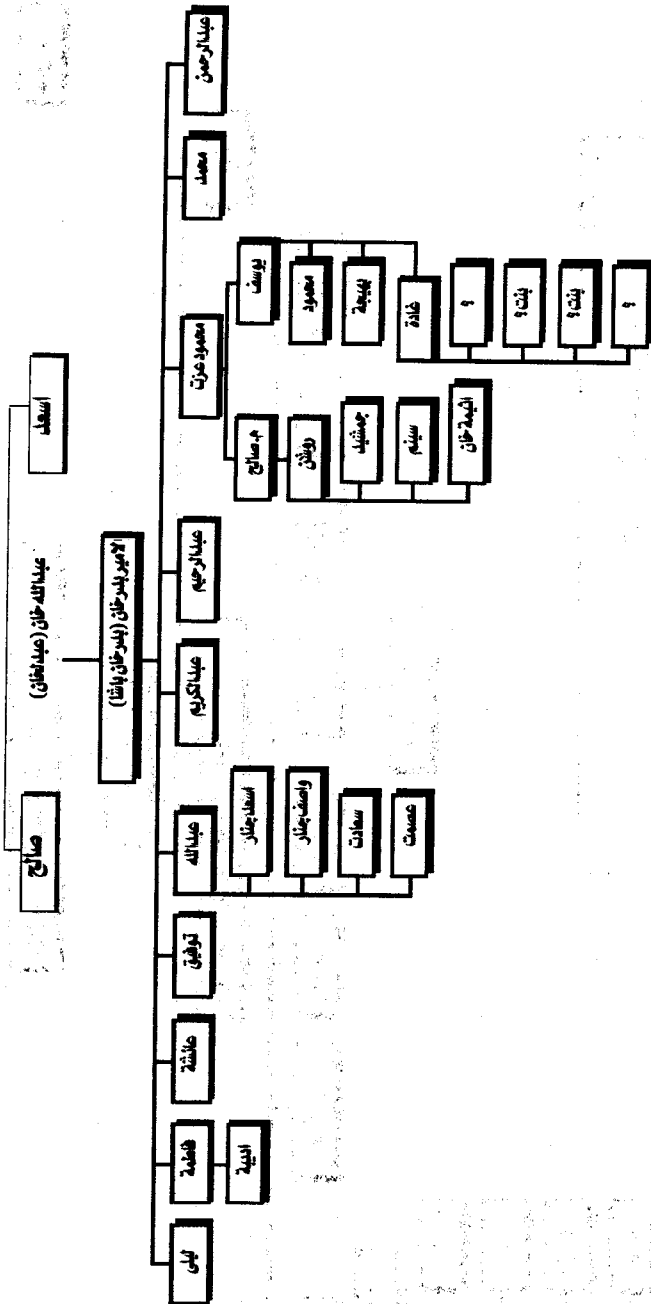
نرمين











الفصل الثالث

بعض البدرخانيين

(١) عبدالرحمن سامي بدرخان

بشأن الاطلاع على المعلومات عنه انظر. مالميسانژ، عبدالرحمن بدرخان واول جريدة كردية، كردستان، العدد: ١٧، ١٨، ستوكهولم، ١٩٩٢.
-[E.W.C.] يادداشته كاني مييجهر نوئييل له كوردستان، وهرگيراني حسين احمد حسين جاف و عثمان نيرگسه جاري، به غداد، ١٩٨٤، هـ، ١٥١.
وان اسماء اولاد عبدالرحمن بدرخان هي: ليلي ومودت* وكريم وفريد.

(٢) عبدالقادر بدرخان

هو ابن اخ حسين عوني بك (انظر. القسم الخاص بحسين عوني. كان مقدماً من المشاة في الجيش العثماني ١٨١).



(٣) عبدالرزاق بدرخان

للاطلاع على المعلومات المتعلقة بتطورات عبدالرزاق بدرخان** ونفيه العام ١٩٠٦ انظر. مالميسانژ، عبدالرحمن بدرخان واول جريدة كردية، كردستان، العدد: ١٧، ١٨، ستوكهولم، ١٩٩٢، ص ٨٧-١٠١، ١٢٣.

(٤) احمد بدرخان (١٩٠٩-١٩٧٠)

ان احمد بدرخان المولود السنة ١٩٠٩ شد الرحلة الى باريس بمنحة مالية، فدرس هناك فن السينما، ثم اصبح مخرجاً ذائع الصيت في مصر. وعلى الرغم

عبدالرزاق بدرخان

* ان البروفيسور عمرة كويشاسي الذي يقوم بوظيفة المستشار لدى رئيس جمهورية تركيا (١٩٩٤) حالياً ابن مودت بنت عبدالرحمن بدرخان وان الرسامة بيضاء كوينساي الساكنة في استانبول چامليجه كذلك بنت مودت.

** تحت الصورة الفوتوغرافية لعبد الرزاق بدرخان ورد في القسم الثالث من مذكرات محمد صالح بدرخان المعدة من قبل محمد اوزون وروشن بدرخان والمنشور في ١٩٩٢/١١/٢٩ في جريدة «اوزكور» اليومية انه «ابن بدرخان باشا واخ زوجة محمد صالح بدرخان وخال روشن بدرخان» وهذا خطأ لان عبدالرزاق بدرخان ليس ابن بدري باشا بل هو ابن نجيب باشا ولهذا فليس اخ زوجة محمد صالح ولا خال روشن بدرخان.

من ان بعض المصادر تعتبره من ابناء الامير بدرخان وان البدرخانيين نفوا الى كريت السنة ١٩١٣ غير أنه ليس من ابناء الامير بدرخان. ان احمد بدرخان الذي اخرج بعض الافلام التي مثل فيها اشهر الفنانين العرب من أمثال ام كلثوم وفريد الاطرش قد اخرج ٤٠ فيلماً. وهو في عمله الفني «بقي ملتزماً بالجماليات القياسية» وقد تناول كثير من النقد الايجابي افلامه كفيلم «سيد درويش» مثلاً. ومن أفلام احمد بدرخان:

(١) وداد

(٢) شيء من لاشيء (١٩٢٨-١٩٣٩)

(٣) انتصار الشباب

(٤) شهر العسل

(٥) يسقط الاستعمار

(٦) مصطفى كامل

(٧) سيد درويش (١٩٦٦)

(٨) نادية (١٩٦٩-١٩٧٠)

(٩) عايذة

وان علي بدرخان هو نجل أحمد بدرخان من المخرجين السينمائيين المشاهير ايضاً^{١٨٢}. كان للامير بدرخان نجل باسم احمد* خلوصي ايضاً وقد ذهب الى الحرب العثمانية الروسية العام ١٨٧٧ ولكنه عاد من دون ان يشترك في الحرب^{١٨٣}. والمعروف انه توفي في اوائل ١٨٩٠^{١٨٤} في حين ولد احمد بدرخان المخرج السينمائي العام ١٩٠٩ وتوفي العام ١٩٧٠.

(٥) احمد ثريا بدرخان

ولد احمد ثريا بدرخان في سورية بمقتلة. وولد أخوه جلاط بدرخان في البلد نفسه^{١٨٥}. وابوه امين عالي بدرخان وامه زوجة امين عالي بدرخان الاولى وهي شركسية^{١٨٦} ان احمد ثريا بدرخان الذي حاز على شهادة الهندسة الزراعية

* ان ما لدي من شجرة ناقصة مكتوبة بخط اليد تبين اولاد الامير بدرخان واولاد هؤلاء. تبين الشجرة انه كانت لاحمد بدرخان ثلاث بنات: سعادت، فخرية وبلقيس، وكان لفخرية ولدان: زيات وبلند وكان لبلند ابنة اسمها فسون ولفخرية ثلاث بنات: جليلة، موهبة وپريخان. اما جليلة فقد تزوجت من مظفر زورلو ابن عم فاتن رشدي زورلو الذي اعدم العام ١٩٦١ وهو من الوزراء القدامى للجمهورية التركية. وولدت منه ابنته المسماة سميراميس التي تزوجها دبلوماسي ايطالي. وقد عاشت فترة طويلة في ايطاليا وغدت فنانة شهيرة في فن السيراميك وما زالت حية في اوربا.

في جامعة استانبول»^{١٨٧} زج في السجن العام ١٩٠٤ محكوماً عليه بجريمة التآمر على امن الدولة التركية وقضى سنتين ونصف سنة بين السجن والنفي^{١٨٨}. وفي العام ١٩٠٦ وعقب مقتل رضوان باشا وبيناهو في المدرسة الايطالية اذا به يقتاد الى المنفى^{١٨٩}، كما يظهر^{١٩٠}.

وعقب اعلان الدستور الثاني يصدر احمد ثريا بدرخان العائد الى استانبول العام ١٨٠٨-١٩٠٩ جريدة كردستان باللغتين الكردية والتركية الا انه في العام ١٩٠٩ وعقب حادث ٣١ مارت قبض عليه في خضم الارهاب الحكومي الذي اثارت عاصفته ايدي ادارة الاتحاد والترقي^{١٩١}. وباتهامه «بالرجعية» اودع في قسم بكر آغا، ولضلوعه في الاعداد لتمرد عسكري حكم عليه بالموت^{١٩٢}. ووقف صدور الجريدة^{١٩٣} ثم عفي عنه وسيق الى المنفى. وفي العام ١٩١٢ عاد الى استانبول مجدداً. ورغم انه شكل منظمة كردية ثورية سرية حكم عليه بالموت ثانية وزج في غياهب السجن، وعقب فترة فر من السجن وترك الامبراطورية العثمانية العام ١٩١٣-١٩٤٠.

وبعد ذلك بفترة بادر العام ١٩١٧ الى اصدار جريدة كردستان مجدداً تحت اسم عزيز احمد المستعار في القاهرة. وبعد هدنة موندروس مباشرة^{١٩٥} تزعم السكرتارية العامة لعصبة استقلال كردستان التي اسسها في القاهرة. يكتب المقدم الانجليزي نوئيل عن اقامة ثريا بدرخان في القاهرة العام ١٩١٩ ان الجنرال ديديس امتدحه في اثناء اقامته في القاهرة^{١٩٦}. وهو بعد هذا التاريخ ظل في مصر لفترة اخرى ايضا. وحسب زنارسيلوي «ان ثريا بدرخان المسكين كان يعيش في العام ١٩١٨-١٩١٩ اي في اثناء كونفرانس سقر بصفة وكيل بسيط في عربة امير مصر نعمة المختار من اسرة محمود مختار باشا في مصر^{١٩٧}.

ان ثريا بدرخان كان يناضل في اثناء اقامته في مصر من اجل تعريف القضية الكردية من جهة للعالم، منخرطاً في العلاقات مع المثقفين الكرد الاسرى الذين نفوا ابان الحرب الى مصر والهند، ومن جهة اخرى كان يكافح في سبيل كسب التأييد ولاسيما التأييد الخارجي للقضية الكردية، ساعياً من اجل اقامة ادارة كردستان. ان ثريا بدرخان في مساعيه وجهوده من خلال المحاولات الدبلوماسية والعلاقات اساساً لعمله السياسي بذل نشاطات ملحوظة في سبيل تأييد الانجليز. وقد بات بهذا المفهوم ثريا بدرخان موالياً للانجليز. فان «كونه موالياً للانجليز بحرارة» و«كونه يعمل في اثناء الحرب من اجلهم»^{١٩٨} و«كون استقلال كردستان النهائي» من اهدافه، و«كونه مستعداً لقبول انتدابهم المحدود

على كردستان « كل اولئك مثبتة في الوثائق السرية للانجليز^{١٩٩}، ولكن الانجليز بسبب كون ثريا بدرخان ورفاقه بعيدين عن وطنهم كثيرا وعدم تأثيرهم الجدي في داخل كردستان كانوا سيتوقفون عن تحقيق مطالبهم بالهائم.

ان «عصبة الاستقلال» التي ترأس ثريا بدرخان سكرتاريتها العامة في مصر راجع الانجليز في كانون الثاني من العام ١٩١٩ «طالبة المساعدة منهم لاقامة دولة كردية»^{٢٠٠}.

«كان ثريا بدرخان ورفاقه في تلك الايام ذاتها يهدفون الى عقد مؤتمر في احدى المدن الاوروبية بمشاركة رجال السياسة الكرد على ان تناقش فيه قضايا البلد ويقوم بما سينجلي من موقف في مستقبل قريب في الشرقيين الادنى والاوسط»^{٢٠١}، ولكن على ما يبدو ان هذا المؤتمر لم يتحقق.

في غمرة المساعي والجهود التي سبقت انعقاد معاهدة سقر كان من المتفق ان يلتحق ثريا بدرخان السكرتير العام لعصبة استقلال كردستان في مصر مع رئيسها عارف بك المارديني الى الهيئة الكردية التي كانت ستدافع عن حقوق الكرد في اجتماعات المعاهدة في باريس. ولما لم تذهب الهيئة المتواجدة في مصر الى باريس ارسل بناءً على طلب شريف پاشا فخري بك المطلع على الافكار والاحوال العامة الى باريس.

«وفي رسالة بعث بها ثريا بدرخان العام ١٩١٩ الى الحكومة البريطانية كان يطلب فيها باستعادة الأراضي التي كانت تدار من قبل جده الامير بدرخان اليه»^{٢٠٢}

في ٥ آب العام ١٩١٩ زار ثريا بدرخان بصحبة عارف بك المارديني الذي كان يدعي بأنه يمثل الاسرة المالكة في كردستان مكتب الأميرية السياسي للقوات الانجليزية في مصر واعلن: «ان هدفهم استقلال كردستان النهائي، وانهم مستعدون لقبول انتداب انجليزي محدود على كردستان». وبعد ذلك ارسل عارف پاشا بناءً على رجاء المفوض السياسي في بغداد الى حلب ليلتقي المقدم نوئل. وقد بذلت المساعي لكي يصطحبه ثريا بدرخان ايضاً»^{٢٠٣}

وفي هذه الأيام بالذات فيما نشر قائد القوات العسكرية الانجليزية المرابطة في كردستان، ماك أندرو Mac Andro بيانا باللغة الكردية يقول ان الحقوق القومية الكردية ستضمن في مؤتمر الصلح وان على الكرد ان يثقوا بعدالة انجلترا في هذا الموضوع اذا بمسؤول الاستخبارات الانجليزية يمنع ثريا بدرخان

الذاهب الى حلب من نشر بيان باللغة الكردية يفصح فيه عما كان يقوم به مصطفى كمال ويقول لثريا بدرخان ان انفع ما يمكن ان يقدم الى الكرد من خدمة في تلك الفترة ان يحافظوا على الهدوء والسكينة^{٢٠٦}، وان بيل نفسه ذو علم بأن خليل رامي بدرخان و جلادت بدرخان وكرم جميل يحشدون القوات الكردية في جبال كولك (قحطه) للقيام بالتصدي للقوات الموالية لمصطفى كمال يطلب منهم تفريق القوات التي حشدوها بحجة ان اي حركة كردية في تلك الأيام من شأنها ان تقلق الدول الاوروبية وتزعجها^{٢٠٧}، وان بيل بالذات بعد مرور سنوات كان سيقول: « اني لم اكن في تلك الاوقات صديقاً لتلك القرى وانما كنت موظفاً رسمياً اتجول فيها لقمع الثورة المتأججة المتطرفة.

وكننت مضطراً ان اقول للاهالي: « لا تحركوا ساكناً، فان قضيتكم ستحل تماماً » (انظر الملحق-٩) وحسب بعض المصادر أنه بعد مجئ الكماليين الى الحكم في تركية صدر قرار الحكم بحق ثريا بدرخان واخويه جلادت بدرخان وكامران بدرخان والدهم امين عالي بدرخان^{٢٠٨} بالموت. وان بعض القوميين الاتراك ومصدري المطبوعات التركية والذين لم يتورعوا عن الصاق تهمة « الجاسوسية » بأي كردي وطني محب لشعبه اينما كان وبتهمة « أخذ الاموال الطائلة من الانجليز »^{٢٠٩}. اشترك ثريا بدرخان العام ١٩٢٧ في تأسيس عصبة خويبون القومية الكردية المشكلة حديثاً. ثم عاد الى سورية السنة ١٩٢٩، الا أنه في العام ١٩٣٠ الذي شهد قيام ثورة جبل أكرى (أغري داغ) الكردية العظيمة ضد تركية، حظر عليه الإقامة في المناطق التي خضعت الى الانتداب الفرنسي، واضطر الى مغادرة الأراضي السورية متوجهاً الى باريس وممثلاً عن عصبة خويبون الكردية، بغية تسوية وتنسيق ما كان قد بقي معلقاً في هذه المرحلة من أمور بما في ذلك الصراع الارمني الكردي. ووجد هناك معماراً متمتعاً بقوة الاقناع والذكاء^{٢١٠}، ومما يجب ايضاحه ان المفوض الفرنسي الاعلى كان قد تسلم القرار القاضي بحظر اقامته في المناطق الخاضعة الى الانتداب الفرنسي- كما ذكر آنفاً- وابعاده عن سورية لطمأنة تركية عن القلق الذي كان يساورها^{٢١١}.

وحسب نيكيتين ان ثريا عالي بدرخان هو « اول كردي وطني^{٢١٢} يدير عملية تنسيق و توفيق وفق برنامج ومحااجة سياسية حديثة في مجالس المحادثات والكتابات في أن واحد.

وبعد ذلك أنه قد نذر نفسه على العمل من أجل المطالب القومية للحركة الكردية^{٢١٣}.

مؤلفاته وكتابه

كتب نيكيتين عن وجود عدد من الكراسات. بمختلف اللغات الاجنبية «٢١٤»
واستطعت ان اثبت من هذه المؤلفات والكراسات ما يأتي:
١) الامير ثريا بدرخان

**The case of Kurdistan againste turkey by auotority of hoyboon supreme council
of the kurdish coverment philadelfia. 1928-(215).**

وفي العام ١٩٣٦ قدم ثريا بدرخان في بروكسل الى المؤتمر العالمي
للانثروبولوجيا بيانات موجزة تحت العناوين:
(البوادي والحواضر في كردستان)

(ciles et campnes du Kurdistan)

(الکرد وادبه الشعبي الكلاسيكي)

(la literature pupluaire et clasique kurde)

(والمرأة الكردية ودورها الاجتماعي)

(la famme kurde et son rôle social)

ونشر هذه البيانات فيما بعد بالعناوين الآتية:

2) La prince sureya badir -khan, cites et campagnes du kurdistan, brux-
ellese 1936

3) Le prince sureya badr- khan. la literatura papulaire et classige kurd. (xv
lême congres international d,antheropologie, bruxelles,1935) bruxelles, 1936.

4) Le prince s. badr-khan la femme kurde et son rôle cecial. (xvlême congres
international d,anthropogogie, bruxelles,1935)

5) emir sureya badr-khan.(mem o zine) (poeme kurde), Lethnographie
.N.S..24 (1937),S.4-6

وكذلك نتعرف من الدفة الاخيرة للكتاب الموسوم الوجه الباطن لسقوط ادرنة
المنشور في استانبول العام ١٩١٣ ترجمة ثريا بدرخان وكتابين معدين للنشر
احدهما بالاشتراك مع كامران بدرخان. اما الترجمة المذكورة آنفاً فهي كتاب
مدام آننا لام پيربر (anna lampeber) (الوظائف الاجتماعية للمرأة)
اما الكتب المتبقية فهي:

١) باريس، الجناة ذوي السيارات في محكمة سن.

٢) الحكومة العزيفية الكردية. (اشترك في تأليفه ثريا بدرخان و كامران

بدرخان)

ولا ندري ما اذا كانت الكتب الثلاثة الأخيرة قد نشرت ام لا. وحسب بعض المصادر^{٢١٩} ان مؤلف كتاب القضية الكردية المنشور باللغة العربية في القاهرة العام ١٩٣٠ للدكتور بله چ شيركو هو في الحقيقة ثريا بدرخان (يبلغ عدد صفحات الكتاب بالعربية ١١٢ صفحة وبالفرنسية ٥٦ صفحة:

(Docter Blech chirguh. La Question Kurde. ses Caire.1930)

ولكن حسب بعض المصادر مازال ثمة غموض بشأن ما اذا كان الدكتور بله چ شيركو^{٢٢٠} اللقب المستعار لجلادت بدرخان^{٢٢١} او محمد علي عوني^{٢٢٢}. وان هناك من لهم نظرات أخرى بهذا الشأن. فان الكتاب الموضوع البحث المؤلف بالعربية يمكن اعتباره نتاجاً مشتركاً لمحمد علي عوني و جلادت بدرخان. اما صادق بهاء الدين الأمييدي^{٢٢٤} فانه يرى ان الكتاب المذكور هو من تأليف ثريا بدرخان بالفرنسية ونقله الى العربية محمدعلي عوني^{٢٢٥}.

ان جلادت بدرخان بالذات اذ يتحدث في مقال له عن بله چ شيركو يستشف من اسلوب تعبيره ان بله چ ليس جلادت بدرخان وانما هو شخص آخر، كما يبين. حتى ان جلادت بدرخان يقول في مقاله الأنف الذكر: « ترى كم نفوس كرد بلاد العجم (ايران)؟ وليس بلاد العجم وحدها، بل ان نفوس الكرد في اي جزء من كردستان غير معروف، لان الترك و العجم اذ يقومون بالتعداد العام لا يظهرون العدد الحقيقي لنفوس الكرد. ولكن لا بد ان يكون عدد نفوس الكرد في بلاد العجم اكثر من مليونين. ان بله چ شيركو يوصل العدد الى ٣,٣٠٠,٠٠٠^{٢٢٦}.

ولثريا بدرخان خدمات جلى في حقل التراث الكردي في موضوعات أخرى ايضاً. انه نشر مع فرج الله زكي الكردي سوية كتاب الشرفنامه^{٢٢٧} في القاهرة. وعدا ذلك فان محمد علي عوني حين نقل الشرفنامه الى العربية قد أفاد من النسخة الخطية التي كانت في حوزة ثريا بدرخان^{٢٢٨}.

وكان لثريا بدرخان علاقات مع بعض الكردولوجيين مثل نيكتين. حتى ان نيكتين اذ يتحدث عن ثريا بدرخان في احد مؤلفاته يقول: «صديقي»^{٢٢٩}.

خلف ثريا بدرخان بعد وفاته في باريس ابنته المسماة قدرت وابنه المسمى حقي اللذين توفي كلاهما في القاهرة. ولقدرت المتزوجة من ابن عم الامير (الملك) حسين ملك الاردن، راکان الهاشمي اربع بنات وولدان وان ابنة قدرت، نوزاد هي الاخرى تزوجت من الامير ناصر الجميل. ومن بنات قدرت، نوزاد، نافحة، غازي وخزيمة وثرثيا وهن مازلن يعشن في المملكة الاردنية الهاشمية^{٢٣٠}.

وقد تستر احمد ثريا بدرخان في كتاباته وفي المجلات التي اصدرها باسماء هي:

١- عزيز احمد

٢- احمد عزيزي

٣- د.بله چ شيركو

كما ذكرنا سابقاً ان ثريا بدرخان اصدر هذه الجريدة في ١٩١٧-١٩١٨ في القاهرة وان كل عدد من جريدة كردستان التي صدر منها في اقل تقدير احد عشر عدداً والتي كانت تصدر باللغتين الكردية والتركية يتألف من اربع صفحات ويحتوي كل صفحة منها ثلاثة اعمدة. وكان في الصفحة الاخيرة من كل عدد توقيع مدير المسؤول «عزيزي احمد» وكانت تتصدر الصفحة الاولى من كل عدد العبارة الآتية: «جريدة باللغتين الكردية والتركية تصدر كل خمسة عشر يوماً مرة، هدفها السعي لصالح الكرمانج (الكرد).

وكان يكتب عدا هذا ما يأتي:

صندوق البريد ٥٨.

ثمنها ١ قمري

الاشتراك السنوي ١٥ قمرياً

الاشتراك نصف السنوي ٨ قمرياً

وعناوين المقالات المنشورة باللغتين الكردية والتركية في العدد الاول منها:

- ما نقرأه نحن

- اللامركزية والادارة الذاتية

ويستمر مقال اللامركزية والادارة الذاتية تفاريق من العدد الاول حتى العدد العاشر ويجري الحديث في موضوع قضية الاستقلال الاداري. وفي العدد الاول نفسه شرع بنشر كتاب الشرفنامه ايضاً. وان ابعاد جريدة كردستان ٢٨، ٤١×٤ سم

الرقم تاريخ النشر

١ ٥ ذي القعدة ١٣٣٥/١٢ ايلول ١٩١٧

٢ ١٥ ربيع الثاني ١٣٣٦/٢٢ كانون الثاني ١٩١٨

ولكن المعلومات المعطاة عن الايدي المباشرة تتحدث عن الاسباب الموجبة لاصدار هذه الجريدة آثرت أن انقل منها مقالة باللغة الكردية. «٣٣٤»

الى قرائنا

« عندما وحد السلطان سليم الاول اسم الخلافة مع سلطته بادر امراء الكرمانج ورؤساؤهم الي الايمان بالله ومبايعة نبيه وخلفائه واصحابه وكانت هذه المبايعة تشتترطان بقاء هؤلاء الامراء والرؤساء مرهوناً بتمتعهم بكامل السيادة في ديارهم واطنانهم على ان يقاتلوا جنباً الى جنب مع المقاتلين العرب المسلمين ويقدمون ما يفرض عليهم من رسوم و خراج. الا ان السلاطين الاتراك جميعاً لم يكتفوا بعدم تقديم اي حسنة الي ديار الكرمانج (الکرد) واطنانهم بل خربوا بلادنا وبلاد الترك معاً. لقد كان في عهد امراء الكرد ورؤسائهم أشياء حسنة ولكن اصابها الخراب والدمار رويداً رويداً. ان الذين لم يستطيعوا أن يمهدوا طيلة منئي سنة طريقاً الى استانبول فكيف يقومون في بلادنا بتمهيد طريق وعمل أشياء حسنة؟! وبسبب ان ديارنا كانت قبل منئي سنه (٩) على ماهي عليه من التأخر والتخلف فقد باتت اسوء من ذي قبل. ولما وجد السلاطين العثمانيون انهم لا يستطيعون الاستحواذ على بلادنا بالعمل الطيب (٩) لم يلفوا سبيلاً غير زرع بذور الفساد والشقاق بيننا وأخذت بلادنا تتحول شيئاً فشيئاً الى ساحة الحرب والاقتتال. وان الامراء والرؤساء للكرمانج الذين اجبرتهم الحكومة العثمانية على الحضور في استانبول اطلعوا على هذه الحال، فقالو مادامت الحكومة العثمانية على هذه الحال من الاساءة اليهم وتدهورهم من سيئ الى اسوء فلماذا نتدهور نحن ايضاً. واعتباراً من العام ١٣١٢ [١٨٩٧-١٨٩٨] الرومية بادروا الى السعي من أجل اصلاح ديار الكرد ومن اجل العمل لمصلحة ديارهم، ولكي يوجهنا الى الطريق القويم ذهب الامير مدحت نجل الامير بدرخان اسكنه الله فسيح جناته من نسل الاسرة البوتانية الى القاهرة بمصر وشرع هناك باصدار جريدة كردستان. وبعد مضي سنة اصابه المرض، فذهب اخوه عبدالرحمن الى سويسرة فاصدر هناك الجريدة مجدداً. ولما زج السلطان عبدالحميد افراد الاسرة البدرخانية الى غياهب السجون لم يبق ثمة من يواصل اصدار الجريدة. وعندما اعلنت الادارة الدستورية اطلاق سراح جميع البدرخانيين(و) واصلو مجدداً المسيرة ومد الايدي الى العمل واصلاح البلد. واصر حفيد الامير بدرخان، ثريا بدرخان جريدة كردستان في استانبول. وعقب ٣١ مارت من العام ١٣٢٥ [١٩٠٩] واذا سيطر محمد شوكت باشا بعساكره على استانبول كشفت جمعية الاتحاد والترقي عن وجهها وزجت عدداً كبيراً من الرجال الطيبين في السجون والمعتقلات وأبعدتهم الى المنافي فزجت بثريا بدرخان هو الآخر بالسجن بتهمة «الرجعية» فاودع كتيبة بكر آغا واوقفت

صدرور الجريدة « كردستان » ومنذ ذلك الحين وجد الكرمانج اساءات كثيرة من جمعية الاتحاد والترقي، ولم يقبلوا مع هذا ان يساء الى الدولة العثمانية. وهبت شعوب البلدان العثمانية عن بكرة أبيها يداً بيد معلنة عن وجوب وقف الاتحاديين عند حدها، ولكن حرب ايطاليا قد ذر قرننها وتلتها بعد ذلك حرب البلقان. وعقب اشهر وقعت الحرب العامة التي نحن فيها اليوم وراح املنا في اقامة حكومة جديدة ادراج الرياح. واعتباراً من اول يوم من بدء الحرب قلنا ان الوقت غير مؤات الآن للمطالبة بأي شئ من دولتنا، ولكوننا في حرب مع الاعداء وجها لوجه لم ننس ببنت شفة. واليوم نحن على اعتاب ان تضع الحرب أوزارها ونرى نهايتها عن قريب. واننا نعلم جيداً ان من يطالب بحقه فلا بد ان يثبت وجوده وعليه ان يثبت كذلك بأنه يستحق هذا الحق وانه جدير به. لهذا السبب فاننا نعلن اليوم صوتنا. ان جميع الدول تقول ان سبب ثورتنا مشروع وان للشعوب صغيرها وكبيرها ان تقرر مصيرها بنفسها وان لم نعلن عن صوتنا منذ الآن فانه بعد ان تنال كل الشعوب حقوقها فلن يعطونا نحن شيئاً.

لهذا السبب فاننا اليوم نصدر جريدة كردستان، فلنناضل على الطريق الذي بدأه اميرنا من أبناء بدرخان من اجل انتزاع حقوق الكرمانج وحريرتهم واستقلالهم واننا ندعو الكرمانج جميعاً ان يقدموا مساعدتهم لنا من اجل تحقيق هذه المهمة الكبيرة.

جريدة كردستان/ هيئة التحرير

عصبة استقلال كردستان

ان اسم عصبة استقلال كردستان حسب المصادر التركية يرد بالعناوين الآتية: جمعية استقلال كردستان و عصبة استقلال كردستان^{٢٣٦} او فرقة استقلال كردستان. وحسب البروفيسور طارق ظفر توناي وأمثاله ان بعض الكتاب قد وقعوا في خطأ الخلط بين عصبة استقلال كردستان وبين جمعية استقلال كردستان^{٢٣٩}.

كما ان ثمة من المصادر مايبين ان هذه العصبة انما تأسست خلال الحرب العالمية الاولى^{٢٤٠} فان مصادر أخرى تذكر انها اسست بعد هدنة مونديروس بفترة قصيرة^{٢٤١}. فلو أخذنا بنظر الاعتبار ان هدنة مونديروس انما تم توقيعها في ٣٠/١/١٩١٩ وان بعض المحاولات قد بذلت في كانون الثاني من العام ١٩١٩^{٢٤٢} في سبيل تأسيس عصبة استقلال كردستان لامكن القول ان العصبة

الموضوعة البحث انما شكلت في اواخر العام ١٩١٨.

اما مآذكره حسن يلذ من ان العصبية انما اسست تحت ادارة كامران بدرخان فليس بصحيح»^{٢٤٣}. لان العصبية تم تشكيلها من قبل ثريا بدرخان كما ذكر د. بلهچ شيركو»^{٢٤٤}. في الحقيقة أن كاتبها العام اي سكرتيرها العام لم يكن سوي ثريا بدرخان نفسه»^{٢٤٥}. لقد كتب زنار سيلويي ان رجال هذه العصبية التي اسسها ثريا بدرخان في مصر واعضاءها ورؤيسها كلهم عبارة عن ثريا بدرخان نفسه»^{٢٤٦}: إن رؤيس العصبية الموضوعة البحث هو عارف بك المارديني»^{٢٤٧}. ويفهم من هذا ان لولب اعمال العصبية ومُصَرَّف شؤونها في الواقع لم يكن سوى ثريا بدرخان.

واننا لسنا على اطلاع الا على المادة التاسعة من منهاج العصبية المذكورة وذلك عن طريق زنار سيلويي فقط. ويتبين ان زنار سيلويي ينتقد المادة المذكورة لانها غير ديمقراطية وتعدل كالاتي: «بعد التمتع بالاستقلال يجب ان تعين شخصية من اسرة كردية حاكما على كردستان غير مشوبة بشائبة».^{٢٤٨}

اعمال هذه العصبية:

يمكن القول ان اعمال هذه العصبية (الجمعية- الفرقة- المترجم) عبارة عن بعض المحاولات التي هي في الاساس كانت موجهة لتحريك القضية الكردية لدى الدول المنتصرة في الحرب العامة وبخاصة الانجليز من اجل كسب التأييد والمساندة من قبل هذه الدول للدفاع عن حقوق الكرد بتأسيس ادارة مركزية وهي محاولات لم تتجاوز في الحقيقة نطاق بعض التشبثات الدبلوماسية والمراسلات والاحتجاجات وعقد العلاقات وغيرها.

ويصادف الشروع باعمال هذه العصبية في اقل تقدير الشهر الاول من العام ١٩١٩ وعلى سبيل المثال فانها قد قامت بمراجعة الانجليز في كانون الثاني من العام ١٩١٩. بخصوص طلب المساندة منهم من اجل اقامة دولة كردية»^{٢٤٩}.

لقد كتب نيكيوتين ان هذه الجمعية قد قامت بدورها ابان انعقاد مؤتمر سيفر»^{٢٥٠}. «ان جمعية استقلال كردستان» قامت في اثناء معاهدة سيفر بالاشتراك مع جمعية تعالي كردستان وجمعية التشكيلات الاجتماعية بانتخاب شريف باشا ممثلا مشتركا عنها»^{١٥١} ومن الجائز التفكير بأن هيئة ما قد شكلت برئاسة شريف باشا في اثناء اللقاءات التي تمت في سيفر وتقرر من قبل الكرد اشتراك عارف بك المارديني رؤيس عصبية استقلال كردستان في مصر وامينها العام ثريا بدرخان في الهيئة المذكورة.

ان بعض الكتاب الكرد وان كانوا يبينون أن ارسال هذه الهيئة التي كان

يرئسها عارف بك المارديني الى باريس وتروؤس شريف باشا لها بباريس ٢٠٢٠م لم يتحقق كما يفهم من البيان الذي اصدرته جمعية تعالي كردستان « وانما اختيار بناءً على طلب شريف باشا، فخري بك المطلع على الافكار والاحوال العامة للکرد» للقيام بمهمة الذهاب الي باريس ٢٠٢٠م

وقد جاء في احدى الرسائل ماياتي:

« ان جمعية استقلال كردستان ترسل رسالة بتوقيع محمد عارف باشا المارديني الي شريف باشا في ٣٠ نيسان ١٩١٩ تقول: « اننا احرزنا استقلالنا بقوة الله تعالي وقوة سيوفنا واعلناه»، « ولا نهاب اي قوة من القوى الاوروبية باي شكل من الاشكال. وللدفاع عن وطننا المقدس فاننا مستعدون للموت جماعياً» ومن الرسائل التي تحتوي مثل هذه العبارات ماياتي:

« الى حضرة الجنرال شريف باشا

من اجل الدفاع عن وطننا المقدس ان ما قدمتموه من الجهود المفعمة بالتضحية والفداء اطعننا عليه من طريق صالح بك فارجو ان تكون مساعيكم القيمة هذه حافزاً لنا ايضاً، وفق ما ستستخلصون من الحوار الدقيق بشأن **المنهاج والبيان** اللذين تحتويهما آخر رسالة مقدمة اليكم من طريق صالح بك فاننا لن نتلكأ عن مواصلة العمل ليل نهار من أجل تحقيق هدفنا المقدس، ودحضاً للمطالب الباطلة الواردة في ادعاءات الأرمن المضحكة بعثنا **بالآلاف من صور ما اعلناه من الكراسات والبيانات ومجالسها كما بعثنا ببرقيات الشكوى والاحتجاج الى رئاسات المؤتمرات ورئاسات الخارجية** للقوات المترابطة وان مطالبنا ومدعياتنا المثبة في القرارات والخرائط والاسس الاحصائية المصدقة بصورة رسمية من قبل جميع الحكومات لن تتغير واننا لن نتنازل عن شبر واحد من اراضي الولايات السبع، الارضروم ودياربكر ووان وبتليس وخرپوت والموصل التي تشكل كردستان للارمن مطلقاً. وان اربعة عشر مليوناً من الكرد والترك يقسمون امام الله انهم سيدافعون عن وطنهم الى آخر نفس وآخر فرد منهم حتى الموت.

ان حكومة كردستان قد تشكلت منذ الآن وهي لن تستطيع ان تشارك ايران ولا امارة مكة كما لا تخضع الى سلطتهما ابداً. وان الشعب الكردي وقوته متفوقان شأنها شأن ايران وامارة مكة في الحجاز.

واننا لن نطلب استقلالنا من الدول الاوروبية ولا مؤتمر الصلح لاننا حققنا استقلالنا واعلناه بقوة الله عز وجل وبقوة سيوفنا، ولتعلم الدول الاوروبية التي وعدت الأرمن النكدي الحظ بأننا لن نقدم هذه الاراضي التي كونها أجدادنا وبأيديهم سيوفهم وعلى وصايا الاسلام المشتركة منذ ١٣٠٠ سنة هدية للأرمن. وعليها ان تدرك

بأنها في حال عدم سحبها وعدها لهم فاننا نعلن ابادتهم عن بكرة أبيهم.
ان الهدف الذي تستهدفه الدول الاوروبية ليس تشكيل دولة للارمن وانما هدفهم الاصيلي هو ربط ولايات من مسلمي الامبراطورية العثمانية باحتكاراتهم. وعلى ماهو شائع فأنها تستعد لارسال جيوشها لاي من هذه الولايات السبع واحتلالها بذريعة ضمان الامن والاستقرار. وفي الوقت الذي لايشكل الأرمن من سكان هذه الولايات سوى خمسة بالمئة فان سيادة خمسة وتسعين من المسلمين على هذه الولايات حقيقة لاتحتاج الى برهان. اذا كانت في نية القوى الاوروبية ان تقطع هذه الولايات بالقوة بالاعتماد على قواتها العسكرية من جسم الامبراطورية العثمانية لاقامة دولة ارمنية فيها فلتؤمن بأنه خلال اربع وعشرين ساعة لن تجد في اي ولاية منها ارمنياً واحداً على قيد الحياة. ان جبال كردستان ليست خليجاً للنعاج وليست سفنهم الحربية كسفينة نوح الالهية التي رست علي جبل أكري (أغرى داغ) وان اربعة وعشرين مليوناً من الفرسان المتحدرين من سلالة صلاح الدين الايوبي لن يترددوا في مقاومة الصليبيين المتجاسرين. ويقدر ما يتعلق الامر بنا فاننا لن نهاب بأي شكل من الاشكال القوى الاوروبية. **ومن اجل الدفاع عن حمى وطننا المقدس فانا مستعدون للموت بصورة جماعية.** وليفكروا بكل بساطة هم واحباؤهم الارمن في هذا الامر اذا كانوا يريدون البقاء احياءاً.

وحقناً لدماء الملايين من البشر ومن خلال مراجعتنا الدول الاوروبية ليس لنا هدف سوى اطلاعهم على حقيقة الموقف العام وليس غير. واذا لم يعطوا لما نقول اذانا صاغية فان مسؤوليته لن تقع الا على عواتقهم انفسهم وانكم لمسؤولون عن تقديم هذه الحقائق باسم جمعية استقلال كردستان الى علم مؤتمر الصلح. (abc).

التوقيع

عارف باشا المارديني «٢٥٤»

ولتوضح ان عارف بك المارديني زاده اعلن في البرقية التي ارسلها من مصر والتي نشرت في جريدة «الصباح» بعد ذلك بفترة - حسب ما ذكر طارق ظفر توناي لم يكن على اي صلة بشريف باشا والهيئة الكردية في استانبول «٢٥٥»
لقد نشرت عصابة (جمعية) استقلال كردستان السنة ١٩١٩ في القاهرة كراسة بعنوان (kurdistan ou armenie) (كردستان او ارمنية) «٢٥٦» ومن المحتمل جداً ان تكون الرسالة التي سبق ذكرها والتي ارسلت منها الآلاف باللغتين الفرنسية

والانجليزية الى كثير من الحكومات والمجالس والهيئات هي هذه الكراسة بالذات. وان السكرتير العام لجمعية -عصبة- استقلال كردستان، ثريا بدرخان راجع بالرسالة المؤرخة في ٢٢ مارت ١٩٢٠ رئاسة مؤتمر الصلح ومسؤولي الدولة الفرنسية مثبتاً «ان مؤتمر الصلح واقع تحت تأثير دعايات مصطفى كمال»^{٢٥٧} وكما يتضح في احدي الوثائق السرية البريطانية ان عارف بك المارديني الذي يدعي بانه ممثل الاسرة الحاكمة في كردستان وثرى بدرخان يزوران في ٥ آب من العام ١٩١٩ أمر المكتب السياسي للقوات البريطانية في مصر^{٢٥٨} «هدفهما استقلال كردستان النهائي» بل هما مستعدان في الاقل لقبول انتداب انجليزي محدود. «وبعد هذا على الفور يرسل عارف باشا بناءً على التماس من المفوض المدني في بغداد الى حلب ليلتقي المقدم نوثيل. وتبذل المساعي لاصطحابه ثريا بدرخان»^{٢٥٩}.

وكما اوضحنا سابقاً ان ثريا بدرخان ذهب الى حلب* بهدف فضح ما كان يقوم به مصطفى كمال من خداع الكرد، ويطلب نشر بيان بهذا الخصوص ولكن بيل مسؤول الاستخبارات البريطانية يحول دون ذلك^{٢٦٠}.

* في اثناء تقديم مسودة الكتاب الذي بين ايديكم الى المطبعة بادرت الى الحصول على انطباعات وافكار الجنرال الفرنسي Pierre rondot الذي علمت انه مازال حيا يرزق حول ثريا عالي بدرخان وانه كان يعرف كلاً من الاخوين جلالات بدرخان وكامران بدرخان وكان يعمل في عهد الحكم الفرنسي في سورية ملحقاً في الخدمات السياسية للمفوضية العليا في بيروت. وان Rondot الذي كان قد تعلم الكردية قد نشر كثيراً من المقالات حول الكرد واللغة الكردية بالفرنسية في بعض المجلات. وقد اوصلت الاسئلة المعدة مسبقاً المتعلقة بالموضوع اليه بواسطة بنكين روشن وحمدالله آق پنار. وقد اجري بنكين وحمدالله بهذه الوسيلة مكالمة معه في ٣ مارت ١٩٩٤. وحسب ما بين روندوت Rondot الذي نحتفظ بالاشربة المسجلة فيه لدينا انه عمل ابتداءً من كانون الثاني العام ١٩٢٩ حتي تشرين الاول من العام ١٩٣٥ موظفاً في بيروت وسورية.

انه في الفترة التي كان موظفاً فيها بسورية كان ثريا بدرخان في باريس وانه تعرف الاخوين جلالات بدرخان وكامران بدرخان في سورية وانه في اثناء عودته الى باريس زوده جلالات بدرخان بعنوان اخيه الكبير وعلى هذا الاساس انه بعد عودته الى باريس تعرف ثريا بدرخان هناك ايضاً. حسب روندوت Ron-dot ان بلنچ شيركو هو الاسم المستعار لثريا بدرخان. وقال «ان ثريا بدرخان اذ التقيته لم يترك في اثرأ ينم عن انه رجل سياسي ولم يثر في هذا المفهوم كونه شخصية مهمة. ويقدر ما فهمت منه انه كان معنياً اكثر بقضايا الادب وانه اثار في اكثر من كل شئ انه رجل اديب».

اما بصدد ان السلطة الفرنسية قد ابعدهت اولم تبعده من سورية او حظر عليه الدخول اليها او لم يحظر فيقول روندوت Rondot انه لايعرف عن ذلك شيئاً

وحول سؤال آخر يجيب Rondot انه حسب المعاهدة النافذة بين سورية وتركيا لم تكن السلطة الفرنسية الحاكمة في سورية وتركيا لتسمح بأي نشاط عدواني داخل مسافة ٥٠ كيلومتراً على طرفي حدود البلدين.

THE CASE OF KURDISTAN
AGAINST TURKEY



BY THE OFFICE OF
HOYBOON
CHIEF OFFICE OF THE KURDISH CULTURE

Fotokopiya berga kitêba Sureya Bedirxan



ههتا خويرون لكرهه كورستان
والتشره الملهه

القضية الكردية

ههتا شكره وستره

ههتا كورده و خويرون

XVI CONGRES INTERNATIONAL
D'ANTHROPOLOGIE
BRUXELLES 1936

Cités et campagnes du Kurdistan

par
le Prince Sureya BEDIR-KHAN

XVI CONGRES INTERNATIONAL
D'ANTHROPOLOGIE
BRUXELLES 1936

La littérature populaire et classique

Kurde

le Prince Sureya BEDIR-KHAN

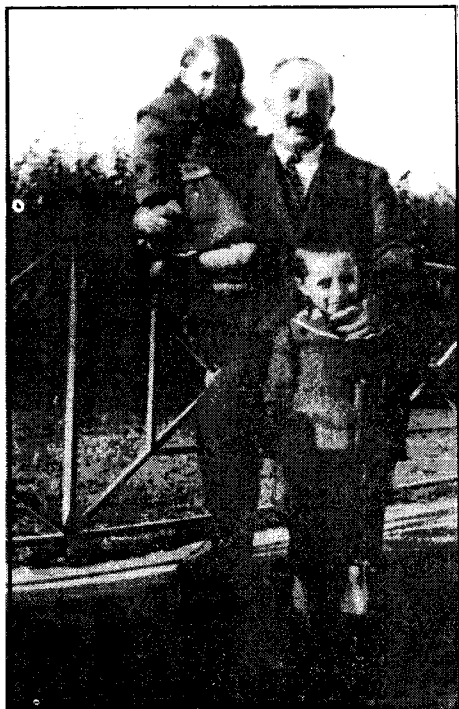
BRUXELLES

من مؤلفات ثريا بدرخان

ان Rondot الذي كان على صلة صحيحة مع كامران بدرخان وجلالات بدرخان ابان اقامته في سورية كان يلتقيهما دائماً ويذكر انهما كانا يتقنان الفرنسية. ورغم ان المقالات التي كان يحورها جلالات بدرخان خالية من الاخطاء اللغوية فقد كان يعرضها عليه وانه قد قرأ جميع مقالاته بالفرنسية التي نشرها في هاوار في دورتها الاولى.

وحسب Rondot ان المفوضية الفرنسية العليا في سورية كانت تساعد ضمن نطاق خطة التعليم «هاوار» لتغطية مصاريفها بمقدار جزئي من المال يبلغ بعملة ذلك العهد مئات من الفرنكات، ولكن هذا المبلغ كان اقل من ان يغطي مصاريف صدور «هاوار». كانت هاوار في الحقيقة تصدر بالمساعدة المادية التي كان يقدمها الكرد المتقدمون وبخاصة القاطنين منهم في الشام بحي الكراد.

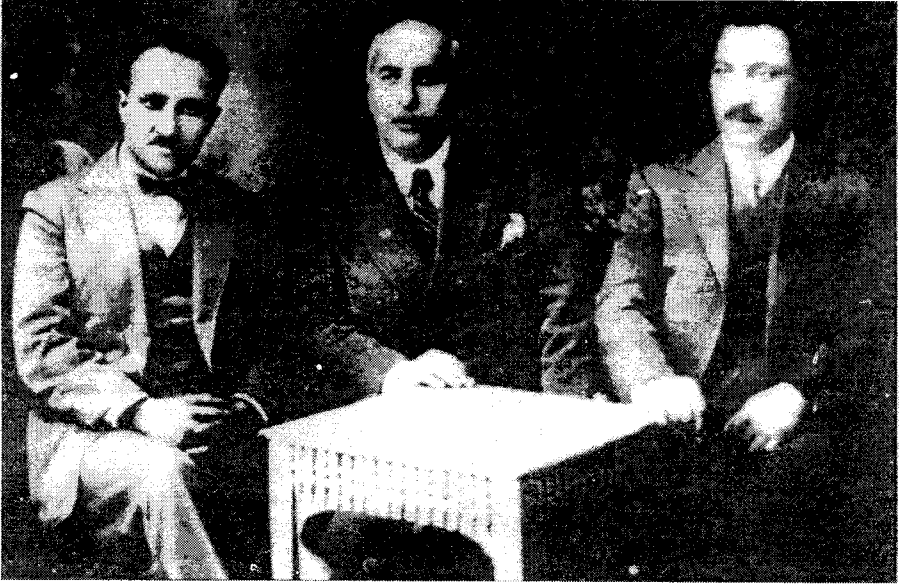
وعلى ما يقول Rondot ان المنظمة الكردية «خويبون» في سورية كانت محظورة. كلمة محظورة بين قوسين من لدن Rondot.



صورة ثريا بدرخان مع ابنه وابنته



ثريا بدرخان مع ابنه وابنته



كامران، ثريا، جلادت بدرخان

٦ عقيد بدرخان

هو ابن نجيب بك بدرخان واخ عبدالرزاق بدرخان. وحسب ماكتب نوثيل انه منذ تعرفه نفسه كان موالياً للحكومة العثمانية، لقد رجح حياة مريحة على مشاقها ولم يكن له اي صلة بالحركة القومية الكردية^{٢٦١}.

٧ علي بدرخان

انه علي بدرخان الذي مازال يعيش في القاهرة (١٩٩٢) هو ابن احمد بدرخان ومن مشاهير مخرجي السينما المصرية في العهد الجديد. ومنذ العام ١٩٧٣ اخرج حتى اليوم سبعة أفلام، فان فيلمه المسمى (الراعي والنساء) قد حاز على جائزة احسن فيلم في مهرجان الافلام السينمائية المقام في القاهرة. وان زوجته السابقة سعاد حسني الفنانة الشهيرة التي مثلت في الفيلم نفسه حازت على جائزة. ومن بعض الافلام التي اخرجها علي بدرخان:

١- الكرنك

٢- شفيقة والمتولي

٣- اهل القومة

٤- الجوع

٨) علي شامل باشا

ان علي شامل المولود في الجزيرة هو اكبر اولاد الامير بدرخان الثلاثة وقد سيق والده نفيًا الي جزيرة كريت «٢٦٣».

وتروى قصته بين علي شامل وبين والده على النحو الآتي:
« وبينما كان الامير بدرخان يتجول في قصره (برجابه لهك) يقع نظره على قفس بيد احد ابنائه علي شامل يسأله:

- ما هذا يا بني؟

يجيبه ابنه علي شامل الذي كان قد بات باشا في الدولة العثمانية، ابتاه إنه قبيح ذو قيمة كبيرة جداً جيئ لي به من سنجار. فيسأله الامير بدرخان مم تاتي قيمته الكبيرة هذه؟

يجيبه ابنه، ابتاه اني سأذهب به الي الجبال وسأحيطه بعدد من الاشراك. وما ان يشرع القبيح بالقبقة حتى يبدأ باقي الاقباج بالمجيئ اليه من الجبل وسيقعون في الاشراك التي نصبتها حول القفس. ويخرج الامير بدرخان القبيح من القفس ويكسر القفس ويرميه بعيداً. أما ابنه فيبدأ بالصياح ويرمي بنفسه هنا وهناك ويحمل الامير بدرخان ابنه من الأرض ويلطفه ويداعبه قائلاً: «اي بني! ان من يخنُ قومه -حيواناً اعجم كان او انساناً يَجِبُ قطع رأسه» «٢٦٤».

خلف علي شامل من بدره فيم التي تزوجها في استانبول ابنة باسم مخمورة. ولكن بدره فيم انفصلت من علي شامل وتزوجت رجلاً آخر باسم اديب وولدت له بنتا باسم خالدة وهي المرأة الاديبة التركية خالدة اديب ادي وار. ومن هنا فان خالدة اديب ادي وار ومخمورة اختان من جهة الام. وان علي شامل باشا هو رابُ خالدة اديب اي زوج أمها.

ان خالدة اديب اذ تتحدث في كتابها الموسوم بيت العناقيد البنفسجية الذي يحتوي مذكراتها عن اختها مخمورة باسهاب وإطناب وتتحدث عن انطباعاتها الايجابية حول علي شامل باشا أيضاً وتعطي مايتصل بحياته من معلومات فلتتحدث هي عنه:

« عندما جيئ بالامير بدرخان باشا من كردستان مع عشر من زوجاته واربعين من اولاده الي استانبول كان اصغر ابنائه بل اوسمهم علي شامل بك. وكان يومئذ قد تزوج من والدتي البالغ عمرها ١٥ عاماً. (في الحقيقة ان الامير بدرخان لم يكن له سوى ثلاثة ابناء - مالميسانثر). كان علي شامل قد دخل بيت العناقيد البنفسجية بصفة القعيدي وقد كان اخوة علي شامل بك يختلفون الي هذا البيت ضيوفاً، يعاقرون الخمر ويفسدون راحة هذا البيت المتدين المحافظ

وهدوءه وسكينته بل كثيراً ما كانوا- متى ما أفرطوا في الشراب- بل حتى في الرقص والدبكة سلواً مسدساتهم من احزمتهم و اطلقوا عبارات نارية وكأنهم في مُعْرَس. حتى ان رصاصة انطلقت في إحدى المرات فاصابت السقف مارة من بين ساقي الست بريگول زوجة الخال خيري الراقدة على فراش النوم، وقد أُرِينَا نحن أثر الرصاصة في السقف وان جدي بعد ان تحمل هذه الحياة المبهجة الصاخبة ثلاث سنوات زوج امي من أبي وكفل امر اعالة اختي الكبيرة مخمورة وكان يحبها وكأنها ابنته الحقيقية.

وبعد مرور فترة قصيرة على هذا الزواج وفي العهد الذي كان اديب افندي وهو من اكثر وزراء العدل تميزاً واعلى وجوهم خلقاً، واثر حدوث فوضى في مكة شكلت لجنة لاجراء التحقيق بشأن الموضوع وعزل شريف مكة عن منصبه ويعين عبدالله باشا مكانه، وان هذا الحدث قد وقع طبعاً قبل أن اولد انا. (ولدت الكاتبة العام ١٨٨٤-مالميسانز) ويعين علي شامل مرافقاً للشرفاء الجدد كما يعين ابي سكرتيراً للجنة المذكورة، وتتم الجولة الرسمية على متن سفينة في الخليج التابع للاسطول البحري، كانت قد تهرأت تهرأ السجين في زنانتة و تجري هذه الجولة في ظروف تبلغ من الصعوبة والسوء الى حد يكتب معه كل من على متنها وصيته. وكان ابي بعد مرور اعوام كلما حدثنا عن السياحة بصرأ بل السياحة على ظهور الجمال واختفاء العرب البدو الشقاة تحت الرمال وتصديهم للرائح والغادي من كمائنهم للسلب والنهب امسينا آذانا صاغية فاغري الافواه. وعلى اي حال فانهم يصلون بعد التي واللتي الى مكة.

ويتلى الفرمان على الحجاج الواقفين في عرفة. ويصاب علي شامل بمرض الهيضة الذي كان متفشياً على الدوام في مكة. ويهجره بالطبع كل من معه فراراً بجلودهم ولايمكث معه سوى الكاتب اديب بك الشاب الذي كان يرافقه في الطريق ويتولاه بالخدمة. هذه الحادثة من الغرابة بحيث تُولف عادة مأساة درامية. وقد قصها علي شامل بك بعد مرور زمن طويل بنفسه. ولطالما جذبني سماعها واثارت في الهياج. لقد كان ابي يعلم انه الزوج الاول لوالدتي، ولكنه لم يكن على علم بأن ابي قد حل محله. وكان يحس فقط بصداقة تجاهه. ولم يكن لينسى ما كان قد اسداه له في اثناء مرضه من القيام بواجب الخدمة له. وفي آخر الامر وبعد ان يتيقن انه مشرف على الموت لامحالة، يسلم ساعته وامتعته الى صديقه الشاب ليوصلها الى استانبول ويوصي بان سيسلمها الى السيدة بدره فيم ابنة علي افندي وزوجته السابقة التي كان قد اجبر علي الانفصال عنها في حينه. أما ابي فيصارحه بأنه متزوج من السيدة بدره فيم وانه كفل اعالة ابنته مخمورة وكأنها ابنته هو. واذ يجد والدي علي شامل

يُحتضر يغطيه بفروته ويجلس عند رأسه منتظراً. ولكن علي شامل لا يموت. ويحتفظ بالفروة التي كان يغطيه بها، ذكرى له لسنين خلون. مضت حياة علي شامل تارة في صعود وتارة في محنة قائمة. وكان بعد سنوات طوال، كلما حدثني عن هذه الامور ونحن في «تل السلطان» انهمرت الدموع السواخن على خديه.

وبعد ان يعود علي شامل من مكة يتعرض هو واخوته لأثير السلطان ابي الهدى المعروف فيحدثون بذلك مشكلة فيتم نفيهم الى الشام، ولكنه بعد فترة وجيزة يعاد من الشام ويتبوأ ما كان له من شأن و منذئذ كان يزورنا بصورة مواصلة وكان يعاملني ليس كصبية في العاشرة او الاثنتي عشرة سنة من عمرها بل كامرأة مسنة معرباً لي عن حب مشوب بالاحترام. كان رجلا انيقا ومحبوياً: «انه تزوج بعد والدتي تسع مرات ولكن لم تستطع اية واحدة من زوجاته ان تحل محلها. وكان يعرب عن عظيم امتنانه لكونها تمضي اواخر حياتها مع انسان طيب مثل ابي».

«... وكان له زوجتان احدهما شقراء والثانية سوداء، وكان لكل منها اولاد ملونون. وقصة زواجه من السيدة السوداء طريفة جداً.

كانت المرأة جارية لزوجته التي توفيت منذ سنوات مضت. وبعد وفاة زوجته يصاب الباشا بمرض عضال. ولم يكن له من يخدمه سوى هذه الحبشية السوداء، واذ يقتنع الباشا بأن موته آت لامحالة يتزوجها لكي لا تبقى هذه الحبشية بلا مأوى، ولكن لا يمضي طويل وقت حتى يتزوج من سيدة سورية جميلة شقراء. ولشدهما يقع تحت تأثير هذه المرأة الجميلة. ولم يكن ليجراً في حضور السيدة الجميلة ان ينظر يوماً الى وجه زوجته الحبشية، الا انه كان ما ان ينفرد بها حتى يلاطفها ويعرب لها عن عطفه وحنانه.

كان للباشا عدا اختي الكبيرة مخمورة ستة اولاد: ثلاثة منهم بيض وثلاثة ملونون. وكان ابنه الاكبر غامق اللون يشبهه بشكل غريب جداً. وكان ذلك يثير في شديد الاهتمام... وكنت ازورهم بين الفينة والفينة وأجد دارهم مكتظة بأقاربهم واصدقائهم. وكانت اختي الكبيرة مخمورة تسكن احدى الدور الثلاث التي بناها الباشا بجانب منزله الكبير مع اولاده الثلاثة.

وكان في الامسيات في غاية النشوة والانشراح، يفهم ابناءه في ارتداء القيافة الكردية. وتعزف اختي مخمورة لحناً كردياً. وفيما كانوا يرقصون رقصة كردية والباشا في رأس الراقصين يكرر اللحن بصفيره ويأخذ بيدي في الوقت نفسه مدخلاً ايدي بين الراقصين، نردد معاً بصوت واحد ونحن نتمايل يمنة ويسرة: «ههه زهينۆ، زهينۆ» والثريات المعلقة في السقف تهتز، تضرب الارض

بأقدامنا قافزين دائرين. اما السيدة السوداء فكانت تقتعد نُمرقة على الارض، وما ان تخرج السيدة الشقراء من غرفتها حتى يركض الباشا نحوها، يلامس ويلطف خديها قائلاً: « اديبة انها زوجتي ذات الصبغة الخاصة، لامسي خديها وانظري هل تزول صبغتها؟ ».

كان اخوا الباشا مرتبطين بالزمر المتناحرة، يتخاصمان ولكنهما كان اصيلين بارين لوطنهما وذوي سلوك حسن مفعم بالنزاکة والرقعة، الا انه بعد مرور بضع سنين للأسف، ويوم بدا ان الظلام سيلف مستقبلنا ومستقبل وطننا ابان الاحتلال سمعت ان كلا الاخوين قد هاجرا البلد. حتى ان احدهما كان قد قال لاختي الكبيرة مخمورة « هيا تعالي معنا فستصبحين ملكة كردستان، ولكن اختي تستشيط غضبا قائلة اني امرأة تركية ولدت تحت هذه الراية، هنا عشت وهنا سأموت ».

في العام ١٨٧٧ ابان الحرب العثمانية الروسية يجمع علي شامل باشا ٣٠٠٠ متطوع من الكرد من استانبول ويشترك برتبة القائمقام في الحرب مع قائد جيش دون الغربي المشير عثمان باشا الذي عرف فيما بعد ببطل بلقنه الغازي عثمان باشا^{٢٦٦}. ان علي شامل التركي الشجاع^{٢٦٧} ولكنه المعروف بالسفاهة فقد كثيراً من جنده، اما هو نفسه فيصاب بخمسة وعشرين جرحاً في جسمه^{٢٦٨} وتصاب رجليه بالجرح. وبعد عودته من الحرب الموضوعة البحث يعين برتبة ملازم اول في لواء الخيالة باورفة. الا انه بعد تورطه في حادث ضرب ابي الهدى الاثير المدلل لدى السلطان عبدالحميد العام ١٨٨٥ يبعد منفياً، ولكن م صالح عبدالرحمن بدرخان ابن اخيه يذكر هذه الحادثة بالتفصيل على النحو الآتي:

« يومئذ كانت الحرب اليونانية على ابواب الحدوث **ويرُفَع علي شامل الى رتبة المقدم** وعلى اساس ان يصطحب كتيبة الى سلانك يتوجه الى الباخرة، كما ان اخويه يرسلان الى الجبهة ايضا. وهناك يجري الحديث عن ابي الهدى. ويشتد النقاش حول ضربه او عدم ضربه **ويسهم احمد بك** في تحميس المناقشين. وعلى هذا يغلب التهور عليهم فيقررون اخيراً ضربه. ويكون وقت تحرك الباخرة مناسباً فيقفزون على احد المقاعد متوجهين الى بيشيكتاش ويذهبون الى دار ابي الهدى. وعند الهجوم عليه يظل كل من **حسن بك** و**خالد بك** خارج الدار يمنعون من يهم الدخول الى الدار ايا كان. فيبدأ علي شامل بضرب ابي الهدى. وكان الداخلون الى الدار ثلاثة اشخاص فيبدأ احمد بك بالتحريض ثم يولي هارباً. وفيما كان ابو الهدى يتلقى الضربات يهرب محمد فائق بك المصري عضو شورى الدولة هو الآخر. اما الموجودون داخل الدار فلا يتجرأ احد منهم للتدخل. ويصل الجنرال بدري باشا فيقبل راكضاً بعد سماعه الخبر، وبما ان **بدري باشا** كان

اخاهما الاكبر لا يحولون دون دخوله الدار تأدبا منهم. واذ يهيم بدري باشا بانتزاع السيف من يد علي شامل تجرح اصابعه. واما من معه فيولي كل واحد منهم وجهه الى الباخرة وبأقل من ساعة بعد ذلك يأتي الجنود والضباط فيقتادون علي شامل مقبوضا عليه الى باب وزارة الدفاع فيجد اصحابه هناك. وامعانا في التشدد يؤتى **بمصطفى باشا وبحري بك وحسن بك** ايضا ويحجزون هناك عشرين يوما، ثم يرسل بحري بك برتبة قائمقام الى طرابلس الغرب وحسن بك الى القدس واما الباقون فيأتون الى الشام^{٣٦٩}.

ان علي شامل باشا الذي لم يكن يقرأ ويكتب ولا يعرف ان يوقع يبقى لفترة، مرافقا لشريف مكة كما ذكرنا ويتزوج من جارية لهذا الشريف^{٣٧٠}.

وحسب ماورد في العدد السادس من جريدة كردستان التي كانت تصدر في القدس في ١٨٩٠ ان الادارة العثمانية ضيقت الخناق على مدحت بدرخان الذي كان يصدر جريدة كردستان في مصر، وللتأثير فيه وصرفه عن اصدار الجريدة قامت بالضغط على اخوته في استانبول. وفي هذه الاثناء يقبض على علي بك اخ مدحت بك ويحجز في مقر القيادة العسكرية اربعة ايام ويبلع رسميا بأنه لن يطلق سراحه مالم يقبل يد ابي الهدى من رجالات السلطان عبد الحميد. ان علي المتحدث عنه هنا يحتمل ان يكون علي شامل بدرخان زادة. وفي العدد السابع من الجريدة نفسها يقول عبدالرحمن بك بدرخان زادة ماياتي:

« ... ويقدر مايتصل الامر بأخي علي بك فانه كلما هبت عاصفة ثورة ضد الدولة القى بنفسه في النار من اجل شعبه ووطنه وانه في الوقت الذي فتحت رصاصات العدو كثيرا من الجروح في جسمه وقضت على نصف جسمه، تقريبا وكان جنديا فدائياً غيوراً تنتزع منه رتبة العقيد لاشيء الا لأبائه عن خدمة خبيث مثل ابي دلال (أبي الهدى) ومقابل ما اراقه من دماء في سبيل الوطن ول مجرد المطالبة بتطبيق العدل والانصاف فانه بلحيته التي ابيضت في سوح القتال يقضي حياته في الزنانات المظلمة.. »^{٣٧٢}.

وبعد مضي سنة، حين تقع رسالة محررة وموقعة من قبل البدرخانيين العام ١٨٩٩ في أيدي مسؤولي الدولة العثمانية يوقف من أبناء الأمير بدرخان كل من علي شامل وامين ومراد وحسن وكامل. وبعد حجزهم مدة من الزمن في طاشلي قشله، يمنعون هم وغيرهم من المواجهة، وينقلون الى موقف باب الضبطية، ويمكثون هناك ثلاثة أشهر. وحسب ما ورد في الكتاب الموسوم، الامير بدرخان يساقون الى التحقيق والمساءلة بتهمة مطالبتهم بنشر التعليم في ربوع كردستان. ومن اجل الدفاع عنهم يصار الى تكليف محامٍ أجنبي يدعى الكونت اوستروودروف، ونتيجة احتراز ادارة عبد الحميد الثاني من « دخول محامٍ أجنبي

في الدعوى المقامة « يصرف النظر حتى عن احضارهم يوم المرافعة امام المحكمة. وخلافاً للمتوقع فان مرافق الصدر الأعظم (رئيس الوزراء) يأتي اليهم بنفسه، ويذهب بهم الى مقام رئاسة الوزارة، ويبلغون بالعفو عنهم من قبل الپادشاه»^{٢٧٣}.

وفي العام ١٩٠٦ يشغل علي شامل منصب معاون جبهة القيادة لاوسكيدار، ويسكن منزلاً لم يبق منه اليوم أثر في قاضي كوى- حاجى - بادام. وفي السنة ذاتها، واثر اغتيال رئيس بلدية اوسكيدار، رضوان پاشا من قبل بعض الكرد، وبسبب اتهام علي شامل پاشا بأن له يداً في جريمة يتم نفيه مع ابن أخيه عبدالرزاق بدرخان على ظهر الباخرة، مكة الى طرابلس الغرب. كما يوقف نجله قدرى البالغ عمره اثني عشر عاماً، ويصدر السلطان عبدالحميد الثاني بسبب اغتيال رضوان پاشا أمراً بالقبض على جميع من يمتون بصلة القربى او الصداقة او صداقة الخدمة من قريب ومن بعيد بعلي شامل پاشا وعبدالرزاق بدرخان. ويتم تبليغ ٣٩ ضابطاً وعدد من العرفاء ورؤساء العرفاء والجنود الواردة اسماؤهم في القائمة المقدمة الى السلطان بنفي الخطيرين منهم أي من «الجنود» الى اليمن، والباقيين الى شكودره أيضاً^{٢٧٥}، ويحكم على المدعويين أمين وأسعد وعبدالله بالأعدام بتهمة قتلهم رضوان پاشا^{٢٧٦}.

تعطي خالدة اديب آدي وار الكاتبة التركية المعروفة التي عاشت تلك الايام مكانا في مذكراتها لهذا الموضوع ايضاً:

« يدعو عبدالرزاق بدرخان ابن اخ علي شامل خادم امين العاصمة (رئيس البلدية؟- المترجم) رضوان پاشا المسمى احمد أغا الى داره ويقول له انه سيسجنه الى ان يتم تعبيد طريق الزقاق. ولما استخبر رضوان پاشا الامر شكاه الى عبدالحميد. فيأمر عبدالحميد بتصالهما وسد القضية.

اما عبدالرزاق بك فلا يطلق سراح احمد أغا، فيأمر رضوان پاشا عمال الطرق ان يحملوا معاولهم ومجارفهم ويذهبوا لاطلاق سراح احمد أغا بالقوة ويمتثل العمال للامر ويشتبك الطرفان في معركة يصاب البعض فيها بجروح ولكن ما ان يمر وقت قصير حتى تهدأ الحال ويستتب الامر، ولكن الجميع كانوا يعرفون ان الهدوء لن يطول كثيراً.

وذات مساء عاد ابي من القصر وعلى محياه اثر هم كبير، وقال ان رضوان پاشا وجد مقتولا في مكان غير بعيد من منزل علي شامل. وان القتلة قد اقتيدوا الى قائد اوسكيدار علي شامل پاشا، وبعد وقفهم ليلة واحدة اطلق سراحهم. وان هذا العمل بالطبع اقلق السلطان عبدالحميد. وفي الليلة ذاتها يقبض على جميع البدرخانيين وعلى رأسهم علي شامل پاشا وتقيد يدا علي شامل بالاغلال ويتم

نفيه تلك الليلة الى طرابلس الغرب.

وقد حوضر منزل اختي الكبيرة مخمورة الواقع الى جانب منزل علي شامل باشا وكان قد اقيم امام بابها شرطي حارس لايدع احداً أن يدخل الى المنزل. وكان بين المقيدين بالاغلال على ظهر الباخرة الصهر المسكين الذي لم يزاول غير مهنة الصيدلة في استانبول.

وباختصار انه لم يبق في استانبول من البدرخانين الذكور بمن فيهم الاولاد البالغة اعمارهم اثني عشر عاماً. وكان بين هؤلاء، الكثير ممن لم يكن يعرف شيئاً عن هذه المسالة. وان علي شامل باشا المسكين لم يكن قد استساغ مثل هذه المشاجرة ولكن بتأثير اسرته من جهة ونوع من الغرور الاقطاعي قد اوقعاه من جهة اخرى في هذه الورطة. وبعد هذا الحادث لم نكن نزور بعد بالطبع حتى اختي مخمورة. وكان القطار المنطلق من حيدر باشا يمر بالمرتفع الذي كان يقوم عليه بيت اختي مخمورة. وكنا كلما مررنا به وقفنا على اقدامنا وانغرزت ابصارنا بنواقد ذلك المنزل. ففي هذه الايام كانت الشائعات تدور بسبب تردد علي شامل باشا الى بيتنا في حينه باستمرار، ان والدي هو الآخر قد يكون من المرشحين للنفي، ذلك لان كل من همّ باستحقاق مرتبه الشهري او دخل على عبدالحميد بهدف الحصول على شيء من جديد كان له جيش من العيون والجواسيس الذين لا يغمض لهم جفن عن تقديم التقارير عنه لطرده وقطع رزقه. **وان نظام التجسس مع الاسف الشديد قد تمثل بحالة وباء متفش مستعص على تنظيف بلدنا منه، حتى عبدالحميد فان المواطنين الاحرار من ذوي الافكار الحرة لم يجدوا الراحة والامان في اي نظام جاء بعده بسبب تفشي هذا التجسس» (abç) ٢٧٧.**

ان الوثائق الرسمية المتعلقة بمقتل رضوان باشا باتجاه ان حادث هذا المقتل قد دبر من قبل عبدالرزاق بك وعلي شامل باشا وان علي شامل باشا كان يحمي قتلة رضوان باشا ومما له صلة بهذا الامر احد التقارير التي تحمل اشارة (السر) والذي هو على النحو الآتي:

« حسب ما يفهم من التحقيقات التي اجريت اليوم وجب تعيين من ينتسب اليه الكرد الجناة وخصوصا الشخص المدعو اسعد من بينهم والذي كان في بيت عبدالرزاق بك وشوهد بين الرجال الذين كانوا عنده في اثناء التحقيق الاولي بخصوص الحادث الذي وقع بين رضوان باشا وبين عبدالرزاق بك واخذت هذه الناحية اللازم تذكرها بها حسب هيئتنا بنظر الاعتبار بوجه خاص. وفي اثناء التحقيق سئل كل واحد منهم عن الذي ينتسب اليه وقد انكر المدعو اسعد منه في بادئ الامر ثم اعترف بتواجده لدى عبدالرزاق وحضوره حين وقوع الحادث القديم هناك، وبعد ان خدم هو والشخص المدعو عبدالله من المجرمين قبل اشهر

في بيت عبدالرزاق قد انفصل الواحد عن الآخر. اما القاتل الآخر المدعو امين تتر بك او غلو فقد ادعى بانة من البگوات المنحدرين من اجداد علي شامل وعبدالرزاق بك واقربائه، وانه يعرفهم هم وموظفيهم وهو اخ المدعو اسعد في الرضاعة. وفي يوم الحادث الذي قتل فيه رضوان باشا علانية وبصورة مفاجئة وقيام الاهلين والموظفين بتعقيب القتلة والقاء القبض عليهم وبأيديهم اسلحتهم. وحين سوقهم الى الجبهة الضابطة لاسكيدار ووقوف علي شامل باشا بوجوه الجنود وموظفي الضابطة وتحقيره الموظفين واخذه القتل واسلحتهم من ايديهم ووقفهم ساعتين او ثلاث ساعات في مقر السليمية العسكري وقوله بان ليس للقتلة اي علاقة او عداة شخصي مع رضوان باشا ولكن المدعو اسعد الخادم في بيت عبدالرزاق بك هو وحده اشترك في المشاجرة وكون العداة بين المرحوم رضوان باشا وبين علي شامل وعبدالرزاق بك امراً معروفاً وانكار علي شامل اخذه الاسلحة التي كانت بأيدي القتلة والتي تشكل الادلة الثبوتية للجريمة من ايدي مأموري الضابطة كما اسلفنا وجوابه بالرد على طلب الموظفين الذين ارسلوا من مركز قيادة نظارة الضابطة باسترجاع الاسلحة والمواد القابلة للانفجار وارسال موظف من نظارة الضابطة واعلام هيئتنا عن كيفية ظهور السبب المؤدي الى الحادث ولكون المسألة من الحالات التي تستلزم دقة النظر تجوسر في عرض ما يستوجب اخلاصنا وعبوديتنا. هذا وان الامر بهذا الصدد لحضرة سيدنا. ١٢/ مارت ١٩٠٦/٢٢٢ «٢٧٨».

توفي علي شامل العام ١٩٠٨ في طرابلس الغرب. ثم نقل رفاته، بعد الاعلان الثاني للحكومة الدستورية الى استانبول ودفن في المكان المخصص للعائلة بمقبرة قره جه احمد «٢٧٩». كان لعلي شامل سبعة اولاد^{٢٨٠} ومن الذين نعرف اسماءهم: مضمورة*، ونعمت وعبيد وقدري**.

* كان لمضمورة العام ١٩٠٦ خمسة اولاد. وحسب ماتذكر خالدة اديب ان المسمى (غالب) منهم غدا فيما بعد رساماً وعاش في زيوريخ (خالدة اديب ادى وار، البيت البنفسجي العنايد، الطبعة الثالثة، مكتبة اطلس، استانبول، ١٩٧٠، ص٤٣-١٢١).

** في اثناء اغتيال رضوان باشا كان قدري البالغ عمره ١٢ سنة بين الذين وقفوا (الامير بدرخان، ص٦٠).



الجالسون من اليسار: امين عالي بك، علي شامل باشا، م. مدحت بك
الواقون من اليسار: مراد رمزي بك

٩) آصف بدرخان

هو ابن خليل رامي بك بدرخان زادة.

ووفق مايفهم من محاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية يتقرر قطع علاقته بالجمعية العائلية الى ان يتم اصلاح نفسه. كان آصف بدرخان يقوم بوظيفة مدرس اللغة الفرنسية في اعدادية غلطة سراي^{٢٨١}.

اما زنار سيلويي فيذكر انه كان احد اعضاء جمعية هيقي البارزين^{٢٨٢}. وحسب ما ذكر جليلي جليل ان جمعية هيقي التعليمية الكردية (هيووا) التي تأسست مجددا في استانبول بعد الحرب العالمية الاولى كانت قد بدأت اعمالها برئاسة آصف بدرخان^{٢٨٣}.

وكان آصف بدرخان احد اعضاء جمعية تعالي كردستان^{٢٨٤}. اما حسب بعض المصادر فانه كان من مؤسسي هذه الجمعية^{٢٨٥}. ولاصف بك ولدان، بلند وزيات.

بحري باشا (بحري رضا) انظر. رضا بحري باشا.

١٠) بدرخان عالي بدرخان

بين احفاد الامير بدرخان عدد من ابناؤه باسم بدرخان. ومنهم نجل امين عالي بدرخان، بدرخان. ولد في اسپارطة حيث نفي والده اليها^{٢٦٦}. وبعد ذلك توفي في الثامنة عشرة شهراً من عمره في قلعة عكا حيث كان والده منفيًا^{٢٨٧}.

اما بدرخان نجل نجيب باشا بدرخان زاده فقد كان قائمقام الخيالة ونفي الى طرابلس الغرب على ظهر الباخرة مكة متهماً في مقتل رضوان باشا. وعدا ذلك فانه طرد من مسلكه العسكري وسحبت منه رتبته^{٢٨٩}.

وحسب بعض المصادر انه كان احد اعضاء جمعية تعالي كردستان. وتذكر بعض المصادر الاخرى ان بدرخان احد الاعضاء المؤسسين هذا لابد ان يكون هو نفسه^{٢٩٠}.

وان اسم احد ابناء حسين كنعان بك بدرخان ايضاً^{٢٩١} وكذلك نجل حكمت بدرخان (حفيد امين بدرخان) هو الآخر موسوم ببدرخان ايضاً (وهو بدرخان چنار) وكان يمارس مهنة الصحافة في تركية، توفي السنة ١٩٩٢. وكان احد احفاد عبيد بن علي شامل يحمل اسم بدرخان ايضاً.

١١) بدري باشا

هو ابن الامير بدرخان، اما والدته من يزيدي عشيرة الأنقوسي^{٢٩٢}، وفي بعض المصادر يرد اسم احمد بدري^{٢٩٣}.

جمع بدري بك ابان الحرب العثمانية - الروسية العام ١٨٧٧ من ابناء الامير بدرخان ثلاثة آلاف في الشام وحسين كنعان بك ٣٨٠٠ من أطنة وعلي شامل ٣٠٠٠ من استانبول من المتطوعين، ولكن بسبب عدم استجابة الدولة لتدبير المؤن وسائر المعدات للمتطوعين اضطر بدري بك الى تركهم والحاقهم بإدارة مصطفى آغا من اقاربه^{٢٩٤}.



بدري باشا

وبسبب قيام عثمان وحسين كنعان من البدرخانين بثورة في كردستان العام ١٨٧٨ ووقوع احدى الرسائل التي بعثوها الى اخيهما بدري بك في يد السلطة العثمانية القي القبض على بدري واودع التوقيف»^{٢٩٥}.

وفي العام ١٨٩٠ عين محافظاً^{٢٩٦} لحوارن جنوبي سورية^{٢٩٧} وعدا ذلك فقد شغل في طرابلس وحما مناصب ادارية -وحسب بعض المصادر- منصب الولاية^{٢٩٨}، وفي العام ١٩٠٦ وحين كان احد اعضاء شورى الدولة للامبراطورية العثمانية تم نفيه الى جزيرة رودس^{٢٩٩}.

كان لبديري باشا نجلان، احمد رفاعي وحامد وابنة باسم سامية. وسامية هذه هي عقيلة م. صالح بدرخان ووالدة روشن بدرخان^{٣٠٠} (والدة سينم بدرخان وجمشيد وعصمت -ش.م) تتحدث روشن بدرخان عن واقعة تتعلق بجدها بدري باشا قائلة:

« فيما كان جدي واليا على حوارن تتفاقم في فترة ما العلاقة بين الحورانيين والدرزيين ويقتل بعضهم بعضا ويحاول جدي عقد الصلح بينهما ويرضى كلا الطرفين بذلك ولكن ضمن الحدود التي تفصل اراضي الطرفين عن بعضهما البعض. يجلس بدري باشا بين الخصوم على كرسي صغير ويؤتى له بالطعام على صينية توضع امامه، ويشرع بتناول الطعام ويرى (الحاضرون على المائدة) بمن فيهم عدد من مسؤولي الدولة العثمانية في سورية ان الوالي يتناول الطعام بيده اليسرى اما يده اليمنى فيدلك بها القسم العلوي من فخذه، ولكنهم لايسألونه عن سبب ذلك الا ان الباشا لايتعجل الانصراف عن المائدة (لانه) يفكر لو انصرف عنها لانصرف الجالسون جميعا وقد يكون بينهم من لم يشبع بعد (ولهذا السبب) يظل الجالسون يأكلون ويأكلون حتى الشبع بينما يستمر بدري باشا في تناول طعامه بيده اليسرى. ثم ينادي احدهم قائلاً: هات لي بمقراض! ان أفعى تسلكت الى داخل سرواله من يمناه صاعدة نحو الأعلى حتى تصل القسم العلوي من فخذه، اما هو فيقبض على رأسها بقوة ويسحقه حتى الهلاك بينما يدوس بقدمه على ذنبه ليهرسه بيده اليمنى ويواصل تناول طعامه حتى يشبع من معه من الجالسين على المائدة»^{٣٠١}.

١٢) امين عالي بدرخان (١٨٥١-١٩٢٦)

ان محمد امين عالي بدرخان المعروف اكثر بأمين عالي بك او امين بك هو ابن الامير بدرخان. ويعد محمد امين عالي الحال الى المعاش من وظيفة مفتشية عدل ادرنة^{٣٠٢} من الشخصيات العاملة طوال الربع الاول من القرن العشرين بصورة فعالة في الحركة القومية الكردية ومن الرجال المعروفين بميولهم الراديكالية. هو

والد ثريا بدرخان وجلادت عالي بدرخان وكامران عالي بدرخان الذين لعبوا دوراً هاماً في الحركة القومية الكردية. انه ممن اشتركوا في الحرب العثمانية الروسية العام ١٨٧٧، الا انه ينفصل من الجبهة من دون ان يشترك في الحرب، ويعود^{٢٠٣}.

وحسب بعض المصادر انه في العام ١٨٩٩^{٢٠٤} يحاول هو والامير مدحت بدرخان القيام بثورة، انهما يشدان الرحال من استانبول الى طرابزون ومنها الى جويلك ويلتقيان القوات الكردية التي تتجمع هناك بناءً على الخبر الذي تتلقاه هذه القوات منهما مسبقاً. وفي الوقت الذي تتوجه هذا القوات الى كردستان تصطدم بالقوات العثمانية التي كانت قد وضعت فخاً لها قرب بايبورت وتشتبك معها في قتال مرير. ثم تنسحب الى جبال ارغني المعدنية وتضطر الى اتخاذ وضع الدفاع عن نفسها، الا انه بعد سلسلة من المصادمات التي استغرقت مدة طويلة ونتيجة لما اصاب القوات الكردية من ضعف تدريجياً والتحاق قوات عثمانية جديدة بالقوات المشتبكة في القتال واسنادها فان الاخوين يضطران الى الاستسلام^{٢٠٥} (انظر: المزيد من التفصيل، القسم الخاص بمقداد مدحت).

ونتيجة وقوع رسالة مرسلة الى طرابزون في ايلول من العام ١٨٩٨ تحمل توابع الرجال المنتسبين الى الاسرة البدرخانية المتضمنة دعوة الشعب الكردي الى القيام بالثورة بيد مسؤولي الدولة يلقي القبض على امين عالي بدرخان واخوته ويظلون رهن التوقيف اكثر من ثلاثة اشهر ولا يفرج عنهم الا بعد ان يوكلوا المحامي الكونت اوسترودروف^{٢٠٦}. وان امين عالي بدرخان الذي شغل وظيفة مفتش العدل في سلانيك واطنة^{٢٠٧}، وفيما كان يشغل الوظيفة نفسها في انقرة وقونية العام ١٩٠٦ نفي الى اسبارطة. وفي اثناء القبض على الرجال المنتمين الى الاسرة البدرخانية ونفيهم^{٢٠٨}، وبعد ذلك بفترة يتم نفيه الى عكا مرة ثانية ويظل في منفاه ثلاث سنوات^{٢٠٩} هذا وقد عمل ايضا في نابلس موظفاً^{٢١٠}. ان امين عالي بدرخان الذي هو من مؤسسي جمعية تعاون وترقي كردستان^{٢١١} وجمعية كردستان لنشر المعارف^{٢١٢}، والرئيس الثاني لجمعية تعالي كردستان^{٢١٣} ورئيس جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردية^{٢١٤} هو احدى الشخصيات الكردية التي كانت تواصل وخصوصاً بعد العام ١٩١٩ مساعيها من اجل القضية الكردية وتشكل علاقات بين الحين والحين مع مسؤولي الدول الغربية وعلى رأسها الدولة البريطانية المنتصرة في الحرب وتناشدهم مساندتهم لهذه القضية، ولكنه لم يذهب الى كردستان بنفسه لمواصلة العمل هناك وانما اتخذ من استانبول اصلاً مركزاً لأنشطته وفعالياته.

ويكتب المقدم نوئيل الانجليزي في العام ١٩١١ ما يأتي:
«... كان الكرد يخشون ان يؤسس الانجليز دولة ارمينية ويخضعونهم الى
ضغط هذه الدولة...».

في ٣٠ تموز من العام ١٩١٩ حين وصلت استانبول التقيت الزعماء الكرد وفي
مقدمتهم منتسبو الشيخ عبدالقادر والاسرة البدرخانية، وبعد مباحثات مكثفة
اقترحوا علي ان يصطحبوني الى المنطقة وتشكل هناك لجنة. وقد شكلت اللجنة
من الذوات: نجلي امين عالي بدرخان وصهر الشيخ عبدالقادر سيد معين
وشخصية من ذوي الدراية من اهل درسيم المدعو سيد ابراهيم.

وكان اعضاء اللجنة (يقصد جمعية تعالي كردستان - مالميسانز) رجالاً من
الدرجة الثانية وكان سبب مجئ الزعماء الكرد ان احدهم وهو الشيخ عبدالقادر
كان يخشى من ان يتهمه الترك بالخيانة العظمى واما واحد آخر مثل امين عالي
بدرخان فكان في عهد ما من اسرة ثرية معروفة في المنطقة واليوم بسبب كونه
متدهور الحال مُعدماً يخجل من الذهاب الى المنطقة بهذه الحال. والحق اني لم
اتكدر من مجئ الشيخ عبدالقادر معي لانه مع كونه واحداً من ذوي الوجوه
البشوشة كان صعب المراس صلد الرأس متشائماً ضيق الافق. وباختصار ان
مصاحبة مثل هذا النمط من البشر في رحلة طويلة للغاية صعبة جداً، ولكني
كنت شديد الرغبة في ان يصطحبنا امين عالي بدرخان لانه كان الى جانب انه
بشوش الوجه رجلاً وقوراً من العيار الثقيل. والحق يقال انه كان يجمع في
شخصه جميع شروط القيادة المؤثرة وخصائصها. لقد كان رجلاً مهيباً دقيق
التفكير جيد الرؤية للأمور لمجمل الأحداث ولما كان يستشار فيه من امور، وكان
مثالاً لرؤساء العشائر الكردية الذين يجيدون مختلف اللهجات الكردية جيداً،
حائزاً على خصوصيات فريدة لقبول الناس لهيبته وشخصيته وتأثيره فيهم.
اما ابناؤه فقد كانوا سماناً اغراراً^(٣١٥)، اقل اهتماماً بأعمالهم، ترعرعوا في
استانبول. المهم يكسبون معيشتهم واحتياجاتهم من خلال ممارستهم الصحافة.
وعلى الرغم من عدم اي جدوى من مجئ نجليه معنا فقد اصطحبتهما لاني لم اجد
فيهما اي شعور ضدنا (الانجليز). وفضلاً عن ذلك فان احترام الاسرة البدرخانية
باد للعيان في جميع انحاء كردستان..^(٣١٧).

وحَسْب نوئيل ان امين عالي بدرخان «من اوجه رجالات الاسرة البدرخانية،
انه رجل طويل القامة، ابيض اللون، مهيب النظرات، وله بين الكرد ولاسيما كرد
بوتان تأثير كبير. وان الاتراك وان فرحوا بأنهم يريدون ان يعينوه واليا على
دياربكر في ربيع العام ١٩١٩ غير انهم اقلعوا عن هذا الامر لانهم عرفوا جيداً ان
امين عالي بدرخان لن يستبدل بكرسي او منصب استقلال كردستان وحررتها

ابداً. حاول مرتين ان يهرب من منفاه -من استانبول- وينجو بنفسه، ولكن قبض عليه في المرة الاولى في طرابلس وفي المرة الثانية في بايزيد «٣١٨». ويتطرق المقدم نوئيل كذلك في نيسان العام ١٩١٩ في وظيفة يومياته الخاصة ايضاً الى موضوع تعيين امين عالي واليا على ديار بكر:

«... تسلم الكرد المتقدمون من اهالي نصيبين الذين كانوا يؤيدون حركة تشكيل كردستان مستقلة تحت ادارة الحكومة التركية من الشيخ عبدالقادر الذي كان على رأس هذه الحركة وهو في استانبول يومذاك، برقية تؤكد على أهمية عدم الحاق الضرر بالهدف القومي جراء قتل المسلمين من قبل الكرد. كما تسلموا من جهة اخرى برقية من امين عالي بدرخان تقول ان الحكومة التركية قد عينته والياً على ديار بكر وهو الآن بصدد الدور والتسليم في وظيفته الحالية ويأمل ان يلتحق بمنصبه الجديد في وقت قصير» «٣١٩».

كان نوئيل قبلئذ قد اوصى بتعيين امين عالي واليا على ديار بكر، اما الداماد فريد باشا فقد كان قد قبل بأن يعين احد الاشراف الكرد واليا على ديار بكر او مركز كبير آخر في كردستان، شريطة ان يبعد هذا الشخص عن الحركات الكردية المعادية للحكومة» ومن جهة اخرى فانه حسب المفوض الأعلى المقيم في استانبول كان على الانجليز فيما يتصل بقضية الكرد المتفق عليها بينهم وبين الحكومة التركية ان لايتدخلوا في الشؤون الداخلية لتركيا بصورة مباشرة... [وماله بالغ الدلالة ان القضية الكردية مازالت تدور في الاطار نفسه، اذ حيثما تعرض هذه القضية بصورة رسمية على اي مستوى نجد حضور الحكومة التركية من قبل ممثليها امراً قائماً حتى اليوم وكأنها الوريثة الشرعية للكرد -ش.م.] وبوجه خاص ان المفوض الاعلى يقف ضد تعيين امين عالي القائد الكفاء المؤثر واليا على ديار بكر...» «٣٢٠».

وان المطبوعات التركية رغم نشرها اخباراً من قبيل «ان الانجليز قد اخذوا من رئيس الوزراء الداماد فريد باشا (وظيفة) وزارة العدل لأمين عالي بدرخان وغير ذلك من اخبار، ولكنه رفض ذلك لانه كان يأمل ان يغدو رئيس الجمهورية الكردية كانت مجرد اخبار لم تصدق من مصدر آخر. ولكن ورد في تقرير معد من قبل قيادة القوة الجوية البريطانية يحمل ملحوظة (سري للغاية) بتاريخ ١١ تشرين الثاني العام ١٩٢٤ وعلى اساس ماقدمه خمسة من ضباط الجيش العثماني المتحمسين المتعاطفين مع الجمعية القومية الكردية انه لغرض تشكيل حكومة قومية كردية «لا بد من تشخيص (احد المنسوبين) الى الاسرة البدرخانية لرئاستها» «٣٢٢».

وفي العام ١٩٢٤ زار امين عالي بدرخان يرافقه نجله جلاط عالي بدرخان

«المستتر رايان في المفوضية البريطانية العليا معلنين له انهما على تماس مع اليونانيين لحمل الكرد على القيام ضد الكماليين، وتحقيقاً لهذا الغرض استاذناه للذهاب الى الموصل وسألاه عما اذا كان قد تم تحضير حركة القيام في المنطقة الخاضعة لنفوذ الانجليز؟ اما رايان فأجابهما «انهما يستطيعان الذهاب الى الموصل ولكن الشروع بالعصيان في هذا الظرف بالذات غير مؤات. وحسب وجهة نظر المفوض الاعلى ايضاً أن قيادة حركة العصيان لأمر صعب ويمكن ان يحمل العصيان على انه بين الانجليز والكماليين.» الا ان المفوض الاعلى لليونان في استانبول كانيللو پولوس **Kanello Poulos** كان قد عقد العلاقة أيضاً مع امين عالي بدرخان وأخيه حامد وكان يقدم توصية الى فينيزيلوس **Venizelos** بضرورة مساندة الحركة القومية الكردية وتأييدها. ورغم ان بعض المصادر تذكر ان امين عالي وأخاه حامد بك قد اقاما علاقة مع فرترسيس **Vertsis** المنسوب الى احدى الكنائس الرومية في أماسيا مطالباً بالتعاون في العمل مع اليونانيين سوية غير أنه كما يفهم لم يتحقق التعاون اليوناني- الكردي في مجال التطبيق^{٣٢٣}. ولقد كان امين عالي بدرخان في وسط الحركة القومية الكردية ولاسيما بعد العام ١٩٢٠ مؤيداً بحماس قيام كردستان المستقلة وقائداً للكتلة التي كانت تكافح من اجل هذا الهدف. وكما تطرقت اليه أنفاً بوسيلة مختلفة انه يذكر هو نفسه في كانون الثاني من العام ١٩٢٠: «كان بين الكرد تياران: اننا جميعاً مع قبول السلطان خليفة، ولكن أحد التيارين الذي هو اقواهما من الناحية السياسية ان يتركهم الاوروبيون ويعود الترك للدخول مجدداً في حركة مضادة لنا انما يكتفون بمجرد حكم ذاتي ضمن الحدود الحالية للدولة التركية، غير ان هؤلاء الثانويين كانوا يشكلون الاقلية. ومادام الكل يستندون الى مبادئ السيد ولسون فلم لا تطبق هذه المبادئ على كردستان ايضاً؟»^{٣٢٤}.

ويبدو من افادة سيد عبدالقادر من خلال محاكمته الذي اعدم العام ١٩٢٥ في دياربكر: «... ان امين عالي بدرخان كان يصرخ بأنه حتى بعد التمتع بحكم ذاتي لكردستان فانه لا يريد الاتحاد مع الاتراك وكان يقول انه يتحد مع الارمن ولا يتحد مع الاتراك...»^{٣٢٥}.

ان كردستان التي كان يفكر بها امين عالي بدرخان كانت تشمل مساحات جد شاسعة من الاراضي. وعلى سبيل المثال ان خارطة كردستان الملحقه بالرسالة التي بعث بها الى وكيل المفوض الاعلى للانجليز في ١٩٢٠/٣/٢٠ كانت تحتوي كردستان ايران المطالب بتشكيل دولة كردية فيها^{٣٢٦}.

ومما يجب ان يذكر ان امين عالي بدرخان كان قد قام في الوقت ذاته بدور

قيادي حتى في بعض احزاب المعارضة الشهيرة للامبراطورية العثمانية. وللمثال فقد كان في العام ١٩١٨ احد مؤسسي فرقة العوام الراديكالية المستقلة في استانبول ومن الاعضاء البارزين لها ومن قياديين المركز العام لفرقة الحرية والائتلاف التي كانت من اكبر منظمات المعارضة في العام ١٩٢٠ من الادوار الأخيرة للعثمانيين^{٣٣٧}.

كان لامين عالي بدرخان كما اسلفنا عدا ثريا وجلادت وكامران ، هؤلاء الأولاد: مزيت، توفيق، حكمت، صدف، وبدرخان.

لقد ادخل اكثر اولاده في الجامعات الاوربية^{٣٣٨}. ولضمان تربيتهم على الوعي القومي الكردي بذل جهودا ملحوظة. ان جلادت عالي بدرخان يكتب أن اياه قد رباه وارضعه لبانة الفكر والوعي القومي الكرديين وانه سيسير على درب القضية التي مات من اجلها ابوه وجده^{٣٣٩}.

و وفق بعض المصادر انه بعد مجئ الكماليين الى مقاليد الحكم قد صدر الحكم بالاعدام بحق امين عالي بدرخان واولاده ثريا وجلادت وكامران^{٣٤٠}. وان امين عالي بدرخان الذي غادر تركية قضى آخر سني عمره في مصر و وافته المنية هناك العام ١٩٢٦.

وانقل فيما يأتي بعض الوثائق المتعلقة به:

{ I }

« وكما تطرقت ايضاً في القسم المكرس لمراد بك ان مسؤولي الدولة العثمانية حين وجدوا بروز مطالبة الكرد باستقلال كردستان في الساحة السياسية ولكي يحولوا دون تحقيق ذلك يقبلون قولاً بمنح الحكم الذاتي. ويتم اللقاء بهذا الشأن بين مجلس الوكلاء للدولة العثمانية المؤلف من أبوق باشا من الوزراء السابقين ووزير البحرية عوني باشا وشيخ الاسلام ابراهيم افندي الحيدري زاده وبين سيد عبدالقادر وامين عالي بدرخان ومراد بدرخان باسم الكرد وفي ختام هذا اللقاء تصدر جملة قرارات من قبيل «ستمنح كردستان الحكم الذاتي شريطة بقائها ضمن المجتمع العثماني» و «للاعلان عن هذا الحكم الذاتي وتطبيقه سيصار الى اتخاذ التدابير اللازمة على الفور»^{٣٤٢}، ولكنها لا تطبق. وفي جريدة استانبول باللغة التركية يجري التطرق الى هذا الموضوع في خبر تحت عنوان «مجلس الوكلاء / لجنة كردستان»:

سبق ان كتبنا عن تشكل «مجلس الوكلاء/ لجنة كردستان» واجتماعه، ان مجلس الوكلاء/ لجنة كردستان عقد اجتماعه الثاني يوم امس، وقد حضر عن جانب الحكومة حضرات السادة: (ابراهيم افندي الحيدري زاده من شيوخ الاسلام القدماء

وزير البحرية عوني باشا واحمد ابوق باشا من وزراء البحرية السابقين المفوض من جهة مجلس الوزراء ووداد رمزي) الصواب مراد رمزي- مالميسانز) وسيد عبدالقادر افندي وامين عالي بدرخان زاده وبعض الاشخاص الآخرين. وبسبب سرية مدار بين الطرفين من الحادثات في الظرف الراهن لم يتم الحصول على اي معلومات «٣٣٣». ولاجل حضور امين عالي بدرخان في احد هذه الاجتماعات جاءت صيغة الدعوة الموجهة اليه على النحو الآتي «٣٣٤»

الباب العالي

دائرة الصدارة (ديوان رئاسة الوزارة-م)

مكتب الشؤون امة: ١٢٨

الى السيد امين عالي بدرخان باشا زاده

بناءً على ضرورة حضور ذاته العالي في اجتماع الوكلاء المقرر عقده يوم الثلاثاء القادم بعد الزوال، الساعة الثانية يرجى العلم سيدي... «٣٣٥»..

٨/حزيران السنة ١٣٣٥ [١٩١٩]

باسم الصدر الاعظم (رئيس الوزراء-م)

موظف المجلس الخاص للوكلاء (سكرتير مجلس الوزراء-م) ابراهيم حيدري زادة (التوقيع) «٣٣٦»

ان التقرير المدون ادناه يمكن ان يعطي فكرة عن الاجتماع المنعقد بعد فترة قصيرة. ان ابراهيم حيدري زاده الوارد اسمه في التقرير هو من نصادف له مقالة في مجلة ژين ويظهر انه رجل كردي وان مولانا زاده رفعت هو أحد أعضاء اللجنة المركزية لجمعية تعالي كردستان. وللاطلاع على مقال له نشر في مجلة هه تاوى كورد العام ١٩١٣ انظر الملحق ٦-

{ I }

فو ٢٧١ / ٤١٩٢

رقم الوثيقة ١١٢٢٢٠٤

٥/اب/١٩١٩

المفوضية العليا للانجليز في استانبول

٢٣ تموز ١٩١٩

لندن

سيدي اشعر بمزيد الشرف ان اقدم الى علم اللوردات ترجمة التقرير الذي حصلت عليه من طريق غير رسمي والذي يتعلق باللقاء الذي تم في ١٠ تموز بين اعضاء الجمعية الكردية وبين الحكومة التركية.

المفوض الاعلى

بناءً على دعوة حيدري زاده شيخ الاسلام السابق وعضو مجلس الوزراء حالياً تم قبول كل من سيد عبدالقادر وامين عالي بدرخان ومولانا زاده رفعت والعقيد امين بك والمقدم عوني في ١٠ تموز المصادف يوم الخميس السابقة الرابعة وبعد فترة قصيرة - التحق وزير البحرية السابق أبوق باشا ووزير البحرية عوني باشا بدعوة من حيدري زاده وتم في الاجتماع اللقاء المدون ادناه:

حيدري زاده: يفهم من البرقيات التي ابرق بها محافظو المحافظات والتي تتعلق بشعبة اللجنة العليا الكردية (يقصد جمعية تعالي كردستان- مالميسانز) انكم قد شكلتم عددا كبيراً من المنظمات التي تؤيد استقلال كردستان وترفض الولاء للحكومة. واننا مكلفون رسمياً من قبل الحكومة بدعوتكم والاطلاع على مطالبكم بصورة كاملة.

واننا اذ ندعو الى هذا الاجتماع نود ان تقدموا مطالبكم الى مجلس الوزراء بصورة مكتوبة؟

العقيد امين بك: اننا لم نصدر اي امر غير قانوني الى شعبنا (فروعنا-م) وان البرقيات التي تسلمتموها من المحافظين هي عارية عن الحقيقة تماماً. هلا تفضلتم بعرض صور الاصل لهذه البرقيات، عند ذاك سنعطي الجواب اللازم لهذا السؤال.

حيدري زاده: لتثقوا بي اني اعلم كذلك ان الكرد لا يريدون الانفصال عن الدولة العثمانية. ومن المحتمل جدا ان يكونوا قد خدعوا. ان انجلتره التي تحتل السلمانية حالياً تحاول ان تقيم كردستان كبرى وتريد ان تلحق المحافظات الشرقية بكردستان هذه. هذا مانراه نحن.

مولانا زاده رفعت: اذا كان الامر كذلك فبالامكان القول اذن ان انجلتره لهذا السبب تحافظ على كيان كردستان وكيان الدولة العثمانية افضل من فريد باشا. ذلك لان اقامة كردستان كبرى من حيث مصلحة الدولة العثمانية ارجح من انشاء دولة ارمينية الكبرى، وبهذا ستظل في الاقل بمجموعها بلدا اسلامياً واحداً.

حيدري زاده: بصراحة تامة لم افهم ما قلتتموه.

مولانا زاده رفعت: كما تعلمون ان رئيس الوزراء في تصريحاته ومباحثاته في مؤتمر باريس التي نشرت قد بين ان الحكومة قد قبلت منح الارمن استقلالية واسعة. ومن الطبيعي ان هذا قد أثر في الامة الكردية تأثيراً كبيراً.

عوني باشا: ان هذه الاستقلالية الواسعة لا صلة لها بأراضيها، فان لها علاقة بالجمهورية الأرمنية القائمة في القفقاس.

مولانا زاده: اني لافهم كيف سيتعهد رئيس الوزراء بالأراضي التي لاتعود



شيخ الاسلام ابراهيم الحيدري عضو مجلس الوزراء للحكومة العثمانية
«تفضل الاخ ممتاز الحيدري مشكوراً بتزويدي صورة شيخ الاسلام ابراهيم الحيدري فأضفته
الى باقي الصور - المترجم»

ابوق باشا: (غاضباً) اننا من اجل حماية سائر حدودنا شبراً فشبراً قد امرنا قوادنا باتخاذ التدابير اللازمة كافة، فلا تفلقوا.

المقدم عوني بك: اذن مرونا بأن نتخذ نحن ايضاً التدابير اللازمة لحماية كردستان.

ابوق باشا: اننا لمشركون الجنود الكرد في هذا ايضاً.

امين بدرخان: اذن لم التشكي والهجوم علينا؟

حيدري زاده: لانتشكى، اننا لمطمئنون من صداقة الكرد. اننا نريد فقط مطالبتكم انتم جميعاً.

سيد عبدالقادر: ان تصريحات رئيس الوزراء جد صريحة وواضحة. انه من اجل سواد عيون الارمن يريد التضحية بكردستان.

حيدري زاده: اننا ايضاً وجدنا تصريحات فريد باشا من وجهة المبادئ سيئة بل حتى اتخذنا قراراً بتصحيحها.

مولانا زادة: اذا كان الامر كذلك فلم لم تشعروا الرأي العام بذلك؟

حيدري زادة: اننا في انتظار عودة رئيس الوزراء.

عوني باشا: هيا نتحدث بكل صراحة ومن دون اي لف ودوران. ان مصيرنا نحن جد مجهول. فلا بد من العمل لاجل هدف مشترك. ففي هذه اللحظة ننتظر مساعدتكم واطاعتكم. ومتى بلغنا النقطة التي نستغني فيها عن التفكير بكم حينئذ اقول لكم اذهبوا وابعثوا عن حل لانفسكم.

مولانا زادة: الاترون في هذه الحال ان البحث عن الحل عندئذ يكون قد تأخر جداً؟ والآن فان مصير كل منا ينتظر تقريره في مؤتمر باريس. وان اية حكومة وأية امة مجبرة على احترام كل القرارات التي ستتخذ هناك. ولهذا فان جمعيتنا تبذل من اجل امن الامة الكردية المزيد من الجهود والمساعي لحماية السلم في كردستان.

امين عالي بدرخان: وهل نستطيع ان نضمن ان الحكومة العثمانية ستؤمن وجود كردستان وكيانها؟ او هل تستطيع تقبل حكومة مستقلة؟

عوني باشا: أما بالنسبة لي فاني اتقبلها. ان الحكومة لن تستطيع ان تحافظ على شكلها الحالي وتركيبتها. فلقد كنت ابان عصيان الامام يحيى مع الوحدات التي سيقنت الى اليمن. وحتى في ذلك الوقت كنت قد بينت ان على الدولة العثمانية ان تتوصل مع الامام يحيى الى اتفاق وضرورة اعطائه امتيازات اللامركزية، غير ان زملائي لم يعيروني اذانا صاغية يومذاك. بل حتى اتهموني بالتمادي بالخطأ، ولكنهم اضطروا في النهاية ان يحلوا القضية بالشكل الذي

اقترحته عليهم. الافنعِمَ ما فعلوا.. ذلك لان الامام يحيى التزم بهذه التدابير ولم يتعرض لنا في أثناء الحرب.

امين عالي بدرخان: اذا كنتم تعترفون بامتياز لكردستان افليس من الافضل ان ترسلوا من الآن واليا كردياً وموظفين كرداً الى كردستان؟

عوني باشا: لم لا؟ اعلمونا باسماء الاشخاص الذين يناسبون هذه الوظائف. **سيد عبدالقاسر:** بناءً على اصراري كما تعلمون، ان مجلس الوزراء قرر اختيار شخصيتين كرديتين لمحافظية دياربكر ومعمورة العزيز (الزيغ) ولكن فريد باشا بعد اليوم التالي لم يعترف بهذا القرار. انه ضد الكرد باستمرار.

عوني باشا: ياسيدي، اطمئنكم ان رافض القرار ليس فريد باشا.

سيد عبدالقاسر: اذن فمن يكون؟

عوني باشا: لن اقول ذلك الآن.

إن هذه المحادثات قد تواصلت اكثر وقد وُعد بتعيين محافظ كردي على كردستان وعدد معين من الموظفين الكرد فيها. وانتهى الاجتماع في ٣٠/٦/١٣٣٧.

{ III }

ان الرسالة المدونة ادناه مرسلة الى رئيس وزراء انجلترا لويد جورج [I] Liotd George فو ٥.٦٨/٢٧١

٢٤ مارت ١٩٢٠ [II]

صاحب الفخامة رئيس الوزراء لويد جورج

نحن ممثلي المنظمات السياسية الكردية الموقعين ادناه نقدم خالص شكرينا لمناسبة تصريحات ذاته العالي المكشوفة التي صرحها في ٢٥ شباط في غرفة اللوردات المتعلقة بقضية التحرر القومي لشعبنا الكردي. نطمئنكم اننا سنكسب ثقة دول الائتلاف ونرجو مساعدة الحكومة البريطانية السخية من اجل التنمية والتطوير ضمن حدود منطقة بلدنا.

٢٤ مارت ١٩٢٠ [III]

امين عالي بدرخان

معاون رئيس جمعية تعالي كردستان [IV]

سليم بكر

السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردي [V]

صبري

رئيس اتحاد طلبة الكرد

باقي [VI]

رئيس اتحاد نشر التعليم (المعارف)

كمال فوزي

باسم المطبوعات الكردية

ان الاسم «سليم باقر» الوارد في الوثيقة والمترجم من قبل م. رسول هاوار، سليم بكر، لا بد ان يكون (ممدوح) سليم بك. وان كمال فوزي الذي من الموقعين مع ممدوح سليم بك هو من مؤسسي الفرقة الديمقراطية الكردية وكذا سليم ممدوح بك وان كمال فوزي وامين عالي بدرخان كانوا من مؤسسي التشكيلات الاجتماعية الكردية. ومما يلفت النظر هنا ان الموقع الممثل عن المطبوعات الكردية هو كمال فوزي.

{ IV }

في خبر تحت عنوان التشكيلات الاجتماعية الكردية المنشورة في العدد ٣٦ من جريدة «ژين» الصادرة بتاريخ ٢١ حزيران من العام ١٩٢٠ في استانبول يتبين تشكيل هذه الجمعية:

جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردية

«في الأونة الاخيرة اسست جمعية بالاسم المدون اعلاه بجهود زعماء كردستان ورؤسائها ومتقدمي الكرد وكبارهم ومثقفهم ومفكرهم نرجو لهم التوفيق والنجاح في مناهجهم العالي المقدس»^{٣٢٨}.

ويفهم من الصحف التركية الصادرة في ذلك العهد ايضاً نشر بعض الاخبار المتعلقة بهذه الجمعية، ففي ٧ حزيران من العام ١٩٢٠ مثلاً نقرأ بياناً لرئيس جمعية التشكيلات الاجتماعية امين عالي بدرخان نشرته صحيفة الوقت التركية

[I] انظر احمد مسعود، كردستان في الوثائق الانجليزية ١٩١٨-١٩٥٦ من منشورات دؤز استانبول، ١٩٩٢، ص١٣١.

[II] م. رسول هاوار هو الآخر في كتابه الموسوم «شيخ محمودى قاره مان ودهوله ته كهى خواروىى كوردستان» (ج ٢)، ص٢٨، ينقل الترجمة الكردية لهذه الوثيقة علماً بان تاريخ الوثيقة ١٩٢٠/٣/٤.

[III] ان هذا التاريخ في كتاب م. رسول هاوار المار الذكر آنفا هو ١٩٢٠/٣/٤.

[IV] ان هذا السطر الوارد في كتاب م. رسول هاوار هو بصيغة Kurdish Assosiation.

[V] ان هذا السطر وارد في كتاب م. رسول هاوار بصيغة «السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردستاني».

[VI] ان هذا السطر وارد في كتاب م. رسول هاوار بصيغة «بكر».

مايأتي:

« ثقةً بدول التحالف الكبيرة وفي مقدمتها الدولة البريطانية التي تفتخر حتى هذه اللحظة بمشاعر الحق والعدل واعتماداً على ادارة الامة الكردية، وبعونه تعالي ايضا يناضل المثقفون الكرد وقادتهم من اجل البلوغ الى امانهم القومية. ونظراً الى القرارات الاخيرة التي صدرت عن مؤتمر الصلح التي اقرت بالوجود القومي للامة الكردية في وطنها الذي كان ينبغي ان يشكل فيه مايقتضيه هذا القرن من انواع المنظمات والجمعيات المختلفة، اسست جمعية باسم جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردية التي تم تحقيقها بجميع وحداتها وفروعها على اساس استقلال الوحدة القومية للكرد ورفاهيتها، على ان يراعى للامة الكردية داخل الاسرة الدولية الحق، وتتخذ من خلال علائقها السلمية خصوصاً مع جاراتها داخل حدودها الطبيعية القومية في حالة من التفاهم والوعي والحضارة والانسانية، بوصفها هدفاً اساساً ومن خلال الانسجام مع هذا الهدف ومساندة المؤسسات والمنظمات الكردية. واننا على ثقة تامة بان جميع البشرية ومحبي اوطانهم وبني قومنا الذين يعتبرون بذل الجهود والكفاح من اجل تحقيق سعادة الشعب الكردي الحالية والمستقبلية، وظيفه وضرورة تاريخية، كانوا من الجماعة الذين هم اعضاء في جميع التشكيلات الاجتماعية الكردية اليوم والذين سبق ان كانوا اعضاءاً فيها ولكن بسبب سوء التفاهم الذي حصل حول مسألة المنهج لجمعية تعالي كردستان وتركوا صفوفها يومئذ، ولكيلا يبقوا خارج نطاق الهدف الذي كانت جمعية تعالي كردستان المشكلة في ١٥ مارت ١٩٢١ والفرقة القومية الكردية (الحزب القومي الكردي) تستهدفانه حتى الآونة الاخيرة فأنهم لن يتخلفوا عن مساعدة الجمعية التي تناضل من اجل هذا المشروع الحق والانساني»^{٣٣٩}.

منظومتان لامين عالي بدرخان باللغة الكردية

في عدد من جريدة كردستان التي كانت تصدر في مصر السنة ١٨٩٨ تقريظ منشور باللغة الكردية بعنوان «تهقريزهك مهنزوم ديسا ژ شامي هاتي به» وبتوقيع لاوي شيخ . فه تاح. ونفهم من ايضاح لجلادت عالي بدرخان ان هذا التقريظ مكتوب بالاسم المستعار (لاوي شيخ فه تاح) لامين عالي بدرخان. وان جلادت رغم انه يبين ان التقريظ جاء من الشام، لكنه يذكر ان والده يومئذ كان في استانبول^{٣٤٠}، وها انذا انقل التقريظ المذكور بالصورة التي كتبها جلادت عالي بدرخان فيما يأتي:

فيوم توزع فيه الجريدة
يغدو كل مكان مثل الاسواق
ان الكرد الذين في المدينة جميعاً
جعلوا من قولك السار امرا معتادا
ان ارواح الآباء والاجداد
قد أبهجت بهذا الفن الآن
ألا فلتتفتح ازهار دولتك
ولتكن مسروراً مادمت حيا.

وحين كان امين عالي منفيًا مع عائلته في قلعة عكا توفي ابنه الموسوم
بدرخان عن عمر يناهز ثمانية عشر شهراً وقد كان قبلذاك في اسپارطة وهو
منفي هناك. وذكر جلالات بدرخان انه نظم لهذه المناسبة ما يأتي بأسلوب
المنافاة:

حب الاطفال

بنقه خوهشى يا دل و دووچاقان
دادى ژ تهره هدر رۆژ نگههيان
دا زوو ته مهزن بى بهدرخان
بنقه كهزهبا من، بنقه لؤلؤ!

هشيار مدهبه نهژ نه قه نهجه
لاندى ژ تهره بزانه گه نهجه
بيخه و مدهبه پاشى يا وى ره نهجه
بنقه كهزهبا من، بنقه لؤلؤ!

دهورا فهله كى ل سهر مه كينه
بهختى مه ره شه، كهزهب برينه
مه سكه ن ژ مهره نهۆ نشينه
بنقه كهزهبا من، بنقه لؤلؤ!

نه مال و نه ساخى و نه پراحت
تالان كرنه حه مى ژ ميحنهت

دشواره گدلهک به لایح خوربهت
بنقه کهزهبا من، بنقه لؤلؤ!

چدرخا فهلهکئی وهکی نه سیمه
هۆ نابه خوهدی گدلهک ره حیمه
رۆژا خوشییی دبت کهریمه
بنقه کهزیا من، بنقه لؤلؤ!

ههوقاس تو مدهبیژه ئەف چ حاله
بی سهر مدهبه وهلی مه ناله،
عهون و کهرهما خوهدی هه ئاله،
بنقه کهزهبا من، بنقه لؤلؤ!

(ئه مین) بهدرخان.

ترجمته:

نَم مسرة القلب والعینین
فان امك ساهرة عليك لیل نهار
لكي تكبر مبكرا يا بدرخان
الا نم كبدي، يا بُني!

لاستقیظ، فان الوقت الآن لیس علی مایرام
الافاعلم بأن المهد كنز لك
ان السهر عاقبته العذاب
الا نم كبدي، یابني!

انك مسرور كالحمام والحملان
ان ماتفكر فيه حائر فيه حتی الملائكة
ان نسبك طاهر، فدتك أمك
الا نم كبدي، یابني!

ان دورة الزمان حاقدة علينا
حظنا اسود واكبادنا جریحة

-وسكنانا ليس غير النوم
الا نم كبدي، يابني!

لامال ولا صحة ولا راحة
لقد نهبها كلها غدرأ
ان مصيبة الغربة صعبة جداً
الا نم كبدي، يابني!

ان دورة الزمان كهبوب النسيم
فلن تدوم الحال على هذا المنوال فان الله رحيم
وان يوم المسرة لات فانه كريم
الا نم كبدي، يابني!

لا تلح في القول ما هذه الحال؟
كن صبوراً ولا تتأوه
فان عون الله وكرمه صاحبنا
الا نم كبدي، يابني!



ان هذه المنظومة
منشورة (باسلوب) آخر
في مجلة كردستان، ومن
المثير انها موقعة من
قبل (زينو من عشيرة
ميران) وليس بين نصين
فرق ملحوظ «٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤،
٣٤٥».

من جريدة الاستقلال اليومية
صورة لامين عالي بدرخان
وعقيلته وابنته مزيت



صورة لامين عالي بدرخان

(١٣) اسعد چنار

اسعد چنار هو اخ واصف چنار. وان والد اسعد وواصف عبدالله هو ابن صالح بن بدرخان بك.

انحاز اسعد چنار هو الآخر كأخيه الى صف الكماليين الذي اغتصبوا كل الحقوق القومية للکرد، كان في العام ١٩٢٣ من كوادر تحرير جريدة صوت الترك العاملة في خط القومية التركية^{٢٤٦}. وفي العام ١٩٤٦ كان نائباً في البرلمان التركي عن ازمير.

(١٤) فائز بك

فائز بك هو ابن اخ خالد رامي. وحسب مايفهم من محاضر اجتماعات الجمعية العائلية للبدرخانيين في استانبول قد صدر القرار بفصله عن الجمعية وعدم عودته اليها الى ان يستطيع اصلاح نفسه.

واثر الاشتباه به في مقتل رضوان باشا تم نفيه الى طرابلس الغرب على متن السفينة مكة^{٢٤٧}.

وعقب الاعلان الثاني للدستور تبوأ منصب القائمقامية في اگه (ايجه)^{٢٤٨}. وبعد فترة أقصي عن منصبه وعاد الى استانبول^{٢٤٩}.

وقد نقل فائز بك من بويتورگه الى استانبول قصيصة المولد النبوي المنظومة من قبل الحاج ابراهيم السيوره كي بالكردية الدملية (الزازائية) وكان المفروض ان تنشر ولكن لعدم امكان قراءتها لم يتحقق نشرها^{٢٥٠}.*

(١٥) فريد بك

هو ابن طاهر بدرخان زادة^{٢٥١}. نفي العام ١٩٠٦ اثر مقتل رضوان باشا على ظهر الباخرة مكة الى طرابلس الغرب^{٢٥٢}.

(١٦) حقي بدرخان

هو ابن ثريا بدرخان. وقد ذهب الى المانيا السنة ١٩٢٢ مع ابناء امين عالي بدرخان^{٢٥٥}، ثم مات في القاهرة^{٢٥٦}.

(١٧) خالد سيف الدين بدرخان

هو ابن بدرخان، نفي العام ١٨٨٤ الى الشام. ثم نفي الى الدرعة بوظيفة قائمقام^{٢٥٧}. وقد شغل لفترة (١٨٩٠) منصب القائمقام في الحسبية جنوبي لبنان^{٢٥٨}.

وفي اثناء الحرب التي وقعت في ترانسفال بين المستعمرين الانجليز وبين شعب جنوب افريقيا واشتداد الخناق على المستعمرين الانجليز السنة ١٨٩٩ في اطراف ليدي سميث^{٢٣٦} ابرق السلطان عبد الحميد برقية تعزية الى ملكة انجلترا. وبعد فترة من وقوع هذا الحادث يبادر خالد سيف الله بك الى استفتاء دار الفتوى ويجمع حوله مايقرب من اربعة آلاف او خمسة آلاف من المتطوعين الكرد في استانبول معتبراً الدفاع عن الانجليز وظيفه واجبة عليه ويراجع السفير البريطاني في استانبول ويعرب عن استعداده للاشتراك في حرب ترانسفال والقتال للدفاع عن الانجليز وكأن الدفاع عن العثمانيين! لم يكن كافيا

* نشرت المولود النبوي المشار اليه وهو للقمان افندي، مشروحاً بالسورانية في مجلة المجمع العلمي العراقي/ هيئة اللغة الكردية.. ١٩٩٥... ومصدر النص: مجلة هيقي/ هيوا التي يصدرها معهد الدراسات الكردية في باريس، وقد نشره مؤلف هذا الكتاب، وهو محمد طيفون/ ماليسائز. (المترجم)

له. الا ان ادارة عبد الحميد تفسر هذه المحاولة عملاً مناوئاً لها فتلقي القبض عليه هو وعلى عدد آخر ويودعون رهن التوقيف حوالي ثمانية او عشرة ايام، ويمارس بحقهم التعذيب ولكن بعد تدخل السفير البريطاني يطلق سراحهم ويطلب منهم ان يبعثوا برسالة شكر موجهة الى البادشاه يحمده فيه على الافراج عنهم^{٣٦٠}.

ومما علم ان لخالد سيف الدين بدرخان^{٣٦١} المدفون في بيروت ابنا باسم سليمان^{٣٦٢} (انظر: سليمان بدرخان) حامد بدرخان (انظر: تيلي حامد).

١٨) حسن فوزي بدرخان

هو ابن الامير بدرخان. تُفي العام ١٨٨٤ الى القدس برتبة القائم مقام^{٣٦٣}. ويلقى القبض عليه العام ١٨٩٩، مع اخوته علي شامل وامين عالي ومراد بك وكامل بك نتيجة وقوع رسالة موقعة من قبل البدرخانيين في ايدي مسؤولي الدولة العثمانية. وبعد حجزهم مدة في طاش قشلة المشهورة يمنعون مع من كانوا معهم من المواجهة وينقلون الى موقف باب الضبطية، ويظلون هناك معتقلين مدة ثلاثة اشهر. وحسب ما يتبين من الكتاب الموسوم الامير بدرخان يساقون بتهم مطالبتهم بنشر التعليم والمعارف في كردستان الى التحقيق والمساءلة. ويوكلون محامياً اجنبياً وهو المحامي الكونت اوستروودورف. و«حذراً من تدخل محام اجنبي في القضية» تتراجع حكومة عبد الحميد الثاني عن القضية ولا ترسلهم الى المحكمة يوم المرافعة، بل يأتي مرافق رئيس الوزراء فينقلهم الى مقام رئاسة الوزارة ويبلغهم بصدور العفو عنهم من قبل البادشاه^{٣٦٤}.

وعندما ينفي حسن بك بدرخان على ظهر الباخرة مكة العام ١٩٠٦ كان له في ذلك التاريخ ابنان وابنة^{٣٦٥}. وحسب ما يذكر نوثيل ان حسين بك الذي كان من اعضاء هيئة البلدية لاستانبول انتخب العام ١٩١٠ مع اخيه حسين كنعان باشا نائبين عن كردستان، ولكن حكام الاتحاد والترقي يأمران باعتقالهما بعد انتخابهما، وبذلك يعتصم الاخوان بالجبال. ثم يتم القاء القبض على حسن بك وبسبب ما اسامه جلاو الدولة العثمانية من الوان التعذيب والايذاء بوحشية اصيب بالعطل في النطق والخلل في عقله^{٣٦٦}. الا ان المصادر تعطي معلومات مختلفة فيما يتعلق بانتخابه للنيابة الموضوعية البحث. فان «لازاريف على سبيل المثال يذكر ان الكرد الحقوا بمرشحي الاتحاد والترقي الهزيمة في سعرد وانتخبوا ابن بدرخان بك، حسين بك للنيابة، واعلنت الحكومة ان عملية التصويت هذه غير نافذة

وسحبت متصرفها عن ممارسة وظيفته»^{٣٦٧}.

اما جليلي جليل الذي يتطرق الى الموضوع ذاته فهو لا يذكر تاريخ هذا الحدث^{٣٦٨}. ولكنني على قناعة بأن الحدث يقتضي ان يكون قد جرى في ١٩١٢، لان الانتخابات العامة انما اجريت العام ١٩١٢ وليس العام ١٩١٠ وجرت الانتخابات الموضوعية البحث في تاريخ الدولة العثمانية تحت تأثير الهراوات والعصي^{٣٧٠}. ولا غنم هذه الفرصة لابين ان عدد المنتخبين من المعارضين حسب بعض المصادر من مجموع ٢٨٦ نائباً في هذه الانتخابات لم يتجاوز ستة نواب (وحسب بعض المصادر الاخرى خمسة عشر نائباً) وكان بين هؤلاء القلة جداً من المعارضين للاتحاد والترقي مرشح آخر من مرشحي فرقة الحرية والائتلاف وهو كردي كان بعد سنوات خلون في صفوف المئة والخمسين المعروفين نائباً عن خوزان باسم علي علمي فاني الراوندزي الاصل. وكان بين المخالفين الآخرين ايضا تودور پافلوف من اسكوب وطالب من البصرة^{٣٧١} اي كان الاكثرية من النواب المعارضين الذين انتخبوا من قبل شعوب المنطقة التي لم يكن سكانها من الاتراك وكان الاقل بين هؤلاء كرديان (او ثلاثة بالمئة).

وحسب ما يفهم من برقية موجهة السنة ١٩١٢ الى الدكتور عبدالله جودت المقيم في استانبول أنه كان حسن وحسين من البدرخانين يومئذ في كردستان (للاطلاع على نص البرقية انظر القسم الخاص بحسين كنعان باشا).

وطبقاً لمصدر آخر كان حسين بن الامير بدرخان قبل الحرب العامة قد نجح في تأسيس نوع من المراكز للمقاومين والانصار في مناطق جزيرا بوتان وطور عابدين بكردستان وتشكيل قوة قوامها علي وجه التقريب ٤٤٠ ألف مقاتل. وان هذه القوة التي كانت بالمستوى الذي تستطيع به ان تقوم بتنظيم عمليات تعجيزية ضد الجيش العثماني تستفيد من الوضع السائد في المنطقة لمقاومة الحملات العسكرية. ويكتب جليلي جليل استنادا الى المصادر الروسية انه كان للکرد السنة ١٩١٢ في كردستان منظمة سرية باسم الارشاد وان مسؤولي الارشاد باشرروا جمع الاموال اللازمة لتغطية عجز المنظمة المالي في سعرد وبشيري وگارزان. وقد امتنع الكرد عن تأدية الضرائب التي كان المفروض ان يأخذها منهم الاتراك، بل شرعوا بتقديمها الى حسن بك وسليمان بك بدرخان^{٣٧٢}.

ويستخلص من هذا ان حسن بدرخان كان يقوم بفعالياته في المنطقة العام ١٩١٢. واپان حكم الاتحاد والترقي ان حسن بك وأخاه حسين كنعان باشا اللذين أيدا بعض الائتلافيين داخل المعارضة لما كانوا قد اعطوا الكرد من وعود لم يتخلفوا عن النضال^{٣٧٣} خلال الفترة القصيرة التي كان الائتلافيون فيها علي

دست الحكم وعن التخطيط للقيام بعصيان. «وقد كانا يقدران على وجه التخمين عدد الكرد الذي حشدهم بما يتراوح بين ستين ألفاً ومئة ألف مقاتل وكانا يقولان حسب تصورهما ان الامارات الكردية ستربط بروسيا على اساس الشروط ذاتها التي ارتبطت بموجبها الملكيات والامارات الالمانية بالامبراطورية الالمانية. وعدا ذلك فقد بين حسن وحسين بدرخان انه من دون مساعدة الروس لا يريدون القيام بمثل هذا العصيان، ولهذا فقد بدءا محاولة الاتصال بممثلي الحكومة الروسية لطلب المساعدة منهم»^{٣٧٤}.

ومن البدرخانين الذين كانوا يقارعون الحكم العثماني عندئذ هو عبدالرزاق بدرخان. وكان بين عبدالرزاق بدرخان وحسن بدرخان خلاف في وجهات النظر وسوء التفاهم. لقد كان عبدالرزاق بدرخان يسعى من اجل كسب التأييد وبخاصة من روسيا. وحسب م.س. لازارييف ان «حزب حسن بدرخان كان يريدان يتبع سياسة خارجية موالية لانجلترا»^{٣٧٥}. وتعتبر بعض المصادر رجلاً باسم **حسن رمزي** (حسن رمزي بدرخان زادة) من اعضاء جمعية تعالي كردستان^{٣٧٦} - ويعدده بعض المصادر من الاعضاء المؤسسين-^{٣٧٧} وفي حالة التفكير بأن الامير بدرخان لم يكن له ابن باسم حسن رمزي فان «حسن رمزي» الوارد اسمه في هذه المصادر لا يمكن ان يخطر على البال على الأرجح غير حسن فوزي. وفي حالة صحة هذه الأرجحية ان حسن فوزي الموضوع البحث قد ورد اسمه في هذه المصادر خطأً بـ «حسن رمزي» (ومما يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار انه كان للامير بدرخان نجل باسم مراد رمزي ايضاً) ان أسماء اولاد حسن بك على النحو الآتي: سعدي، مجدي، رشدي ومكرم*

١٩) حسن حسني باشا

ان اسم حسن حسني باشا الذي لم نحصل على معلومات كثيرة عنه قد ورد ضمن المجتمعين في الجلسة العاشرة للجمعية العائلية البدرخانية المصادفة ٢٣ تموز العام ١٣٣٦ [١٩٢٠].

ان حسن حسني الوارد اسمه في بعض المصادر بوصفه عضواً «في شوري الدولة»^{٣٧٨} لابد ان يكون في الحقيقة حسن حسني باشا^{٣٧٩}.

٢٠) حيدر چنار

هو الامير حيدر بن خليل رامي بدرخان زاده. وحسب محاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية يصدر بحقه في ١٩٢٠ قرار بقطع علاقته من الجمعية الى حين يصلح نفسه.

* ان مكرم هي عقيلة الشاعر والكاتب التركي ابراهيم علاء الدين كويشسا

(٢١) حكمت چنار

هو اول ابن للامير امين عالي بدرخان من زوجته سانحة. ولد في استانبول وتوفي هناك ايضاً^{٢٨٠}. مارس لبعض الوقت في قونية وظائف ادارية^{٢٨١}. وكان له نجل(*) باسم بدرخان(**) وابنة باسم نريمان.

(٢٢) حسن عوني بك

حسب ماكتبه المقدم الانجليزي نوئيل في العام ١٩١٩^{٢٨٢} هو من المنسويين الى العائلة البدرخانية. كان طويل القامة ذا نظارة على عينيه. وكان استاذافي الحربية. وكان من المهابة بحيث كان يلقي الرعب في قلب الناظر اليه^{٢٨٣}.

(٢٣) حسين كنعان پاشا

هو ابن الامير بذرخان باشا. ويرد اسمه احياناً في المصادر المدونة حسين باشا فقط. ان ورود اسمه بأشكال مختلفة في المصادر تسبب في ان يعتبر بعض المصادر الكردية حسين كنعان بدرخان زاده وحسين (اي حسين بك بدرخان زاده و حسين پاشا بدرخان زاده) شخصيتين مختلفتين^{٢٨٤}. لقد كتب حسين اوزون و مثلاً: «ان للامير بدرخان نجلين باسم حسين كنعان وحسين وكلاهما من البشوات المشاهير، ولكن كلما مر ذكر حسين اختلط اسماهما ببعضهما في غالب الأحيان. والذي حقق قيام الامير بدرخان الثاني هو حسين كنعان پاشا. ونتيجة عملية اجريت له في العام ١٩١٣ نجد في العدد الثالث من مجلة روژی كورد التي كانت تصدر عهدئذ في استنبول مقالا عنه وتتصدر غلافها صورته.

«اما حسين باشا الذي ورد اسمه في معظم المصادر بحسين بك فيشترك مع اخيه حسن بك في انتخابات ١٩١٠ مرشحين عن ايالة كردستان، ويحرز الاخوان النجاح في هذه الانتخابات، ولكن حسن باشا تم وقفه. أما أخوه حسن بك فبعد ان يضطر الى الاختفاء مدة اشهر فيلقى القبض عليه ثم يصدر الحكم عليه السنة ١٩١٠ من قبل الادارة المركزية بالاعدام شنقا حتى الموت». (abc)^{٢٨٥}.
في هذه الايضاحات اخطاء عدة ومن دون الاشارة الى مصادرها. ان

(*) «بين المبرقين لمناسبة وفاة جلادت عالي بدرخان العام ١٩٥١ الى زوجته في الشام حكمت چنار بك معزياً من اطنة ايضاً».

(انظر. ذكرى الامير جلادت عالي بدرخان (الثانية) (١٨٩٧-١٩٥١) الشام ١٩٥٣. ص. ٣٣.

(**) ولد بدرخان چنار في تركية وكان يمارس الصحافة السنة ١٩٩٢.

الانتخابات المذكورة مثلاً لم يتم إجراؤها العام ١٩١٠ وإنما تم ذلك العام ١٩١٢. (ولوقوفي في القسم الخاص بحسن بك فوزي بصورة أكثر تفصيلاً لن أرى حاجة الى تكرار ما يتصل به هنا).

وبقدر ما استطعت ان استيقن منه فان الامير بدرخان لم يكن له ابنان احدهما باسم حسين كنعان والثاني باسم حسين بك، وإنما كان له ابن واحد باسم كنعان فقط، ولكن هذا الاسم كما المقتضى اليه سابقاً قد كتب أحياناً في بعض المصادر بصورة حسين فقط او حسين باشا. وعلى سبيل المثال فان البرقية المبرقة من الجزيرة العام ١٩١٢ مذيلة باسم «الامير حسين بدرخان زاده» واما البرقية الجوابية المبرقة من قبل الدكتور عبدالله جودت فتبدأ بـ «حسين بدرخان باشا في الجزيرة».

وفيما نجد في المقال المنشور في العدد الثاني من روژي كورد الصادر السنة ١٩١٣ والمتحدث عنه باسم «حسين كنعان باشا» نرى تحت الصورة الفوتوغرافية التي تنصدر غلاف العدد الثالث منها عبارة «المرحوم حسين كنعان باشا البدرخاني». وفي المقال المنشور في العدد يذكر اسمه مجدداً بـ «حسين باشا البدرخاني» و «حسين باشا». وكما يظهر للعيان ان اسم الشخص نفسه يرد في العدد ذاته من روژي كورد بحسين وكنعان باشا البدرخاني وحسين باشا البدرخاني وحسين باشا في آن واحد.

وعدا هذا فان في القائمة التي تتضمن أسماء أبناء بدرخان بك والرواتب التي ستصرف لهم مستقبلاً حال وفاة الامير بدرخان يرد اسم حسين كنعان، وليس بين الأسماء اسم آخر لحسين (وللاطلاع على هذه القائمة انظروا. القسم الخاص بالامير بدرخان في الكتاب الذي بين ايديكم) وكذا في الكتاب الموسوم «الامير بدرخان» المؤلف على الأرجح جداً من قبل احد أبناء بدرخان بك قائمة تحتوي بين اسماء البدرخانيين الذين تم نفيهم السنة ١٩٠٦ اسم شخص موسوم بحسين بك ولكن يتبين ان هذا الشخص هو ابن عم الامير بدرخان، اي ان للامير بدرخان ابن عم باسم حسين كنعان. ومن هنا فانه حسب علمنا ليس للامير بدرخان ابن باسم حسين سوى حسين كنعان، وان حسين كنعان هذا قد توفي العام ١٩١٣ ولهذا فاننا لن نقتنع بأن حسين باشا قد اعدم السنة ١٩١٠ من قبل الادارة المركزية»

لقد ولد حسين كنعان باشا في قندية/ كريت في العام الرومي ١٢٧٥-١٨٥٩م ١٨٦٠م ٢٨٧٥. تلقى دراسته الابتدائية على ايدي معلمين خاصين. وعقب وفاة والده دخل الاعدادية العسكرية في الشام، غير انه لم يكمل دراسته فيها فتركها ٢٨٨٥.

وابان الحرب العثمانية - الروسية ذهب الى اطنة وهو مازال في مقتبل

العمر جدا ليجمع من هناك ٣٥٠٠- وفي بعض المصادر ٣٨٠٠- متطوع من الكرد ويشترك معهم بصحبة المشير شاكِر باشا في الحرب المذكورة وحسب ما تبين من مجلة روزي كورد ان حسين كنعان باشا قد « قام بالمعجزات والخوارق ». ورغم استطاعته العودة من سوح المعارك الى استانبول نتيجة اصابته بجروح عدة، اصبحت اذناه بالصمم لما عاناه من الحن والمصائب وسقوطه في غمر الثلوج والايحال وبقائه فيها اسابيع ويبلغ به الامر الى حال « لا يحس معها بشيء الا مجرد النظر اليه » وان المصائب والحن التي عضتْه بنابها جعلته صميّاً قليلاً الكلام. واما من كانوا معه من المتطوعين الكرد فلم يستطع ان يعود منهم سوى ثمانين متطوعاً سالماً في حين ضُحي بالباقيين من اجل السياسة الاحتلالية التي لم تكن الادارة العثمانية لتُقلع عنها. ومن الطريف ان ما ابداه الكرد في هذه الحروب من الشجاعة المفرطة الخارقة اعتبرها فيما بعد « بعض القادة العسكريين الرقيقين ممن يدمي الحرير بنانهم » جنوناً وحماقة. وعلى الرغم من تنظيم المزيد من التقارير الايجابية عن « بسالة » حسين كنعان بك من قبل المشير شاكِر باشا فقد ابقيت طي الكتمان، حتى ان ما قطع له من الوعد بمنحه رتبة الملازم الاول او الرئيس (قول آغاسي) لم يبت فيه^{٣٩٠}. وبعد فترة عاد حسين كنعان باشا الى كردستان وبدأ مع اخيه عثمان باشا بثورة بوتان. لقد استطاع حسين كنعان باشا ان يظل في كردستان سنتين، لكنه هزم فيما بعد وابت به الادارة العثمانية مع اخيه عثمان باشا الى استانبول وعينته عضواً في « مجلس » البلدية بمرتبة قدره ثلاثة آلاف قرش^{٣٩١}.

وانقل فيما يأتي الايضاحات المتعلقة بحياة حسين كنعان بك الزوجية ووضعه العائلي في استانبول بعد ثورة العام ١٨٧٨ في بوتان وبخاصة علاقته بأخيه الكبير عثمان باشا لما لها من خصوصية القاء الضوء على بعض جوانب حياته: (... ذهبنا الى دار حسين بك، وكانت تقع في احدى ضواحي استانبول وكانت عقيلته عائشة جارية شركسية، وكانت اخت ولي العهد رشاد افندي في الرضاة، واغلب الظن انهما قد تحابياً، فطلب حسين بك يدها ولكن حضرة عبدالحميد يحول بينهما ومع ذلك يعقد عليها النكاح رغماً عنه، غير ان البادشاه يظل على اصراره ويأبى حسين بك ان يطلقها وفي نهاية الامر يملُ السلطان من الالاح فيتركهما وشأنهما ولكن علاقته بولي العهد لا بد انها قد أثارت هواجس الخونكار (السلطان) واوهامه فلا يأمن جانبه فيضعه (كما جرت العادة) تحت المراقبة والترصد واما سبب ذلك فهو ابو الهدى في الاكثر، لان علاقتهما ببعضهما لم تكن حسنة. وعدا عثمان بك فان بحري بك هو الآخر كان ضده^{٣٩٢}. الا ان احمد بك وحده كان يزوره في منزله بين الفينة والفينة. واما غيره من هؤلاء فلا

يتقربون من ناحيته ابداء. ولحسين بك ابن باسم بدرخان وابنة باسم مهربان. واذكران احدهما كان مازال في القمط اما ايهما اكبر من الآخر فلا اذكر ذلك. وان علاقة حسين بك بأخيه عثمان بك لفي غاية السوء والتوتر. انهما بعد عودتهما الى استانبول لطالما تخاصما وتشاجرا، بل حتى بلغ الامر بهما الى حد شهر السلاح بعضهما ضد الآخر(٢٩٣).

ولي ايضاً قصة تستند الى اقوال عثمان باشا بدرخان زاده الذي ادار الثورة بالذات:

(... جاء عثمان بك ايضاً ليصطحبنا الى داره ولكن خالتي لم يدعن ان نذهب هذا المساء... ومنذ الصباح الباكر اتت زوجته فاطمة وذهبتا جميعاً الى دارهم. كانوا يسكنون داراً في نيشان طاش وكانت الدار كبيرة وواسعة ولكن لم يكن فيها ما يسمى الفراش. وعدا غرفة منها فان الباقيات خلو من كل شيء.

كان عثمان باشا يتحدث لجدتي عن كردستان: انه ذهب بصحبة حسين باشا، وما ان وصلا كردستان حتى استقبلا بمظاهرة صاحبة من قبل الكرد وباحترام وتبجيل منقطعي النظير. ولما وصلا الجزيرة الفيا ان الحكومة قد رفعت الجسر وبينما هما يفكران بطريقة حل للعبور الى الضفة المقابلة اذا بالاهالي يبلغ بهم السيل الرّبّي، ورغم الحاح القائّمقام والحافه يقيمون الجسر على النهر مجددا ويعبران هما عليه ويسيطران على حكومة الجزيرة، وبهذا يصار الى اعداد العسكر من ديار بكر ويستبدُ بعبدالحميد القلقُ فيكلف المشير عزت باشا لتعقيبهما ويسارع والي ديار بكر عبدالرحمن باشا ووزير العدل الى شن الحرب عليهما. واما عثمان باشا فكان يوقع بتوقيع «أميرى بوتان عثمان بدرخان»، اي امير بوتان عثمان بدرخان. حتى انه حك على ختم التوقيع اسمه مصدراً او امره مختومة به الى انحاء الجزيرة..).

ان م. صالح بدرخان ابن أخ عثمان بدرخان وحسين كنعان بدرخان الذي نقل المعلومات المدونة اعلاه والذي قام بتقويم ماياتي قبل سنين عدة امر جدير بالملاحظة:

« ولكن للأسف لم يستطيعا ان يقوما بتمشية الأمور فانهما بدلاً من ان يحرزوا اتحاد الاهالي ضد صولة الحكومة وكسب ود المعارضين لهم والتعايش معهم بلين، انحرفا الى الخطا التاريخي المتمثل باخذ كل شيء بالعنف والقوة والعجرفة ولاخضاع كرد سعرد وشيرناك الى الطاعة هجم كل من عثمان بك وحسين بك (كان يومئذ أميراً) على سعرد، كل على رأس قوة، وهزم كلاهما فارين بجلاهما، فقد ادركت الحكومة بعد ذلك عدم اهليتهما وعدم حسن تدبيرهما فتسلطت عليهما وتفرقت جماعتهما بالطبع شذر مذر، وبدءا يتصادمان بشكل عصابات هنا وهناك مع قوات الحكومة

وباتا لاينزلان الى المدن والقصبات. وعلاوة على ذلك بدأ الاخوان لا يستطيعون التعايش بعضهما مع البعض الآخر وانتهى الامر بالتدهور تماماً. واخيراً جاء اخوهما بحري بك (كان موظفاً من قبل الحكومة) واصطحبهما الى استانبول وباتا منفصلين عن الآخر. اصطحب عثمان بك اسرته معه، واما اسرة حسين بك فقد بقيت هناك ثم عادت من طريق حلب الى استانبول. وبعد ان تم نفيهما الى استانبول ووقفهما هناك مدة اربعين يوماً عين عثمان بك برتبة ملازم اول مرافقاً في الخيالة وعين حسين بك براتب ثلاثة آلاف قرش عضواً في مجلس البلدية (وكان لا بد ان يكون مصطلح «شهر امارتي» المنشور في اوزگور گوندم «شهر امانتي» لان «شهر امارتي» تعني امارة البلد بينما تعني «شهر امانتي» امانة (البلدية) والمراد هنا (المصطلح الثاني - مالميسانز) اما بحري بك فقد عين مرافقاً برتبة القائمقام ولكن ما الفائدة؟ فان كثيراً من العوائل الكردية راحت ضحية من اجل رتب هؤلاء ومرتباتهم وامحت عن الوجود (abc).

«... ان عثمان لا ينسى طعم شرفه وجيشه في كردستان. وما زال في اوهام الرجوع الى هناك وهو بصدد ارسال زوجته معنا الى الشام اما هو فيبحث عن سبيل ما للذهاب مجدداً» (abc).

«... وبعد فاني سأذهب الى الشام، وان عثمان بك منهمك في الاعداد للرحيل، وقد عرض امنته الترفيهية(؟) للمزاد وستأتي عقيلته معنا»^{٣٩٤}.

وبعد ذلك بفترة ان حسين بك يتم نفيه العام ١٨٨٤ الى الشام ومن هناك الى حصن الاكراد برتبة القائمقام^{٣٩٥}. وبعد تقلبه عدة مرات في وظيفة القائمقامية يتم ترفيعه الى متصرف جزيرة ليمين، وبعد ذلك يرسل الى ايطاليا. وان حسين كنعان باشا بعد ان يتم عزله هنا يعين متصرفاً لليونغات. وفي آخر المطاف يتم نفيه من نابلس الى الطائف محكوماً عليه بالسجن في سجن القلعة، الى الابد ويبقى سجيناً في الغرفة التي بقي فيها مدحت باشا وخنق فيها^{٣٩٦}.

وفي اثناء الاعلان الثاني للدستور العام ١٩٠٨ تنتهي حياة النفي والابعد والسجن لحسين كنعان باشا ويلتقي وهو عائد من الطائف على متن الباخرة مكة رجلاً كردياً آخر باسم مولانا زادة رفعت الذي كان على ما ذكره هو نفسه عائداً من اليمن وكان قد قضى اثنتي عشرة سنة من حياته سجيناً من سجن الى سجن ومنفياً من منفى الى منفى فأخذاً بأطراف الحديث عن خلع السلطان عبدالحميد. وقصة مولانا زاده رفعت كالاتي:

«كنا مازلنا في الطريق قد عقدنا العزم مع الملاضياء على حال السلطان عبدالحميد واذ كنا مع حسين باشا بدرخان زاده على متن الباخرة لم نكن خلوا عن المحادثة بهذا الخصوص. فبعد ايام عدة من وصولنا الى استانبول راجعنا مقر جمعية الاتحاد والترقي وعرضنا الموضوع بهذا الخصوص بتفصيل عميق وكنا قد

اعلمنا امكان الوصول الى الهدف بلا غائلة وقلق بدلائله. ولما لم نجد مع الاتحاديين رغبة في ذلك غادرنا الجمعية. ومن اجل الوصول الى الهدف اتحدنا مع **المنفيين** اولاً وقدمنا الى مواطنينا الارمن تكليفنا باتحادهم معنا وتباحثنا في الموضوع مع حضرة سيد عبدالقادر افندي مخدوم الشيخ عبدالله ايضا وفي النهاية استأذنا ادارة جريدة «الحقوق العمومية» (abc) ٣٩٧.

وعقب عودة حسين كنعان باشا من منفاه رجع الى كردستان مجدداً. وفي هذه الأونة عين متصرفا لقيرشهر ولكن حسب ما يظهر من مجلة رۆژى كورد انه «نتيجة البحث عن الاستجابة الى نداء الضمير والسعادة حصراً في اعلاء شأن قوميته الكردية» رفض هذه الوظيفة ٣٩٨ (وان العميد نظمي سوگن وان كان قد كتب ان «حسين بك الذي رآه في العام ١٩١٣ متصرفاً قبل شهر هو حسين كنعان باشا» فان حسين كنعان باشا لم يشغل هذه الوظيفة كما يفهم) ٣٩٩.

ان حسين كنعان باشا الذي يذهب الى كردستان يبدأ مع اخيه حسن بك النضال من اجل الاعداد لقيام الكرد بثورة. ولتحقيق هذا الغرض يعقد العلاقات مع المسؤولين الروس. فان الاخوين حسين وحسن «كانا يقدران ان باستطاعتهما استنهاض مايتراوح بين ستين الفاً ومئة الف مقاتل كردي ضد الاتراك» وكانا يقولان حسب ماتصورا ان الامارة الكردية سترتبط بروسيا على اساس الشروط ذاتها التي ارتبطت بموجبها الملكيات والامارات بالامبراطورية الالمانية. وعدا ذلك فان حسين وحسن بينا انهما لن يقوما بمثل هذه الثورة مالم يرد الروس مساعدتهما، فحاولا الاتصال بممثلي الحكومة الروسية لطلب المساعدة منهم» ٤٠٠.

ولما كان حسين كنعان باشا في كردستان واثراً ما نشر في جريدة «جاماناك» للأرمن من أن المناطق الكردية التي يسكنها الكرد ستدخل ضمن ارمينيا مستقبلاً ويتصدى الدكتور عبدالله جودت بالاجابة على هذا الادعاء في جريدة (ترجمان حقيقت) المؤرخة في ١٢ كانون الثاني من العام ١٣٢٨ (١٩١٢) تحت عنوان «أكرديستان هي، أم ارمينستان؟» مقدماً امثلة من تاريخ الكرد. وبعد مرور يومين على هذا يتسلم عبدالله جودت البرقية الآتية:

دياريكر - جزرة، الرقم : ١٥٩، ٢٣ كانون الثاني ١٣٢٨ (١٩١٢)

در سعادت [استانبول] جفال اوغلو الى الدكتور عبدالله جودت بك نقدم اليكم شكرنا بأسم مئة الف نسمة على ما نشرتم في جريدة ترجمان حقيقت بعنوان «أكرديستان هي ام ارمينستان؟» من مقالكم المعبر عن الحقيقة والواقع ايها المحب للوطن. وللتفكير بالتفصيل في مصير كردستان المستقبلي تقرر عقد اجتماع عام في مكان مناسب وان حضور فضيلتكم في هذا الاجتماع لامية خاصة للأمة. واننا لمنتظرون تشرفنا بمقدمكم باسم جميع عشائر بوهتان.

سلمان - كامل - حسن.

الامير بدرخان زادة حسين ٤٠١،

وكما يتبين ان احد المبرقين هو حسين بدرخان زادة وانه كما جاء في البرقية سيتم عقد اجتماع عام بصدد مصير كردستان ويقترح فيها حضور عبدالله جودت. اما عبدالله جودت فيرسل هذه الاجابة القصيرة:

الى حسين بدرخان باشا

اشكركم اني مملوك امتنا ودولتنا، التفصيلات في البريد.

عبدالله جودت ٤٠٢.

ووفق ما كتب المقدم نوئيل ان حسين باشا ينتخب مع اخيه نائبين عن كردستان الا ان جمعية الاتحاد والترقي تصدر الامر بالقاء القبض عليهما بعد انتخابهما. وعلى هذا يعتصمان بالجبال. وبعد ستة اشهر يلقي القبض على حسين باشا ويقتل سرأً (ان قتل حسين باشا ليس بصحيح - مالميسانز) ٤٠٣. وعلى الرغم من ان لازاريف يذكر ان «الکرد ألحقوا بمرشحي الاتحاد والترقي في سعرد الهزيمة وانتخبوا ابن الامير بدرخان حسين للنيابة واعلنت الحكومة ان عملية التصويت هذه غير نافذة وسحبت متصرفها عن ممارسة وظيفته» ٤٠٤. فان بعض المصادر تذكر ان الشخص الذي انتخب نائباً هو حسن بك اخ حسين بك (وللاطلاع على الاختلاف بين هذه الاقوال انظر: القسم الخاص بحسن فوزي).

لقد طلب حسين كنعان باشا ابان الحرب البلقانية الاشتراك في الحرب جامعاً حوالي اربعين الف متطوع كردي لهذا الغرض ولكنه لم ينجح في ذلك. وفي نهاية الأمر وظف لاختضاع درويش چليكلي المعتصم بجبال مديات الى الطاعة وبنينا هو في مسعاه من اجل تحقيق هذا الهدف اصيب بالمرض وتوفي نتيجة اجراء عملية جراحية له ٤٠٥.

وان الشيخ محمود البرزنجي الذي حرر كردستان من حكم العثمانيين والذي كان يجاهد لاقامة حكومة كردية فدرالية يعقد الصلة في ربيع العام ١٩١٣ بكامل بدرخان وحسين كنعان بدرخان اللذين قد وصلا الى مرحلة الحكم التام الصلاحية في الجزيرة ٤٠٦.

وقد نشرت مجلة رۆژى كورد التي كانت تصدر يومئذ في استانبول في عددها الثاني نبأ وفاة حسين كنعان باشا باللغتين الكردية والتركية. وفي العدد الثالث منها الذي تنصدر صورته الفوتوغرافية غلافه، مقال بلا توقيع كتبه م. صالح بدرخان ٤٠٧. اما الخبر المنشور في العدد الثاني ٤٠٨ فهو على النحو الآتي:

الفقيد العظيم من اجل الكرودية

ان الكرودية اليوم بفقدتها عضوها الكبير المتميز لحزينة جداً وان هذا العضو هو حسين كنعان باشا البدرخاني الذي وصلنا هذا الشهر نبأ وفاته.

ان مشاعر التضحية والمحبة التي غذاها المرحوم الأنف الذكر من اجل

الكردية قد تتبعها الى آخر النفس من حياته. فاننا من اجل اعلاء شأن حسين كنعان باشا وقيمته لن نقول شيئاً، وانما نرجو العزاء لالمنتسبي العائلة البدرخانية فقط بل لجميع الكردية.

واننا نعلم قراءنا في العدد القادم من مجلتنا قصة حياة الفقيه الطيب الذكر وصورته الفوتوغرافية.

رحمة الله عليه رحمة واسعة «٤٠٩».

وفي ختام المقال المنشور في العدد الثالث من روثى كورد جاء انه توفي لاقيا مثنوى روح الكردية الجريحة الابدي «٤١٠».

كان لحسين كنعان باشا العام ١٩٠٦ ولدان وثلاث بنات «٤١١»، وبقدرما استطعنا التثبت منه ان اسماء اولاده كالاتي: بدرخان «٤١٢»، مهربان، خورشيدة، عدنان، احمد ومحمد. ولقد تلقب اولاد حسين كنعان باشا بلقب چنار.

حسين كنعان باشا وثورة بوتان ١٨٧٨

كما جرى التطرق اليه سابقا ان عثمان بك الذي اشترك العام ١٨٧٧ في الحرب العثمانية - الروسية مع اخيه الاصغر حسين كنعان بك توجهها الى كردستان في العام ١٨٧٨ وبدء في منطقة بوتان ثورة ضد الادارة العثمانية. ان عثمان بدرخان وحسين بدرخان ذهبا الى شيروان مع المسلحين الذين جمعاهم للتباحث بشأن الثورة ويطلبان منه ومن كثير من الاغوات الكرد التأييد والمساندة. وبغية قطع الارتباط بقوات الحكومة الرابطة في مناطق سعرد الاخرى يقوم أغا پنجنار چتو أغا بتخريب خط لاسلكي سعرد - دياربكر واسماعيل بك الشيرواني خط سعرد - بتليس، ولكن بعد ان سبقت الى المنطقة فيما بعد القوات العسكرية تتفرق القوات الكردية ويلجأ عثمان بك وحسين بك الى منطقة بوتان «٤١٣».

كتب غارون ساسوني عن الموضوع ذاته ان عثمان باشا من ابناء بدرخان باشا الذي اشترك مع ٨٠٠٠ مسلح من المقاتلين الكرد في الحرب العثمانية - الروسية بجانب العثمانيين المشتبكين مع الروس لم يلق سلاحه بل تراجع الى (ده) وقام بالثورة ضد العثمانيين ولكن الثورة تم قمعها بسوق خمس عشرة كتيبة من القوات العثمانية عليه. وان من كانوا قد تبقوا من الارمن في (ده) قد رحلوا عن آخرهم في الهجرة الثالثة لهم «٤١٤». (ده: قرية تابعة لشيرناك، فلتميز عن دهى «اروخ»).

ونعلم مما كتبه م . صالح بدرخان انه بسبب هذه الثورة القي القبض على والده وخاله اللذين كانا عهد ذاك في سورية:

«... في المنزل الذي كنا نسكنه القي القبض على والدي وخالي، كان الخدم

يذهبون بي يوميا اليهما... كانا محجوزين في غرفة الضابط تحت الباب. وما زلت اذكر ذلك كشيء اشبه بالخيال. وكان سبب وقفهما انهما كانا قد ذهبا الى كردستان وقاما بثورة هناك. فقد كانت الرسالة التي ارسلت الى خالي بدري بوساطة ابن غنيم احد تجار الاغنام من ديار بكر قد وقعت في ايدي مسؤولي الحكومة. كان المرسلون للرسالة يدعون والدي وخالي بدري في الرسالة ان يصطحبا معهما جدتي روشن ويتوجها الى حيث يريدون. وكان على وشك ان يلقي القبض على جدتي ايضا..» (٤١٥).

ان روشن خانم المتحدث عنها هنا هي زوجة الامير بدرخان وان بدري باشا ابنه.

ويعطي جليلي جليل بشأن ثورة العام ١٨٧٨ معلومات مهمة:

« لقد شملت الاستعدادات في ربيع العام ١٨٧٨ المناطق: وان وموش وبتليس، وكانت العشائر الكردية: موتكان ورشكوتان وسليفي تلعب دوراً فعالاً فيها. وتطورت الحركة القائمة ضد الاتراك في منطقتي بوتان وحكاري أخذة ابعاداً كبيرة. وان حركات هذا العهد العفوية التي قادها كل من عثمان بك وحسين بك من ابناء الامير بدرخان الشهير اللذين كانا حتى ذلك العهد يعملان في الاركان العامة باستانبول بدأت تكتسب اسلوب نضال مسلح منظم. لقد كانت الوحدات المسلحة قد بدأت تتجه من جميع انحاء البلد الى بوتان التي كانت قد اتخذت صفة المركزية للثورة. وكان الكرد القائمون بالثورة منقسمين الى معسكرين: يقود المعسكر الجنوبي عثمان بك ويقود المعسكر الشمالي حسين بك وقد اضطر عثمان بك الى احتلال جزرة. واذ اقتربت قوات الثورة من المدينة فرت الحامية التركية وجميع ممثلي السلطة خوفا الى سعرد، ووضعت تلك القوات اليد على جميع غنائم الحرب والسلاح والخزيرين من المؤونة. وكانت الثورة قد بدأت بالانتشار التدريجي في المناطق الاخرى ايضاً. ويشترك في الثورة مفارز جديدة من المسلحين الكرد، وبالسيطرة على (ده) «يقصد dih - مالميسانز» وقعت الخزينة المحلية ومخازن الاسلحة الكبيرة بايدي الثوار. ففي هذه الحال ان بعض الاقطاعيين ورؤساء العشائر الكرد غير المرتاحين من ربكة الاتراك قد بعثوا بتقديرات التشجيع الى ابني الامير بدرخان.

وكما يبين المؤرخ بله چ شيركو ان القائمين بالثورة قد سيطروا على المناطق: چوله مريك وزاخو وأميدي وماردين ونيزيب وغيرها من المدن (ومما يفهم ان بعض هذه الاسماء هنا قد كتبت بصورة خاطئة، انها في كتاب بله چ شيركو باللغة العربية كالآتي: (چوله مريك زاخو، العمادية، ماردين ونصيبين - مالميسانز) واعلنت الحركة الكردية استقلال كردستان عن الامبراطورية العثمانية في

المناطق التي سيطروا عليها بما فيها مركز جزيرة. واعلن رسمياً تنصيب عثمان بك اميراً على البلاد، وبدئاً بذكر اسمه في الخطب بدلا من ذكر اسم السلطان. ان السلطة المركزية التركية التي اقلقتها ابعاد الثورة قد بدأت باتخاذ التدابير العاجلة وبهدف قمع الثورة ساقت ست عشرة كتيبة منظمة من الجيش متجهة جميعها من سعرد ودياربكر وارزنجان والارضروم، وكانت قد سيقت من ولاية بغداد من الجنوب وحدات عسكرية من الجنود العرب وقد اصطدمت ثلاث كتائب مسوقة من سعرد في الطريق بالقوات الكردية ودخلت (ده) وتصرفت مع اهاليها بوحشية. وقد تصدت المفارز التي كانت تحت قيادة حسين بك لهذه الكتائب الثلاث فاجبرتها على الاستسلام بصورة ناجحة. وكان للانتصارات الاولى التي حققها الكرد اثر ايجابي في التحاق وحدات جديدة الى صفوف الثوار. وكان من المنتظر ان يتشكل في حكامي قطاع كبير من المتطوعين للمشاركة في الثورة فيما كانت انباء نجاحات الكرد وانهازم وحدات القوات التركية تنتشر بسرعة في اقصى انحاء كردستان، وتحقق اشتداد قوة الحركة المناوئة للاتراك. وفي هذا الوقت كانت القيادة التركية قد بدأت تتخذ تدابير عاجلة. وللحيلولة دون توحيد القائمين بالثورة في درسيم المحتل مع الثوار في جزيرة نقلت قوات عسكرية الى بايبورت وارزنجان وموش. ولقد منح عزت باشا المكلف بقمع الثورة صلاحيات استثنائية. وحسب بعض المصادر ان مرتب والي دياربكر بالذات كان يقدر بـ ٢٥٠٠٠ قرش ثم زيد الى ٥٠٠٠٠ قرش.

وبعد اتخاذ هذه التدابير فقد زادت السلطة التركية من حملاتها وهجماتها على الشعب الكردي وحالت دون توسع الثورة تدريجياً مسجلةً وحدات عسكرية جديدة في صفوفها وسوقها نحو مناطق الثورة ونجحت في قطع دابر المساعدات التي كانت ستتلقاها قوات الثوار من المناطق الاخرى، وحدث اول فشل في صفوف الثوار قرب شيرناك واجبر عثمان بك الذي كان يقود الحركة على الانسحاب الى جزيرة وان حسين بك الذي لم يحرز نجاحاً في اشتباك قواته مع القوات التركية التي ارسلت من على بتليس قد عاد الى جزيرة ايضاً. وان هزيمة الكرد قد اطفأت ضرام حماسهم. وضيق الخناق على القوات الكردية من كل الجهات، ومن جهة اخرى كان السلطان يعد المتقدمين في استانبول من الكرد من خلال مفوضيه ببقائهم مستقلين والاعتراف بما يتعلق بحقوق الكرد في حال ابدائه الرضا والقبول باللقاء معه، والدليل على التفاتة السلطان وعفوه عنهم ان كل من كان يمت بصلة النسب الى بدرخان بك قد افرج عنه. فقد كان سفير السلطان يقترح ان حل سوء التفاهم منوط بطريق اللقاءات والمادثات، ويدعو

الى حقن دماء المسلمين. وبدأ ابناء الامير بدرخان باشا الذين اقتنعوا باقتراحه باللقاء مع السلطة التركية والمادثات معها. ولكن لم يمضِ طويل وقت حتى القت السلطة التركية من طريق الخداع، القبض على حسين بك ونفاه الى استانبول، واضطر حسين الى القبول بالامر الواقع.

واخيراً قمعت الثورة، الا ان حركة ابناء الامير بدرخان التي كانت قد انفجرت ستحمل بشرى قيام ثورة جديدة «٤١٦».

كان سفير السلطان المار الذكر هو من البدرخانين وشقيق الاخوين عثمان بك وحسين بك، بحري بك عينه. يذكر م. صالح بدرخان «ان بحري جاء رسمياً واصطحب اخويه الى استانبول» «٤١٧».

وفي الكتاب الموسوم الامير بدرخان يوصف حسين بك بارتكاب الحماقه، اذ خدع بنصائح بحري بك الظاهرية:

«... لو اراد ابناء الامير بدرخان ان يدوسوا المشاعر الاسلامية باقدامهم لاستطاعوا من دون ادنى مشقة بما اعدوا من فرقتين من القوات السير على سامسون من جهة وخليج الاسكندرون من جهة اخرى والنزول فيهما. لو قدر حسين كنعان باشا مشاعره القومية وروابطه الاسلامية لما تورط في انخداعه بنصائح اخيه بحري بك الظاهرية وما ترك كرسي الامارة الذي ورثه عن اجداده للسلطان مجيد وما أهده اليه» «٤١٨».

ولنبين ايضاً ان بين ما تورده المصادر المدونة من معلومات بشأن القاء القبض على حسين كنعان باشا والمجيء به الى استانبول اختلافات. فعلى سبيل المثال ان احدي المقالات المنشورة في مجلة روثي كورد «انه تم اقناعه من قبل اخيه بحري بك وجيء به طوعاً لا كرهاً».

يذكر م. امين زكي مايتي:

«ان عبدالحميد الثاني اذ فهم انه لن يفلح بطريق القوة، اتخذ طريق الخديعة والحيلة، فاقام مع عثمان باشا علاقة الود والصدقة وقطع الوعد له بالاعتراف بادارة كردستان وحل القضايا الواجب حلها. ومن اجل المذاكرة مع عثمان باشا بشأن مطالب الكرد واستعراض الوضع العام ارسل ممثلين من استانبول، واستغرقت المذاكرات مع الممثلين زمناً، واحرز الباب العالي تمام ثقة الاسرة البدرخانية، وكان هدف الحكومة انها بعد ان تجعلهم يؤمنون بحسن نيتها تجاهه ان تهاجمه فجأة، وبهذه الطريقة القي القبض على عثمان بك مع اخيه سوية نتيجة فخ لم يكن يتوقع نصبه له في اي ان وارسل الى استانبول. وعلى الرغم من الافراج عن عثمان بك وكنعان باشا السجينين في استانبول منعاً من مغادرتها الى اي مكان

ومما يفهم ان م. امين زكي قد اخذ هذه المعلومات من كتاب بله ج شيركو ٤٢٠. وذكر بله ج شيركو ايضا ان حسين كنعان باشا وعثمان باشا قد اتفقا مع من كانوا معهما من الضباط والرؤساء وبدء الثورة، وان عثمان باشا قبل ان يغلب، اقرأ الخطبة باسمه ٤٢١، وقام* بادارة المنطقة الواقعة بين جوله مريك وماردين ومديات ونصيبين وزاخو والعمادية مدة ثمانية اشهر ٤٢٢.

وثمة مصدر آخر متعلق بالموضوع وهو التقرير الذي كتبه احمد حسيب كويلان مترجم لقاءات الدولة الرسمي ومذكراتها. فان احمد حسيب كويلان الذي كان يعمل في مفتشية الولاية والملكية يقدم في تقريره السري الذي اعد ترجمته عن موضوع الثورة ذاتها بناءً على طلب وزارة الخارجية التركية على النحو الآتي:

* مما يعلم ان عثمان باشا بدرخان زاده قد واصل مساعيه ضد الادارة العثمانية بعد ذلك باكثر. ويفهم انه فيما ذهب العام ١٩٠٠ من سلانيك الى لندن (I) اذا به في مصر في اوائل العام ١٩٠١ (III). وهو في اثناء اقامته بلندن يجري مراسل جريدة ماتين مقابلة صحفية مع عثمان باشا ويقدم عنه تقريراً. وينشر خبر يتعلق بهذا التقرير في جريدة نوردار للارمن (III)، في حين نشر نص هذا التقرير كله في مجلة Pro Armenia. التي كانت تصدر في باريس. كانت قد كتبت Pro Armenia حول هذا الموضوع مايتي:

ان عثمان باشا الذي لم ينفذ اوامر السلطان والذي ليس ممن ينتظرون في ركن قصي قد فر من تركية. يقول عثمان باشا مايتي:

لقد بذلت الجهود والمساعي منذ سنين عديدة من دون توقف من اجل التعاون والتضامن بين الكرد والارمن الذين يقفون ضد مظالم السلطان وطغيانه. تواصل المجلة حديثها على النحو الآتي:

ان الكرد والارمن قد تسلحوا سرأ وهم ينتظرون عودتي. فاننا سنكون امام هجمة هي من التأثير والارعاب في تركية مالم يشهد مثلها تاريخ العثمانيين. وان املي هو انقاذ كردستان من الوضع الاقتصادي الناجم من ظلم الدولة التركية ويطشها، تلك الدولة التي تريد بما تمارسه من الحكم المطلق حرمان الكرد من حقوقهم واستخدامهم فقط من اجل مصالحها (IV).

وبالنسبة الى بعض المصادر ان عثمان باشا الذي كان يقوم بوظيفة المابين (العلاقات) (V) والمرافقة (VI) ايضاً للسلطان حميد تنتشر اخبار في اثناء مكوث عثمان باشا بمصر السنة ١٩٠١ مفادها: انه سيذهب الى كردستان ويقوم بتحريض الكرد للقيام بالثورة وان مفوض مصر الاستثنائي غازي احمد مختار باشا يتطرق في تقرير له من مصر الى السلطان عبد الحميد الثاني في ٣ كانون الثاني من العام ١٣٢٦ كما يأتي:

« كانت الحركات بين قبائل موتكي ورشكوتان في تشرين الاول من العام ١٨٧٨ قد بدأت واتجهت في فترة وجيزة جدا من قصبتي موش وبتليس نحو الجنوب ودخلت المنطقة بما فيه حكاري وبكديان (لا بد ان يكون بهدينان - مالميسانز) والعمادية وتغلغت بين جميع القبائل الكردية المتواجدة في الساحة حتى الحدود العراقية. وقد اخذ زمام قيادة الكرد الثائرين ضد تركية ابنا الامير بدرخان المشهور الموسومان حسين كنعان وعثمان وكان حسين بك عهدئذ برتبة مقدم الركن في الجيش التركي (العثماني) وفيما كان المظنون في طريقه من استانبول الى حلب في ايلول من العام ١٨٧٨ فر الى جزرة الواقعة على نهر مراد (يقصد جزيرا بوتان - مالميسانز) والتحق باخيه عثمان بك الذي كان هناك وتولى قيادة الكرد الثوار وقد حرك بالذات ستة آلاف مفرزة الى ده dih (اروخ) (ان اسم اروخ ليس ده باللغة الكردية بل هو دهئي ويقصد هنا دهئي - مالميسانز) الواقعة على مسافة اربع ساعات من سعرد، وسيطر على مخزن الاسلحة واسر القائمقام المحلي ورجع بمفرزته الى جزرة. وان الحكومة التركية قد ساقطت على الثوار سبع عشرة كتيبة من القوات التي جمعتها من المدن: سعرد ودياربكر وارزنجان والارضروم بقيادة الفريق شعبان باشا. وفي بادئ الامر جاءت الى قسبة ده (دهئي) ثلاث

«في تلك الفترة جاء عثمان باشا بدرخان زاده وانتشر خبر مفاده: انه دخل كردستان في الاناضول من طريق ايران وانه سيحرض الكرد على الثورة..»

«فما دام هذا التجمع المسمى الفراريين او تركيا الفتاة متواجداً فلن يقوم بنشر ما يضر بالدولة، لان اللورد كرومر قد اعلم انهم سيخرجون من مصر اذا قاموا بتحركات غير عادية.»

«في هذه الحال ان مايريدون من شيء يكون عبارة عن مثل زهاب عثمان باشا مثلاً الى كردستان من الاعمال اللازم القيام بها، ولكن الكرد في حينه لم يعترفوا حتى بمثل الامير بدرخان باشا الذي برز بينهم ولم يدافعوا عنه، فانهم لايعترفون بابنه اطلاقاً. حتى انه في حال اقتراض دخول عثمان باشا كردستان فلن يضر اي ضرر. لذلك فانهم في حال بقائهم بمصر لايمكن تصور اي سوء منهم سوى مجرد لعبهم بالشطرنج وليس غير». (ان مانصافه في مذكرات جلال بايارمن التاريخ المدون ٣ كانون الثاني ١٣١٦، ١٦ كانون الثاني ١٩٠٠ يقتضي ان يكون ١٦ كانون الثاني ١٩٠١ - مالميسانز) وكذا فان ماجاء في برقية شفرة ابرق بها من قبل غازي احمد مختار باشا في ١ نيسان ١٩٠١ من مصر الى استانبول من جمل يبين ان خديوي مصر كان بصدد اعادة عثمان باشا الى استانبول بناءً على طلب عبد الحميد.

«... لكون حضرات الخديوي بصدد اعادة عثمان بدرخان بك الى استانبول قلت سيمكن التحرك وفق ماتسلته اولاً من امر البادشاه بهذا الخصوص. لهذا اعرض انه يسعى هو ايضاً الى اعادته» (VII).

كتائب من المشاة وثلاثة مدافع من سعرد ونهبت القصبية واعدمت ٢٥ كردياً. الا ان حسين بك يسارع على رأس مفرزة مؤلفة من ١٢٠٠ مقاتل قادمة من جزيرة ويحاصر المفرزة التركية هناك ويجبرهم على الاستسلام، ولكن يتفرق الثوار امام ما جمعته الحكومة من القوات الكبيرة فيذهب حسين بك الى استانبول بعد طلب العفو عنه. وفي اثناء هذه الثورة ان رئيس كرد درسيم الشيخ حسين (لا بد ان يكون شاه حسين - مالميسانژ) قد حافظ على هدوئه بعد ان ظفر به الاتراك بما دفعوا في هذا السبيل من نقود» (abc)٤٣٣.

وكما يظهر في هذا التقرير ان حسين بك فيما ذهب الى استانبول «بهاءً على طلبه» فان الحديث يجري في المصادر الأنفة الذكر عن «الاقناع» والفخ والوعود.

-
- (I) د. جليلي جليل، ژيانا رهوشهنبيري ئويا كوردان، ص ٦١.
- (II) م. شكري خاني اوغلو، جمعية الاتحاد والترقي العثمانية باعتبارها منظمة سياسية وحركة تركية الفتاة (١٨٨٩-١٩٠٢)، ج ١، منشورات اولاشم، استانبول ١٩٨٥، ص ٣٨٧.
- (III) د. جليلي جليل، ژيانا رهوشهنبيري ئويا كوردان، ص ٦١.
- (IV) د. جليلي جليل، ژيانا رهوشهنبيري ئويا كوردان، ص ٦١.
- (V) مووسا عهنتهر، yaga، ص ١٠٩-١١٠-١٨١.
- (VI) صالح بدرخان، مذكراتي، ص ٢٢.
- (VII) الناقل: جلال بايار، انا كتبت ايضا، اسلوب الانخراط في النضال القومي، ص ٣، استانبول ١٩٦٦، ص ٧٣٩-٩٨٠-٩٨٢.
-



حسين كنعان باشا بدرخان زادة

٢٤) كامل بدرخان (يوسف كامل بدرخان) (١٨٧٢-١٩٣٤)

ولد يوسف كامل بدرخان نجل الامير بدرخان العام ١٨٧٢ في استانبول «٤٢٤»، بدأ دراسته هناك واكملها في جنوه وفرنسا. وعندما وقعت رسالة موقعة من قبل البدرخانيين في العام ١٨٩١ في ايدي مسؤول الدولة يلقي القبض على كل من الامراء كامل وعلي شامل وامين عالي وحسن ومراد. وبعد مكوثهم فترة من الزمن في طاش قلعة الشهيرة منعوا مع غيرهم من المواجهة من قبل ذويهم ثم ينقلون الى موقف باب الضبطية ويلبثون هناك ثلاثة اشهر. وحسب ما يبين في الكتاب الموسوم الامير بدرخان انهم قد اجري التحقيق معهم لمطالبتهم بحق نشر التعليم والمعارف في كردستان. واكلوا عنهم محاميا اجنبياً يدعى الكونت اوسترودروف للدفاع عن حقوقهم امام المحكمة الا ان ادارة عبدالحميد الثاني المتحفظة من دخول محام اجنبي في الدعوى لا يرسل الموقوفون حتى الى المحكمة، بل يأتي مرافق رئيس الوزراء فيصطحبهم الى مقام الوزارة ويبلغون بصدور امر العفو عنهم «٤٢٥».

ان كامل بدرخان الذي كان قائمقام حيفا السنة ١٩٠٦ تم نفيه الى رودس. ورزق عهد ذلك ولدين وبناتاً^{٤٢٦}. ونرى كامل بدرخان بين مؤسسي جمعية نشر المعارف الكردية الذي عاد من اوروبا السنة ١٩١٠ الى استانبول. فان البروفيسور طارق ظفر طونيا وهو الذي كتب تاريخ هذه الجمعية العام ١٩١٩ قد وقع في خطأ^{٤٢٧}، لان هذه الجمعية انما اسست في تاريخ اسبق، اذ ان كامل بدرخان غادر استانبول العام ١٩١٤ وايد الروس في الحرب العامة الاولى ضد العثمانيين. وباختصار، انه في العام ١٩١٩ كان خارج حدود الامبراطورية العثمانية، لذا ان كونه احد مؤسسي جمعية غير شرعية في استانبول غير وارد. وان تعليمات جمعية نشر المعارف الكردية التي بين ايدينا ايضاً مطبوعة في المطبعة الأميرية السنة ١٣٢٦ (١٩١٠-١٩١١).

ان كامل بدرخان^{٤٢٩} وابن اخيه سليمان بدرخان يقومان بنشر الدعاية لكردستان المستقلة ويسعيان من اجل الحصول على المساعدة السياسية والمادية من روسيا. وهذان الشخصان بالذات يقومان باعلام نائب القنصل الروسي في وان، «انهما قد احرزوا موافقة جميع العشائر الكردية واشرفها على اشراك كردستان في اراضي روسيا، لانهما قد توصلتا مع العشائر الى القيام بالثورة ضد تركية ويقولان انهما يريدان الاجابة على ما اذا كان بالامكان ان يؤمل الكرد مساعدة بهذا الشأن»^{٤٣٠}. ويقال ان كامل بدرخان قد بعث ببرقية الي حسين بك بدرخان زاده والدكتور عبدالله جودت المقيم العام ١٩١٢ في استانبول بخصوص «عقد اجتماع عام في مكان مناسب هنا من اجل المذاكرة بشأن مستقبل كردستان بشكل موسع وتفصيلي وتقرر ذلك.» (وللاطلاع على نص البرقية الموضوعة البحث انظروا. القسم الخاص بحسين كنعان باشا).

في ربيع العام ١٩١٣ يتخذ رؤساء الكرد الذين يتحصنون في شيروان التابعة لسنجق سعرد قراراً بشأن ارسال كامل بدرخان صديق حسين باشا كور الموالي له الى والي تفليس العام لأخذ رأيه بشأن ما اذا كانت روسيا مستعدة لحماية كردستان في حال اعلان استقلالها ام لا؟ وما اذا كانت تسمح بالحصول على السلاح والعتاد، وماهو موقف الحكام الروس وافكارهم بشأن ذلك؟^{٤٣٤}. وفي العام ذاته حرر الشيخ محمد البرزنجي كردستان (الجنوبية-ش.م) من الحكم العثماني. ومن اجل تشكيل دولة اتحادية يعقد العلاقة في ربيع العام ١٩١٣ مع كامل بدرخان وحسين كنعان اللذين بلغا مستوى الحاكم التام الصلاحية للجزيرة. ومن اجل كسب المساعدة والتأييد للكرد وأن ثمة آراء ووجهات نظر بشأن ارسال رسالة من قبل الشيخ محمود البرزنجي الى لينين بعد ثورة تشرين الاول من العام ١٩١٧ بوساطة كامل بدرخان^{٤٣٣}.

وفي الاعداد للقيام بثورة العام ١٩١٤ في بتليس انه كان لكامل بدرخان وابن اخيه عبدالرزاق بدرخان دورهم. فان مسؤولي الادارة العثمانية عقب هذه الثورة يأسرونه في كردستان مع ثلاثة عشر رجلا من الكرد في العام ١٩١٤ ويرسلونه الى استانبول^{٤٢٤}». وهناك يغتتم الفرصة فيلجأ الى باخرة فرنسية. واذ وقعت الحرب العالمية الاولى التجأ الى تفليس^{٤٢٥}.

«وفي اواخر حزيران ١٩١٤ يلتقي ياكوشيف من مساعدي السفير الروسي في استانبول المرسل الى روسيا كامل بدرخان، ويقول له يوسف كامل: ان جميع كردستان تبحث عن حماية روسيا، وتريد ان تتعاون معها من الصميم. ان يوسف كامل يزوده ياكوشيف عناوين سائر المقيمين في العاصمة ممن سيزودون السفارة بوصفهم مخابرين، معلومات قيمة»^{٤٣٦}.

وبعد ان ترك كامل بدرخان الامبراطورية العثمانية يعقد علاقات، وبخاصة مع مفوضي روسيا القيصرية، ويبيدي نشاطات جمعة في هذا السبيل. وخلال الحرب العامة يدعو حسين باشا كور وغيره من الكرد الى تخطي خطوط الجبهة وتصويب اسلحتهم الى تركيا».

ويقال ان كتائب الخيالة الحميدية بفضل مساعيه استسلمت الى القوات الروسية^{٤٣٧}.

«وفي العام ١٩١٦ يجاهد كامل بدرخان لدى والي قيصر العام لقفقاسيا في تفليس والقائد العام في الجبهة التركية غراندوف نيكولا في «شرح القضية القومية الكردية»، ويقدم خطة لتأسيس دولة كردية». وفي مستهل ربيع العام ١٩١٧ بفضل هو وفي ظل فعاليات القائد العام للقسم المتصل من مقر المنطقة العسكرية في القفقاس لروسيا بالكرد، بوريس شاغوفسكي، يستعد كرد جزيرا بوتان للقيام بثورة عامة^{٤٣٨}.

ان كامل بدرخان الذي كان يجيد لغات عدة مثل الكردية والتركية والفرنسية يظل بعد الثورة في تشرين الاول من العام ١٩١٧ في تفليس ويعمل في المجالات العلمية والاجتماعية والتربوية^{٤٣٩}. وفي الاقتراح الذي تقدم به الى الانجليز كان بإمكانه ان يبدأ ثورة، بدءاً من حدود ايران حتى ديار بكر، في حالة مصادقة الحلفاء على اقتراحه^{٤٤٠}. وفي ٢٨ كانون الثاني من العام ١٩١٨ يصار الى عقد اتفاقية بحماية الملحق العسكري الفرنسي في القفقاس^{٤٤١} بينه وبين رئيس لجنة القومية الارمنية آخورانيان. ولم يكن الهدف من الاتفاقية سوى التأكيد على اتفاقية دفاع مشترك بين الكرد والارمن ضد الهجمات التركية». وعلى الرغم من ظهوره بوصفه «الممثل القومي» فان اي محاولة من جانب كامل بدرخان لم تعط اية نتيجة بسبب ضعف قوته ووضعها. لقد كتب دانييل ميثي

«انه بهذه الاتفاقية حاول ان يبين انه واحد من المتقدمين الكرد وانه يقيم نفسه في انظار الدول الكبرى بوصفه «ممثل امة»»^{٤٤٢}.

وحسب بعض المصادر ان الروس عندما احتلوا الارضوم وبتليس في اثناء الحرب العالمية الاولى عينوه العام ١٩١٧ والياً على هاتين الولايتين^{٤٤٣}. في حين ورد في بعضها الآخر ان الروس انما عينوه والياً على الارضوم السنة ١٩١٩^{٤٤٤}، ولكن حين يظهر ان بتليس لم تكن تحت الاحتلال الروسي الا بين شباط ١٩١٦ وبين آب وان الارضوم لم تكن تحت احتلالهم الا بين شباط ١٩١٦ - مارت ١٩١٨ يغدو الاعتقاد بصحة هذه الادعاءات امراً صعباً. كما ان ثمة من يبين ان كامل بدرخان كان يعمل ضابطاً في الجيش الروسي^{٤٤٥}، حيث ان بعض الاحداث المتعلقة بذلك العهد التي تتردد على السنة اهالي منطقة بتليس هي في كيفية تتمتع بالصحة^{٤٤٦}، حتى ان ثمة أخباراً تتردد ان كامل بدرخان قد انتخب رئيساً لدولة ذات حكم ذاتي في منطقة ماردين في العام ١٩١٩^{٤٤٧}.

وكما يبين ميشي انه بالرغم من جميع تصرفات كامل بدرخان فان ساحة مناوراته كانت محدودة للغاية^{٤٤٨}، ولم يكن الروس يتصرفون الا وفق ما تلميه عليهم مصالحهم ولم يكونوا ليمنحوا اي روح للمبادرة خارج هذا النطاق. وحسب ما يقول المقدم الفرنسي چارديگن الذي سبق له ان عمل في هذا العهد موظفاً في القفقاس ان ما بذله من مساع و جهود كبيرة مقابل الروس والدول الأخرى المنتصرة في الحرب كانت كبيرة ولكن لاطائل تحتها^{٤٤٩}.

وعن حياة كامل بدرخان نعرف بفضل الكاتب والشاعر احمد ميرازي بعض المعلومات وان كانت يسيرة. ولمناسبة ما بذله من جهد بعد فتح المدارس في القرى الكردية الواقعة في منطقة تفليس ونشر التعليم فيها باللغة الكردية يتحدث عن كامل بدرخان. كما ان كاتباً آخر وهو بازيروي آشو ايضاً يبين ان لكامل بدرخان دوراً مهماً في الجهود التي بذلت في السنوات ١٩٢٠ من اجل الكرد وتعليمهم في جورجيا. يذكر الميرازي انه بعد ان سمح مسؤولو جورجيا بفتح المدارس اختير يوسف كامل بدرخان محاضراً للقسم التركي في جامعة ترانس-قفقاس كما يأتي:

«... كان مدرس اللغة في جميع دوراتنا التي فتحت (كامل) بدرخان. كانت زوجته امرأة المانية اسمها مارغريتا، وكان قد درس في استانبول وجنوه وپاريس ويعرف لغات عدة ولكنه كان قد اكمل دراسته العليا بالتركية والفرنسية.

وبناءً على طلبنا تحدث كامل بدرخان عن نفسه مستعرضاً ما جرى له من الاحداث على النحو الآتي:

« اني نجل الامير بدرخان. كانت اسرتنا من امراء الكرد. ان رجالا كثيرين من امثال زيودين، سيف الدين ومحمود خان و عقداًل خان من اسرتنا، وكان لوالدي عشيرة اولاد يدرسون كلهم ايضاً. ودرست انا ايضاً في استانبول ثم رحلت الى اوربا، فدرست في جنوة وباريس ثم عدت في العام ١٩١٠ الى البيت. بدأت هناك على مهل بالاعداد للاعمال الثورية، وكان معي عدد كبير من الامراء والشيوخ والاداريين ونعمل من أجل تحقيق الاستقلال لامتنا. وبعد الاعداد لذلك قمنا بالثورة ضد الروم (العثمانيين) وضربناهم، وقمنا بالسيطرة على كثير من الاماكن. وان الروم وان ساقوا علينا جنداً كثيراً، الا اننا كنا نضربهم مع شجعاننا ونفرقهم فننتقدم. لوكان للكرد اتحاد افهل كان الروم يستطيعون الصمود امامنا؟ الم تسمعوا بقصة حمزة مع اربعة من الفرسان كيف استطاع ان يحرر ابن اخته (علي خارزي) مع عشرين موقوفاً من ايدي مئة جندي من الروم؟ ان الكرد شجعان لوكان لهم من يتولى امرهم...

ولم يكد يكمل حديثه حتى اوشك ان يبكي (ثم تابع كلامه قائلاً):

-الخلاصة، لقد وسعنا مكاننا حسب الاصول، واذا علم الروم انهم لن يستطيعوا لوي اعناقنا بدءوا بالحيل والخدع متثعلبين، وحاولوا عن طريق ايدي بعض الكرد تحسين علاقاتهم مع بعض رجالات الادارة الكرد وتنظيمها واستطاعوا فعلاً ان يحسنوا هذه العلاقة. وان زمرة من الاداريين الكرد قد باعونا بدفع النقود والرشاوى والهدايا لهم فانحرفوا عنا، فاصابنا الضعف، وهاجمنا الروم وفرقوا جنودنا واسرونا نحن الاربعة عشر رجلاً واقتادونا الى استانبول. حاولت انقاذ جميع رفاقي ولم يتيسر لي ذلك، فأحس الروم بذلك فسارعوا الى منع ذلك، غير اني استطعت بقوة النقود ان انقذ نفسي، فألقيت بنفسي في باخرة فرنسية ومهما حاول الروم تسليمي اليهم فان السفير الفرنسي لم يسلمني اليهم. ماذا اقول بعد، فان هناك كثيراً من الوطنيين والقوميين ولكنهم لا يثقون بأولئك الخونة، اولادي فاني لست اول قاتل فان احمد خاني افندي ذكر الكثير حول اتحاد الكرد واتفاقهم»

- سأل سعيد درباس: كيف جئتم وكيف استقر بكم المطاف هنا؟ اجاب: -اذ بدأت الحرب العالمية الاولى في العام ١٩١٤ جئت الى تفليس وتراسلنا مع الكرد بعض المرات، ثم جاء ابن اخي عبدالرزاق الى هنا ايضاً. كنا نعمل من اجل توجيه الكرد أملاً في ان يستقلوا ويتمتعوا بحريتهم «واذ قال: حريتهم، أترق واوشك ان يبكي واحمر وجهه ولم يكمل كلامه بعد، فأخرج منديله من جيبه، وقد انتظرنا ونحن صامتون، ثم قال:

- الخونة الروم الذين لم يسمحوا للكرد بأن يروا وجه الشمس ليسوا اليوم

حسب أعداء للکرد بل هم بسبب حيلهم ووسائلهم اعتبرهم الكرد اشد اعدائهم
غدرأ بهم. ان الروم والايروانيين يستغلون دائماً الكرد بشيئ حتى لايفكروا
باستقلالهم. وكم من رجال من رجالات الادارة الكرد خدعوا بهم، فكان الروم
يقذفون بعظمة في أفواههم فيشغلونهم وماكانوا يفكرون بالامة. ومازال رؤساء
العشائر يقتل بعضهم بعضاً فينهون بذلك انفسهم ولايحرك الروم ساكننا، لان
هذا التناحر بينهم أمر ضروري لهم.

ليس في بلاد الروم (تركية) تلك حتى الآن اية مؤسسة للتعليم، انهم يقولون
إن المسلم مسلم ومن يكون الكرد؟ فان كليهما اى الكرد والترك مسلمون» لهذا
ليس في المجلس الوطني للترك اى نائب عن الكرد.

وسأل چاچي محمد: وماذا عن حال الكرد في ايران؟
قال (كامل) بدرخان ان ايران قد وجهت الكرد ضد الكرد. [وواصل كلامه]: ان
ايران تقول: «- ايها الكرد ليقتل بعضكم بعضاً بقدر ماتستطيعون فاني لن
امنعكم»

وان ضحك كلنا، ضحك هو الآخر، ثم اردف قائلاً:
- يقول شاه ايران لأمرء الكرد: «نحن معكم أبنا العمومة» و «نحن وانتم
معا من ابناء الفرس الپهلويين فان لغتنا قريب بعضها عن البعض. إننا اولاد اب
واحد. وما الحاجة الى النافلة من القول بعد؟ وهكذا فانه بهذه الصورة يقتنع.
وكمايقول شاه ايران فان حديث الكرد عن الحرية من نافلة القول».

- اولادي. ان في الروم (تركية) وايران ملايين من الكرد وليس لهم [حتى]
مدرسة واحدة ولكنكم، لموظون بكونكم تحت ايدي حكومة السوڤيت فلقد
فتحت لكم مدارس ونواد ولكم حق الاجتماعات واقامة الدورات والندوات
المتنوعة وانظروا، فانهم قد اتوا لكم بمعلمين من كل حدب وصوب ليئهلوكم، فلن
يستطيع أحد ان ينتزع من ايديكم حق الانتخاب، هكذا الحرية..

بهذا اختتم [كامل] بدرخان كلامه.
كان [كامل] بدرخان لاياتي منذ ايام الى الدرس ولكي نتحقق من سبب عدم
مجيئه الى الدرس ذهبنا انا واثنان وثلاثة من زملائي الى زيارته، أمريض هو
ام ذهب الى مكان ما، ما قصته؟

وان ذهبنا وجدناه مريضاً طريح الفراش.
قال: «جئت صباح هذا اليوم من روان (يريقان) كانت نوافذ العربات
مفتوحة، فقد اصابني البرد، فاني مريض، تحدثنا طويلاً»^{٤٥٠}.

وكما يبين بازيرج آشوان كامل بدرخان فتح مدرسة في تفليس في السنة
١٩٢٩ لتعليم اللغة الكردية بالحروف اللاتينية. وانه قد درس هناك بذات اللغة

والادب الكرديين وحسب آشوّ» ان كامل بدرخان الذي كان يعرف تاريخ شعبه جيداً يعرف تلامذته بتاريخ شعبه الغني والعريق وتراثه الفولكلوري» وذكر والد آشوّ كامل بك على النحو الآتي:

« كان [كامل] بدرخان الذي يرى فينا مستقبل شعبه يحضنا حبه حباً أبويّاً، وكان يكرر من دون كلل قائلاً: انكم مضطرون ان تدرسوا اكثر من الجورجين والارمن والأذريين فانهم مهما كانوا فان لهم دولهم، بينما نحن الكرد فقراء بهذا المعنى، فان لم تشكلوا انتم ورفاقكم الدولة الكردية فمن ذا الذي سيشكلها؟ اننا لم نوفق في ذلك لان الموقف دار ضدنا، ولكن هذا لن يستمر الى الابد، فلا بد لتحرير كردستان من اناس واعين للنضال الواعي المستنير، واذ يتحقق ذلك يومذاك ستأسس دولة كردستان المستقلة».

« ... لم يكن ليفترق من مم وزين لاحمدى خاني الذي كان وحده يستطيع ان يقرأه بالحروف العربية. ما الذي لم يكن بين دروسنا؟! فكلما وجد الفرصة مناسبة في كل درس قرأه بصوت عال وأخذ الهياج في بعض أماكنه ملتذاً بذلك أيما التذان. صحيح اننا كنا لانفهم لغة احمدى خاني فهماً جيداً ولكن كان الاستماع الى هذه المنظومات الخارقة يثير فينا الشعور بالسعادة.

« كان كامل بدرخان يفهمنا باستمرار أسباب تخلف الكرد ويذكر ان ربة المحتلين الأجانب الثقيلة هي التي حالت دون تطور ثقافة غنية للشعب الكردي. وعلى الرغم من ذلك فان الشعب الكردي قد استطاع ان يخلق ثقافته القومية وينجب شاعراً مثل احمدى خاني الذي تخيل للعالم عهدئذ استقلال شعبه وتأسيس دولته لنفسه».

وكما يفهم من محاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية ان زوجة كامل بدرخان دلير خانم التي كانت في العام ١٩٢٠ تعيش في استانبول أيام كان هو في جورجيا تعاني من شظف العيش، وان الاخوة البدرخانيين يسعون من اجل مساعدة دلير خانم ويتباحثون في كثير من اجتماعاتهم بشأنها (انظروا: محاضر اجتماعات الجمعية الموضوعة البحث ذات الارقام ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨).
وحول الالفباء الكردية التي وضعها كامل بدرخان في العام ١٩٢٩ كتابات بالحروف الروسية فعلى سبيل المثال:

- ان « بدرخان ك[امل] » او نوڤوم كوردسكوم الفاقشيتته/ او پريخوده نالاتينسكويو»، زاريا فوستوكا، ٣٠ مايا ١٩٢٩ (« حول الالفباء الكردية الحديثة / الدخول في استخدام الحروف اللاتينية». زاريا فوستوكا، ٣٠ مايس ١٩٢٩)

قبره

بناءً على وصية كامل بدرخان الذي يسميه الروس والجورجيون «البروفيسور الأحمر» اذ حضرته الوفاة السنة ١٩٣٤ يدفن في مقبرة اليزيديين. وحسب اعتقاد اليزيديين أنه لا يسمح لغير اليزيدي ان يدفن في مقبرة اليزيديين، ولكن على الرغم من هذا، ان كامل بدرخان القائل قبل وفاته بأنه بسبب اعتبار شخصيته القومية ومشاعره فوق الدين باكثر، اعتبر طلبه استثنائياً» فيدفن في مقبرتهم. ثم يشق بعد فترة، طريق مار بقبره ويطمر شاهد قبره تحت التراب، ولكن طالباً كردياً باسم اورديخانئ شاميلئ مستقٍ يخرج الشاهد من عمق مترين من التراب بالبلدوزر ويأخذه الى بيته للحفاظ عليه من الضياع. ومازال هذا الشاهد حتى الآن في بيت هذا الرجل الغيور.

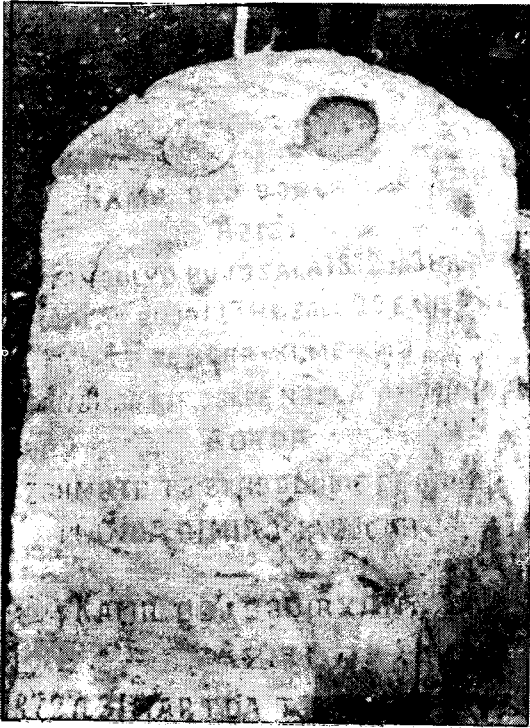
وان الشاهد المذكور كتبت عليه عبارات النصف المسوحة لزميله احمد الميرازي بالتركية والكردية: «كامل بدرخان عزيزي ٢١ مارت ولد العام ١٨٧٢ وتوفي العام ١٩٣٤. انك بفضل العلم نورت ادمغة الكرد. ان خدمتك لن تنسى

وستبقى حيا في ارواحهم

بأثرک الخالد». (abc)٤٥٢»

ان بعض الكرد الاوفياء لم ينسوا كامل بدرخان في احد اجتماعات مجلس البيض اللهايا (شيوورا رويوسي يا) يشكلون لجنة تقوم بعمل نصب تذكاري له تقديراً لمكانته في تاريخ الكرد٤٥٣».

وبقدر ما استطعت ان اثبته فقد كان لكامل بدرخان قبل ان يهاجر من استانبول ثلاثة اولاد: صلاح الدين، ونديمة ونعمت.



شاهد قبر كامل بدرخان في تفليس

(٢٥) ليلي بدرخان (١٩٠٨-١٩٨٦)

ان ليلي بدرخان فنانة رقص الباليه الشهيرة هي ابنة عبدالرزاق بدرخان وهنريته بدرخان. يعطي محمد لوندي هذه المعلومات عنها:
ولدت في العام ١٩٠٨ في استانبول. اكلمت في المانيا مدرسة الباليه وقدمت على المسارح احياناً الرقصات الكردية. ليلي بدرخان ابنة باسم نثين صلح تعمل في فرنسا وهي صحفية مصرية. توفيت ليلي بدرخان في العام ١٩٨٦.
وفي مقال نشر السنة ١٩٣٥ انها قبل ذلك بزمان بعيد قدمت عروض رقصاتها في الباليه في فرنسه وبلجيكا وهولندا ومانيا وسويسرة وامريكا واشتركت في مهرجان الباليه المقام في سالسبوري ولعبت في رقصة الباليه، بلقيس ملكة سبأ، الدور الرئيس^{٤٥٥}. ومن رقصاتها في الباليه الرقصة الدرزية و«ختم الپرس» والهيروغليفيون. ولاعداد الرقصة الاخيرة عكفت على دراسة الوثائق مدة سنتين^{٤٥٦}.

وعن رقصات ليلي بدرخان نشرت مختلف الصحف الفرنسية دراسات نقدية ايجابية كثيرة. وعلى سبيل المثال فان الصحف والمجلات *La liberte* و *Echo de paris* و *Guide musical* و *Le Monde musical* و *Le Figaro* وغيرها من المجلات والصحف الصادرة في مايس -حزيران ١٩٣٥ و *La Semaine a Paris* الصادرة في (٧ حزيران ١٩٣٥) و *Les debars* في (٢٧ مايس نشرت بشأن رقصها على العزف المنفرد وأخذت الدراسات والنقدات عنها اماكن بارزة فيها^{٤٥٧}.
«وتعرف ليلي بدرخان في الصحف والمجلات التي كتبت عنها دراسات نقدية باسم الاميرة الكردية»

يتحدث عنها موسى عنتر ومراد بدرخان على النحو الآتي:
«تزوج ابن أخ عبدالرزاق بك من فتاة بولونية. ولم تلد له سوى ابنة واحدة واسمها ليلي بدرخان وهي اليوم تعمل في اوبرا الدولة بالمانيا رئيسة للسپرانو (من ذوات الصوت الرقيق الرفيه) وتقدم كثيراً من التمثيليات ذات المنشأ الشرقي بالالمانية. وتقتبس اسماء الفنانين حسب ادوارهم من الاسماء الكردية مثل *همو* و *برق* للرجال و *خهجي* و *زقي* و *نارئي* للنساء وحتى بالنسبة للأسماء الاسلامية فانها تكييفها وفق الصياغة الكردية للأسماء مثل *آيشو* لعائشة و *فاتق* لفاطمة وهكذا...»^{٤٥٨}
ولأذكر ان والدتها وان تقل إنها بولونية ولكن ثمة من يقول انها نمساوية^{٤٥٩}.

مقتطف من رسالة لليلى بدرخان

فيما يأتي انقل ترجمة نص رسالة- لا اعلم حقيقتها- * وان القسم الموجود لدي من الصورة المستنسخة بالفوتو بهذا القدر فقط من هذه الرسالة المحتمل انها موجهة الى احد افراد عائلة Bareilles ** وانه الطرف الرئيس منها:

اني اوروبية سمراء بالطبع كاحدى الوحشيات المولودات في المستعمرات، استأجرت دائرة صغيرة. ولوجود خادمة لدي فاني مشغولة بأشغال البيت (يقتضي ان لا تكون لديها خادمة- المترجم) وعموما اتناول السلطات الكثيرة البصل. كنت اتمنى ان اطعمكم اياها.

يجب ان يأتي بوني(؟) مع الاطفال في نهاية الشهر. ولحصولي على سيارة جديدة سأنهب الى مرسيليا لتسلمها من الباخرة. وعدا ذلك فاني أقوم على امتداد الساحل بنزهات حلوة. واني عازمة على البقاء هنا دائماً. وسيسرني ان تصلني اخباركم الجيدة واسمع بدوام صحتكم.

الا تسافرون انتم ايضاً الى الخارج؟ وتكتب والذتي عن نفسها انها جيدة وهي اصبحت بدينة ويافعة شابة. لذا فان انفصالنا عن بعضنا يغدو أمراً أفضل وكل واحدة منا راضية بما هي فيه... «٤٦٠»
واترككم بقدر ما يتعلق الأمر بهذا اليوم. صديقي الحبيب اتمنى لكم عاجل الشفاء واعانقك حياً.

ليلى

* بخصوص ترجمة رسائل ليلى بدرخان ووالدتها هنريته بدرخان التي انقلها هنا اتقدم بالشكر الى مسؤولي معهد الدراسات الكردية في باريس وعائل.

** ولأبين بهذا ان والدة ليلى بدرخان هنريته بدرخان على مايفهم من احدى رسائلها من باريس انها كانت تعيش في باريس في تشرين الثاني من العام ١٩٢٣ (وان عبدالرزاق ابا ليلى هو الآخر كان يعيش قبل سنين لمدة في باريس) وحسب ما قال لي عاقل من كرد سورية ان عائلة Monsieur Bareilles التي ورد اسمها في الرسالة المدونة اعلاه منتمية الى أسرة Bareilles الفنية الشهيرة صاحبة شركة نفط توتال. ويقول عاقل ان رولان باريليس من العائلة ذاتها حدثه عن جده الذي الف كتباً عديدة كان في استانبول ويدرس سلاطين العثمانيين من امثال عبدالمجيد اللغة الفرنسية وانه تعرف عبدالرزاق بدرخان وزوجته من هناك. ويفهم من فحوى الرسالة ادناه ان ابنة هنريته بدرخان، ليلى بدرخان قد استمرت على علاقاتها مع عائلة باريليس عندما استقر بها المقام في باريس.



ليلى بدرخان

(I) تغير المسكن

(II) فندق ماجستيك

أفينه كلينر

Placa de Etoile

باريس

Adresse Tegegraphique

Majestic 75- Paris

(I) في اصل الرسالة ايضاً كان تحت هاتين الكلمتين خط
(II) في الورقة التي كتبت فيها الرسالة كليشة عنوان الفندق.

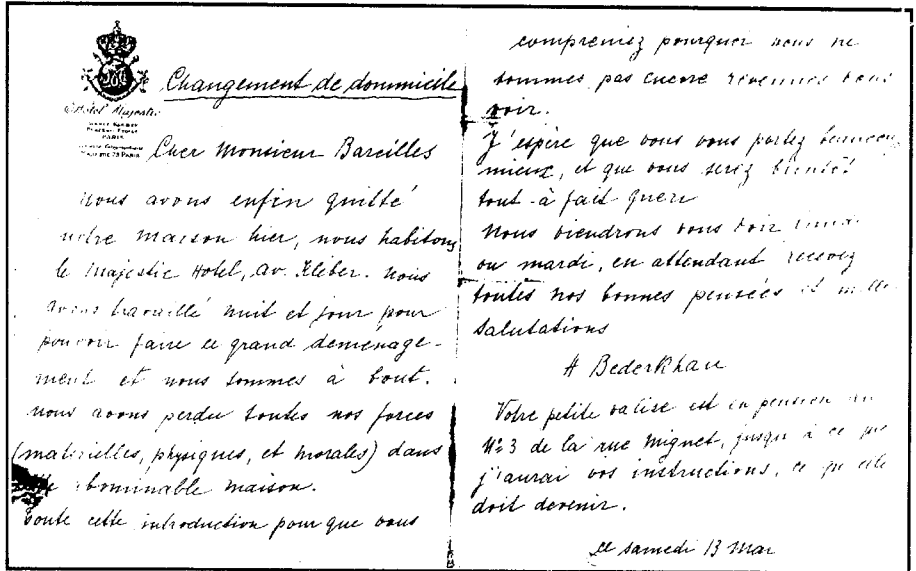
السيد باريليس القيم

وأخيراً خرجنا امس من منزلنا. وتقيم في فندق ماجستيك أفينه كلينر ولتدبير هذا الانتقال عملنا ليل نهار واخذ منا التعب مأخذه. وحزنا كل قوتنا (المادية والطبيعية والمعنوية) من اجل هذا البيت السيئ وهذه المقدمة كلها لاجل اعلامكم السبب لعدم زيارتنا لكم مجدداً. ارجو ان تكون صحتكم في احسن حال وستتحسنون تماماً قريباً. سوف نزرعكم يوم الاثنين أو الثلاثاء وحتى ذلك الوقت ارجو تفضلكم بقبول رجواتنا الطيبة وسلاماتنا.

هـ. بدرخان

بخصوص ما يجب ان اعمل بشأن حقيبتكم الصغيرة فالى ان نلتقي فانها في الشقة. زقاق ميكنيت ذات الرقم ٣ السبت ٣ ميس.

ان هنريته بدرخان تتحدث في رسالتها المعزية ادناه عن وفاة Monsieur Ba-reilles معتبرة اياه «أنه كان أكبر صديق وخيره»:



Changement de domicile

Cher Monsieur Barcelles

Nous avons enfin quitté
notre maison hier, nous habitons
le Majestic Hotel, av. Kleber. Nous
avons travaillé nuit et jour pour
pouvoir faire ce grand démou-
vement et nous sommes à bout.
Nous avons perdu toutes nos forces
(matérielles, physiques, et morales) dans
cette abominable maison.
Veuillez cette introduction pour que vous

comprenez pourquoi nous ne
pouvons pas encore recevoir votre
avis.

J'espère que vous vous portez bien.
Bonne nuit, et que vous serez bientôt
tout-à-fait guéri.

Nous viendrons vous voir samedi
ou mardi, en attendant recevez
toutes nos bonnes pensées et mille
salutations.

A Bederkhau

Votre petite valise est en possession au
N°3 de la rue Magnat, jusqu'à ce que
j'aie vos instructions, ce qui doit
être décidé.

St. Amede 13 Mar

مقتطف من رسالة لليلي بدرخان.
(ارشيف معهد الدراسات الكردية باريس)

الآنسة المحترمة

اني تسلمت للحظة هذه الدعوة بشأن الخبر الفجيع ارجو ان تؤمنوا بكل مشاعري الصحيحة وابلاغ رجواتي من الاعماق والحزينة جداً الى زوجكم والآنسة باريليس ايتها الآنسة المحترمة. وبعد آخر اخباركم فليس لي اي امل بعد، ولكن قبل اسبوع كنت قد ارسلت الى ابنتي التوصية

والأدوية ورسالة خير ولكنها اجابتي على رسالتي هذه بخبر الموت ولأنها تعرف كم سأتالم فهي تذكر انها قد اجلت مدة طويلة جداً ارسال مثل هذا الخبر الذي تعرف كم سيتتابني منه الالم والحزن.
كان السيد باريليس ذا قيمة عظيمة لنا وفقدنا في شخصيته اكبر صديق و خيره لنا.
ارجو قبول تعازي من الصميم لكم ولاسرتمكم مع مشاركتي الوجدانية كلها ايتها الانسة المحترمة.

هنريته بدرخان

٥ تشرين الثاني ١٩٣٣

comme une pauvre
et mon dieu brune
comme une orole,
j'ai pris un petit
appartement et comme
j'ai ma femme
de chambre avec
moi, je fais même
à la maison, et
me nourrit principale-
ment de bonnes salades
avec beaucoup d'origan
que je voudrai bien
vous faire goûter.
Bon doit arriver à
la fin du mois avec
les enfants, j'ai la
chercher à Marseille
au bateau, j'espère
ai deviné bien, une
Auto.
A part cela, ce sera
de belles promenades
sur toutes la Côte,
je suis même sûr
de voir toujours ce
je serai ravi d'en
de bonnes nouvelles
de vous, et d'entre-
tenir votre santé et
meilleure.
Et ce que vous n'avez
pas réussi à la cause
ma mère aussi m'a
qu'elle se très bien
en elle a surpris
travaillé, donc il
résultat de nous être
et charmé de son
être et son
mon esprit.
Alors mon grand
ami je vous quitte
pour aujourd'hui
et vous souhaite un
prompt rétablissement
et bons embrasse-
ments affectueux
Saida.

رسالة لهنريته بدرخان والدة ليلى بدرخان

(ارشيف معهد الدراسات الكربية باريس)

٢٦) محمود عزت

ان محمود عزت عزيزي الذي هو والد صالح بدرخان المعروف ببدرخان زاده معاً ليس ابن الامير بدرخان بل هو ابن صالح، الأخ الاكبر للأمير بدرخان. لقد نفي مع الامير بدرخان الى جزيرة كريت^{٤٦١}.

تزوج محمود عزت والد ثلاث بنات وصاحب تسعة اخوة من ليلى بدرخان ابنة بدرخان بك. لقد عمل محمود عزت لفترة في العام ١٨٧٠ مديراً لناحية صهيون. ثم عمل كذلك مديراً لرژي في الحسبية جنوبي لبنان^{٤٦٢}.

وكما تطرقت اليه فيما سبق ان محمود عزت هو الآخر قد القي القبض عليه بسبب وقوع رسالة موجهة من عثمان بك بدرخان وحسين كنعان بك بدرخان الى اخيهما بدري حول قيامهما بالثورة في العام ١٨٧٨ بأيدي مسؤولي الحكومة فقد القي القبض على محمود عزت مع بدري بك ووقفوا في الشام. وان صالح بدرخان الذي يتذكر هذه الحادثة على سبيل الخيال يذكر انه « كان يأخذ الخدم اليهما... وكانا محجوزين في الغرفة الواقعة تحت الباب »^{٤٦٣}.

كان محمود عزت من مؤسسي المنظمة الموسومة شفق الاتحاد العام ١٩٠٠^{٤٦٤} وبمقتضى كونه يعمل من اجل اهداف « الجمعية الافسادية » (كذا) يتقرر التحقيق مع محمود عزت بدرخان زاده السنة ١٩٠٢ المقيم في الشام مع ابنه صالح عوني بك (ومحمد صالح بدرخان) الذي كان موقوفاً في حلب^{٤٦٥}. ويقال ايضاً ان محمود عزت الموقوف السنة ١٩٠٦ قد مارس مهنة الحمامة بعد ذلك في الشام^{٤٦٦}.

توفي والد محمود عزت وزوجته ليلى في الشام ودفنا هناك في المقبرة التي دفن فيها مولانا خالد^{٤٦٧}.

كان لمحمود عزت ولدان باسم م. صالح (صالح عوني) ويوسف.
محمد امين عالي بدرخان: انظر. امين عالي بدرخان.

٢٧) مزيت علي چنار* [١٩٨٦-٩]

مزيت علي چنار هي ابنة امين عالي بدرخان. يتحدث المرحوم موسى عنتر عنها في مذكراته على النحو الآتي:

« هي الأخت الصغيرة للامير كامران عالي بدرخان والامير جلادت عالي بدرخان. تزوجت في حينها من هجين كردي-عربي شامي باستانبول. توفي الرجل من دون ان يخلف منها نسلأ، فترك لها ميراثاً ولسنين عدة اقامت في

* ان مخطوطة شجرة نسب العائلة البدرخانية التي افدت منها قد نظمت وفق معلومات قدمتها بالاصل مزيت خانم كما تذكر وركزان كوناى صو (وفي شجرة نسب المذكورة بعض اخطاء ونواقص).

دائرة عمارة خلف مقبرة شيشلي للروم. وكان منزلها بالنسبة لنا، نحن الشباب الكرد في استانبول بمثابة مزار وملقى ومركز ثقافة وذكرى عادةً. ولكون عمرها صغيراً لم تتواجد بين اصلاء العهد القديم طويلاً. كانت تنقل لنا حادث هجرة أخيها الكبير الى سورية وبعض خواطرها، ولكونها من اقرباء ناظم حكمت** من جهة الام وقربتها من اسرته عائلياً كانت تحدثني باستمرار عن حكمت والد ناظم و ناظم نفسه واعطتني مجموعة من صور حكمت وناظم مما لم ينشر في اي مكان للآن ولكن اخذت مع كتبي عند مصادرتها في العام ١٩٧٢. لقد عين حكمت بك بعد اعلان الدستور في عهد الاتحاد والترقي وزيراً للمطبوعات العامة. لذا فقد ادخل البدرخانين بكثرة في حزب الاتحاد والترقي. وكانت تذكر ان «قربها تحول الى قرابة» «ولان أخي الكبير كامران بك وناظم كانا في سن واحدة كانت امي وام ناظم كثيراً ما يتبادلان ولديهما فترضع الواحدة رضيع الأخرى وكنا انا وشقيقي الكبير وناظم كلنا اخوة. وكانت قرابتنا من حكمت بك قد أفادت القضية الكردية كلياً وخلقنت للكرد عند الاتحاديين من جهة وفي ميدان الصحافة امكانات كبيرة.

**** التقيت ناظم حكمت في العاصمة وارشو في ١٨ آب من العام ١٩٥٥ في اثناء المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة. كنت قد ترجمت مع المرحوم الدكتور نورالدين زازا والمرحوم قدرى عزت جان الشاعر الكردي المعروف من المهاجرين الى الشام وأنا ضيف في بيت الامير جلالات عالي بدرخان رحمة الله عليه، قصيدة الشاعر المرحوم عبدالرحمن هزار شرفكندي الى اللغة التركية. وكان دليلي الى تعرف ناظم حكمت السيدة المشهورة كور (ماركيتا كاهنر) البولندية المعروفة بترجمة اشعار ناظم حكمت الى البولندية. وعندما عرفتني بناظم حكمت وجرى تبادل الحديث بيننا ذكر لي بأنه من اصدقاء عائلة بدرخان المعروفة وانه يعرف كامران بدرخان وهو صديقه. وقد اخرجت القصيدة المترجمة من جيبى وقدمتها اليه فقرأ مطلعها القائل:**

«هل لي من كردي نشط وقوي

يقوم لي برحلة من دون ان يدع الترك و العجم يحسان به

انهما محتلان لكردستان...

قال ان المحتل ليس الشعب التركي بل الانظمة هي التي تحتل كردستان....

وبعد نقاش دعوته الى حضور الحفل الخاص الذي اقمناه نحن الشباب الكرد بقيادة السيد مام جلال الطالباني، وفعلاً حضر الحفل وقال عندما جاء دوره في الحديث: إنه ليس غريباً هنا بل هو بين إخوته الكرد. واهداه مام جلال بدلة كردية للمناسبة.

كانت الأخت مزيت خانم قد تربت تربية كردية عشائرية صرفة من خلال آداب المعاشرة الاستانبولية. معلوم ان البدرخانيين حتى الفترة التي نفوا فيها منذ العام ١٩٤٠ الى استانبول يتحادثون بلغتهم الكردية ويأتون بالمربييات لاولادهم من الجزيرة وعندما جيئ بهم الى استانبول كانوا يعرفون جميعاً اللغة الكردية بقدر ما انا اعرف.

ورد الى المحكمة تقرير عني من رئاسة الاركان العامة يقول «انه في الوقت الحاضر ليس لموسى عنتر نشاط فعلي، لكن كل من يراه يخطر بباله الفكرة القومية الكردية» هكذا كانت «الأخت مزيت خانم» ايضاً. كنا انا وزملائي كلما التقيناها غمرنا شعور معنوي قوي كما يشعر رجل متدين عندما يزور ضريح ولي من الأولياء. وكانت لقرابتها القريبة من حماتي تبدي لي تقرباً أكثر. كانت تلقنا دائماً الشرف والحيثية القوميين وتعطينا من أخويهما الكبيرين كامران عالي وجلادت عالي بدرخان بالذات مثلاً لذلك. ولكن لم تكن لتهمل القول اننا لن نستطيع تجاوز ما بلغاهما من هذه الصفات. كانت تتحدث كل يوم جمعة مع اخيها كامران عالي بك في باريس هاتفياً. وكنت اذهب الى زيارتها سنين عدة* باستمرار. وكانت في السنوات الاخيرة قد استبدلت الجمعة بالاربعاء. اني لم احظ بلقاء كامران عالي بك، ولكني تحدثت معه بالهاتف كثيراً. فقد استلهمت من نصائحه الكثير. وكان قد احبني كثيراً وبخاصة بعد ان بدأت باصدار منبع دجلة التي كنت ابعث اليه اعدادها بشكل منتظم..» (abc) «٤٦٨»

ذكرت فيما اسلفت ان كامران عالي بدرخان وناظم حكمت كانا في سن واحدة وان والدتهما كانتا تتبادلان رضاعتهما باستمرار وهذا خطأ، لأن كامران عالي بدرخان ولد العام ١٨٩٥ في حين ولد ناظم حكمت في ١٩٠٢، وبذلك يكون فرق السن بينهما سبع سنوات، ولهذا يصعب تصديق ما ذكرته.

اما كوني رهش (سليمان عثمان) الذي أخذ المعلومات المتعلقة بالموضوع عموماً من روشن بدرخان يذكر ان مزيت خانم چنار هي التي كانت ترضع من ثدي والدة ناظم حكمت ويرضع ناظم حكمت من ثدي والدة مزيت چنار*.

توفيت مزيت خانم چنار السنة ١٩٨٦ «٤٦٩».

* يذكر محمد اوزون ايضاً عن اخوة كامران بدرخان وناظم حكمت في ارضاعه، ومصدره هو ايضاً روشن بدرخان (انظر. بريانك. گوڤارا فيدراسيونا كۆمه ليين كوردستانى ل سويدى- ستوكهولم، الاعداد: ٧٩-٨٠ ص. (٢٠) والعدد ٨٢-٨٣، ص. ٨-٩)



ام مزيت خانم عالي چنار،
سانحة واخوا مزيت چنار الكبيرين
جلالت وكامران.

٢٨) مقداد مدحت بدرخان

ان مقداد مدحت بك الذي اصدر اول جريدة كردية باسم كردستان هو نجل الامير بدرخان.*

ندرك مما كتبه اخوه عبدالرحمن في العدد السادس من جريدة كردستان أنه كان مصابا بالسل وذهب العام ١٠٩١ الى مصر وبعد ان اصدر خمسة اعداد من جريدة كردستان في القاهرة اضطر تحت ضغوط ادارة عبدالحميد أن يعود الى استانبول. وحسب ما يذكر عبدالرحمن بك فيما كتبه عنه أن رجال الادارة العثمانية أخذوا يضغطون على اخوته في استانبول مما اضطر الى العودة اليها

* ان بابا مردوخ روحاني اذ يتحدث عن مقداد مدحت بدرخان يعطي عنه معلومات خاطئة فهو يقول: «ان مقداد مدحت حفيد الامير بدرخان» ويذكر ان مقداد مدحت بك اصدر جريدة كردستان في يوغوسلافيا ايضاً من جملة الاماكن التي اصدرها فيها، وهذا خطأ كذلك (ويفهم أنه التبس عليه الامر فظن ان فولكستون هي في يوغسلافيا) انظر. بابا مردوخ روحاني (شيو). تاريخ مشاهير كرد، ج ٣، طهران، ١٣٧١/١٩٩٢ ص. ٥٢٧.

ويقررون تدبير حملة لضربه وفي هذه الأثناء يذهب علي بك اخ مقداد بك الى استانبول ورغم مراجعته لما بين الهمايون يستوقفونه اربعة ايام في دائرة القيادة ويعلمونه رسمياً أنه اذا لم يقبل يد ابي الهدى، احد رجال الادارة فلن يطلق سراحه وعزل عن وظيفة القائمقامية. وفي العام ١٨٨٩ (وفي بعض المصادر ١٨٩٩)٤٧٠، يتعرض مقداد مدحت بك مع اخيه علي بك الى الخطر وهما يحاولان القيام بثورة، غير ان ثورتها تفضل. يكتب بله چ شيركو بهذا الشأن على النحو الآتي:

« في العام ١٨٨٩ الميلادي غادر أمين عالي بك ومقداد بك «٤٧١» من احفاد بدرخان بك سراً استانبول الى طرابزون واتصلا هناك عن طريق رجل يدعى مصطفى نوري الشامي بذوي العلاقة بالقضية الكردية واتفقا مع قوة كبيرة بكامل اسلحتها من القوات التي كانت تحت ادارة بعض رجالات الكرد الكبار على ان تحضر الى المكان المسمى جويوزلك الواقع بين الارضروم وطرابزون بانتظار الاميرين. لقد وصلت القوة الكردية المتفق معها الى المكان المذكور. وذهب الأميران الى هناك أيضاً ولكن الرجل الذي كان حلقة وصل بينهما وبين هذه القوة قد اوصل كل شئ الى الباب العالي وطلب اصدار الامر بتوجه قوة مسلحة كبيرة سراً على الفور لسد طرفي الطريق علي الاميرين (البدرخانين) من دون علمهما. وجاء الاميران مع القوة المار ذكرها. وعندما علما بأنهما قد وقعا فجأة بين قوتين تركيتين كبيرتين في سفوح مدينة بايبورت وان فحاً نصب لهما، بدأت بينهما معركة ضارية ودامية واصيبت القوة الكردية بالهزيمة واضطرت الى الاعتصام بجبال ارغني معدن واتخذت هناك موقف الدفاع عن نفسها. واستمر القتال بهذه الصورة مدة طويلة، ولكن اضطر الاميران اخيراً بسبب ما اصاب القوة الكردية من ضعف، ومساندة القوة التركية بارسال جنود من كل الجهات الى الاستسلام. «٤٧٣»

اما علاء الدين سجادي الذي يتطرق الى الموضوع ذاته فيكتب علاوة على ما ذكر، ان مدحت وامين عالي بدرخان عندما كانا في طرابزون بعد، نشرا افكارهما وبرنامجهما بأن عددا كبيرا من الرجال قد التفوا حولهما «٤٧٤».

وثمة شيء آخر مما نعرفه عن مدحت بدرخان انه عقب حادث مقتل رضوان باشا العام ١٩٠٦ كان هو ايضا على ظهر الباخرة مكة مثل عبدالرحمن بك في طريقه الي المنفى.

ونفهم من المقال المنشور بعنوان «أبناء بدرخان» في العدد الاول من جريدة «الشرق وكردستان» انه لم يكن ابان الاعلان الثاني للدستور في السنة ١٩٠٨- يحتمل انه كان منفيًا- في استانبول «٤٧٥».

أبناء بدرخان

نظراً لما ابداه مقداد مدحت بك و عبدالرحمن بك من جهود في استانبول في سبيل البدء بنشر جريدة كردستان في اوربا ومن اجل الدفاع عن حقوق مواطنيهما الواضحة وبروزهما بمستوى مماثل من الذكاء والمعرفة بين أقرانهما ننتظر تشريفهما بوافر الاشتياق^{٤٧٦}، ونطلب ان كل واحد من هؤلاء الاصلاء الذين أشركوا في ذنوب بعض المذنبين بحق او بغير حق قد أخذ من دون مرور وقت طويل موقعه المناسب لمستوى مزاياه وعلمه .

شرق وكردستان

نرى مدحت بدرخان بين مؤسسي جمعية نشر المعارف الكردية المؤسسة في العام ١٩١٠ في استانبول^{٤٧٧}، ويفهم انه كان من المساندين لفرقة الحرية والائتلاف في العهد الذي اعقب الاعلان الثاني للدستور، حتى انه حسب ماكتب نوري درسي « قد عينه حزب الحرية والائتلاف الذي تسلم السلطة في تركيا متصرفاً لدرسيم »^{٤٧٨}، يقول نوري درسي في مذكراته بشأن هذا الموضوع كما يأتي:

« كان الملا خضر افندي قد أسس في العام ١٩١٢ جمعية باسم جمعية محبي كردستان (محبان كردستان) وكانت هذه الجمعية قد اقترن تأسيسها بموافقة الائتلافيين الذين اخذوا زمام الحكم بايديهم. وكان قد عين عهدئذ من بين البدرخانيين مدحت بك متصرفاً لدرسيم. ولهذه المناسبة توجهنا مع الملا خضر افندي اى [مدحت بك] وقدمنا له تهانينا لهذه المناسبة »^{٤٧٩}.

وبهذا يمكن القول ان مدحت بك قد عين متصرفاً لدرسيم في السنة ١٩١٢ نظراً لبقاء فرقة الحرية والائتلاف في رأس السلطة اعتباراً من كانون الثاني ١٩١٢ الى كانون الثاني ١٩١٣، حتى تعرضها الى ضغوط الباب العالي. وكلنا لانعلم ما اذا كان قد ذهب الى هناك ومارس وظيفته، كما لسنا نملك من المعلومات ما يخص موضوع حياته المقبلة بعدئذ. كان لمقداد مدحت نجلان: آية الله وفاروق وابنة لم نتمكن من تثبيت اسمها.

بعض مقالات مدحت بدرخان

ان معظم المقالات المنشورة في الاعداد الخمسة الاولى من جريدة كردستان الصادرة في القاهرة باللغتين التركية والكردية من اجل ايقاظ الكرد وتشجيعهم على الاهتمام « بتعلم الفنون » محررة من قبل مقداد مدحت بدرخان، وهو اول

صحفي كردي. ما من شك أن افكاره السائدة في ذلك العهد عكس تتبعها من خلال مقالاته وكتابات المنشورة في هذه الجريدة ذاتها. ومما نعلم أن منظومة باللغة الكردية لأخيه الأكبر امين عالي بدرخان قد نشرت في الاقل في الجريدة ذاتها. (للاطلاع على هذه المنظومة انظروا. القسم الخاص بأمين عالي بدرخان).

وعلي الرغم من كل الضغوط والعقبات لحكم عبدالحميد الثاني كتب في هذه الجريدة أنها «سيصدر من كل طبعة لها...» عدد وسترسل الى جميع ولاية كردستان الكبار ويصار بوساطتهم الى نشرها وتوزيعها في القرى والقصبات « وثمة أمر آخر لافلت للنظر وهو أن العدد الرابع والخامس من الجريدة مطبوعة في (مطبوعة جريدة كردستان) في مصر، اي كان ثمة مطبعة تعود للجريدة.

وان المقال المنشور في جريدة روژی كورد الصادرة العام ١٩١٣ في استانبول المعنون بـ «القوى العامة للحكومة» والموقع باسم مدحت بك هو الآخر في اغلب الاحتمال يعود الى مدحت بك بدرخان. وان المقال الذي خففنا من لغته العثمانية والذي سيأتي ادناه لم يستمر بنشر باقيه وان ختم بـ(يتبع) في الاعداد ٢، ٣، ٤.

القوى العامة للحكومة واسلوب ظهورها وضرورة الفصل بينها والتوازن والاختلافات والنظريات حول هذا الموضوع

« ان البشر لكونهم مدنيين بالطبع وبفطرتهم الخلقية (بفتح الخاء- المترجم) يضطرون الى العيش ابدأ معاً لان بعضهم يحتاج الى بعض. ولاتستطيع اية وحدة اجتماعية ان تحقق متطلباتها الضرورية المتنوعة بمفردها. لهذا ان الوحدات البشرية اضطرت ان يمد بعضها يد المساعدة الي بعضها الآخر ويحتضن بعضها البعض الآخر ويقضي وقتها في مكان واحد. وتنقسم المجموعات البشرية الى بعض شعب ضمن المجتمع البشري كونته بهذا الاسلوب ووضعت قواعد اسسه لهذه الشعب التي تنشد الى جانب معيشتها داخل اطاره تقدم هذا المجتمع والإرتقاء به فاشتغل بعضها بالزراعة وبعضها بالتجارة وبعضها بممارسة الفنون، وأخذ بعضها على عاتقه القيام بوظائف تساعد على تطبيق النظام بين هؤلاء وتحقيق الامن والطمأنينة والثقة. وهكذا استطاعت ان تكتسب ضمن الهيئة الاجتماعية وضعية اجتماعية وضعية اقتصادية معينتين. وان الغاية التي نتوخاها الآن ليست ايضاحاً لهذه الشعب وانما هي الحكومة التي تحتوي كل الموظفين للخدمة التي هي عبارة عن القوى العامة.

وقبل الخوض في الايضاحات الضرورية بشأن هذا الموضوع، ماهي الحكومة؟ وكيف كانت من قبل؟ واي اسلوب اتخذت بعد ذلك؟ الآن نحاول فهم ذلك.

معلوم ان الحكومة تطلق على القوى الاجتماعية العليا التي تدير شؤون قوم أو شعب. فلو فكرنا في العصور الماضية والبيئات البعيدة لرأينا ان هذه القوة العليا لم تكن بمثل هذا الكمال والانتظام كما هي اليوم. ذلك لانها لاتتكامل تلقائياً وبصورة مباشرة وانما تبدأ بالتكامل والتطور تدريجياً بحكم قانون طبيعي ووفق أحكام طبيعية معينة.

على سبيل المثال لو تناولنا نبتة بنظرة فاحصة لفهمنا هذه الحال بسهولة اكثر. نجد النبتة التي زرعت من حال كونها بذرة وبعد مرور أيام واشهر بل سنين على بدئها بالنمو شيئاً فشيئاً من الارض قد استحالت الي شجرة كبيرة امتدت اغصانها وفروعها الي مختلف الاتجاهات، وأعدت لبني الانسان غلالها الوفية، مقدمة لهم أثماراً نقية. فلوتناولنا پروتوبلازما واحدة وحجيرة لاصطدم بانظارنا هذا التطور بطريقة تنم عن خوارق. فان حجمها الذي يبدأ

بالكبر يوماً بعد يوم بفضل ماتأخذه من الخارج وماتعطيه الى الخارج، وكننتيجة طبيعية للخواص الكيماوية والفيزياوية التي تتمتع بها، تتعرض الى بعض التغيرات، واخيراً يتحقق عالم الحياة، هذا الذي يدفع كل عاشق الجمال (عاشق الفن) وكل الرسامين والنحاتين الى تفكير عميق والى طريق مختلف للتحسس، كل دقيقة وعالم مختلف من الخيال. وهكذا حال الحكومات أيضاً. وفيما تمارس بادئ نبي بدء حكمها علي العوائل، اذا هي تمارس نفوذها على الاقوام والشعوب بعدئذ.

ان الحكومات البادية بممارسة نفوذها مع العوائل والمنتھية بممارسة حكمها على الاقوام او الشعوب اذن لم تتقدم وتتطور الا وفق قانون طبيعي. ومما يجب قوله ان القوانين الحقوقية والادارية والسياسية للحكومات كانت مختلفة. ومع كونها كذلك فان الحكومات كانت قد ادارت شؤون الاقوام والشعوب كل بشكل مختلف وحققت حقوقها باسلوب متغاير. ففي عهد اخذت بمنهج الاستبداد والظلم في الادارة وفي عهد آخر اخذت بنهج الدستور في الحكم، ذلك لان المنهاج هو ما يتجلى فيه رمز تجسد ارواح تلك الاقوام والشعوب وانعكاس اخلاقها. حقاً ان اخلاق شعب ما، هي تقدم وحداتها وحصيلة التساميات.... «٤٨٠» لمنظمات وتقدمت ذلك الشعب.

ان التربية السياسية والاجتماعية والاخلاقية لقوم او شعب ما كلما كانت متينة وكفاءة اكتسبت ادارة الحكومة المبنية على هذا بالقدر ذاته المشروعية وتطابقت مع رعاية العدل والحق، لان الحكومة انما توائم اسلوب تحركها وفق وعي الشعب الذي تواجهه امامها. ولكيلا تنحرف عن جادة الهدف المنشود تضطر الى الشروع باتخاذ التدابير اللازمة لذلك، في حين ان شعباً تنقصه التربية السياسية وتخطو تربيته الاجتماعية والاخلاقية نحو الانهيار سيصبح بلاشك العوبة بيد ظلم الحكومة وانحرافاتهما. ان شعباً يكون كذلك من شأنه ان يخذع ليس بهيئة وحسب بل بوحدة عاطلة كسولة. وان مثل هؤلاء العاطلين الكسولين في الحقيقة لم يستطيعوا ان يأخذوا زمام العمل بأيديهم ويطبّقوا سياستهم الا من خلال استغلال الضعف السياسي والاجتماعي للشعوب. ولهذه الحال شواهد تاريخية. ولا نذهبن بعيداً، فلنتذكر واحداً من هذه الشواهد التاريخية التي تتجلى بتقاليدها بين احداث القرن الثامن عشر والاصح القرن التاسع عشر: فان ناپليون بونابارت الذي مارس النفوذ والشقاوة على الشعب الفرنسي قبل ان يطبق قوته الضاغطة (والكيفية) تفهم التربية السياسية والاجتماعية للشعوب واثار الاحداث التي ذر قرنهما في فرنسا بعد ذلك ولكي يحقق آماله العالية التي طالما راودته، اعلن نفسه حاكماً على البلاد، ولعلمه بلزوم الحفاظ على وضعه حمل المجلس الوطني على قبول استمرار هذه الحاكمة وراثياً وبالتالي على قبول

امبراطوريته. وباختصار فان نابليون بونابارت انما انطلق من الحياة الاجتماعية للشعب الفرنسي السائدة يومئذ. لقد حصل كل شيء قاله: انهم لم يقولوا: «ان الامبراطور الاصيل المشروع لهذه العاصمة ليس هو. ولنأت بآل بوربون الذي سبقت خدمتهم للشعب الفرنسي» بل سكتوا، ولكن لو لم يقع هذا اما كان في الحسبان ان يظهر واحد مثل روبسبير وموران ليغدو امبراطور؟ أما كان يحدث ذلك من دون ادنى شك، لأن الوسط الفرنسي كان قد تقبل الاستبداد وكان في وضع يقال بشأنه: انه ان لم يفعل هذا، كان سيفعله غيره.

ان الدستور والمطلقية والاستبداد مرهونات بالأوساط اذن. ان الوسط المعتاد على الدستور لن يخضع في اي وقت للاستبداد في حين ان وسطاً معتاداً علي الاستبداد لن يهضم الدستور بسرعة. فان الشيء الصعب كما يقول المسيو هوارس وهو من علماء التربية، ليس باقامة الدستور وانما هو بتربية رجال جديرين بالدستور. اذ كلما كبر حجم دائرة الحقوق والاستقلال ووسعت وظائفنا المدنية والسياسية ووظائفنا الانسانية من حدودها فان رجلاً لا يفهم هذه الحقوق ويجهل المنهج الذي يوائم هذا سيكون شعباً ما- وهو امر طبيعي- محكوماً بهذا الاستبداد.

وباختصار فان الحكومات قد تغيرت في كل عهد وان آخر منهج اكتشفته من بين الصفحات المخضبة^(٤٨١) في [خزانة] قانون التطور، اعني انها بدأت تدير شؤون الامم بمنهج الدستور. وان جميع الدول المدنية في الحال الحاضر قد اخذت بقول هذا المنهج الذي (هو) عبارة عن الفصل بين القوى العامة. فلو نظرنا الى اي شعب، الى اي دولة لرأينا ان ثمة دولة وان للحكومة مجموعة من القوى منفصل بعضها عن البعض الآخر، وان لم تكن هناك حكومة على هذا المنوال فان الاعمال والعمليات الخاصة والعامة المتعلقة بالداخل والخارج لن تعمل في محورها الجدير بها، لذا فانه كما لا يكون ثمة قطيع بلا راع، كذلك فلن يقف شعب على قدميه من دون حكومة ولن يعيش من دون القوى العامة.

ان علماء الحقوق، وان قسموا هذه القوى الى ثلاث، لكنها من حيث الاساس هي اثنتان، احدي هاتين هي القوة التنفيذية والأخرى هي القوه التشريعية. ان هاتين القوتين هما التدابير التي يعتمدها البلد ويتوقف عليها مصيره. لذلك فان هاتين القوتين اكثر من الدول الأخرى. وفي حالة عدم الفصل بين هذه القوى الثلاث في اي بلد فان القوى المذكورة لانحصارها في يد واحدة تبدأ حكومة الاستبداد والمطلقية بالظهور، الآن من يمتلك هذه القوى هو الذي سيضع القانون وهو نفسه الذي ينفذه. وبما ان هذا صلاحية فوق الطبيعة فلاشك ان صاحبها سيرى دائرة فعاليته (حدودها) مفتوحة جدا ومستقلة جدا. وبما انه يعلم عدم

تبعيته لاي سيطرة واي محاسبة، يتحرك كما يشاء. ويقول مونتسكيو الذي تطبق شهرته الأفاق في كتابه الموسوم روح القانون الذي لا يمكن انكار قيمته العلمية والحقوقية: « لا يمكن ان تجد الحرية في اي بلد، اي في الاماكن التي لم تقم فيها محاولة الفصل بين القوى العامة اساسا لها» ما اعظمه من قول. فاننا رأينا تجربة هذا بأسلوب مر على ما أظن.

بعد ان فهم بهذه الطريقة ضرورة الفصل بين القوى العامة تبرز قضية تحقيق التوازن بين هذه القوى، ذلك أن هذه القوى متى ما تعدت وظائفها اللازم معرفتها وتعينها وصلحياتها تبدأ حينئذ حالة الفوضى وحالة ازمة الادارة. فان القوة التنفيذية اذا حاولت خلافاً للدستور الذي يعبر عن ارادة الشعب ان تحول دون فاعلية المجلس الوطني او اتخذت طائفة من القرارات والتدابير بصورة مستقلة ومغايرة للقوانين بحيث تحاول بهذه الاجراءات ان تُفقد المجلس العام...^{٤٨٢}، وجودها واستقلاليتها فان بقاءها في مكان الحكومة التي تمثل ذلك تلك القوة الكبيرة فان ادارة اعمال الدولة تسمي امراً متعزراً بل امراً غير ممكن، لان الشعب الذي يعد الحكم في غاية القدسية لنفسه وفي منتهى احترامه له يدير ظهره للحكومة... نعم ان شعباً واعياً سيترك الحكومة وسط الصعوبات، وحتى انه سيسارع وبيده السلاح الى الهجوم عليها. وان هذه الحالات جميعاً قد ثبتت بالحقائق التاريخية. فانه في اثر اعلام الملك تشارلس العاشر في فرنسا أنه هو الذي سينتخب اعضاء مجلس الوزراء وفي اثر بيانه بلغة الاحترام أنه حسب مايشاء، مقابل (ذلك) ان لم يتفق المجلس الوطني ووزراء الدولة وممثلو الشعب علي رأي واحد فانه لن يقوم بوظيفته لذا حل المجلس الوطني بشكل غير قانوني وحل محله المعارضون الجدد وكانوا اذا حازوا على حزب الاكثرية في المجلس خسر الملك وثيقة الدستور التي كانت تحتوي صفة اصدار الاوامر بشأن تطبيق القوانين بصورة تامة واسلوب تطبيقها وتحقيق الامن المحلي واخضاع المطبوعات الى الاستئذان قبل النشر مغيراً قانون الانتخابات واعتبار قانون الانتخابات المؤرخ في ١٨١٥ هو المعمول به كان هدف الملك من هذا ان ينشر الاهالي في الصحف ما يشاؤون بشأن انتقاد الحكومة لكيلا يترك المجال للمعارضة التي ستأتي الى المجلس الوطني، الا ان الرأي العام رد كل هذه الاجراءات غير المشروعة بشدة، وعقب انقلاب مرعب دموي اقصي الملك عن ممارسة اعماله. وضمن طائفة من الشروط كانت النتيجة ان جاء الى السلطة لويس فيليب الاول.

وهكذا فان تشارل العاشر والوزراء لو تحركوا وفق دستور ولم يتجاوزوا نطاق وظائفهم وصلحياتهم^{٤٨٣}، لما كانوا ليمسوا اول اسباب مثل هذا الخلاف

وهذا الانقلاب.

وفيما كان المجلس الوطني يرغب في ان يتسلم مجلس حائز على ثقة اكثرية الشعب زمام السلطة وكان يعبر ممثلو الارادة الشعبية والجيش عن هذه الرغبة وتؤيد ذلك وثيقة الدستور، اذبالملك ووزراؤه يفسرون وثيقة الدستور ويقومون بمفردهم ببعض الحركات واعتبار حقيقة الحركات التي قاموا بها بمفردهم من وظائف احترام السياسة المهمة الموكولين بها او عدم اعتبارها كذلك نقطة يجري التردد بشأنها ويولد حالة لا تنسجم والحيثية القومية.

ولاريب ان كل هذ الحالات انما هي ناشئة من عدم تحقيق التوازن كما ينبغي بين القوة التشريعية وبين القوة التنفيذية. ان تحقيق التوازن اذن بين مبادئ الاستقلالية هذه الذي به تتم ادارة شعب ما وهو مصون من التجاوزات الداخلية والخارجية، من القضايا المهمة والدقيقة التي يجب التفكير فيها. ومن هذا المنطلق يقول موننتسكيو: ان وظائف رجال الدولة المهمة هي منع تدخل هذه القوى غير المشروع. وللوقوف حيال احتمال تدخلات بعضهما ضد البعض الآخر يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة ازاءها.

مدحت (يتبع)

وان المقال الذي صادفته في العدد الرابع من رؤى كورد والذي خففت من لغته وانقله ادناه قد نشر بتوقيع م. بدرخان من هو م. بدرخان؟ فلست متأكداً منه على وجه اليقين. وثمة احتمال ان يكون لمدحت بدرخان.

احترام الشباب

كما ان شفقة الكبير داخل اسرة ما على الصغير، واحترام الصغير واطاعته للكبير امر واجب وأن الانسجام مع هذه الهيئة هو ضمان لنسوج الاسرة وسعادتها، فان شعباً ما لكذلك تماماً. فان السعادة والعافية مرتبتان بالاستناد الى هذا الاساس وبالانسجام مع هذا القانون وشدة الخضوع. والحال اننا، للأسف ابتعدنا بعض الشيء عن التطابق مع هذا القانون الاجتماعي ولذا أصبنا بهذه العاقبة المحزنة والمضار الفادحة.

ان احترام الكبير من التقاليد الخاصة المميزة للكرودية^{٤٨٤}.

واستطيع ان اقول بثقة وأدعي بأن ليس بيننا شاب اليوم لايبدي بشدة لهذا التقليد من احترام. ومن السهل عند الاقتضاء للاقتناع تقديم الادلة والشواهد على ذلك.

ويبقى امر شفقة الكبار على الصغار واحترام اعمالهم واشغالهم المشروعة وابداء الاعجاب بها وتربيتهم ورعايتهم كمربين.

ان شباب الكرد اليوم مطمئنون من هذا وان ثقتهم في هذا السبيل متينة، انهم برزوا في الميدان بالقوة التي منحتهم اياها هذه الثقة. وانطلاقاً من كروديتهم فان ابناء هذا الادراك والوعي الذين عزموا **وعاهدوا ان يحرروا كروديتهم المشلولة والمريضة** ينسجمون وقاعدة « ليطمئن قلبي » ولا يطلبون من كبارهم الذين يجلونهم ويقدمسونهم دائماً ومن آبائهم المحترمين الذين هم ذوو الهمة والغيرة الشفقة والرحمة لانفسهم شخصياً، ولا يبغون من هذه الشفقة التي هم مطمئنون من انهم لا يبخلون بها عليهم سوى مهد لارضاع عزائمهم ومحاولاتهم ورشيمهم الخيالي المحبوب وغير صدردافئ للحماية وينشدونهم الثقة والامن اللذين يجعلانهم ذوي امل بمضاعفة قوتهم وقدراتهم، ذلك لان اشرس امراض الشرق هو الاعتقاد بأن الصغير - مهما كان كبيراً معنى - فهو حقير دائماً وعاجز. وان من أمر التعبير عن الاستياء والتذمر عندنا - في الشرق - القول المأثور « اصبحنا بأيدي الاطفال والصبية! » حتى لقد سمعنا هذا الصراخ منذ خمس سنين كثيراً ووجدنا اضراره اضعافاً مضاعفة، ولكن هذا لكونه خارج نطاق وظيفتي فلن احاول تمحص اسرارهم وحلها، غير اني سأقول ذلك. ان سيطرة الشباب على وجودنا التي الحققت بنا هذه المضار ربما كانت امراً محتملاً، لان النتيجة المتحصلة من عدم الخبرة يمكن ان يتصور احتمال نشوئها من بعض الاخطاء، ولكن هذا يحدث عندما تتقرئ هذه اليد غير المجربة كائناً موجوداً. اما اذا همت هذه اليد، هذه الايدي ان تخلق من العدم موجوداً ومن الشيء كائناً ترى ما هو الضرر الناشئ من نتيجة هذه المحاولة؟ وهكذا فان شباب الكرد اليوم ابناء كردستان البررة المضحين اذا حولوا الكرودية، كردستان التي ليست موجودة ولا شيء الى حالة موجود، الى حالة كائن ما فان ذلك بالطبع ربح وشرف وسعادة للكرودية، وعلى العكس من ذلك فاين يكمن الضرر؟ لان هذا المعدوم الذي هو لاشيء سيكون مع ذلك دائماً باقياً في لاشيئته.

وانطلاقاً من هذه النظرة فان مساندة حركة هؤلاء الشباب بما يتصفون به من روح الأستعداد للتضحية والفداء وحب الشعب الذي عزم على ان يحيى ويحيى كردياً، كبيراً أو صغيراً، وكل من اراد ان يعيش كردياً وأحب كل من له علاقة بأبدية الكرودية المفعمة بحب النخوة والحمية وعلى العكس من ذلك فلا حاجة لبيان لمن تعود المسؤولية المادية والمعنوية؟ اني هكذا افكر واؤمن هذا الايمان. اما اذا بقينا على غفلتنا واخذنا النوم في غرورنا مستميرين في الانخداع وعدم الاهتمام بالمستقبل مجدداً فوا اسفاً للكرودية ويا اسفاً لنا ولاولادنا واحفادنا!

م.بدرخان ٤٨٥٠



مقداد مدحت بدرخان

٢٩) محمد امين على بدرخان

ان محمد امين على بدرخان هو نجل الامير بدرخان. ان محمد امين على بك الذي كان العام ١٨٧٨ في الشام على ما يفهم «٤٨٦» قائد الجندرية في العام ١٩٠٦ في بيروت «٤٨٧» وحسب ماكتب نوثيل في السنة ١٩١٩ كان عهدذاك يعيش في استانبول «٤٨٨». وان محمد على بك الذي كان مقدما متقاعداً، كان عضواً في ادارة تأسيس جمعية تعالي الكردية «٤٨٩». وحسب بعض المصادر انه كان عضواً من الاعضاء المؤسسين لهذه الجمعية «٤٩٠».

في العام ١٩١٨ جرى اتفاق بين جمعية تعالي الكردية وبين فرقة الحرية والائتلاف بشأن منح الكرد حكماً ذاتياً. وان احد الاشخاص الذين وقّعوا على نص الاتفاقية باسم جمعية تعالي الكردية، هو محمد على بك. «٤٩١». وان نص الموضوع

البحث هو كالاتي: (خفت لفته)

« لقد تم بين المركز العام « لفرقة الحرية والائتلاف وبين جمعية تعالي كردستان اتفاق تام على المواد الآتية أدناه ويتحمل كل من الطرفين بعون الله المسؤولية سوية من اجل البلاد والحفاظ على حقوق الخلافة.

المادة- ستكون البلدان التي يشكل الشعب الكردي غالبية سكانها صاحبة ادارة ذاتية تحت رئاسة اداري سينتخب من قبل اكثرية الشعب شريطة ان ترتبط بالخلافة الاسلامية والسلطنة العثمانية.

٢٢ كانون الاول ١٣٣٤ و ١٦ ربيع الاول ١٣٣٧ (١٩١٨)

ختم المركز العام لفرقة الحرية والائتلاف.

مبعوث قونيه زين العابدين

« ختم جمعية تعالي كردستان »

الرئيس سيد عبدالقادر

من الاعضاء: سيد محمد، سعيد محمد علي «٤٩٢»

وعلى الضد من هذا فان بعض المصادر تذكر أن محمد امين علي بدرخان كان يدافع عن استقلال كردستان وان محمد علي بك من اخوته وقف ضد هذا «٤٩٣».

توفي محمد علي بك بدرخان في استانبول. وكذا ابنته هي الأخرى توفيت هناك «٤٩٤».

(٣٠) محمد عثمان البدرخاني

ليست لنا معلومات عن محمد عثمان البدرخاني الذي صادفنا بعض كتاباته في بعض اعداد مجلة كردستان التي كانت تصدر في استانبول العام ١٩١٩. ويحتمل ان يكون هذا الرجل نجل عثمان (نوري) باشا بدرخان زاده محمد. نصادف اسم محمد عثمان باشا زاده في محاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية. ويتبين من الاجتماع الخامس لهذه الجمعية انه «نظراً لمرض محمد بك عثمان باشا زاده وفقره تقرر بناءً على زيارة زوجة العم خالدية خانم له، ان يجمع من قبل الحاضرين في الاجتماع مبلغ خمس مئة قرش وارساله بواسطة [خانم افندي] المذكور اسمها أنفا. وبعد أن تتكون قاصة الجمعية سيصار الى تخصيص مرتب شهري لحمد بك». وفي محضر الاجتماع العاشر للجمعية نفسها ايضاً مايتي: «تقرر تخصيص مرتب شهري لحمد بك عثمان باشا زاده المصدور «المصاب بالسُّل» والراقد حالياً في المستشفى» وكذا نجد في الاجتماعين الثاني عشر والثالث عشر قرار ارسال النقود اليه في حين يفهم من محضر الاجتماع الرابع عشر المنعقد في ٣ ايلول ١٣٣٦ (١٩٢٠) انه توفي قبل هذا التاريخ. وكما

ذكر في اجتماع آخر سبق انه كان حياً بعدُ في تاريخ ٢٠ آب ١٣٣٦ (١٩٢٠). ان عثمان پاشا زاده محمد بك توفي بتاريخ يتراوح بين ٢٠ آب وبين ١٣ ايلول من العام ١٣٣٦ (١٩٢٠). وانقل ثلاث مقالات لمحمد عثمان البدرخاني- مخففة لغتها- في ادناه:

محاولات خيالية

ان ثمة ضجة وجلبة. تتحدث الصحف الأرمنية عن المطالبة بضم وان وبتليس وغيرها من بعض المناطق باعتبارها من الناحية التاريخية واكثرية النفوس اراضي ارمنية، وتحاول بشتى الحيل ان تنكر حق الكرد وتؤلم مشاعر الملاين من المسلمين وتثير اعصابهم، ولكن الا يحس هؤلاء المهذارون بصراخهم والمغرمون الغلاة للآن بأن يكفوا أنفسهم مشقة تصفح التواريخ والاحصائيات حتي يكونوا على بينة من مطالبتهم الى اي درجة ليسوا على حق وان ادعاءهم الى اي درجة عديم الأساس؟ واذا كانوا لا يرون لهذا اي مبرر ويتخيلون انهم بهذه الضجة الجافة يكتسبون الحزب. الا فليتذكروا أنا لفي زمن انتصار الحق والعدل فيه وامام محكمة مفتوحة الباب لمراجعة كل من انكر حقهم بالباطل. وان على رأس محكمة العالم الماثلة امامنا المستر ولسون الخاضع لدستور الحق والعدل والمتمتع بضمير عظيم وقلب اصيل^{٤٩٧}. فان المستر ولسون رئيس جمهورية، اظهر من القوة ما تعترف بها الحرب العامة العازمة على امتصاص دماء الانسانية وقد نجح في إحراز الثقة بتحقيق الرفاهية والسعادة. ان سياسة ولسون وادارته وقوته متمثلتان في انعقاد كل من انكرت حقوقهم بالباطل والمعصومين والمهوفين الذين يئنون تحت المظالم.

ان المستر ولسون بصنيعه هذا^{٤٩٨} هو المدافع عن الكرد المنكرة حقوقهم بالباطل والمعصومين أيضاً ويتقبل كل انسان حقيقة ان الكرد من اكثر اقوام العالم تعرضاً للظلم واشدهم انكاراً لحقوقهم بالباطل.

انهم دفنوا ممن سقطوا شهداء خمس مئة الف شهيد ولم يخدموا الاتحاد والترقي التي حاولت متمنية كل التمني ان تحكم عن طريق ادارة مستبدة، وانما وقفوا دائماً معارضين لها، وتعرضوا الى قرار التهجير المستمر الصادر من الاتحاد والترقي. وظلوا بين عدوين، بين نارين. تسحلوا في زوايا الهجرة والترحيل. كان الظلم يهاجمهم من الجهات الأربع، ومع ذلك لم يكن عزم الكرد وجرأتهم لتكسر شوكتهما، لان كل كردي كان يعلم حق العلم بأنه يكافح من اجل حياته وشرفه وينبض قلبه في سبيل الله. وبينما استمرت حياة الكرد ومماته في شن هجوم بعضهما علي بعضهما الآخر اذا بانتصار حماتهم واصحاب العدل

ذات يوم.....^{٤٩٨}، قد التمع واذا بمبادئ ولسون التي جاءت مدداً الهياً لمن انكرت حقوقهم بالباطل فأوقفت الظالمين وغاصبي الحق عند حدهم و اقيمت محكمة العالم وبدأت العمل وانا طت قضية كل قوم انكرت حقوقه بمحكمة العالم هذه لتعيد اليه حقوقهم الوطنية والقومية وستقبل المحكمة نتيجة تدقيقها ودراستها حق كل مه دور الحق. وسيعلم المؤمنون بالحق والعدل هذا جلياً. اما الذين يتعكزون على الادعاءات العديمة الاساس والسياسات الفارغة ويغتصبون حق غيرهم فلن يكون في نجوة بالطبع من الحزن والخسران المبين.

نرى يومياً ان الصحف الارمنية تملأ صفحاتها بانواع الاحصائيات والخرائط والبيانات الملفقة عن الولايات الست^{٤٩٩}، وبما انهم يرون انفسهم كم هي بعيدة عن الحقيقة الاحصائيات التي تنشر في صحفهم بسبب ما يرونه من ان آمالهم في كردستان مشبوهة، فانهم يريدون ان ينهوا الامر بضجة وصخب^{٥٠٠}، واقناع العالم بهذا الاسلوب. فان المتلبسين بهوس أن يكونوا طلعتيين وانوريين وجمالين^{٥٠١}،* والمقلدين لسياساتهم يراجعون كل الجهات وبيحثون عن المطالب الهابطة بهم ستخدمهم، ولكن فليعلمن هؤلاء جيداً ان الانسانية بهذا المنوال ستسحل الى جحيم ثانية وان الكثيرين من الامهات والاباء سيختنقون في دموعهم المجة. وان اي ارمني مواطن ذي نصفة وذي بصيرة كلما رأى هؤلاء الزعماء الفوضويين وهؤلاء المجانين وهؤلاء الساسة الكذابين فغر فاه واوصى بالصمت ووجوب تقبل انتظار قرار محكمة العالم الذي ستصدره ووجوب مد اليد الى الحقوق التي تخصهم وحدهم والتجاوز عن حق الغير وهذا هو ايضاً ما تنتظره صحة الانسانية وسعادتها.

محمد عثمان

المصدر: كردستان (تصدر كل اسبوع مرة) ، استانبول، العدد: ٣٠٥ نيسان ١٣٣٥ [١٩١٩]

ص.٥٥-٥٦.

ماذا سيكون مصير المهاجرين الكرد

لاشك أن أمر المصائب واشدها تقطيعاً للقلب هو مصيبة الحرب العامة (الحرب العالمية) التي ابتليت بها الملة العثمانية منذ تموز من السنة ثلاث مئة واربع وعشرين (١٩٠٨) حتى تموز من العام ثلاث مئة وخمسة وعشرين (١٩١٩). وبالاستفادة من سذاجة الشعب وجهلهم نجحت زمرة من البلداء ان يتسلموا الحكم والادارة ولتقوية العصابة التي ينتسبون اليها ولتحقيق مصالحهم المخلّة

* نسبة الى البشوات: طلعت وانور وجمال السفاح.

بهم والمتعارضة مع الصفات البشرية ممن لا يحترزون من ارتكاب اية جريمة واي ظلم ولا يتورعون، اعلنوا عن كون كل منهم مجرماً بما طبقوه في الحرب العامة. ان افراد العصاية ماكانوا ليحترزوا في سبيل حتى اشد المصالح عادية من سحق البلاد العديمة الحظ والشعب المسكين وابكائه. ولم يتخلفوا عن سلب الكثيرين جدا من اخوتنا ومواطنينا واعدامهم وسوق كثير من العوائل مع اطفالهم الى زوايا التهجير والترحيل ومحوها في البؤس والحرمان على شرف امبراطور بروسيا.

وان ممثلي دول الائتلاف، اصدقاءنا القدامى وحلفاءنا القدامى الذين رأوا احوال اخوتنا ومواطنينا وبؤسهم، المستهدفين من افراد العصاية المتوحشين شددوا من هجومهم كليا ضد الظلم والتوحش واعلنوا في بياناتهم أن اشد اعدائهم تقززا للنفس هم رجال الاتحاد والترقي ومنذ اليوم الذي قهروهم فيه قد اظهروا بالفعل ان في طليعة اهدافهم واعمالهم انقاذ الذين سيموا الخسف ممن انكرت حقوقهم بالباطل وتحقيق العدالة وانهم من خلال مد يد العون الى الذين كانوا يئنون في زوايا التهجير جياعاً عراً وحسب دورهم حققوا لقيا المهاجرين الارمن والعرب والروم الذين طالما تشوقوا على احر من الجمر الى العودة الى اعشاشهم مع اطفالهم، واولصوا الذين ذرفوا الدموع لبيوتات العثمانيين ممن عضت الحرب بنايها واغمي عليهم لهم والذين تعرضوا الى نكران حقهم الى عالم جديد وحياة سعيدة.

ان اخوتنا واصدقاءنا الارمن والعرب والروم سيقضون ربيع عام السعادة ١٩١٤ (لا بد ان يكون العام ١٩١٩ مالميسانز) بين اطفالهم الذين وهبهم الله اياهم لما ابتلوا به من نكران حقهم، وفي خضرة مزارعهم الواسعة وامام جريان انهارهم العذبة المياه. عسى ان ينسوا ما كابدوا من المرارات القديمة وما عانوا من بؤس وحرمان. وعلى اي حال فانهم لن ينسوا عداهم ضد افراد العصاية الغاصبين الدمويين الذين تجاوزوا على كثير من الشرف والارواح والاموال.

وفيما يفرح مواطنونا الاخوة هؤلاء ويضحكون، ترى في اي حال سيكون اخوتنا الكرد الذين لم يروا لا من الحكومة العثمانية ولا من الشعب الحماية والمساعدة وما زالوا يسحلون هنا وهناك جياعاً عراً! وماذا سيكون حال اولاد الشرق في الاناضول الذين اتحدوا منذ الآف السنين(٩) تحت الراية العثمانية واظهروا في التنافس مع الشعوب الأخرى في كل موضوع مزيداً من الحمية والتضحية ووقفوا على الحدود ضد روسيا حراساً امناً بدءاً بمن اعمارهم ثمانون سنة وإنهاءً بمن اعمارهم ست سنوات (لا بد ان تكون ست عشرة سنة- مالميسانز) مع ابطالهم كلما تعرضت حياة العثمانيين من قبل الملايين وشرفهم

الى التهديد والذين ويقدمون الى خزينة الشعب كل عام الملايين من ليراتهم ويعبرون عن صميم القلب عن ارتباطهم بالعثمانية والغيرة عليها، ولم يحاولوا رغم ما رأوا من غمط لحقوقهم الكثيرة من قبل الادارة العثمانية رسالة الوداع اليها. افيبقون هذا الربيع أيضاً يئنون في خانات الموصل وسيواس وقونيه وانقره واصطبلاتها وعلى الصخور وفي الاوحال؟ افيضطر الزعماء والأصلاء والعلماء والشيوخ الذين كانوا يؤمنون كل يوم معيشة بضع مئات بل بضعة آلاف من الناس علي مواثدھم وراحتھم في منازلھم وتكايھم واليوم ينتظرون الحصول على لقمة من الخبز من ادنى الناس وخمسة فلوس من عدو اشد خيانة افيضطرون الى الاستجداء؟

ان سادتنا الصحفيين الذين يصرخون: « نريد التطبيق، نريد التطبيق! » والذين يطالبون بان يشاهدوا الاتحاديين معلقين على اعواد المشانق في ديوان الحرية وفي ساحة السلطان احمد متى سينسون التروكية ويضعون اسم الكرد في صدور مقالاتهم الافتتاحية هؤلاء الذين انكرت حقوقهم بالباطل؟ متى ستعرف الحكومة العثمانية الكرد عنصراً صادقاً ومضحياً من عناصرها وتمد لهم يد العون؟ وعلى اية حال فان هذه الحكومة وهذا الشعب اللذين يرتبط بهما الكرد ايضاً ارتباطاً قوياً وقطعياً حتى الآن يجب ان تعرفا ان انتهاء بؤس الكرد وجعلهم يتمتعون في الوقت المناسب بالعودة^{٢٠٠٢} الى اماكنهم وحقول مزارعهم باعتبار ان تعاونهم في حقل الزراعة اهم وظيفه ومن أوجب الوجائب، لان خدمة الكرد لهذا الشعب وهذا الوطن كبيرة، وكبيرة جداً. (abc)

محمد عثمان البدرخاني

المصدر: كردستان (جريدة سياسية اجتماعية ادبية وعلمية تصدر كل اسبوع مرة) استانبول، العدد:

٢٢ نيسان ١٣٣٥ [١٩١٩]، ص ٦٢-٦٣.

الكردية واحياء كردستان

في هذا الامتحان العام المفتوح امام الاقوام النكدي الخط ستتمتع الشعوب التي تبدي الكفاية داخل اطار سلطتهم وحقوقهم بامتياز، وحياة وسعادة مطمئناً منهما. وان الكرد الذين هم اشد الشعوب تعرضاً لهضم حقوقهم والذين لا يعرفون للكل معنى هم الآخرون يتمتعون بحياة عظيمة مقدسة جداً بما سيبدونه من قدرة في اجتياز هذا الامتحان وجدارة للحقوق التي يستحقونها بنجاحهم من دون ادنى شك، ولكنهم حين ينالون هذه الحياة المقدسة في كردستان ترى هل ينجحون في احيائها؟ هذه هي النقطة الاكثر جدارة بالتفكير والتأمل من حيث الاهمية. فكما ان أي فرد لن يستطيع العيش من دون غنى وثروة كذلك فان اي

بلد، اي شعب لن يستطيع العيش من دون التربية والتعليم. للأسف فان الكرد لم يفكروا بما يليق به من الاهمية في التربية والتعليم اللذين هما غذاء البلد والشعب، او لم ينجحوا في الاتيان بما هو مفيد في هذا المجال الى الوجود حتى الآن. لهذا فان النقص المتولد من الحاجة الحيوية يُظهر مدى الصعوبة في مواصلته والعمل من اجل الكرد وحياة كردستان وتطويرها. في هذه الحال ماذا سيحدث؟ ان كردستان التي لم تولد بعد، ولكن ولادتها القريبة بلغت حالة صعبة من المخاض هل تراها ستموت؟ وهي وليد ايام قلائل؟ في حال حدوث مثل هذه المصيبة والعياذ بالله ألا يغدو الكرد جميعاً قتلة؟ افلا تنتحر الكرودية جميعها؟ ان حماية الكرد وبقاها مرتبطين بشعبهما لأمر غاية في الصعوبة ولكن اريد ان اقول بمنتهى الحزن ايضاً ان ليس في الكرد سعي متواصل لإنجاز عمل ما ويسبب فقدان المواصلة على العمل فان الكرودية مرت منذ سنين بماس ومصئب جمعة^{٥٠٢}، وان الكرودية التي عانت من مآسى الأسر ومصائبه المزيده جدا تجاهد الآن وتكافح بكل ما اوتيت من قوة في سبيل تحريرها، ولكنها في هذا الجهاد والمنافحة بعض النواقص التي ان لم تزل منذ الآن فستذهب جميع المساعي المبذولة الآن وسائر الكفاحات في آخر المطاف هباءً، لهذا فقبل فوات الاوان فان على المثقفين الكرد والشباب منهم ان يتحدوا ويأتوا بمسعى حثيث متواصل ويقىموا صرح تربية الكرد وتعليمهم مستنديين الي هذه القوة. ولما كانت التربية والتعليم قابلة لكل شيء فان اي فرد لن يلقي اية صعوبة واي عائق في اكمال جميع نواقصهما وسيعد بذلك الغذاء اللازم لمواصلة حياة الكرد وكردستان وتطويرها. (abc)

محمد عثمان البدرخاني(٥٠٤)

المصدر: كردستان (مجلة سياسية، ادبية، علمية، اسبوعية، مستقلة الفكر) إستانبول، العدد: ٢٩.٨ مايس ١٣٣٥[١٩١٩]، ص.٩٨.

(٣١) م. صالح بدرخان (صالح عوني بك) (١٨٧٤-١٩١٥)

م. صالح بدرخان (صالح عوني بك) «٥٠٥» انظر. مالميسانث، عبدالرحمن بدرخان واول جريدة كردية، كردستان، العدد: ١٧، ١٨، ستوكهولم، ١٩٩٢، ص.١٠٢-١٠٩.

وللوقوف على مذكراته* انظر. «مذكرات محمد صالح بدرخان. özgür اليومية، استانبول، ٢٧ تشرين الثاني- ٤ كانون الاول ١٩٩٢- صالح بدرخان، مذكراتي، ترجمها الى العربية روشن بدرخان، الناشر: دلاور زنكي، الشام، ١٩٩١.

* نشر محمد اوزون وروشن بدرخان هذه المذكرات تفاريق وصنيعهما هذا جدير بالتقدير، ولكن للأسف تشوبها - في النص المنشور والهوامش- اخطاء مطبعية و«علمية».

(٣٢) مراد رمزي جنار (١٩٤١-٤)

حسب معلومات اخذتها من روكزان، احدي حفيداته ان مراد رمزي بك هو أصغر ابناء الامير بدرخان. تنتسب امه الى العشيرة اليزيدية المعروفة بالأنقوسي^{٥٠٦}. يرد اسمه في مذكرات المرحوم موسى عنتر وغيره من المصادر خطأ « راشيم مراد بك بدرخان »^{٥٠٧}.

ان مراد رمزي بك بعد ان عمل شرطياً في الخارج في العهد العثماني وعاد، ذهب الى استانبول وعمل في تشكيلات العدالة. واذ يجري الحديث عنه في مذكرات محمد صالح بدرخان انه كان أمياً تماماً وعين بوساطة ابي الهدى في مساعدية المدعي العام في « كوتاهية » او ما شابه ذلك، فلست أعلم^{٥٠٨}، وانه عمل قاضياً فيما بعد على ما يفهم^{٥٠٩}، وانه كما تذكر المصادر كان من جهة أخرى مفتش البلدية^{٥١٠} في استانبول او « رئيس مفتشي البلدية »^{٥١١} او عضواً في مجلس البلدية في استانبول^{٥١٢}.



م. صالح بدرخان في قلعة رووس في الموقف
(من الجالسين يميناً)

في العام ١٨٩٩ القي القبض عليه مع اخوته علي شامل وامين علي وحسن و كامل ومكث في طاش قلعة ثم في موقف باب الضبطيه مدة ثلاثة اشهر. وفي الكتاب الموسوم الامير بدرخان حسب ما يظهر انه يساق مع اخوته الى التحقيق بتهمة عملهم على نشر المعارف في كردستان، ولكن فيما بعد يبلغون بالعفو عنهم من قبل الپادشاه فيطلق سراحهم^{٥١٣}. وبعد ذلك بمدة يتم نفي مراد بك العام ١٩٠٦ ويرحل على متن السفينة مكة^{٥١٤}.

ويذكر موسى عنتر في مذكراته ما يخص هذه المعلومات:

« كان مراد بك هو الابن الوحيد الباقي حياً من ابناء الامير بدرخان باشا. معلوم أنه كان للامير بدرخان باشا سطلعة وعشرون ابناً في العام

(لا بد أن يكون ١٩٤١- مالميسانژ). تعرفت مراد بك في استانبول. كان يسكن قصره الواقع في قزيوللو. وكان له ابنان وابنة. كان ابنه الكبير احمد بك متزوجاً ويعمل محامياً في ازمير. اما ابنه الصغير عزيز بك فكان موظفاً. كان مراد بك محالاً على التقاعد من وظيفة القضاء. وكان في زمانه شيخاً مضيافاً. واذ زرته قام باعداد القهوة في المطبخ الذي رتبه في زاوية من قصره. قبلت يده. ورغم الحاحي عليه بعدم لزوم ذلك فقد ابتدرني قائلاً باللهجة الكردية البوتانية: «نا گۆرۆی من چ زۆری هه یه. ئه زی ژى خوهره قه هوه كي فه خوم» (ماصعوبة ذلك بني، فاني ايضاً سأحتسي لي قهوة). شربنا قهوتنا. ودرءاً لاتعابه كنت ابدي الاعطاء به. في اثناء تجاذبنا أطراف الحديث تدريجياً صرفته الى سرد قصة حياة أسرته. دمعت عيناه فاطرق. ثم قال: «بني ان اسرة بدرخان انقسمت على نفسها ثلاثة أقسام. بات قسم منا موظفين وهم ضد السياسة. وان كثيراً من اخوتي الكبار امسوا بشوات وولاة وقضاة. وكانوا (قساة) للحكومة. فان امثال اخي الكبير عثمان باشا وحسين علي باشا(?) وعلي شامل باشا وسالب بك والي الشام من القسم الاول. وقسم منا غدوا يواصلون تقاليد كروديتهم ويعملون من اجل الكرودية. فانهم بالطبع صاروا مضطرين الى الانفصال عن تركية مثل نجلي اخي الكبير كامران وجلادت. وكان بعض ابناء اخوتي(قساة) لاتاترك. حتى ان احدهم بات من المقربين اليه فصار مديراً للتربية والتعليم مثل واصف چنار. وان لقب چنار هذا انما وضعه اتاترك لتضيق اسماء البدرخانيين. انه قال لواصف چنار: «ان اسرتكم مثلها كمثلي شجرة چنار (الدلب) ذات فروع واغصان كثيرة. سأجعل جميع القاب اسرتكم (چنار)» الا ان اولاد اخي الكبير طاهر ظلوا باي شكل كانوا خارج نطاق لقب چنار. وانهم قد تلقبوا بدورهم ب(قوتاي) وهكذا فان لقب جمال وكنعان قوتاي جاء من هناك.

ثم واصل حديثه:

«بني، ليس لدي ما اضيفه كما تعلم بهذا الخصوص من شيء آخر مثير. فاننا بعد ان نفينا من جزرة الى استانبول ومن هناك الى جزيرة كريت ومن هناك بعد ذلك الى الشام وفي اثر والدي الامير بدرخان هناك وقول السلطان عبدالحميد بامكان اسكاننا في استانبول والمناطق الغربية من الاناضول شريطة عدم الرجوع الى كردستان فللاعرض لكم هذه المعلومات العجيبة. ان ابن اخي عبدالرزاق بك كان قد تزوج من فتاة بولندية وولدت له فتاة وحيدة اسمها ليلى بدرخان. وهي اليوم رئيسة اوبرا الدولة في المانيا...»^{٥١٥}

«ولكيلا أتعبه اكثر استأذنته الخروج مقبلاً يده. للأسف توفي بعد فترة

كان مراد رمزي بدرخان عضو جمعية تعالي كردستان «٥١٧» وفي بعض المصادر من المؤسسين لها «٥١٨»، وتبوأ مكانه في الهيئة الثلاثية للمجلس الوزاري المشكل في العام ١٩١٩ من وزراء البحرية السابقين أبوق باشا ووزير البحرية عوني بك باشا وشيخ الاسلام ابراهيم افندي حيدري زاده الكردي الاصل للتباحث بشأن منح كردستان الحكم الذاتي. (وكان الشخصان الآخران اللذان هما في جمعية تعالي كردستان التي تقوم بعمل شورى الدولة) وفي نهاية اجتماع الهيئتين المذكورتين اتخذت القرارات الآتية:

(١) ستمنح كردستان الحكم الذاتي شريطة بقائها ضمن المجتمع العثماني.

(٢) ولاعلان هذا الحكم الذاتي وتطبيقه سيصار الى اتخاذ التدابير اللازمة فوراً «٥١٩».

ويرد اسم مراد رمزي بك المشترك في هذه المباحثات بصورة ودا رمزي خطأ «٥٢٠».

وحسب ما يفهم من محاضرات اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية ان احد الاخوة البدرخانيين الذين كانوا سيقدمون «مذكرة معدة» الى السفارة الفرنسية هو مراد رمزي بك ايضاً.

وتذكر بعض المصادر ان امين [عالي بدرخان] بك هو الذي كان يدافع عن استقلال كردستان. اما مراد بك من اخوته فكان ضد هذا «٥٢١».

كام لمراد رمزي بك المتزوج من ابنة حافظ حسن باشا الديوريكي نورية، بنت وابنان باسم عزيز وأحمد وكان احمد* (١٨٩٨-١٩٤٥) محامياً في ازمير. ونشر في جردية العصر الجديد مقالات. توفي مراد بك في العام ١٩٤١ «٥٢٢».

(٣٣) مصطفى علي باشا (٩- ١٨٩٧)

ان مصطفى هو احد ابناء الامير بدرخان الاربعة الكبار الذين تم تعيينهم وفق ارادة الپادشاه في وظيفة القائمقامية وغيرها من الوظائف الاخرى «٥٢٣».

* لقد اعانتني بنات احمد چنار، رجحان وبخاصة ركزان خانم فيما يتصل بكسب المعلومات عن موضوعات تتعلق بالعائلة البدرخانية. ولهم مني جزيل الشكر. وحسب قول ركزان خانم ان احمد چنار مارس عمل مساعد المحامي لدى كامران بدرخان.

نفي العام ١٨٨٤ الى الشام^{٥٢٤}. كان مصطفى باشا البدرخاني الذي منح رتبة أمير الامراء وعمل في مختلف الاماكن رجلاً متديناً يجيد العربية والفارسية والتركية. توفي العام ١٣١٥ هـ [١٨٩٧] ^{٥٢٥}.
كان لمصطفى بدرخان زاده اولاده الموسومون: فائق وحبيبة وسامية وابراهيم^{٥٢٦} وثانية.

(٣٤) نجيب باشا (؟-١٩٠٠)

هو ابن الامير بدرخان باشا. يرد اسمه في المصادر المدونة بـ(محمد نجيب)^{٥٢٧}، او نجيب محمد باشا البدرخاني^{٥٢٨}.

وفي العريضة التي تقدم بها الامير بدرخان باشا في العام ١٨٦٧ الي رئيس الوزراء علي باشا طلب ان يعين نجيب بك عضواً في مجلس الكمرك او ديوان المحاسبات وكان موظفاً يومئذ في قلم مضبطة المجلس الاعلى منذ اربع سنوات. وعقب وفاة الامير بدرخان باشا اتخذ قرار باعطاء نجيب بك الابن الاكبر له راتباً قدره ٢٥٠٠ قرش. (للاطلاع على الوثيقة التي تبين نص العريضة الموضوعة البحث مقادير الرواتب المعينة لورثته انظروا. القسم الخاص ببدرخان باشا).
وعقب وفاة الامير بدرخان باشا عين ابناؤه الكبار بارادة البادشاه نجيب ومصطفى وبدري وبحري في وظائف القائمقامية وما اشبه تلك. وعين ابناؤه الاصغر سنا في وظائف مختلفة أخرى^{٥٢٩}.

ان نجيب باشا الذي شغل منصب متصرفية أيدن لفترة ومتصرفية حمص لفترة أخرى^{٥٣٠} منح العام ١٣٠٢ حسب احد المصادر رتبة أمير الامراء. توفي العام ١٣١٥^{٥٣١} في طرابلس الغرب^{٥٣٢}.

واسماء اولاد نجيب باشا على النحو الآتي:
عبدالرزاق وبدرخان وعقبة ومحمد سعيد ونشأت شكري وسارية* وصديقة وزكية^{٥٣٣}.

وكان عبدالرزاق اكثرهم فعالية في الساحة السياسية.

* وحسب قول «روكزان خانم» من حفيدات مراد رمزي چنار بدرخان زاده انه كان لسارية ثلاث بنات باسما عالية وناظرة وناجية. وان غالب قاردام وفاروق قاردام من ابناء ناظرة. ولدت عالية التي تزوجها الشاعر الشهير جناب شهاب الدين بنتاً باسم رشيقة (ثم انفصل جناب شهاب الدين فيما بعد عن عالية وتزوج من اختها وكان للعائلة عدا هذه البنات فاضلة وشيوه زاد ودستينه. وتزوجت رشيقة من نجل الشاعر الشهير الدياربيكري سليمان ناظف سعيد اوزانقان وكان لسعيد اوزانقان نجل شاعر باسم جناب شهاب الدين المعروف بولائه لاتاترك.

٣٥) روشن بدرخان* (١٩٠٩ - ١٩٩٢)

« اعطني وحدة الكرد اعطك كردستان مستقلة »

توفيت روشن بدرخان** وبهذا رحلت من بيننا ايضاً احدى شخصيات اسرة بدرخان الشهيرة التي خدمت الثقافة الكردية.

روشن بدرخان هي ابنة م. صالح بدرخان وعقيلة جلادت عالي بدرخان. وان جلادت عالي بدرخان وكذلك م. صالح بدرخان من البدرخانيين الذين خدموا الثقافة الكردية. وان من بين هؤلاء ولاسيما جلادت عالي بدرخان الذي يتمتع بشهرة جديرة به غير معروف قليلا او كثيراً من قبل المثقفين الكرد.

ولدت روشن بدرخان في تموز ١٩٠٢ بقيصرية. وما ان اتمت سنتين من عمرها حتى انتقلت عائلتها الى استانبول^{٥٣٥}. كان والدها م. صالح بدرخان يعمل في قيصرية مديراً للتحريات.

وحسب ما ذكرت هي انها انتقلت عائلياً في العام ١٩١٣ من استانبول الى الشام وان والدها الذي عين في ١٩١٥ مديراً للسجن بعد فترة من البطالة توفي بعد فترة في ٣٠ مارت من العام ١٩١٥ بعد اصابته بالتيفوس^{٥٣٦}. وتعطي روشن بدرخان ما يتعلق بما بعد هذا من المعلومات:

« بعد ان درست في مدرسة شعلة الترقى التركية، تغيرت الظروف وانسحب الجنود الاتراك من الشام. وبدأت الدراسة في المدارس باللغتين العربية والانجليزية. واكملت دراستي في دار المعلمات وبدأت الوظيفة العام ١٩٢٥ في مدينة الكرك^{٥٣٧} بالاردن. وفي العام ١٩٢٧ عدت الى الشام مجدداً وعملت معلمة لتدريس اللغة العربية في مدرسة اللائق^{٥٣٨}. وبدأت العمل اعتباراً من العام ١٩٢٩ في المدارس السورية بصورة رسمية.»

« ومضت حياتي كلها في الكتابة والعمل من اجل اسعاف الضعفاء.»^{٥٣٩}*

* ان هذه الايضاحات المنشورة لمناسبة وفاة روشن بدرخان اسبق في العدد ٩٢ من كردستان پرس ذي التاريخ ١٩٩٢/٧/٢٣ وتم توسيعها.

** صادف ان رشحتي الاستاذ مام جلال الطالباني كما ذكرت، للاشتراك في مهرجان الشبيبة والطلبة الخامس الذي كان سيقام العام ١٩٥٥ في ارضو عاصمة بولنده. وفي ٢٦ تموز من العام ١٩٥٥ توجهت بباصات شركة نيرن المعروفة الي الشام عبر الصحراء وكان قد اعطاني الاستاذ جلال ورقة صغيرة مثلثة الشكل فيها صورة مثلث فقط ورسالة موجهة الي الشاعر الكردي المعروف عثمان صبري (ابو) وكان هذا اول رحلة اقوم بها الي خارج العراق، وانا مفعم بالسعادة والسرور. واصطحبت معي كيساً كبيراً من الهدايا الرمزية كالملابس الكردية الرجالية والنسائية وغيرها صنعتها ايدي الشبابات الكرديات في السليمانية واربييل وكويسنج لتقدمها للمناسبة الي شباب وشابات العالم من الاصدقاء و

تزوجت روشن بدرخان العام ١٩٢٩ ولكن زواجها هذا لم يكتب له النجاح فانفصلت عن زوجها بعد مرور عشرين شهراً. فان أئيمة خانم^{٥٤٠} التي مازالت تعيش في مصر هي ثمرة هذا الزواج. وفي العام ١٩٣٤ انضمت الى اتحاد نساء سورية، وفي ١٩٤٤ مثلت النسوة السوريات في المؤتمر العالمي للنساء المنعقد في القاهرة^{٥٤١}. وفي العام ١٩٣٥ تزوجت من الامير جلادت عالي بدرخان من اقربائها. ومات لها اول مولودها من هذا الزواج^{٥٤٢} وبعد ذلك ولدت ابنتها سينم خانم وابنها جمشيد وهما مازالا حيين والحمد لله. وفي السنة ١٩٤٦ عينت مديرة للمدرسة التي كانت تدرس فيها^{٥٤٣}. وفي العام ١٩٤٧ مارست عمل التحدث في برنامج الاطفال في الاذاعة السورية^{٥٤٤}. وفي السنة ١٩٥١ توفي زوجها الامير جلادت عالي بدرخان. وبعد وفاة الامير عالي بدرخان بسنين عدة كانت روشن بدرخان ستتحدث عنه كما يأتي: «لم يكن المرحوم جلادت بك مجرد زوج لي وانما كان ابا جيداً ومعلماً جيداً لي ايضاً. لقد خلق حادث وفاته في أثارا عميقة، فكانت وفاته بالنسبة لي صدمة كبيرة بعينها. وكنت على وشك ان

الصدىقات للشعب الكردي هناك. وما ان وصلت الشام حتى بادرت الى البحث عن فندق على نهر بردى، ولم اكن املك سوى ٩ دنائير من المبلغ الذي اعطاني اياه استاذي ومعلمي الافكار القومية الكردية لمصاريف الطريق وغير ذلك ريثما يتم اتصالي بالجهة المعنية في دمشق وتبديري امري فاخترت فندق الجامعة العربية القريبة من نهر بردى. وفي مركز المزة تقريباً. وبعد الاتصال بالجهة المعنية ابدى المسؤول انه مستعد منذ اليوم ان يأخذ على عاتقه ما احتاجه وغير ذلك. ذهبت للاتصال بالمرحوم عثمان صبري وهو من ابناء رؤساء العشائر الكردية المهجرين قسراً من تركيا الى سورية ضمن حملة تشريد وترحيل ونفي الدولة العثمانية للعوائل الكردية خلال الحرب وبعد الحرب العامة. استطعت عن طريق شاب كردي سوري تعرفته ان اذهب الى منزله. وبعد التعارف معه سلمته الرسالة العتيقة الموجهة اليه. ولما فتح الرسالة اخذ يقبلها ظهراً لبطن حائراً محرجاً، فابتدرني قائلاً: «يا سيدي ان هذه ورقة خالية، ليس فيها شيء». تعجبت من الامر ايما عجب وساورتني شكوك غريبة... ولكن سرعان ما تذكرت اللحظة التي انهي فيها الاستاذ الطالباتي، ونحن في فندق الشمال الكبير الرسالة وشقها نصفين، اذا به قد وضع النصف الخالي من الورقة- حسب ما قال بعد ان التقيته- في الظرف. وعلى اي حال افهمت المرحوم عثمان صبري احتمال ما جرى وسواء اقتنع ام لم يقتنع فلست ادري، ولكنه رحب بي ترحيباً كبيراً واصطحبني في الامسية ذاتها الى منزل الامير جلادت عالي بدرخان وكان قد توفي قبل سنة او سنتين على ما اعتقد. وتعرفت عقيلته روشن بدرخان رحمة الله عليها رحمة واسعة ووجدتها شخصية كردية تتمتع بالهاية والوقار ملتزمة بجميع تقاليد ابائها واجدادها البدرخانيين العظام من اخلاق واريحية وشم وابهاء. طلبت مني مغادرة الفندق منذ الساعة والمجيئ الى منزلها وكانت هي على علم بمجيئ عدد من الشباب الكرد الى الشام. وفعلاً بعد ان تم التعارف بيننا وجرى الحديث طويلاً عن كل شيء خرجنا انا والاستاذ المرحوم عثمان صبري متوجهين الى الفندق، فاخذت حقيبتي المتواضعة والكيس العتيق من الهدايا وعدنا الى منزل الامير المرحوم جلادت عالي بدرخان. وقد اعدت لي روشن خانم غرفة خاصة لميיתי وكانت هي بنفسها

يغنى عليّ، ولكن قوله الذي اذكره في تلك اللحظة وماكنت اذكره من تلقيناته ابانا قبل وفاته بفترة قصيرة وكأنه كان يعلم بدنو وفاته، هو الذي كان يسعفني للقيام على قدمي.»^{٥٥٥}.

ان روشن بدرخان التي اسست مع نوري درسيمي وحسن هشير وحيدر الحيدري وعثمان افندي جمعية العلم والثقافة العام ١٩٥٦ في حلب^{٥٥٦}، واصلت وظيفتها في التعليم حتى العام ١٩٦٤ واحيلت على المعاش العام ١٩٥٦^{٥٥٧}. وحتى في السنة ١٩٧٢ اشتركت في المؤتمر الثالث لاتحاد نساء كردستان المنعقد في كردستان العراق^{٥٥٨}، وامضت روشن خانم بدرخان التي سكنت الشام حتى ١٩٧٢ بقية حياتها في بانياس بسورية^{٥٥٩}. وان الكلام الذي قالته لشاب كردي وهي على فراش الرحيل العام ١٩٩٢ في بانياس لجدير بالتذكار:

«بني، فيما كنا نحن موجودين لم تكونوا انتم قدبلغتم بعد. اما اليوم فقد بلغتم انتم ولكني للأسف سوف لن اكون على قيد الحياة. يا ولدي تحابوا وتعاونوا. اتحدوا يا ولدي ولا تتفرقوا شذّرَ مَذّرَ... بني اعطني وحدة الكرد اُعْطِكِ كردستان مستقلة»^{٥٥٠}(abc).

تقوم بخدمتي ولم تكن لديها خادمة، فقد كانت تتقاضى مبلغاً زهيداً من مرتبتها الذي كان يأتيها من وظيفتها كمعلمة. ومن العجب ان منزلها كان ماوى الكرد جميعاً في سورية وتركيا والعراق وايران وملقى السياح الاجانب ولاسيما الباحثون عن تاريخ الكرد وحياتهم ولغتهم وادبهم وفولكلورهم. حتى اني تعرفت هناك المستر مكنتزي العالم الانجليزي المعروف بدراساته اللغوية عن اللغة الكردية وكان يتحدث بطلاقة باللهجتين الكرمانجيتين الشمالية والجنوبية وقد سبق له ان قام بجولة ميدانية علمية في منطقة السليمانية حول تأليف كتابه المعروف في قواعد اللهجة السورانية.

ثم تعرفت الاخوة الكرد السوريين والمهجرين من تركيا الى الشام وكان اغلبهم يسكنون حي الاكرد في المهاجرين. بدمشق. ومن الذين تعرفتهم المرحوم قدري جان (قدري عزت) وممدوح سليم والدكتور نورالدين زازا ورشيد كورد والمقدم العسكري خالد قوترش. وفي تلك الفترة لم تكن سينم خانم كريمة الامير جلادت بدرخان في الشام فكان ابنه البالغ يومئذ الخامس عشر او اكثر من عمره على ما اظن جمشيد وحده مع والدته. وكان يتردد الى المنزل شاب كان صهر روشن خانم لابنتها الاخرى ائيمة خانم لاذكر اسمه. وبعد مضي عشرة ايام تقريبا قدم الاستاذ مام جلال والتقينا في الشام.

ومما تجدر الاشارة اليه ان روشن بدرخان وان كانت تتحدث بالكردية الشمالية غير انها كانت كثيراً ما تفضل التحدث معي بالعربية او التركية لاننا لم نكن يومئذ نتفاهم بشكل سهل نحن بالسورانية وهي بالكردمانية البوتانية. وعلي كل فاني مازلت اذكر كتابها باللغة التركية اللاتينية وكان يحوي مذكراتها وقراته. وحصلت منه على معلومات لم اكن اعرفها. واني مازلت ادين لهذه الاسرة الكريمة الاصلية بافضالها على الشعب الكردي سياسيا واجتماعيا وثقافياً. ومما يجب ان اذكره اننا بعد العودة من المهرجان استضافتنا خانم افندي في منزلها لايام عدة وكان معي شاب كردي آخر، ريشما تتهيا لنا ظروف العودة الى العراق وقامت بتدبير جوازات سفرنا وعدنا الى بغداد. (المترجم)

ان الذين يعرفون روشن بدرخان يشهدون لها بأنها كانت شخصية في منتهى الامانة والنظام والانضباط٥٥٦.

خدماتها في حقل ثقافة الكرد وقضيتهم

مما يذكر من خدمات روشن بدرخان المهمة، خدماتها في مواصلة اصدار مجلة هاوار وخدماتها في المستوى الصحفي كاتبة ومترجمة وصحفية. وعلاوة على ذلك اشتراكها موفدة عن الكرد في المؤتمر الاول لبلدان حوض البحر الابيض والشرق الاوسط ضد الكولونيالية.

وفيما يخص خدماتها في مجلة هاوار نتعرف منها بالذات:

« بدأت هاوار في العام ١٩٣٢ حياتها بالنشر وتسلمت وظيفتي أنا ايضاً في المجلة. كنت قد أخذت على عاتقي الى جانب تنظيم العناوين وارسال اعداد المجلة الى المشتركين فيها في الظروف الصعبة مسؤولية اعمال ترتيبها ايضاً...»٥٥٧

وكما هو مبين في صحيفة آرمانج ان روشن بدرخان هي اول امرأة كردية نشرت في هاوار مقالاتها بالكرمانجية وهي تكتبها بالابجدية الكردية اللاتينية٥٥٨. وقد انتخبت العام ١٩٧١ عضوة الشرف في المجمع العلمي الكردي وبقية في علاقة التعاون مع الكرد وكلفت من قبل المجمع ان تذهب الى استانبول وتجمع من مكباتها من المصادر والوثائق والكتب المطبوعة والمخطوطة ماله علاقة باللغة والادب والتاريخ والتراث الكردي. عموماً وترسلها الى المجمع واكملت ماكلفت بها بكل نجاح٥٥٩.

في المؤتمر ضد الكولونيالية

انعقد العام ١٩٥٧ المؤتمر الاول لبلدان بحر الابيض والشرق الاوسط ضد الكولونيالية في أثينا واشتركت روشن بدرخان موفدة في هذا المؤتمر. ولربما كانت روشن بدرخان هي اول امرأة كردية تشترك لأول مرة في مؤتمر عالمي. فلنسمع التطورات المتعلقة باشتراكها فيه منها بالذات:

« كان قسم كبير من كرد العراق العام ١٩٥٧ في الشام. وكان الكرد الذين يأتون من كردستان العراق يعلمون ان لي علاقة بالصحفي الذي كان في لبنان (يوسف ملك على ما أظن- المترجم). فقد طلب مني جلال [الطالباني] وحبیب كریم وغيرهما ان أضمن معرفة ما اذا كان ممكناً ارسال وفد عن كردستان للاشتراك في مؤتمر كان سينعقد تلك السنة ضد الاستعمار. ثم اتصلنا مع الصديق الصحفي وتمكنا من الحصول على خمس بطائق دعوة باسم كردستان ووصلتنا بطاقات مباشرة. كان على ثلاث منها

اسماء المدعوين موجهة الي جلال الطالباني ونورالدين زازا وروشن بدرخان. اما البطاقتان الاخريان فقد كانتا خاليتين ترك خيار ملئهما لنا، ولكن ضمن شرط: ان لا يكون بيننا احد من الشيوعيين، واننا سنتحمل مصاريف البقاء في أثينا نحن بانفسنا، لان هذا المؤتمر لم تكن الدولة قد نظمته وانما كانت بعض المنظمات هي التي ستنظمه، كما لم يكن بين اعضاء لجنة التنظيم اي اشتراكي ايضاً. وكانت البطاقات قد وصلتني عن طريق البريد الى البيت. وعلى الفور استدعيت جلال وحبیب ونورالدين زازا وعرضت عليهم البطاقات. فقد اظهر نورالدين زازا وجلال الطالباني الأسباب فاعتذرا عن الاشتراك في المؤتمر. وأنا اقترحت حبیب كرمي (هو الاستاذ حبیب كرمي- المترجم). ولكنه هو الآخر رفض الدعوة. لذا اقترحت اشخاصاً آخرين ولكنهم لم ينفذوا اي اقتراح واخيراً قررت أن اذهب بوحدي الى المؤتمر... وكان قد شاع في الشام نبأ ذهابي الى المؤتمر. ولن انسى موقف عامل كردي من پالو كان قد سمع بموضوع ضرورة مبلغ من المال للقيام بهذه الرحلة، فجاءني واعطاني ١٠٠ ليرة سورية وكان المبلغ عبارة عن مئة ليرة من ذوات فئة ليرة واحدة. واذ جاءني اخبرني انه جاءني بالمبلغ من دخيلة الاولاد والح علي بقبوله. فأخذت منه المبلغ. لقد تأثرت كثيراً. فلن انسى موقف هذا الكردي الوطني مادمت حية.»

«واخيراً امنت بطاقات السفر في لبنان وتوجهت الي المؤتمر المنعقد في أثينا. للأسف بقيت المقاعد المخصصة للکرد طوال ايام انعقاد المؤتمر خالية. لقد امتنع الاصدقاء عن الاشتراك في المؤتمر بحجج وذرائع واهية غير معقولة*». ولقد مثلت وحدي الكردي في المؤتمر. وعلى الرغم من ردود افعال الوفود العرب تسلمت في اليوم الاخير للمؤتمر دوري في الحديث وبدأت بالقاء حديثي الذي كنت قد اعدته مسبقاً في الشام (ونرى بين الوفود العرب الذين عبروا عن ردود افعالهم حيال القاء روشن بدرخان كلمتها ميشيل عفلق من مؤسسي حزب البعث كما نشرته مجلة أرمانج في ايضاح لها- مالميسانز) ووزعت النص الفرنسي للكلمة على الوفود المشاركة في المؤتمر. ان اشتراكنا في هذا المؤتمر كان من وجهة نظرنا امراً مفيداً من حيث اتصافه بطابعه العالي. لقد ابرق كل من كامران بدرخان ورئيس اتحاد الطلبة الكردي صلاح سعدالله الذي

«* سألت الاستاذ جلال الطالباني بصدد هذا الموضوع فأجاب سيانته انه لم يكن في الشام العام ١٩٥٧، انما كان هناك العام ١٩٥٥ حين عوبته من موسكو وانه اعتذر عن الذهاب الى المؤتمر المذكور، لأنه لم تكن لديه تأشيرة السفر الى الخارج. اما بصدد الاستاذ حبیب عبدالكريم فلم يكن في لبنان او في سورية كما ذكر لي شخصياً.

اصبح صهراً لي بعدئذ ببرقية. وكان هذا المؤتمر من وجهة نظرنا ناجحاً. «
» ان علاقتي بالکرد العراقيين تكثفت منذ العام ١٩٥٤ وساعدت على تمشية
اعمال سفر ابنتي سينم بصحبة هژار الموكرياني وعبدالرحمن ذبيحي
لحضورهم في مهرجان الشبيبة والطلاب الذي كان سيقام في العام ١٩٥٧ في
موسكو. ولكن اعيدت ابنتي من حدود چيكوسلواكيا قبل ان تصل موسكو. ولما
منعت سينم من الحضور امتنع هژار وذبيحي ايضاً عن الذهاب وعادوا. «٥٥٥».*

* الشيء بالشيء يذكر... اشترك عبدالرحمن محمد شرفكندي الملقب بشاعر الشعب هژار المكرياني
الذي منحه اياه الشعب الكردي حسب ما ذكر لي شخصياً اشترك في العام ١٩٥٣ ايضاً في مهرجان
الشبيبة والطلاب المقام في بخارست عاصمة رومانيا، ومازلت اذكر اليوم الذي ودعته فيه في بغداد. وقد
عارض بعض المتطرفين- كما قص لي الحكاية بنفسه بعد عودته من المهرجان- ان يلقي خطاباً عن الكرد
وكردستان وما يقاسيه الكرد في جميع اجزاء كردستان الموزعة من الظلم القومي فاضطر ان يستجد
بالوفد الايراني (حزب توده) باعتباره شخصية معروفة في ايران وشاعر جمهورية مهاباد فسمح له بالقاء
خطابه... (والحديث تفصيل اكثر في مذكرات هژار المنشور حديثاً بعنوان «چيشتى مجيڤور» احيل
القارئ الكريم اليه)

ومما يذكر اننا نحن الكرد الذين اشتركنا في المهرجان الخامس المقام العام ١٩٥٥ في وارصو وكان
رئس الوفد الكردي الاستاذ مام جلال الطالباني جويهنا في الشام ببعض المواقف الشوفينية فيما يتعلق
ببعض مقترحاتنا حول تعريف الشعب الكردي خلال فعاليات المهرجان وحول طلبنا الانفراد باقامة حفل
خاص بالشباب الكرد الحاضرين في المهرجان فلولا الدكتور المرحوم الطيب الذكر صلاح حافظ لما نجح
الحفل وكنت احد الموفدين الى دعوة بعض ممثلي الوفود الى الحضور في حفلنا الخاص رغم قلة
امكانياتنا الفنية. ومن جملة الاشخاص الذين دعوتهم بصحبة الكاتبة والمترجمة لشعر ناظم حكمت الى
اليولندية مارگريتا كاهثر (كوتته) الشاعر التركي المعروف ناظم حكمت ووفد الشباب الفرنسي وفد
الشباب السوفيتي فقد حضر المدعوون كلهم عدا من دعوتهم انا سوى الوفد السوفيتي فانه لم يحضر...
ومن المؤسف انه حتى الكرد السوريون لم يحضروا خوفاً من اتهامهم بالاتجاه القومي الكردي... وكان
عدد من الطلبة الكرد العراقيين قد جاوا من بلدان اوربا خارج النطاق الرسمي للمهرجان واعرف بعضهم
واليوم يتصدرون مناصب عليا في الدولة لم يحضروا الحفل ايضاً. حتى ان رئيس الوفد العراقي كان
شاباً كردياً متطرفاً قد انتقد الانفراد باقامة الحفلة... وهو اليوم حي يرزق خارج العراق... ومما كنت
اعاب عليه كوني البس الزي الكردي واحمل خريطة كردستان ملصقة بظهري حيثما ذهبت والبس طاقية
كتب عليها كردستان. نعم هكذا كنا نحن الكرد، نضطهد حتى في ديار الغربية... (المترجم)

كتبها ومقالاتها

لروشن بدرخان كتاب واحد مطبوع وهو بعنوان صفحات من الأدب الكردي باللغة العربية. فقد طبع العام ١٩٥٤ في بيروت. ويقال ان من كتبها التي مازالت غير مطبوعة مذاكراتها المحفوظة لدى دلاور زنگي من كرد سورية في الشام. وكذلك لها كتاب آخر بعنوان «جلادت بدرخان كما عرفته»^{٥٥٦}.

نشرت لروشن بدرخان مقالات في مجلات وصحف عدة. وللمثال فان لها مقالين حول المرأة نشرت في مجلة هاوار التي كانت تصدر باشراف زوجها جلادت عالي بدرخان.^{٥٥٧}

تحدث هي عن مقالها على النحو الآتي:

«كانت مقالاتي التي تنشر في هذه الفترة في هاوار يتم اعدادها كما يأتي: كنت اعبر عن افكاري او عن موضوع ما باللغة الكردية لجلادت بك. وكان هو يقوم بدوره بصياغتها باللغة الكردية ويطبعتها... كنت من جهة اساعد هاوار ومن جهة اخرى اواصل عملي في التعليم في الشام.»^{٥٥٨}

ان روشن بدرخان التي نشرت بعض مقالاتها المتعلقة بالکرد في مجلة مينيرفا الصادرة باشراف يوسف ملك باللغة العربية قد نشرت مقالاتها عدا تلك في صحيفة لبنانية وبعض الصحف العربية الاخرى^{٥٥٩}.

كما ان بعض المصادر تدرج اسم روشن بدرخان ضمن اسماء النسوة اللواتي يكتبن بالعربية في سورية^{٥٦٠}.

ترجماتها

نشرت روشن بدرخان^{٥٦١} التي ذكر انها كانت^{٥٦٢} تعرف التركية والعربية والانجليزية والمانية هذه الكتب مترجمة من التركية الى العربية^{٥٦٣}.

(١) مذكرات امرأة، الشام، ج١، ١٩٥١.

(٢) مذكرات معلمة.

ان هذا الكتاب الذي ترجمته روشن بدرخان من التركية الى العربية بشكل ثلاثة مجلدات هو رواية الشِقْرَاق الشهيرة للكاتب التركي رشاد نوري كون تكن وان المجلدات الثلاثة التي استطعت ان اراها قد نشرت في بيروت (يبلغ عدد صفحات المجلد الاول ١٤٥ صفحة والثاني ١٨١ صفحة. وقد طبع العام ١٩٥٤.

ومن المثير ان على غلاف المجلدين الاول والثالث اسم روشن بدرخان وليس لاسم رشاد نوري كون تكن اي خبر. وقد كتب على غلاف المجلدين مذكرات معلمة في حين كتب على الغلافين الداخليين لهما مذكرات معلمة او عصفورة السياج (الشقراق- المترجم) وفي خاتمة المجلد الثالث التي كتبها روشن بدرخان أنه من

تأليف رشاد نوري بك.

(٣) محمد حسن شنوي، الرد على الكوسموپوليتية.*

لم تكتب روشن بدرخان اسمها على هذا الكتاب بوصفها مترجمة له*٥٦٤.

(٤) مكرم كامل (صو) غرامي وعالمي، الشام، ١٩٥٣*٥٦٥.

(٥) ترجمة الرسالة المفتوحة الموجهة الى رئيس جمهورية تركيا مصطفى كمال باشا التي كتبها الأمير جلادت بدرخان، رسالة مفتوحة الى رئيس جمهورية تركيا حضرة الغازي مصطفى كمال باشا. ترجمة روشن بدرخان، بيروت ١٩٩٠.

(٦) صالح بدرخان، مذكراتي، المترجمة: روشن بدرخان، الناشر: دلاور زنگي، الشام، ١٩٩١.

(٧) عدا مامر اعلاه ترجمت قسماً من اشعار الشاعر الكردي عبدالله گوران الى العربية ونشرته العام ١٩٥٤ بعنوان: رسالة الشعب الكردي، ولكن بسبب الظرف السياسي لم تكتب اسمها علي غلاف الكتاب*٥٦٦.

اما الكتب التي ترجمتها من التركية والتي لم تطبع حتى الآن فهي:

(١) مذكرات امرأة، ج٢.

(٢) أبيي عبدالحميد.

ان مؤلفة هذا الكتاب ابنة السلطان عبدالحميد عائشة*٥٦٧.

وكذلك نشرت في العام ١٩٥٣ في الشام كتيباً باللغة العربية بعنوان «نكرى الامير جلادت بدرخان (١٨٩٧-١٩٥١)». وكما ان لها في هذا الكتيب مقالاً قدمته للكتاب الموسوم الامير جلادت بدرخان حياته وفكره، لمؤلفه كوني ره ش.

احدى رسائلها

ان د. كمال مظهر وان كان قد كتب في كتاب له ان بعض المقالات التي كتبها م. صالح بدرخان ونشرت العام ١٩١٣ في مجلة يه كيون قد حصل عليها من طريق روشن بدرخان، ولكني من اجل جمع المعلومات عن اصل مذكرات م. صالح بدرخان، والدها وكذلك المعلومات المتعلقة بالمقالات التي نشرت له باللغة العربية مع مذكراته كتبت لها رسالة أسألها عما اذا كان ممكناً الحصول على هذه المقالات والنصوص الأصلية لما نشر في مجلة يه كيون ولاني سبق ان قرأت في مقال لفرات الجوري انه بسبب ما كانت تعاني منه روشن بدرخان من الصعوبة في التحدث باللغة الكردية كان يتحدث معها بالتركية، وبتأثير من هذا كنت قد

كتبت الرسالة باللغة التركية لتكون مفهومة اكثر. وكانت تقول في رسالتها الجوابية الأخيرة التي ربما كتبتها قبل وفاتها بفترة قصيرة او قبلها بفترة ما يأتي:

بانياس

(كاهه المحترم...)

تسلمت رسالتكم المؤرخة ٩٢ . ٣ . ٢٣ التي ارسلتموها لي بواسطة نوفين خانم، اشكركم.

اني وان كنت اعرف التركية جيداً، ولكن القراءة باللغة الكردية تسرنني اكثر. ستطور لغتي الكردية قليلاً او كثيراً.

اتحدث بالكردية واكتب بها ولكنها ليست في الكتابة مريحة وطيقة عندي كالعربية والتركية.

للأسف لم يقع في يدي اي كتاب من كتبكم. ان الكتاب المعنون قومية الكرد والدكتور عبدالله جودت جلب انتباهي كثيراً. ترى اين سأجده؟ ليتني رأيت كتبكم الأخرى بالتركية. «٥٦٨»

مقالات والدي كانت بالتركية، وليس لدي للأسف اية نسخة من يه كيون. وفي الامكان ان ارسل لكم مقالات مستنسخة لوالدي ماذا تقولون؟ «٥٦٩».

(.....)

اني مستعدة لكل نوع من الخدمة واتمنى مواصلة اخباركم! ارجوا لكم التوفيق والسعادة دائماً. «٥٧٠»

ر. بدرخان

مراعاة لخدمات روشن بدرخان الثقافية وتذكارها بالتقدير والاحترام نرجو ان لا نحرم مما خلفته خصوصاً من النتاجات والوثائق العائدة لوالدها م. صالح بدرخان وزوجها جلادت بدرخان وايصالها الى المؤسسات الكردية ذات العلاقة بها.

ستوونا كه فاني يان (عمود المربيات)

عندما تلقي القارئ نظرة على عنوان هذه الفقرة وهذا العمود يجوز ان يتساءلن لأول وهلة ترى هل تتحدث لنا في هذا العمود عن الخياطة والطبخ؟ ذلك لان في هذه الاعمدة يجري الحديث عادة عن مثل هذه الاشياء. ومن جهة اخرى

سيعجبين ويسألن انفسهن باي صورة ربطت بين المربية والمعلمة ولماذا ؟
ولكن هؤلاء لو صبرن وواصلن النظر في مقالتي وقرأنها لرأين اني على حق
وانه يجب ان يربط بين المربية والمعلمة لان في كل مربية كردية معلمة.
لاشك ان اول وظيفة للنساء هي الامومة والتربية. وليس للنساء اية وظيفة
اخرى قبل تلك الوظيفة وان اية وظيفة وعمل يأتيان بعدها. ولكن عندما يتأمل
المرء ويعرض امامه اثر النساء في الحياة الاجتماعية للأمم يرى ان المرأة تؤثر
مباشرة او غير مباشرة بوتائر عالية في الحياة الاجتماعية للأمم. لذا فان للمرأة
عدا وظائفها الاصلية، وظائف اخرى واذا يمسك الرجال زمام مصائر الامم بأيديهم
فانهم لا يربون الا تحت ايدي النساء ولا يتلقون تربيتهم الا على الامنهن وان ما
يتعلمونه في صغرهم لن ينسوه حتى اللحد ويتحكم فيهم الى الابد. ومن هنا
جاء المثل المأثور «دودة الرضاعة حتى الشيخوخة» (كورمى شيرى ههتا پيرى).
وان للنساء الكرديات عدا تلك، وظيفة اخرى يقدمنها لنا وهي تنبع من اخلاق
شعبنا الحر. وعليه ايها النساء والامهات الكرديات اتوجه اليكن واقول لكن،
لكن انتن وحدكن.

اخواتي العزيزات، ان مرض شعبنا الكبير والغدار هو الجهل. فان الجهل داء
وداؤها العلم ان الامم ذوات الحكومات والمؤسسات تداوي هذه الداء في
المستشفيات الخاصة وتسمى هذه المستشفيات المدارس والمعلمون اطباء هذه
المستشفيات.

ان شعبنا لا يملك هذه المستشفيات، ان شعبنا شعب بلا مؤسسات، بلا صاحب،
بلا رئيس، شعب متفرق وتحت حكم شعوب اخرى، شعوب اعداء. ولكن عدونا
اللدود الاكبر هو الجهل. علينا محاربة هذا العدو الغدار. ونريد أيضاً ان يكن في
هذه الحرب عوناً لازواجهن، يعلمن اولادهن القراءة والكتابة وينقذنه من الجهل،
من داء الجهل. ان هذا الكفاح مطلوب منا ومن نساء الكرد اكثر مما يطلب من
نساء العالم قاطبة. لان اطفال غيرنا حين يذهبون الى المدارس يتعلمون بلغتهم
غيرهم وينسون «جارتهم» اما نحن فليس لدينا مدارس وان اطفالنا يتعلمون
بلغة غيرهم.

لذا فان على الامهات الكرديات ان يشغلن بتعليم اولادهن اكثر من امهات
البلدان الاخرى وان يعلمنه قراءة لغتهن وكتابتها قبل ان يفلتوا من ايديهن
ويذهبوا الى مدارس غيرهم. ولهذا السبب ايضاً ان على الامهات الكرديات اولا
ان يتعلمن بانفسهن لغتهن لكي يستطعن ان يطورن عن طريق هاوار لغتهن الى
امام واما اللواتي لا يعرفن هذه الحروف فان عليهن ان يبدأن تعلم الفباهن.
اخواتي، اني ها هنا من اجلكن، اكتبن لي، حتى ارسل لكن ما هو ضروري لكن

من اجل التعليم بكل سرور. وعليكن ان تعلمن جيداً اني من خلال تحقيق مطالبكن لن أمن عليكن بشيئاً ابداً، ولكن ساكون ممتنة انا بشيئاً عظيم، لانكن تفسحن لي الطريق بهذه الصورة ان اخدم وطني.
 اخواتي، اني اقولها ثانية. ان لنا نحن النسوة الكرديات اليوم اللواتي يربين بين ايديهن جيل المستقبل لشعبنا وظيفتين ثقيلتين: التعلم والتعليم. لذا كان علينا اولاً ان نكون تلامذة ثم معلمات، معلمات اولادهن.»*

روشن بدرخان

(٣٦) رضا بحري باشا (بحري رضا بك) بحري باشا

ان رضا بحري هو ابن الامير بدرخان. يرد اسمه في بعض المصادر بحري رضا.^{٥٧١} او مجرد بحري. بعد وفاة الامير بدرخان عين بارادة البادشاه الأولاد الاربعة اي البگوات نجيب ومصطفى وبدرى وبحري في وظيفة القائممافية وما اشبه تلك^{٥٧٢}.

ان الكاتب التركي الشهير احمد مدحت افندي الذي نفي العام ١٨٧٣ الى جزيرة رودس متهماً بممارسة الصحافة ونشر «المنشورات الضارة» يذكر في مذكراته المتعلقة بهذا النفي انه حين جيئ به مع نامق كمال وابي ضياء توفيق ونوري بك واسماعيل حقي بركت زادة على ظهر الباخرة كان الضابط المسؤول عنهم هو بحري بك بدرخان زادة. وهواذ يتحدث عنه يقول: «ولكن يجب ان لاينكر حقهم»^{٥٧٣} سواء كان بحري بك او الأفراد الذين كانوا معه او ضباط الباخرة المنتخبة لنا وافرادها لم يقصروا في رعايتنا ناظرين اليانا نظر الاصدقاء.

«... حين ركبنا عبارة الامارة وصعدنا باخرة خانبا رأيت رجلاً خشناً، اسود الشارب، ارمني الحيا، لا يشبه زيه اي شيء. كان واضحاً ان الرجل لم يكن شيئاً مثل السفان، الميكانيكي، الندل، مما يدل عليه شكله او زيه. او طوره وشأنه. ولم يكن يبدو عليه انه من المسافرين. الخلاصة ان وجود شخص بهذا الشكل هناك من دون مبرر اثار في أعمان النظر فيه والاهتمام به. لقد فكرت ملياً، فلم يتبادر الى ذهني شيء سوى ان يكون هذا جاسوساً. فاتحت كمال بشأنه بالفرنسية. لم يخمن ذلك والحال ان اصاخة الرجل سمعه اكثر الي

* روشن بدرخان «ستقونا كه فاني يان: كه باني نو ماموسته» هاورا (كوفارا كوردي)، شام، نو: ٢٧،

(١٥ نيسان ١٩٤١)، ص.٧.



روشن بدرخان مع زوجها جلالت



الواقفون: جلادت عالي بدرخان (من اليسار) واركان الهاشمي
الجالستان: روشن بدرخان (من اليسار) وقدرت كريمة ثريا عالي بدرخان.



روشن بدرخان وشخص
من العائلة المالكة
الهاشمية في عمان



روشن بدرخان في العام ١٩٧١ في مؤتمر اتحاد نساء كردستان الجنوبية وعلى عينيها نظارة.
هذه الصور الفوتوغرافية الخمس والتي بعدها تم الحصول عليها من برون ايزول.



روشن بدرخان في العام ١٩٧١ في مؤتمر اتحاد نساء كردستان الجنوبية وعلى عينيها نظارة.



روشن بدرخان في العام ١٩٧١ في مؤتمر اتحاد نساء كردستان الجنوبية وعلى عينيها نظارة.



روشن بدرخان في العام ١٩٧١ في مؤتمر اتحاد نساء كردستان الجنوبية وعلى عينيها نظارة.



روشن بدرخان في العام ١٩٧١ في مؤتمر اتحاد نساء كردستان الجنوبية وعلى عينيها نظارة.



روشن بدرخان في العام ١٩٧١ في مؤتمر اتحاد نساء كردستان الجنوبية وعلى عينيها نظارة.

تحدثنا بالفرنسية أيدت كل ظني. وفي هذه الأثناء جاءنا بحري بك بدرخان. سألنا عما نتحدث فيه؟ ابتدرته من دون أدنى تحفظ قائلاً: «ان لهذا الرجل طور جاسوس» كان الشاب شريفاً جداً، وهو من نسل الامراء الكرد ولم يتحفظ هو الآخر فقال: «نعم انه جاسوس. ارسل من دون ادنى مبرر. وكأنه يلتقط شيئاً مما قلموه بالفرنسية...» وما كان من الامير المومى اليه الا ان القى بالجاسوس العديم المهارة خارج الباخرة الذي فشل فشلاً فنياً في ابداء مهارته للتخفي المفترض ان يتصف بها امثاله. «٥٧٤».

ابان الحرب العثمانية-الروسية العام ١٨٧٧ جمع بحري بك في كردستان للجيش العثماني عدداً هائلاً من الجنود والمتطلبات المادية بدرجة «تحير العقول» «٥٧٥».

وبعد هذه الحرب بفترة عاد حسين كنعان بدرخان الذي كان قد اشترك في الحرب ايضاً الى كردستان. ورغم مطالبة الادارة العثمانية الملحة بعودته الى استانبول امتنع عن العودة اليها. وبعد بقاءه هناك مدة سنتين وتسيير الجيش العثماني عليه بقيادة المشير عزت وفشله في لوى عنق حسين كنعان بك كُفَّ أخوه الآخر بحري بك لاقناعه هو وأخيه الآخر عثمان. ووفق «بحري في اقناعهما» وعاد الامير حسين كنعان الى استانبول، وعين في عضوية امانة العاصمة بمرتبة قدره ثلاثة آلاف قرش. واصبح بحري باشا في هذه الأونة مرافقاً للبادشاه برتبة القائم مقام «٥٧٦». ولكن لم يمض طويل وقت حتى تم نفي الامير بحري نفسه العام ١٨٨٤ من استانبول الى طرابلس الغرب برتبة القائم مقام «٥٧٧».

وابان تهيؤ الشيخ عبيدالله النهري العام ١٨٨٠ للقيام بثورة، بعث السلطان عبدالحميد مجدداً الامير بحري من استانبول الى حكاري. وحل الشيخ عبيد الله بمساعدته الخلافات الناشبة بين عشائر مامش ومنغور وبين ايران «٥٧٨». وان الامير بحري الذي كسب الشيخ عبيدالله الى جانب السلطان جمع سائر رؤساء عشائر منطقة حكارى وقدم اليهم باسم عبدالحميد الثاني انواعاً من الخلع والهدايا ومن سلاح وبعض لوازم اخرى. «٥٧٩».

ان محمد اوزون يقول من دون ان يشير الى مصدر: «ان الامير بحري من ابناء الامير بدرخان كان قد تقلد وظيفة فعالة في ثورة الشيخ عبيدالله وعاون الشيخ. «٥٨٠». وفيما يقول محمد اوزون، وان كان قد كتب في مقال آخر مستشهداً بكريس كوچيرا القائل: «ان الامير بحري تعاون مع الشيخ عبيدالله» «ان بحري باشا قد تعاون مع القائد الكردي الشهير الشيخ عبيدالله ضد الادارة العثمانية، فان بحري بك كما اسلفت قبل قليل قد عقد العلاقة مع الشيخ عبيدالله وسعى من اجل تقريبه الى الادارة العثمانية، ولكنه لم يقم بثورة ضد الادارة

العثمانية لان الشيخ المذكور قد ثار ضد الحكومة الايرانية^{٥٨١}.

لقد كتب م. صالح بدرخان متحدثاً عن منزل الامير بحري في استانبول قائلاً: «ليس في منزل الامير بحري عداه هو وحرمه اي مسلم. ان منزله هو ايضاً على المرتفع المؤدي الي طريق نيشان تپه. انه مبهج، سار للغاية ولطيف وظريف جداً.»^{٥٨٢}

ومما يفهم ان الامير بحري ارسل بوصفه مرافقاً للبادشاه الى اماكن مختلفة لتأدية الوظيفة. للمثال ان مدحت باشا رئيس الوزراء الشهير الاسبق المنفي الى الطائف يكتب في رسالة له مؤرخة في ٥ رجب ١٨٨٤ ان «أحد منشورات ... الرئاسة المتعلق به قد وصله من طريق مرافق البادشاه الامير بحري. ان احدى كتابات الامير بحري الرسمية على النحو الآتي:

«ان مترجم القنصل الانجليزي لودوس في جده يتردد هذه الآونة الى مكة بصورة متواصلة ويرسل له الاحصائيات المطلوبة في هذه الأثناء بالتنسيق الى الهيئة الافسادية المتجمعة للانجليز في السودان قد ذهب قبل يومين بنفسه الى الطائف. وفيما يتعلق بسقوط الحقوق المدنية للمجرمين الموجودين في الطائف لم يصل امر رسمي او قيد من الدوائر الرسمية لدار السعادة. وبسبب عدم معرفة الوالي باشا ايضاً سقوط حقوقهم المدنية ومع الامر بقطع مصروفاتهم وتموينهم بالمأكل من قدير العسكر ولقيام خدمهم بمهمة الاستخبارات بسهولة في كل وقت فان امر التحقيق بشأن اماكن مخابراتهم والحفوضية معروض (لمقامكم) ٢٦ شباط ٩٩ (١٢) [١٨٨٤]

مرافق حضرة الشهراري القائم مقام بحري^{٥٨٣}

ان مدحت باشا ومحمود باشا قد هلكا خنقا في الطائف. يقول المقدم محمد لطفي بك وهو يقصد هذا الحدث «ولكي يكون هذا العمل هكذا فان من جاء بمنشور الوالي باشا كان مرافق حضرة الشهراري بدرخان باشا زاده بحري بك. وبسبب تأخره حتى ذلك الوقت وجه من ذات حضرة البادشاه تكدير وتوبيخ الى الوالي باشا»^{٥٨٤}.

واذ عاد الامير بحري من الحجاز امر بتقديم تقرير عن حال الحجاز وقدم هو ايضاً تقريراً الى السراي. ويقال في التقرير المذكور المعنون «احوال المجرمين الموجودين في الطائف» ما يأتي:

«ان الثكنة التي يقيم فيها المجرمون ذات تهوية جيدة واعطي كل منهم غرفة. يصرف للمتقدمين منهم على مآكلهم ومشربهم ما يقرب من عشرين الف قرش من الأقفات شهرياً وخفض هذا المبلغ الى خمسة آلاف قرش منذ سنة ولكنهم

لايعاملون كمجرمين بالتاكيد. وان الحكومة نفسها تجهل انهم مجرمون وان حقوقهم المدنية ساقطة وليس هناك قيد بهذا الشأن. وانهم يعاملون باعتبارهم متهمين سياسيين عادة وان احتمال اتصالاتهم وفي مخابراتهم وقيامهم بافساداتهم عن طريق الرسائل امر شائع ومسموع وان واسطة مخابراتهم هو اشرف بك طبيب محجر جُدة. وطبيباً مكة المكرمة نوري بك وبكر وان تحدث اشرف بك نوري بك علناً لصالح مدحت ثابت بالتواتر وامر معروف بالنسبة لحكومة جُدة ايضاً. وكما ان احتمال هروب المجرمين المذكورين غير وارد وانهم حتى لو سولت لهم انفسهم ان يهربوا وهو امر محال فلن يقتربوا من الهروب لانهم يعرفون حق المعرفة انهم سيعرضون على أسنة الحراب وانهم يعلمون هذه الامور بصورة مؤكدة، ولكنهم مستمررون على وجه التحقيق في المخابرة مع استانبول وانهم يتلقون اشياء من النقود والملابس دائماً.»

بحري رضا (الختم) ٥٨٥»

كان لرضا بحري باشا اولاد باسماء نصرت واسماء ورقية.

(٣٧) صفدر (صفتر) عالي بدرخان (١٩٢٩-؟)

ان صفدر (صفتر) عالي بدرخان هو ابن امين عالي بدرخان. رحل مع إخوته الى المانيا ودرس الطب هناك. وحين كان هناك سعى لتعلم اللغة الكردية. توفي في ميونخ العام ١٩٢٦ وهو شاب ٥٨٦»

لقد تأثر جلادت بدرخان بوفاته جداً. لقد اهداه قصيدة للشاعر الفريد دي فييغن ترجمها من الفرنسية بتصرف. يخاطب جلادت بدرخان في مطلع هذه القصيدة اخاه قائلاً: «... في ١٩٢٢ كنا قد جننا الي موينخ انا و شقيقي الكبير. فقد هزمننا. ان الدهر قد غطى مصير كردستان بغطاء اسود. ولم يكن في الساحة السياسية اي بصيص من الأمل. كنا نقول انفسنا جميعاً علينا ان نقرأ بلغتنا و نكتب و ننشر الكتب و المجلات بالحروف الخاصة باللغة الكردية، بالالفباء الكردية. كنت قد جننت لك بالالفباء كردية من جبل اريقان. كنت اتعلمها. كنت احب قصيدة «موت الذئب» للفريد دي فييغن جداً. قلت ساترجمها الى الكردية يوماً ما.

منذ عشر أو اثنتي عشرة سنة تنشر مجلات وكتب باللغة الكردية ولكن الدهر قد فصلك عنا قبل هؤلاء. ان الدهر الاسود الطالع قد غطى، كما غطى كردستان، جسدك الرقيق الظريف بغطاء اسود داكن وعلى امل ان تسمع روحك وتفرح، ها انا ترجمت «موت الذئب» واهديتها الى روحك. ٥٨٧»

ولا نذكران لتوفيق على چنار عدا هذا نجلاً باسم صفتر ايضاً.



صفدر عالي بدرخان

٣٨) سليمان بدرخان (١٨٩٠-١٩١٢)

ان سليمان بدرخان هو ابن خالد بدرخان، اسم والدته گوليزار. ولد في الحسبية جنوبي لبنان حيث كان والده قائمقام (٥٨٨) درس في السلطانية (الاعدادية) (٥٨٩)، وفي العام ١٩٠٦ على ظهر الباخرة مكة الى طرابلس الغرب. (٥٩٠) ثم ذهب الى كردستان ليهدى شباب الكرد الى الطريق. وفي النهاية وفي أثناء قيام الثورة في بوتان العام ١٩١٢ صار هدفا لرصاصات جنود الترك ولقي مصرعه وهو شاب في الثانية والعشرين من عمره (٥٩١). وحسب ماكتب جليلي جليل مستنداً الى المصادر الروسية أنه كان للكرد العام ١٩١٢ منظمة سرية باسم الارشاد. «بدأ مقتدرو الارشاد جمع المال من سغود وبشيري وگارزان من اجل حل قضية المفلسين. ان الكرد لم يدفعوا الضرائب التي كان الترك يأخذونها منهم وشرعوا يدفعونها لحسن و سليمان بدرخان» (٥٩٢). ويظهر من هذا الايضاح ان سليمان بدرخان كان من مديري هذه المنظمة المذكورة. ان سليمان - لابد ان يكون سليمان بدرخان نفسه- ابرق العام ١٩١٢ مع الامير حسين بدرخان زاده برقيته الى الدكتور عبدالله جودت الذي كان في استانبول (للاطلاع على نص البرقية المذكورة انظروا. القسم الخاص بحسين كنعان باشا)

ان سليمان بدرخان قبل وفاته بفترة قصيرة (٥٩٣) قام مع عمه كامل بدرخان بالدعاية من اجل تحرير كردستان من الحكم العثماني وسعيًا من اجل تحقيق

الحصول على المساعدات السياسية والمادية من وابلغا القنصل الروسي في وان
انهما اتفقا مع جميع العشائر الكردية من اجل القيام بالثورة ضد
العثمانيين وسألاه عما اذا كانت روسيا تقدم لها مساعدات «٥٩٤».

وبفضل الشاعر الكردي قدري جان نشرت هذه القصيدة الشعرية بالكردية
لسيلمان بدرخان بعد سنوات:

حوبا وهلات ژ ئيمان
ئاخ كوردستان ئاخ كوردستان

ئه شقا وهلات دل شهوتاند
جان و جگهر تهف پهرتاند

هه رچى وهلات ومك شهكره
حالى زۆزان شيرينتره

سهه ئاه ژ دهستى فرقه تى
سهه ئاخ ژ بو وى هجره تى

هه تا كهنگى قى خوربه تى
دا ئه م بچن ناف مله تى «٥٩٥»

ثريا بدرخان: انظر. احمد ثريا عالي بدرخان

(٣٩) طاهر مخلص (قوتاي)

الامير طاهر مخلص هو ابن الامير بدرخان. كان العام ١٩٠٦ «رئيس محكمة
استئناف حلب» «٥٩٦».

يذكر المقدم الانجليزي نوئيل انه كان يسكن قونيه في العام ١٩١٩ وانه عرفه
محاميا نابهاً كفوءاً «٥٩٧».

يكتب موسى عنتر في مذكراته ان مراد بدرخان ذكر له:

«... ان لقب چنار هذا اوجده اتاترك. ولتضييع اسم البدرخانين قال
لواصف: «ان شجرتكم مثل شجرة الدلب (چنار) فهي ذات فروع واغصان كثيرة

اجعل لقب عائلتكم جميعاً « چنار ». ولكن اولاد شقيقى الكبير بقوا بأي شكل كان خارج هذا الجنار ولُقّبوا هم ايضاً بـ(قوتاي) وهكذا فان جمال وكنعان قوتاي منشؤهما من هناك. «٥٩٨»

يبين موسى عنتر بوسيلة اخرى ايضاً ان طاهر بدرخان كان قاضياً:
 «... ذات يوم تعرفت حفيد بدرخان باشا وابن القاضي الامير طاهر جمال قوتاي. وكان يومئذ يصدر جريدة « الشعب » وتباع بقرش واحد. وكان ابن جلال بايار شريكه في تلك الآونة وقد توفي... «٥٩٩» وأسماء اولاد طاهر بدرخان على النحو الآتي: فائقة، فخريّة، فتنّت، خيرية، جمال**، كنعان، فريد وثروت(؟)

٤٠) توفيق علي چنار



توفيق علي چنار

توفيق علي چنار هو ابن امين عالي بدرخان، ولد في استانبول.
 بعد ان اكمل دراسته في ميونخ عاد الى تركية العام ١٩٢٥-٦٠٠. وقف توفيق چنار خلفاً لأبيه واخوته الى جانب الكمالين. ٦٠١.
 وحسب ماكتب على سيدو الكوراني ان لتوفيق چنار*** الذي توفي في باريس نجلاً اسمه صفدر (صفتر) وهو يعيش في المانيا. ٦٠٢.

٤١) تيلي (تيلي) حامد

تيلي حامد هو الابن الكبير للامير بدرخان. كان بصيرا. وكان يسمى الامير بدرخان اضافة الى اسمه «باشى تيلي» (ابو

* كان ابن فخريّة جراحا يعمل كرئيس جامعة ايجة.

** يكتب جمال قوتاي.

*** بين البرقيات التي ارسلت الى عقيلة الامير جلادت بدرخان لمناسبة وفاته العام ١٩٥١ وهي في الشام يومئذ برقية باسم توفيق علي چنار وعائلته مرسلّة من استانبول(انظر. ذكرى الامير جلادت بدرخان (الثانية) (١٨٩٧-١٩٥١، الشام، ١٩٥٣، ص. ٣٢).

تيلي) ايضاً.

لقد ابعد تيلي ايضاً مع والده الى كريت^{٦٠٣}. وعلى اثر مصرع رضوان باشا العام ١٩٠٦ القي عليه القبض في الشام ايضاً^{٦٠٤}.

وحسب بعض المصادر يصادف مثل الاعداد الآتي ايضاً:

[قبل ١٩١٢] «ان فكرة ضرورة مساندة القوميين الكرد من طريق اليونانيين

قد تمت توصيته من القائد اليوناني Venizlos اياه من قبل **kanclepegous** المفوض الاعلى لليونان المقيم في استانبول الذي سبق ان اتصل به الامير امين عالي بدرخان واخوه الامير حامد.»^{٦٠٥}

كان لتيلي حامد الذي كان يعيش أواخر عمره في الشام بنت باسم هاجر وثلاثة ابناء وهم حمزة وغالب وعابدين* وماتوا في الشام.

(٤٢) واصف چنار (١٨٩٥-١٩٣٥)

ان عبدالله ابا واصف چنار الذي هو ابن صالح اخ الامير بدرخان. وان الامير بدرخان كما تطرقت اليه فيما اسلفت من القسم المتعلق به قد نفي مع شقيقه الكبير الامير صالح من جزرة الى كريت. ان واصف چنار المولود العام ١٨٩٥ في ازمير عمل العام ١٩١٥-١٩١٨ مديرا لمدرسة الشرق. ان احدالرجال الذين «تربى من خلال قومية الاتحاديين وصقل في كانون الترك» الذين يشكلون احد مصادر الشوفينية التركية أهان شعبه وانحاز الى صفوف الكماليين وايد مع صديقه مصطفى نجاتي من خلال جريدة «نحو ازمير» الحركة الكمالية^{٦٠٨}. ان حسين واصف [چنار] كان صاحب امتياز هذه الجريدة «الخادمة للحركة القومية والمروجة لها» ومديرها المسؤول.

ومقابل خدماته من اجل القومية التركية كوفئ كالعادة، فجيئ به مبعوثاً لصاروخان ومدعياً عاماً لحكمة الاستقلال لاستانبول ووزير التربية (التربية القومية) لجمهورية تركية في العام ١٩٢٤ و١٩٢٩ وانتخب في ١٩٣٠ بأمر من مصطفى كمال عضواً في «هيئة تدقيق تاريخ الترك» لاروقة الترك، واشترك

* تزوج عابدين من ابنة عمه صالح وليس له من هذا الزواج ذرية، وكان له من زواجه الثاني ابن باسم فائز. ولفائز الذي توفي في الشام الاولاد الموسومون عمار وعابدين ونرمين وهم مازالوا احياء يعيشون في الشام (الامير بدرخان، ترجمه الى العربية علي سيدو الكوراني، ١٩٩٢، ص. ٣٢).

في مؤتمر الفرقة الشعبية لجمهورية تركيا المنعقد في العام ١٩٣١ موفداً عن
ازمير»٦٠٩.

لقب چنار من قبل مصطفى كمال. وحسب ماكتب موسى عنتر ان مصطفى
كمال اوجد هذا اللقب لتضيق اسم البدرخانين. وقال لواصل چنار ان
شجرتكم مثل شجرة الدلب (چنار) وهي ذات فروع واغصان كثيرة. اجعل لقب
عائلكم جميعاً چنار.»٦١٠.

يقال ان العائلة البدرخانية قد اتخذت قراراً بالتبرء من واصف چنار لاهانته
الکرد وقيامه بخدمة الكمالين*. ان واصف چنار المتوفى العام ١٩٣٩ في موسكو
اعيدت جنازته الى تركيا ودفن في مقبرة جيبه جي بانقرة بجوار مصطفى
نجاتي»٦١١.

(٤٣) يوسف بدرخان (١٩٠٣-١٩٨٦)

ان يوسف بدرخان هو ابن محمود عزت العزيزي** واخ م. صالح بدرخان.
عمل في اثناء الادارة الفرنسية شرطياً في سورية.
ولد يوسف بدرخان الذي لم يتقرب من «الكرودية» ابداً. كان له كما يقال
ابن باسم محمود وابنتان باسم غادة وبهية وهم يعيشون في الشام»٦١٢.
يوسف كامل بدرخان: انظر. كمال بدرخان.

* حسب ما يقول محمد اوزون ان قرار البدرخانين هذا مدون وموجود لديه. ومهما يكن فلا بد انه قد
نشر في مكان ما.

** لقد كتب محمد اوزون في هامش بشأن يوسف بدرخان كما يأتي:

«حين كنت العام ١٩٨٥ اعمل في الشام لكتابة رواية زرت يوسف بدرخان ابن الامير زبير عوام...
(محمد صالح بدرخان «مذكرات محمد صالح بدرخان- Özgür» ٥، استانبول، ١ كانون الاول ٢٩٩٢
الهامش ٤٣ في ص. ٦.

واثر تذكيري محمد اوزون بوسيلة ما بما اوضحه اعلاه وما ذهبت اليه بعض المصادر الاخرى من ان
يوسف بدرخان هو ابن محمد عزت العزيزي قال: «ان يوسف بدرخان يجوز ان يكون ابن محمود، اما انه
ابن زبير فليست متأكداً منه».



يوسف بدرخان في زي شرطي
(صورت الصورة في العام ١٩٣٠ في الشام)

الملحقات

الملحق ١-

ان مقالنا ادناه نشر قبل وقت اسبق في العدد ٧٨ ذي التاريخ ١٨، ١٢، ١٩٨٩ في جريدة Kurdistan Presse ننقله بشيء من الاختلاف.
«كتاب اشترك في تأليفه جلادت عالي بدرخان وكامران عالي بدرخان».

الوجه الباطن لسقوط ادرنه

ومما يعلم ان جلادت عالي بدرخان وكامران عالي بدرخان قد نشرا عشرات من الكتب ومئات من المقالات بشأن اللغة والثقافة الكرديتين. ويذكران ما كتبه جلادت وحده يبلغ الالاف^{٦١٦}. اما ماسنقف عليه هنا من الوجه الباطن لسقوط ادرنه فانه بقدر ما نعم اول كتاب لهما*.

ان لعرض ماكتباه في مختلف الادوار ومقارنته مع البعض الآخر سواء من حيث انه اول كتاب لهما او من حيث الاحاطة بوتائر التطور الفكري لهما فائدة. كما يفهم من كتابها الموسوم الوجه الباطن لسقوط ادرنه ان الاخوين جلادت وكامران شرعا بالكتابة منذ سنهما المبكرة جدا. وان تاريخ تأليف هذا الكتاب هو ١٣٢٩ [١٩١٣] وتاريخ ولادة جلادت ١٨٩٣*٦١٧ في حين ان تاريخ ولادة كامران ١٨٩٥. اي ان عمر احد الاخوين حين تأليف هذا الكتاب هو عشرون عاما والآخر ثمانية عشر عاماً. وحسب ما يفهم من القائمة المدونة في الغلاف الخلفي للكتاب كان للأخوين البدرخانيين كتب اخرى معدة للنشر والطبع.

اننا نعم حسب المعلومات التي تعطيها مختلف المصادر ان امين عالي بدرخان كان يعمل مفتشاً لعدل ادرنه ولكننا لم نثبت اي تاريخ يصادف هذا^{٦١٨}. على انه وان كان يفهم ان جلادت وكامران كانا ايام حصار ادرنه وسقوطها الذي يشكل موضوع كتابهما هذا في ادرنه غير انها لايفهم تماماً بسبب وجود عائلتهما كانا هناك ام لكونهما جنديين هناك^{٦١٩} فان المعلومات التفصيلية التي يعطيها

* ان الكاتب الباحث محمد بايراق، وان كان قد كتب ان كتاب جلادت بدرخان وكامران بدرخان الموسوم الوجه الباطن لسقوط ادرنه (استانبول ١٣٢٩ [١٩١٣]) يتناول «موضوع العشائر الكردية في حرب البلقان» الا انه ليس في الكتاب المذكور ذكر عن ومئات العشائر الكردية اودورها في حرب البلقان (انظر محمد بايراق ، الكرد وكفاحهم القومي الاستقراطي، منشورات özgiir اليومية، انقره ١٩٩٣، ص.٦٢٥).

بشأن موضوع الدفاع ان ادرنه تحمل على تصور احتمال انهما كانا جنديين قد تبوءا مكانهما في هذا الدفاع. وان المعلومات الواردة بشأن تطوع كامران بدرخان وهو مايزال في السنة السابعة عشرة للمشاركة في حرب البلقان التي اندلعت العام ١٩٢٢ تؤكد هذا الاحتمال. وبعد سنوات عدة يعبر كامران بدرخان عن افكاره في تلك الفترة على النحو الآتي: «كنت صاحب عقيدة. أو من قبل كل شيء بضرورة الدفاع عن الدين»^{٦١٩}. وفي كتابهما الموسوم الوجه الباطن لسقوط ادرنه ما يصدق هذا.

موضوع الكتاب

تفتح حرب البلقان في المنطقة آفاق تطور جديدة. فان دول البلقان من خلال التوصل الى اتفاق بينها ضد الدولة العثمانية قد حاصرت الوحدات البلغارية والصربية العام ١٩١٢ في ادرنه. ونتيجة حصارها هذا الذي تواصل سبعة اشهر تقريباً تسقط ادرنه التي تعيش حياة المجاعة ووباء الهيضة ويستسلم الجيش العثماني. وان جلادت وكامران بدرخان اللذين يتواجدان في هذه الأثناء يشرحان بطريقة الرسم المنظوري* «كشابين عثمانيين» حصار سكان ادرنه والجيش العثماني والأحداث المعاشة وسقوط المدينة. وهما اذ يشرحان ما أحدثته الحرب من انهيار يعبران عن اسفهما لما آلت اليه ادرنه من السقوط ومالحق بالعثمانية من هزيمة. ان الكاتبين كانا يومئذ متعثمنين متأسلمين غافلين عما كان سيصبه العثمانيون فيما بعد على رؤوس ذوي هذه الفكرة من البدرخانين بالذات والشعب الكردي عموماً من مصائب وويلات. في مقدمة الكتاب يخاطبان القراء قائلين: «لتبق العثمانية، عاش الاسلام». وقد كتب تحت محاولة تأليف هذا الكتاب «قاضي كوى مورا. ١٥ حزيران ١٣٢٩» [١٩١٣].

ان الأخوين البدرخانيين في كتابهما هذا يستنطقان سكان المدينة عما كانوا يقاسونه في أثناء الحرب من الضيق بعضاً ما حتى التفصيلات الجزئية. ويفهم انهما افادا من احدى البيانات المتعلقة بتبليغ نشره البلغار مخاطبين الترك ، ومن الملاحظات التي دونوها في دفاتر ملحوظاتهما في أثناء تأليفهما هذا الكتاب الخاصة بادرنه. نتعرف من خلال الكتاب ظهور الهيضة في ادرنه وظهور

* الرسم المنظوري: فن رسم الاشياء بطريقة تحدث في النفس الانطباع عينه الذي تحدثه هي ذاتها حين ينظر اليها من نقطة معينة (المعجم التركي العربي ج٢، ص. ٥٧٥) - المترجم.

القحط اولاً في الملح والسكر والقطن المستعمل لمداداة الجرحى وفي السمن والتبغ، ثم القحط في المآكل الاخرى وأخيراً الطحين والخبز. وفي اثر اقتراب المدينة من السقوط يعيش الناس مع الجنود الايام التي يبدأون فيها بأكل نبات المكناس والاعشاب وبالانهيار التدريجي والحصول حتى على ورق التبغ للسجائر بثمن باهظ و يبحث الجنود فرادى عن البيوت في ادرنه لضمان ما سيأكلونه ووضع اليد على ما كانوا يجدونه من طعام في البيوت.

وطبقاً لما يذكر الكتاب انه كان يسكن مثل قره آغاج من ضواحي ادرنه البالغ عدد سكانها يومئذ ماينوب على ١٠٠٠٠٠ نسمة من غير المسلمين. كما انه كان في المدينة ثماني عشرة كنيسة وحواء مع مدارس للبولوك واليهود والروم والبلغار. وللمثال كان الى جانب متوسطة للبنات اعداديتان لبنات الروم. وكذلك حسب ما نتعرفه من الكتاب العثمانيين قد ساقوا البلغار السريي التنظيم الى الاناضول في مستهل الحرب.

وفي ايام القحط التي سبقت سقوط المدينة حادث قيام ١٥٠ امرأة من نساء المدينة غير المسلمات بتظاهرة واطار الجهات التركية المخولة بأنهن سيواصلن احتجاجهن حتى يحصلن على الوعود بازالة القحط. وأخيراً تسقط المدينة ادرنه في اواسط مارت من العام ١٩١٢ وتدخل القوات البلغارية والصربية المدينة. وبأمر من شكري باشا قائد موقع الاستحكامات يهدم الجنود المباني المهمة بما فيها كل شئ حتى الجسور. ويذكر الكتاب ان البلغار الذين دخلوا المدينة اساءوا بتصرفاتهم الى الناس وقتلوا أعداداً كبيرة من الاشخاص بعكس الصرب الذين دخلوا ضواحي المدينة. ومن جهة اخرى ان ملك البلغار نظرا لما ابداه شكري باشا المسؤول عن محافظة مدينة ادرنه وقيادة موقع الاستحكامات فيها من مقاومة وتضحية في اثناء الحصار والذي تسلمته القوات البلغارية قد أثنى عليه وأعاد اليه سيفه.

ان الأخوين البدرخانين كانا قد عادا الى استانبول عقب سقوط المدينة بفترة. وبعد مدة قصيرة يؤلفان كتابهما هذا وينشرانه.

وعلى ما يذكر الكتاب فان البلغار انما احتلوا مدينة ادرنه بعد ان اعطوا ١٩٨٠٠ قتيل وهذه الارقام تعطي فكرة عن موضوع اعطاء الخسائر في الحرب. وفي الكتاب معلومات اخرى تتعلق بادرنة. للمثال ان مكتبة جامع السلطان سليم هنا كانت تحوي عهدئذ اكثر من ٣٠٠٠ كتاب. وان الكاتبين اللذين ذكرناهما، أنفا كانا شابين في مقتبل العمر وكانا واقعين تحت تأثير تيار العثمينة ويبديان انتقادهما في الفصل الاخير من كتابهما المعنون «خاتمة» (ص.١٤٠ب-١٤٧) من خلال ابداء تدمرهما من التخلف الاجتماعي المعبر

عن عجز العثمانيين وسنكتفي باقتطاف جمل عدة مما جاء في خاتمة هذا الكتاب من زاوية انها تعطي فكرة عن آراء الكاتبين في ذلك العهد (خففنا لغة الاقسام العسير فهمها من المقتطفات): «..... اننا لمطمئنون من دون ادنى شك لا من خلال القناعة حسب وانما من خلال ثقة هي اكثر من الايمان ان سبب سقوط ادرنة هو وليد اصابة افراد الشعب بالتيفو والسل والسفلس والحمى وامراض المعدة المختلفة النابعة من سوء الاعاشة وفساد اجسامهم جراء فقر الدم المخيف واصفرار الوجه، وكون الذين يقرأون ويكتبون بدرجة الخمسة بالمئة والحرمان من الصادرات نسبة الى الواردات وكونها في الزراعة والصناعة لاشيئ بالاعتبار الاقتصادي». «ودرأ للخطأ في الابحاث الدقيقة وللوصول الى النتائج الصحيحة فاننا متابعون للباحثين عن اسباب الأحداث واسسها وليس النتائج». «ان الادعاء بان الذين اسقطوا العثمانية وادرنة هم البلغار والصرب انما يعني فتح الطريق لسقوط ثان... ان الذين اسقطوا ادرنة هم العثمانيون والمسلمون، حال المرأة، الرجل، الافراد....»

ثم يقال بنقل قسم من مم وزين خاني على النحو الآتي:

«..... ان الشاعر الكردي الكبير احمد خاني يؤيد ويقوي بصوته العميق والغالي قناعتنا وایماننا:

لهورا كو جيهان وهكى عهدروسه

وى حوكم ب دهستى شيرى روسه

پرسى ژ دنى نهف ب حيكهت

«مهرا ته چ؟» گوته من كو «هيمهت»

ان هذه الاسطر بالكردية ترجمها الكاتب في الهامش على النحو الآتي:

« اردت ان انكح عالما منقادا كعروس الى السيف البارق

سألت صداقه؟ قال مهري الهمة »

وفي الصفحات الثلاث الاخيرة من كتاب الأخوين جلاوت وكامران بدرخان تقريظ للدكتور عبدالله جودت افندي وعلى الغلاف، تحت اسم الكتاب عبارة متعلقة بهذا تقول: «مزين بأساليب التقربط العالية للشاعر الدكتور عبدالله جودت بك افندي».

يستهل د. عبدالله جودت تقريظه المعنون قائلاً: «ان هذا الكتاب بؤبؤ عيني

جلاوت وكامران اللذين استعملا بدل الحبر دم الفؤاد لتأليفه... »

ويستمر بايجاز مبينا انه يجب النظر الى الحقائق وان كانت قبيحة ويجب اراءة من لايريد رؤيتها اياها بالقوة عند اقتضاء الضرورة، قاصدا هذا بقوله «ان هذين الاخوين الشابين على هذا الرأي». كتب د. عبدالله جودت مقاله هذا

ونشره في دار الاجتهاد *بتاريخ ٥ تموز ١٩١٣* ٦٢٠. وعلى وجه الغلاف الخلفي * لهذا الكتاب قائمة باسماء الكتب التي كانت ستنشر معنونة بأسلوب ذلك اليوم « در دست طبع آثار » اي كتب تحت الطبع. وكما يشاهد ادناه ان ثمانية من الكتب الواردة اسمائها في هذه القائمة هي من تأليف او ترجمة ثريا والاخوين جلادت وكامران بدرخان.

تحت الطبع

- ١) **الى اخوتنا في الدين**، يتحدث عن المؤسسة المحدثثة في روم ايلي علانية «٦٢١» وبلسان واحد. مؤلفاه جلادت وكامران بدرخان.
- ٢) **السلطنة الادبية**. المجلد الاول منظوم والمجلد الثاني منشور والثالث مقطعات، والرابع مكون من ابيات ومصاريح، وهو اربعة مجلدات لمؤلفه جلادت بك وكامران بك بدرخان.

٣) المجلة

مجلدان، المجلد الاول منظوم والثاني منشور شعري. شاعره كامران بدرخان بك.

٤) الوظيفة الاجتماعية للمرأة

من تأليف المدام Anna Lamperbe «٦٢٢»، ترجمة ثريا بدرخان.

٥) الانفعالات القومية امام المصائب

صيحات وطنية مبدعة و مترجمة، ترجمة ثريا بدرخان بك

٦) الحكومة العزيمية للکرد

تأليف ثريا بدرخان بك وكامران بدرخان بك.

٧) شرارات الحصاد

شرارات من نار حقيقية لمؤلفه جلادت بدرخان بك.

٨) المجرمون ذوو السيارات في محكمة سن بباريس لمؤلفه ثريا بدرخان بك

لسنا نعلم ما اذا كانت الكتب المذكورة اعلاه قد طبعت ام لا ؟

الملحق - ٢

ان اصل هذا المقال نقلته من الحروف العربية والذي يأتي ادناه موجود في نهاية كتاب الوجه الباطن لسقوط ادرنة الفه جلادت مع كامران بدرخان. أساليب التقريظ الرفيع للشاعر والفيلسوف الدكتور عبدالله جودت بك افندي.

* الوجه الباطن لسقوط ادرنه طبع في مطبعة سهريه ستي باستانبول ويقع في ١٤٩ صفحة.

لصقة الحُمص

لوكنت مكان جلادت وكامران اللذين استعملا بدل الحبر دم الفؤاد لتأليف هذا الكتاب بؤبؤ عينيها لاسميته «لصقة الحُمص» وهو جرح يُعمل على ادامة بالتغذية والتهيج. ان الوجه الباطن لسقوط ادرنه جرح (لصقة الحُمص) مفتوح نحو ذراعي همة تركية ولكن الحمصة المحصورة في فم الجرح من النار وان هذه النار ستُعيش الجرح وتشعر تركية دائماً بأنه سيعيش وان تحته تهديداً بالموت دائماً. ان شاعرا تركيا كتب بالفرنسية المصرع المدهش:

"La xouieur est le sentin elle de lavie"

اي « ان الالم محافظ الحياة» ولكي يعيش الشعب قبل كل شئى لابد من فحص جذوره الاجتماعية

من اي ارض تتعذى جذورنا الاجتماعية نحن؟ لن نقدر على نسغ حياتنا والتربة التي تمتصها من دون ارتعاش. اما أنا فلست جبانا ومحروما من روح الشجاعة الى هذا الحد. ولكني اذ اقرأ شعر أكثر شعراء القرن التاسع عشر انتخابا واكثرهم شبابا واكثر فلاسفته شاعرية كويو «٦٣٣».

"Le vrai je sais souffrir

voir c'est peut etre mourir(624)

Qu'importe O(625) mon oeil regarde."(626)

« افكر في انه يجب النظر الى الحقائق القبيحة ورؤيتها، الحقائق التي تقتل مشاهدتها المرء ويجب اراءة من لا يريد رؤيتها اياها بالقوة عند اقتضاء الضرورة ويجب الصراخ» ان هذين الأخوين الشابين على هذا الرأي ايضاً. ان هذا الكتاب المدهش والمثير للغاية لدليل مدهش على ما أثبتته في تقديري.

٦ تموز ١٩١٣ دار الاجتهاد

الدكتور عبدالله جودت

الملحق ٣-

بيان جمعية تعالي كردستان

ان المخطرة المقدمة بصورة مشتركة من قبل رئيس هيئة موفدي الشعب الكردي شريف باشا ورئيس هيئة موفدي الشعب الارمني نوبار الى رئاسة مؤتمر الصلح... «٦٣٧» ان بعض الصحف باللغة التركية تحرض الرأي العام الكردي محاولة تحريف الحقائق وانتقادها متخبطة خبط عشواء. ان تواجد تسعة عشر

ناديا لجمعية تعالي كردستان في كردستان والمجيبين على الرسائل والبرقيات المرسله من المثقفين الكرد ورؤسائهم بخصوص تقدير اعمال النادي (جمعية تعالي كردستان). وفي اثناء الوقت الذي بدأ النادي يمثل على كل حال، اكثرية مثقفي الشعب الكردي بسعة، وتم الرجاء من شريف باشا قبوله رئاسة هيئة موفدي الشعب الكردي، وتم قبوله الرجاء وسيشترك في هذه الهيئة ايضا **رئيس جمعية تعالي كردستان في مصر عارف بك مارديني زاده مع سكرتيرها ثريا بدرخان بك**. ولما لم تذهب الهيئة في مصر الى بارييس ارسل بناءً على طلب شريف باشا فخري بك المطلاع على الرأي العام الكردي الى بارييس وموقفه، وفيما ارسلت المخرطة التي قدمها شريف باشا بوحده بتاريخ ٢٥مارت ١٩١٩ فيما بعد الى رئاسة المؤتمر سواء كان بنصها الفرنسي او الانجليزي الى كردستان فان مجلة كردستان وجريدة سهرهستي قامت ايضا بترجمة المخرطة بعينها- من دون حذف اي كلمة منها او عدم عرضها على الرقابة- فنشرت كماهي «١٦٨». ولهذه المناسبة فان جميع مطالبب رئيس هيئة وفد الجمعية قاطبة قد باتت معروفة لدى كردستان والعالم. وخلال هذين الشهرين الأخيرين لم يشاهد اي اثر للاعتراض على المحاولة الواقعة عدا البرقيات المرسله من بعض انحاء كردستان التي عرف لمن وبأي صورة وبأي هدف امليت كتابتها. لان هذه المخرطة مكرسة للدفاع عن المصالح الدينية والدينيوية من اقصاها الى اقصاها وان الشعب الكردي قد عرف من دون استثناء حتى احتلال كردستان من قبل القوات القومية (يقصد القوات التي كانت بقيادة مصطفى كمال- مالميسانژ) شريف باشا ممثلاً لهم. كان شريف باشا يطلع على الموقف كل وقت من خلال المخابرات الشفوية والمكتوبة ويطلع هو غيره، ولم يكن ليتخلف عن الحفاظ على علاقته بالاشخاص الذين كونوا دماغ الشعب الكردي. ان شريف باشا انما استحق امتنان ابناء الشعب غير المتناهي بما بذله في اوربا بكل صميمية وتضحية من الدفاع عن حقوق شعبه الذي بقي من دون دفاع.

وفيما يتعلق باتفاق شريف باشا مع نوبار باشا فان شريف باشا ربما لم يحرز في حياته السياسية (في اي وقت) ما احرزه من نجاح سياسي جدير بالشكر الى هذا الحد. ان باشا الذي نجح في تحقيق الاتفاق الذي بدأ في تركية وانتهى الى اساس لم يكن ليوصل الى النتيجة المرجوة قد استحق امتنان الكرد والمسلمين طراً. كان الاتفاق قائماً على اساس عدم وقوف اي من الشعبين الكردي والارمني ضد بعضهما البعض في اي نشر من النشریات وعدم استخدام بعضهما النشریات الصادرة حتى الآن ايضاً ضد بعضهما الآخر. ان راحة بال الشعبين الجارين وسعادتهما ليستا في المشاجرة وانما في ابداء احدهما الاحترام

للحقوق المشروعة للأخر. وليس من داع لايضاح مدى ما سيجنيه الكرد من ذلك من فائدة.

اما بصدد قضية الأراضي المختلف بشأنها فسيحيلون حلها الى هيئة الحكامين وماذا يستطيع ان يكون اكثر منطقية اكثر من هذا؟ أئمة اراضٍ مختلف فيها؟ انه حتى لو لم تكن هناك اراضٍ مختلف بشأنها حقيقة فان اعتبار بعض نقاط كردستان الملونة باللون الازرق في الخريطة التي طبعتها الحكومة العثمانية اماكن يشكل فيها الارمن الاكثرية يكفي لوجود قضية مختلف فيها. ان شريف باشا لكونه مطمئناً من حقه ينتظر حكم المحاكم بهدوء تام. وفي الوقت الذي ليس في المخطرة المشتركة اي قيد بشأن ما سيصار اليه من التعاون فان التشبث في هذا السبيل بطائفة من الادلة الزائفة جدير بالتأسف. ان مساعي شريف باشا باتجاه الدفاع عن حقوق الكرد المشروعة بحسب كونهم مسلمين يستلزم ابتهاج العالم الاسلامي قاطبة. وفيما تركت الاتفاقية الى الرأي العام في امريكا وانجلترا وفرنسا اثرا جيدا فان توليدها هنا مثل هذه النتيجة العكسية يمكن ربطه في اي حال بعدم فهم الموضوع كما ينبغي. ولهذه المناسبة فاننا نرى البحث قليلا في المساعي التي بذلتها الجمعية (يقصد جمعية تعالي كردستان-ماليسانث) أمراً ذا فائدة: ان جمعية كردستان انما اسست عقب الهدنة مباشرة وفق مارآه الكرد من اقتضاء الضرورة. وانتخب لهيئة ادارتها اهم الاشخاص من كبار شخصيات كردستان وسادتها المنتمين بصلة ما الى (النبي محمد (ص) - المترجم). وأشرفها من ذوي المكانة وعقد العلاقة مع سائر انحاء كردستان ووضعت الاسس المستلهمة من مبادئ ولسون. وبدأت تبدي فعاليتها. ولعدم معرفة وجود الكرد في اوربا عهدئذ وعلى اساس تصور كون الولايات الست مما كان يقيم فيه الارمن في الاكثر ويحكمه اميرهم وانطلاقاً من تصور ارمينية واسعة تبدأ من القفقاس وتنتهي بمرسين ممتدة جنوباً الى قرى ماردين(٩) وجزرة كانت تباع خارطة ملونة بالازرق لارمينية امام صمت الصحف التركية واطرافها طراً في المكتبات بخمسة قروش.

ان الكرد الذين رأوا ان بلادهم ستعلن ملكاً لجيرانهم وان الولايات الماراسمها تشكل مساحات مهمة من كردستان...^{٦٢٩} ولكونهم يشكلون الاكثرية الساحقة تقدموا بمبادئ ولسون الصالحة للحفاظ على نظام العالم واعتبروا تطبيقها بحقهم ايضاً أمراً تقتضيه الحقانية والعدل وان وجود الكرد - وشكراً لله - ووجود قضية لكردستان قد اتخذوا حسب الائتلاف صفة الدعوى القضائية.

ان الجمعية ناهيك عن نجاحات كثيرة لها، حسبها فخراً انها استطاعت ان تنجح في اثبات وجود للكرد. ان جمعية تعالي كردستان وضعت تعزيز الارتباط

بمقام الخلافة وترسيخه في رأس منهجها. ولهذا.....^{٦٣٠} ان في كل جمعية ماله من المثيلات...^{٦٣١} وعدم وجوده سالماً(٩) على الرغم من الكلام الشخصي لرجل او رجلين فان الجمعية ستنفذ وظيفتها الوطنية (abc)
(المصدر: ژين (جريدة اسبوعية سياسية علمية تدافع عن وحدة الكرد وحقوقهم القومية)، استانبول، العدد: ٣٣. (٩مارت ١٩٢٠).

الملحق - ٤

ادناه مقال لكامران بدرخان نقلته من الحروف العربية المتداولة في الالفباء التركية ونشر العام ١٩١٨ في مجلة الاجتهاد التي كان يصدرها الدكتور عبدالله جودت في اثر نشر الكتاب المعنون «الاکراد» دراسة تاريخية واجتماعية اصدرته المديرية العامة للعشائر والمهاجرين^{٦٣٢}. ان هذا الكتاب في الحقيقة مؤلف من قبل شخص الباني الاصل^{٦٣٣} يدعى ناجي اسماعيل پلستر ولكنه قدم على أنه مؤلف من قبل الماني يدعى د.فريخ و مترجم من الالمانية^{٦٣٤}. لذا فان الذين لايعرفون الوجه الباطن للأمر ظنوا ان مؤلف الكتاب انما هو الماني وحتى انه ظن ان أصله قد نشر من قبل اكاديمية الشرق ببرلين. ويرى في مقال كامران بدرخان ايضاً هذا السهو، في حين انه قدم في الكتاب بشكل واع ومقصود معلومات مسببة للخطأ حول موضوع تاريخ الكرد ولاسيما لغتهم، للمثال يذكر الكتاب ان اللغة الكردية عبارة اصلا عن ثلاث مئة كلمة.

ومن جهة اخرى فان نقد خليل خيالي المتعلق بهذا الكتاب نشر ايضا في مجلة «الاجتماعيات» من قبل م.زكريا بك (سرتل) يتحدث على النحو الآتي:

«... اني لن ادع التعبير عن تألمي من بذل الالمان الهمم من اجل انجاز كتب بمئات من المجلدات مستنديين الى الدراسات الروسية والانجليزية التي لاتحمل اية قيمة اصلا وبخاصة من اقتراح ترجمة كتاب مضحك مؤلف بأهداف الحط^{٦٣٥}». «ولقد قدم الكتاب من قبل الجهات الرسمية للجمهورية التركية والكتاب الكماليين بوصفه مصدراً غربياً جدياً». فان المدعين العامين مثلاً لكي «يثبتوا» ان ليس ثمة شعب كردي كانوا قد استشهدوا بهذا الكتاب مصدراً. ان اسماعيل بيشكجي يذكر مستنداً الى تجاربه بالذات امثلة مثيرة عن المدعين العامين الذين اتهموه من جهة بالقومية الكردية والانفصالية وعن كيفية استخدام هذا الكتاب من قبل موظفي التعليم في الجامعات التركية^{٦٣٦}.

ان الكتاب نفسه قد «نقل» من العثمانية من قبل سنان شانلي اوغلو واعيد نشره بين منشورات (حصاد) في العام ١٩٩٢. وفي هذه الطبعة الجديدة كثير من الاخطاء القرائية والاملائية، ويمكن القول انه بطبعته الجديدة مع كاتبه (مترجمه ومحتواه) و «ترجمته» ظهر الي الوجود مزور المزورات.

الاکراد دراسة تاريخية واجتماعية

ان المديرية العامة للعشائر والمهاجرين ساعدت في ظروف الاسابيع الاخيرة على ترجمة ونشر الجزء الاول من كتاب لهم بعنوان «الاکراد» الفه د.فريچ وطبع من قبل اكاديمية الشرق ببرلين لحصيلة دراسة تاريخية واجتماعية. يبلغ عدد صفحاته ٣٨٤ صفحة.

في الواقع ان الكتب التي انتشرت في اوربا عن الكرد وكردستان متعددة ولاعرض استطراداً، ان الروس قد الفوا قسماً مهماً من الكتب التي تخص الكرد وكردستان. وان القاموس الكردي- الروسي- الالمانى الذي يحتوي ٨٠٣٧ كلمة والذي نشر من قبل اكاديمية بطرسبورغ احد هذه الكتب المهمة مع جميع نواقصه.

وان الدراسات العلمية المقارنة للدكتور Saych من معلمي دار الفنون بكمبرج المتخصص في الكتابة الآشورية ومدعيات مؤلف تاريخ ايران بالانجليزية sir john Molcolm وما نشره المؤرخ النمساوي هامر بهذا الشأن حري بالمطالعة.

حتى ان استرايون من مؤرخي اليونان وكذلك اكسينفون اشتغلا بالكرد وكردستان. وان اشهر علامة كردولوجي اليوم في المانيا هو اوسكارمان. بدأ اوسكارمان* بنشر مجموعات هائلة حول لغة كرد ايران وادبهم واخيراً الكرد المكريين. تبلغ الاقسام الاربعة المنشورة حتى اليوم ١١٥٠ صفحة من القطع الكبير.

لقد اشترك في دراسة الادب الكردي Saych ايضا من اساتذة التاريخ القديم في دار الفنون بكمبرج.

* بين يدي كتاب عن لهجة زازا - دنبلي- دملي، من تأليف العالم الالمانى، كارل هادانك، الذي استند الى النصوص التي جمعها لرخ و اوسكارمان باللهجة الدنبلية (الزازائية) وقد ترجم نصف الكتاب، صديقي الاخ عمر دزه يبي المذيع في القسم الكردي لصوت امريكا، وللأسف اضطر دزه يبي في حينه الى مغادرة كردستان وترك الكتاب مجمداً. وبالرغم من محاولتي تكليف الاخ علي قاضي كورى ره ش، وهو في معتقله ببغداد، من طريق صهره المرجوم محمد سعيد الجاف، والمباشرة بترجمة قسم من غير المترجم منه مشكوراً، غير انه أفرج عنه - والحمد لله- فاعاد اليّ الجزء المستنسخ منه، فلم يلبث ببغداد، بعد خروجه من المعتقل الا اياماً معدودات، فرحل عنا وبقي الكتاب مجمداً حتى بداية ١٩٩٨/٥/٥، فقيما كنت في زيارة لصديقي العزيز كاكه سردار ميران، التقتي الأنسة ناسكه دزه يبي، فعرضت عليها حل الموضوع فاشارت بإمكان ارسال المتبقي من الكتاب الى السيد عمر دزه يبي بيد نجل كاكه محسن دزه يبي الذي كان في اربيل بومذاك، وفعلاً ارسل ذلك الجزء منه الى كاكه «هۆمهـر» ولي كبير الامل في ان يشمر عن ساعده لترجمة باقى الكتاب، ويكون بذلك قد ادى عملاً جليلاً في حقل دراسة اللهجات الكردية... (المترجم).

ان دراسة تذكر على « ان هذا الادب مؤلف من طائفة من الأشعار والاغاني التي ليست ابتدائية جداً. »* اما كتاب ماكس Maksa «٦٣٧» الذي يقدم مختارات من لهجة ديار بكر وگه قار ونيريد والمجموعة التي اظهرها الى الوجود Pram و Socin «٦٣٨» الجامعة للقصص والاشعار المنتشرة في انحاء ترابدين وبوتان ** والكتاب المعروف لمولده الذي درس العلاقات العرقية بين الكرد الذين اشتهروا قبل الميلاد وبين الكرد اليوم وصرف Justin وكتاب لرخ Lerch «٦٣٩» المشهور بعنوان اباحث عن الكرد والكلدانيين الشماليين ومؤلف بلاو Blau «٦٤٠» الموسوم معلومات عن القبائل الكردية وكتاب تاريخ المؤرخ الفرنسي Alber Mie الذي طالع الكرد من القرون الاولى الخ... وغيرها من الكتب قسم من المؤلفات الكاملة عن الكرد.

كنت اود لو تحولت مكتبتنا القومية الى مرجع للأبحاث العلمية التي انجزت بشأن الكرد وكردستان. ومع ذلك فان الحكومة العثمانية وان لم تحصر مساعيها من أجل البحث فيما له علاقة بمقدرات الشعوب من طريق الاستدلال بالاصول العلمية من محيطهم المادي- المعنوي وتاريخهم واحساساتهم وعرقهم وميولهم الاعتقادية وقواهم التقليدية فان هذا الكتاب جعلنا نتحسس املا وامتنانا عميقين.

وبما ان التعرف والفهم والتفاهم في اطار أشد العلاقات الفردية ابتدائية هو العامل الوحيد للنجاح مباشرة فكيف كان يمكن الفراغ من هذا العامل المهم، بخصوص ان الهدف للوحدات الاجتماعية وادارة الشعوب والاعراق والاسيما الغاية من الادارة، الغاية الوحيدة منها ان تصبح ممتعة وسعيدة. ان شعبا يعيش في اطار محيطين ولا يتحرر منهما اصلا. «الاول المحيط المادي الذي هو الهيئة المجموعة المتحصلة من اقليم البقعة المعاش فيها وأحوالها الجغرافية والطبيعية.

والثاني المحيط المعنوي وهو الهيئة الاجتماعية التي نحن اعضاءها. ان الشعب والقوم والاسرة عبارة عن هيئة الاصدقاء الذين يتلاقون ويتحادثون كل يوم معاً وليس ثمة من أن وساعة لا يتصل بعضنا ببعضنا الآخر. وكما ان هذين المحيطين يُجريان التأثير باستمرار والنفوذ فينا كذلك لا نخلو نحن ايضاً من اجراء التأثير نسبتاً الى قدرتنا في هذين المحيطين. وهذا هو ما يعني اصلاً الاتصال والاختلاط معاً. ان يكون المحيط المادي، ساحل

* ثمة ما يصادف المزيد من المنظومات الحوارية باللغة الكرية. وان الكتاب المعنون مم وزين للشاعر الكردي خاني من اشهرها. كامران عالي.

** في كتاب د. فريج جاء «ان اسرة الامير بدرخان المعروفة تنتسب الى جماعة العزيزي» ويدخل العزيزيين ضمن عشيرة سوران، وهذا خطأ لأن اسرة بدرخان وان كانت منسوبة الى العزيزيين فان العزيزيين اسرة داخل اماره بوتان (كامران عالي).

بحر او وسط برية او كون اقليمه بحريا او برياً، حاراً او بارداً، سهلاً او جبلياً
وكون اهاليه كثاراً او قلة وحائزين من الناحية الزراعية على الفيض والبركة او
كونه بهذا الخصوص فقيراً بسبب احتوائه المواد المعدنية، يجري في السكان
هناك مختلف التأثيرات. ونظراً لكون المحيط المعنوي غنياً او فقيراً، متقدماً من
حيث التربية والتعليم او متخلفاً ولوعا بالبدايع والمعالى او عزوفاً عنهما ميلاً
الى السفاهة والاسراف او مجتنباً اياها ، متشبثاً وفعالاً معرضاً الى البطالة فان
اجراء تأثيره فيمن يعيشون فيه مختلف.

« وللتعرف على المحيط المادي والمعنوي فان امثال العلوم الطبيعية والرياضية
والتاريخ والحقوق والاقتصاد والاخلاق وعلم الاجتماع تعيننا على ذلك. »

وبعد هذه الاسطر فان اسلوب الادارة التي لم تسعد لا الفاتح ولا المفتوح منذ
الزمن الذي تم الفتح فيه والامور الادارية التي تنعص الوطن العزيز والمواطنين
الاعزاء وتتسبب في سوء حظهم دائماً منعنا لعدم اكرائنا الشديداً وجهلنا
الكسيف بأصول علم التدقيق والتحقيق التي ذكرناها قبل كل شئ والتي
لا يمكن الاستغناء من ارشاداتها أصلاً عن الاهتدا الى الهدف المنشود.

ومما يجب الاعتراف به ان الاكثريه المهمة من الذوات الذين نعرفهم بوصفهم
رجال ادارة لم ينظروا حتى هذا اليوم بعين الاصول العلمية في اي وقت الى
منطقة صلاحية وظائفهم.

لن ننسى ابداً كرديا في اثناء محادثات برست- ليتوفسك^{٦٤١} وكان قد
خاطب احد وزرائنا السابقين وكان قد تحمل سياسيا مهمة امورا شد مناطقنا
حساسية ويتمنى ويوصي بان يصار الى تشكيل هيئة من الكرد للتوجه الى
المدينة المذكورة تحت دلالته لعرض ضرورة الحفاظ على حقوق كردستان وبيان
ارتباطها بمقام الخلافة والحكومة العثمانية، غير ان الوزير كان قد اجابه بكل
بلاهة وهو في وضع غريب قائلاً: « اني غضبت على الكرد. »

لو كان جائزاً ان يغضب على الاعمى لأنه أعمى، كان من الضروري الشعور
حيال هذا الكلام بانفعال شديد ولكن الجهل، الجهل السياسي والاداري اكبر عدو
لهذا البلد العزيز وبهذه الوسيلة كان يجري تخريباته مكرراً ولاحاجة الي المزيد
من الايضاحات بشأن الكتاب الذي حملنا على تحرير هذه الاسطر.

ان حال هذا البلد السيئ الحظ الحزين يؤكد مدى الحاجة الى العلم واصول
الادارة المبنية علي التوقيات العلمية.

تشرين الثاني ١٩١٨

كامران عالي بدرخان^{٦٤٢}،

المصدر الاجتهاد (الاجتهاد القديمة) المطبعة الاورخانية، استانبول، العدد: ١٣٠،
(١٤ تشرين الثاني ١٩١٨) هـ. ٢٧٩٥-٢٧٩٧.

ان مقال مولانا زاده رفعت ادناه الذي خففت لغته ينتقد مقالاً للدكتور عبدالله جودت نشر قبل فترة في مجلة هه تاوى كورد ويبيدي فيه آراءه الخاصة. للاطلاع على مقال د. عبدالله جودت المذكور، انظر. الملحق-٦)

الى مؤسسي جريدة هه تاوى كورد المحترمين

ان مساعي هه تاوى كورد من اجل اعلاء الكرد وتقديم وتحقيق وجودهم الاجتماعي جديرة بالتبجيل والتقدير. لاشك ان هذه المجلة الجديرة بالاحترام اذ تنظم اعمالها وتتابعها «ستحيي» الشعب الكردي وتثبته عند هدفه وتلقاه غايته.

اننا نرى جميع الاقوام. انها قد اختطت دائرة اجتماعية وانهما لمحاولة التقدم والارتقاء. وان الاقوام الذين لايعرفون كونهم مقيدون ولايركضون خلف الافكار القومية بقوا ضمن الكتلة البشرية متخلفين من دون روح. تصوروا كون قوم بلا روح. كم هو مؤلم، كم هو مؤلم ان يكون محكوماً بالابتلاع وهو يعيش ضمن المجتمع المتحضر. ان هه تاوى كورد تحاول تنفيذ وظيفته في منتهى السمو و تنشده هدفاً مقدساً للغاية، تحاول انقاذ الكرد المساكين، الكتلة العرقية* (العناصر) من انحلالها في النسيان. لذا ارى تبريك محاوليها باسم الكرودية ديناً عليّ. في هذه الآونة يُحس بالمحاولات والفعاليات الجدية من اجل «٦٤٣» اصلاح المحافظات الشرقية. ان معارقينا الارمن يبحثون عن كيان لهم ويجب تعرف معارقينا «٦٤٤» هؤلاء ومتابعتهم بكل معناها.

معلوم ان الكرد والارمن من اصل القوم ذاته. وان قوم اوردو/اوراردو (يقصد الكاتب بكلمة اورادو التي ستأتي ادناه اورارتو- مالميسانژ) الذي يشكل البداية التاريخية لنا ولهم قوم اوردو الممتدون من جبال فلسطين حتى جبال رواندوز. اننا نحن والارمن ابناء قوم اوراردو. وفيما كانت حروفنا وادبنا ولغتنا وتقاليدنا العرقية واحدة فانهم بحثوا عن وجود غير وجودنا جعلت الارمن في مسار غير مسارنا نحن الكرد. انهم تقدموا في الازمنة المتأخرة وحاولوا الركض خلف غاية مجهولة وهذه هي حركاتهم التي كنت اود لو وضع المعارقان الكرد والارمن ايديهما في ايدي الآخر ليؤسسا انسجاما اساسياً للحياة ساعيين من اجل الغاية نفسها. نعم ان الكرد متخلفون شيئاً ما والارمن متقدمون قليلاً ولايظن أنهم لن يقتربوا مما نرجوه لهم مستقبلاً أبداً. ولنبادر نحن الكرد الى اظهار انفسنا، فلاشك ان الزمن سيوحدنا هم ونحن سوية.

ان الوظيفة الملقاة على عاتقنا نحن الكرد اليوم هي ان ننظر في علاج

لانفسنا بالذات. ان اي كردي من دون ريب لا يريد ان يموت عرقه وان ينطفيء
بين البشرية ويبتلع من مُعارقته، لهاذا فان على كل كردي ان يشترك في جملة «ان
ننظر في علاج لانفسنا بالذات»

بم يرتبط ايقاظ الكرد وتصرفهم ووجودهم وحقهم في الحياة ووضعهم في
طريق التقدم؟! اني لست على رأي الدكتور المحترم عبدالله جودت بك. ان نشر
شباب الكرد من دون غاية واضحة للعيان تماماً في الاناضول من دون مبرر يكون
عقياً خالياً من المعنى.

ان هذه التوصية سابقة لاوانها جداً. لابد لايقاظ الكرد وتعريفهم بوجودهم
وحقهم في الحياة ووضعهم على طريق التقدم اولا من لغة. وان اصلاح اللغة
وتعميمها وجعلها خادمة للقصد انما يتم بكتابتها مطابقة لقواعدها. ولكي تكتب
اللغة الكردية كما ينبغي وتعليمها وتعلمها بيسر لابد من احياء حروفنا القديمة
اي حروف اوردو وتنظيمها. اننا لا نوائم لغتنا مع الحروف التي نتداولها اليوم.
لهذا فان تتبع غايتنا امر عسير وعقيم. اننا لو احيينا حروفنا القديمة ورتبناها
ووضعنا كتبنا في القواعد الكردية بهذه الحروف منسجمة مع الاتجاه الجديد
لشعبنا الذي مازال في حالة ابتدائية بعد، مع اتحافه بقاموس لغدا الطريق
مفتوحاً امام وصولنا الى غايتنا. ويجب ان لا يكون تحقيق هذه الاسس على قدر
ما يظن امرأ صعباً. فان بين الكرد اليوم والحمد لله عدداً من العلماء والفضلاء من
عارفي اللغة، وعلى هؤلاء ان يجتمعوا في مكان ما ويؤسسوا مجمعاً علمياً.
وعلى كل حال فان العمل اقوى من القول، وكلي امل ان يجعل مجاهدو هه تاوى كورد
من هذه الوظيفة القومية غاية يتوخونها.

ان تأسيس هذا المجمع في استانبول اكثر فائدة واكثر ملاءمة مع العقل.
واستطيع ان استشهد في هذا الموضوع بمعارقيننا (بني جنسنا) من الارمن. فانهم
اذ شعروا بمتطلبات الثورة القومية والاجتماعية لم ينشروا شبابهم المثقفين في
القرى والاناضول. فقد تجمع علماءهم اولا في مدينة باوربا، وفكروا فيما يجب
ان يتعلموه من الاشياء وقرروا. ولكي ينشروا غايتهم المقررة في مختلف
الانحاء سارعوا الى منطقتنا. ولنفعل نحن كذلك. فلنجمع غايتنا اولا ولنُعدها
بصورة محكمة. نُعدها ثم نذهب الى كردستان. (abc).

مولانا زاده رفعت

المصدر: هه تاوى كورد (تصدر حالياً كل شهر مرة)، استانبول، العدد: ٢، ٤)
المحرم ٢١/١٣٢٢ تشرين الثاني ١٣٢٩ [١٩١٣]، ص. ٢-٣.

خففت من لغته مقال د. عبدالله جودت المنقول والمنشور في العدد الاول من
هه تاوى كورد.

الى محرري جريدة هه تاوى كورد

لاشك انكم من اجل خدمة الكرودية تقطرون العرق والحبر. والجريدة انما
تصدر للشعوب التي تقرأ وتكتب ولكن الذين يقرأون ويكتبون من بين الكرد،
وانا مطمئن، يشار اليهم للأسف بالأصابع. لاشك كذلك انكم تريدون ان تروا
الكرد شعبا متحضرا متنورا ومتطورا. وليس من ريب ان وحدة اي عنصر
ترغب في الحماية العثمانية اي في قوته الامبراطورية العثمانية وقوامها يجب
ان ترغب في ان يكتسب العنصر الذي ينتمي اليه، اي يكتسب اعتباره ويحقق
تنويره وثقيفه.

ولكن ما الفائدة من هذه الرغبة: **لابد ان يعقب الرغبة العمل.** وان بسملة الحماية
والفعالية للشباب الذين يحسون بشفقة قوية في قلوبهم وقوة شفقة على قومهم
يجب ان يسارعوا الى الاناضول **ولن يتحصل قطعاً من الهذر باللسان والقلم اي شئ.**
**الى القرى الى القرى! لابد من الرغبة بشجاعة وعزم غير ناقصين في اكل خبز النزة وشرب
حليب الماعز وتغذية القرى بالنور ونعمة الحضارة.**

اسألکم، فاني لست اعلم، علموني انتم، كم عدد الكرد في العالم أين يسكنون؟
ما صناعتهم؟ ما تجارتهم؟ ووضعهم الاقتصادي؟ أنفوس الذكر كثير ام نفوس
الاناث؟ ما نسبة الذين يقرأون ويكتبون منهم؟ وما هو الموجود باسم الصناعة
لدى قوم الكرد؟ ما نسبة مالكي الأرض قياساً الى غيرهم من العناصر الأخرى
الخاضعين الى الحكم العثماني؟ متى بدأ الكرد بالهجرة الي امريكا وكم عدد
المهاجرين وما اهمية هذه الهجرة؟ ما وضعهم في امريكا؟ نسبة الى مواطنيهم
من الارمن؟ ما محاولاتهم مع العناصر المهاجرة في امتلاكهم الحيوانات الاهلية
الى حد وضعوا هذه الحيوانات في معرض الافادة والاتجار بها؟ ما درجة حفاظهم
على عرقهم الكردي وتقاليدهم؟ وما عدد المدارس وأين مما بنوه من خلال تعاونهم
وتقديرهم لاهميتها بأنفسهم؟ وما نسبة الكرد الذين يملكون الاراضي مع عدد
الذين لا يملكون؟ ايتزايد الكرد ام يتناقصون؟ ما نسبة ولاداتهم ووفياتهم؟ ما
سبب او أسباب موتهم؟ كم عدد الزواج؟ كم عدد الطلاق؟ مم ينشأ الطلاق؟ بأي
شك يمكن التشجيع على الزواج والاكثر من الاطفال وغيرها ؟

اريد اجوبة هذه التساؤلات من اخوتي الكرد ذوي الحمية.

اني أحسب ان هذه القضايا^{٦٤٥} ليست قضايا تدرس وتحل على الطاولة؟
واتأسف كثيراً في ان حكومتنا المبجلة ايضاً ما تزال لاتستوعب بعد، هذه
القضايا، القضايا التي هي قضايا الروح والضمير والالم بما تستحقه من اهتمام
ولعلها ماتزال لا تجد الوقت.

ان الاناضول ملأى سماً وموتاً:

اريد ان اضرب ضربة مؤلمة على صدر وظائف القائمين بالاعمال. ان هذا
الصدر صدري انا ايضاً. ولا بد من تحمل هذه الضربة من دون غضب.

عندما اجريت هذا العام عملية فحص الجنود لتجنيدهم في احدى قرى اطنه وجد ان ١٢
شخصاً فقط من مجموع ٧٤٤ شخصاً كانوا سالمين من مرض السفلس. تلك هي كبرى
المصائب...^{٦٤٦} قلبه ودماغه هو هذا جميعاً، فلن يكون في جسم هش،
فهم متين وضمير متين.

ان الاصقاع التي كانت معمورة وقتها امست اليوم مقابر وان الأراضي ذات
البركة التي كانت وقتها تمد البيوت ذات الابهاء التي يسكنها البشر بالذخيرة،
يسودها اليوم الجوع والفقر، وعلينا، وعلى رؤوسنا وعلى الرؤوس المفكرة تقع
مسؤولية هذه المآسي.

ان العلم للحياة المتحضرة يعني الهواء، علينا قبل اي شئ ان ناتي بالهواء. ومتى ما
رجحتم تواجد مؤسس مدرسة او تواجد معلم في قرية كردية على تواجد قائمقام او مدير،
مصادفة في مكان ما يا شباب الكرد، حينئذ فقط ستكونون قد اخذتم طريقكم الواجب ان
تسلكوها(abc).

٥ تشرين الاول

الدكتور عبدالله جودت

الملحق ٧-

زفت بشرى تعيين بدرخان باشا زاده خليل رامي بك افندي متصرفاً للملاطية.
ولكون الماراسمه منتسباً الى اسرة صفوة من كردستان وذا قابلية كفاءة ومن
موظفي الادارة المنمازين نبادر الى تقديم تهانينا له معربين عن تمنياتنا نجاحه
في وظيفته.

المصدر: كردستان (سياسية، اجتماعية، ادبية، وعلمية، تصدر كل اسبوع
مرة)، استانبول، العدد: ٦ (٢٢ نيسان ١٣٣٥ [١٩١٩])، ص. ٧٢.



خليل رامي بديرخان
جريدة Özgür اليومية

ان مقال سليمان ناظف الموالي للدولة العثمانية الذي نقلته من الحروف العربية والذي يحتوي آراءه الشوقينية المتعلقة بالنساطرة نشر العام ١٩٢٤ في جريدة (صوك تلغراف)

النساطرة

ان النساطرة الذين يسكنون جنوب شرق حدودنا جرح مستحيل الالتئام. ان هذا العنصر البدوي الدموي قد شغل الدولة مرات عديدة جداً قبل شملها بمشكلات قصبه الموصل. ان اول تدخل للانجليز في تلك الانحاء كان بسبب هؤلاء النساطرة. ان هؤلاء هم الناس الذين يسكنون قسماً من سنجقي حكاري والموصل وارااضي ايران المجاورة والذين هم محاربون كلدانيون عرقاً ونسطوريون مذهباً. فان هذا المذهب الذي هو في الاساس مذهب مسيحي يختلف بفوارق مهمة من حيث الاسس الاعتقادية عن المذاهب المسيحية الاخرى. ومع ذلك فان كونهم يحملون اسم المسيحية وحمائيتهم من قبل الانجليز واتخاذهم من قبلهم اداة العدوان بخاصة ضدنا لامر كاف.

كان النساطرة حتى عهد السلطان عبدالمجيد تحت رعاية امراء الكرد الذين كانوا يسكنون قصبتي جزرة وبوتان. ونتيجة التحريضات من قبل الانجليز التي اعقبت «التنظيمات» امتنعوا عن تأدية الضرائب التي كانوا ماضين في تأديتها منذ القدم. وكان امير الامراء يومئذ- الذي اصبح باشا مؤخرًا- الامير بدرخان. فان الامير بدرخان جرد على النساطرة قوة مهمة واخضعهم مجددا الى دائرة الاطاعة. ولم يكن في تحرك الامير الكردي هذا اي نية للعصيان. وبخصوص ادخال رعيته في دائرة انقياده الذين كان يعدهم متوارثين من ابائه واجداده يراه صلاحية مشروعة لنفسه وربما عد ذلك وظيفته ومسأله عزة النفس. وكان سيد هانري لايارد الذي اجرى اول تنقيبات في خرائب نينوى فد اوصل سراً الى المتحف البريطاني بلندن كثيراً من الآثاريات والنفاثس القديمة الى القنصل البريطاني في الموصل بذلك التاريخ. وقد جلب دقة نظر دولته المتبوعة على ما جرت به العادة العظمي الى كون تأديب التياراتين النساطرة من قبل الامير بدرخان ذريعة للتحرك واصرت انجلتره على ازالة الامير بدرخان من وطنه. لم يكن المشار اليه لينفصل بهذه السهولة عن منطقة النفوذ الاداري لامارة توارثها عن ابائه واجداده، خصوصاً أن الذين كانوا تحت امرته ينظرون اليه بعين الاعزاز والتقدير. لم يستجب لدعوة الباب العالي. ولكن تلقى عدم الاستجابة هذا في صورة عصيان، فساقوا عليه العسكر. انتصر جيش الامير بدرخان على

القوات الاولى التي سيقنت عليه. وكان عقب انتصاره قد احتل سعرد قاطعاً
ارتباطه كلياً بالدولة العثمانية ومعلنأً استقلاله. رأيت سكة له على ما اذكر في
طفولتي كتب عليها «الامير بدرخان ذات تاريخ ١٨٤٢ او ١٨٤٣ الميلادية.

وسع دائرة استيلائه حتى جوار دياربكر. وبقدر ما كان الامير بدرخان ذكياً
وعاقلاً للغاية(؟) وجسوراً في تعامله وتحركاته كان كذلك شخصاً عادلاً ولا
يستعبد ابداً ان تصعد هذه الصفات في مثل هذا المكان ولاسيما في مثل زمن لم
يكن الناس قد تدفأوا « بالتنظيمات » بعد، اميراً كرديا الى درجة امير المؤمنين
ويبدي هو من كفاية اظهار القابلية ما يحرز به هذا الصعود. ويعلم كل امرئ ان
سبب عصيان الامير كان النساطرة والانجليز اعداء الامير، ولذلك لم يكن في قلب
الاسلام، في استانبول من يميل وينجذب الى هذا الامير الكردي اكثر من
البادشاه. ان الباب العالي ساق ضد الامير بدرخان بقيادة المشير الشركسي اسماعيل
باشا جميع القوات النظامية والعسكرية للجيش الذي كان الرابع في التشكيلات العسكرية
يومئذ - في تخميني ان لم اخطئ ان المشير اسماعيل باشا هذا هو والد المرحوم
ناظم باشا قائد القواد في حرب البلقان الذي توفي مقتولاً وهو وزير الدفاع -
كان الامير قادراً على التصدي بل الانتصار على هذه القوة لولا انحياز عزالدين شير من
اقرباء الامير بدرخان مع خمسة عشر الف مقاتل الى جانب الحكومة. فان الامير بدرخان طلب
المباحثات بشأن شروط الاستسلام من دون قتال. وإن هذه الواقعة تصادف العام ١٢٦٢
هـ - ١٨٤٥م (هذه التواريخ التي يعطيها سليمان ناظم خطأ. الصواب
١٢٦٣هـ - ١٨٤٧م - مالميساثر)

لم تكن عشيرة الامير بدرخان وولايته حسب بل حتى القصر البادشاهي مع
الباب العالي ايضاً قد تألموا. امرت ولاية دياربكر ومشير الجيش بارساله مع
اسرته الى استانبول معزراً. وما ان يأتي استانبول حتى يقبل في حضور
عبدالمجيد. وان الامير لم يوائم شرح اعماله وحركاته واسابها ودوافعها مع شأن
موقعه وما كان قد تلقاه من تربية ومعارف فالقى تبعه ذنبه على عاتقه نفسه
وصار في علو جناب نجيب منشداً رباعية الخيام الشهيرة:

ناكرده گناه در جهان کیست بگو
وان کس که گناه نکرد چون زیست بگو
من بدکنم وتوید مکافات دهی
پس فرق میان من و تو چیست بگو

وبذلك كان قد جعل البادشاه مذهولاً ومنجذباً اليه ضعفين. وبالرغم من توجيه الباشوية الى بدرخان فيزوال مهابته وصولته من على النساطرة في تياري استحلال هؤلاء الناس الى ضوار مسعورة ضد الدولة. ولولا العشائر الاسلامية في تلك الحوالي لما ضببطهم اي شىء. انهم وان ارادوا ان يكونوا الطليعة في مقدمة الروس ابان الحرب العامة الا انهم اخذوا من والي الموصل حيدر بك بما اوتي من جلالة ذاتية وبفضل اطلاعه على الاوضاع المحلية، درساً تأديبياً جيداً.

لم يكن صراخ الانجليز في مؤتمر ترسانة النساطرة من دون سبب. انهم يتلقون هذه العناصر الضارة نافعة لمقاصدهم. ان الذين سلطوا شقي النساطرة مباشرة على والي حكاري خليل رفعت بك الذي كنت اعرف خصاله ومزاياه المقبولة هم الانجليز. حتى ان جريدة ثان قد اتخذت قبل ثلاثة او اربعة ايام من هذه القضية موضوعاً لمقالتها الافتتاحية بصورة خاصة وكانت تعتبر التنكيل بالنساطرة من قبل الحكومة عقب تعرض والي حكاري الى الهجوم عليه حقاً مشروعاً لها وهو في الحقيقة كذلك. ان عصبة الامم تريد ان تكون عاملاً للسلام وليست مركزاً للشقا. ان الاعضاء الذين سيتوجهون الى محالهم سيرون بأمر اعينهم اي نوع هؤلاء من المخلوقات الواجب القضاء عليها؟! لا بد من ترحيل النساطرة من اماكنهم في كل الاحوال والا فان ولايتي حكاري والموصل لن تخلوا دقيقة واحدة من الضجة. وان احد عوامل الفوضى في تلك الانحاء ايضاً حكومة ايران، وبعبارة اصح لا حكومية ايران. وان عجز الحكومة الايرانية وضعفها جعلها ويجعلان الشقا الهاربين من هذه الجبهة في مأمن دائماً.

ان ايران التي تتحرك حدودها دائماً مفتوحة بوجه الالوية الروسية والانجليزية وتتخذ من قوزاق موسكو حراساً لعاصمتها(٩) لو دخل حدودها واحد من دركيينا لاحتجت في الحال لدى السفارتين الفرنسية والانجليزية، وهذا هو السبب الاكبر لتحويل دُملة النساطرة الى الغنغرينة.

كانت الحدود الايرانية قد رسمت من قبل المشير كيمياگر(٩) درويش باشا عقب حرب القرم، ومازال كثير من الاماكن التي تقررت عانديتها لنا تحت يد غضب العجم حالياً. فلو صفي الحساب كلياً مع هذه الدولة بقطع هذه العلاقات ايضاً لكان شيئاً مناسباً جداً. فان جيوش سردار سپاه حضرة رضا خان ليس لها من القدرة ما تستطيع به خلق المشكلات، فبرفع القضايا المتنازع فيها عسى ان يتأسس حسن العلاقات بين الدولتين الجارتين ويستديم(abc)

سليمان ناظف

المصدر: سليمان ناظف «النساطرة» صوك تلغراف، استانبول، ٢٣ ربيع الاول

٢٢/١٣٤٣ تشرين الاول ١٣٤٠ [١٩٢٤]، ص. ٢.

القضية الكردية

نص المحاضرة التي قدمها [د. كامران عالي بدرخان] في ٦ تموز ١٩٤٩ في الاجتماع الذي حضره الفريق S.H.Longrigg في Royal Asiatic society.

الرئيس: اني وان كنت هنا مجرد وكيل فان ترأس هذا الاجتماع لشرف عظيم لي، لأننا بترحيبنا بالمحاضر الدكتور كامران عالي بدرخان باعتباره كردياً صادقاً معنا الى آخر درجة لممتنون جداً. انه ينتسب الى اسرة عريقة جداً وقادم من وسط شعب حائز على علاقتنا وحبنا ومن وجهة نظر اعجابنا به، ولكن نتيجة مصادفة تاريخية لم يعتبر من الشعوب التي بلغت وضعية قومية (دولة - المترجم).

ان الكرد كما تعرفون جميعاً احسن مني، شعب عاش قروننا وفي الاقل منذ الف سنة في بقعة من العالم واضحة الحدود ومستقلة افراده متجانسو التكوين وذوو دراية. سيعطينا محاضرنا بشأن هذا الموضوع معلومات عنه. ان الكرد طيلة هذا الزمن كانوا من حيث اساليب عيشهم والمواصفات القومية مثلاً وتركوا في كل من قابلهم أثراً. ومع ذلك فان الكرد اما نتيجة لقدر تاريخي - وهو مهما كان لذو نزوة بقدر ما يكفي واما على فرض وجوده، فانه كما سيحدثنا المحاضر نتيجة بعض صعوباتهم ونواقصهم انفسهم بل ربما نتيجة التأثير الاعمى للأحداث، لم يفلحوا في ان يصبحوا قومية (دولة - المترجم) ولكن الكرد في آسيا الغربية ذوو اهمية للغاية فان مجيئ محاضرهم الذي يأتي في المقدمة وهو ممثلهم الذي ليس باقل من اي مطلع على تاريخ شعبه لغرض التحدث معنا، حدث بصورة خاصة ذو خطر. ان المحاضر واحدمن الذين تعرضوا للضغوط بسبب آرائه السياسية وممن ادخلت اسمائهم في القائمة السوداء لبعض البلدان في المنطقة، وهو في المنفى منذ أمد طويل، الا انه تلقى خلال استغلال الفرص التي اتاحت له تعليماً أوروبياً كاملاً. وهو قد حصل علي الدكتوراه في اكثر من جامعة ويتحدث باللغات الاوروبية افضل من اللغة الكردية التي يعرفها اي واحد منا. ان دعوة كامران عالي بدرخان لمخاطبتنا ذوق وشرف كبيران لنا.

د. كامران عالي بدرخان: بصفتي كردياً ولكوني ضيفاً على الجمعية الموقرة وقد اتيت لي التحدث عن كردستان والكرد والقضية الكردية فان هذا اليوم لي، ليوم

خارق.

أقدم شكري من الاعماق لصديقنا المقدم الفيلسوف Elphinston الذي لم يتردد في تقديم العون للکرد بقدر استطاعته طينة مكوته في الشرق الاوسط والذي قام حتى في هذه الأونة بالدور الطليعي في تعريفي بهذه الجمعية لشرح قضيتنا. يؤكد رجل العلم الارمني المحترم سافرستيان في كتابه المنشور العام المنصرم بلندن انه ربما ليس في النصف القديم من الكرة الارضية جماعة عرقية حقيقية تعرضت الى سوء المعاملة وسوء التعريف بقدر ما تعرض له الشعب الكردي الذي يعيش في منطقة جغرافية واضحة الحدود. ولكي استطيع وضع القضية في قالب من الرسم المنظوري ومناقشة القضية الكردية في شكلها الراهن اليوم يجب التوكيد على هذا الحدث منذ البدء.

من امثالنا الكردية الماثورة «ان الدنيا زهرة شُمها ثم اعطاها صديقك» «دنيا گوله كه بهن بکه، ئوبده ههڤالی خو» - (چ.ن.) ان القضية الكردية كذلك ليست اكثر من رغبة الشعب الكردي الطبيعية في الحصول على اكثر من اشواك الزهرة في الحياة. ان الكرد ايضاً يريدون شم الزهرة. فان مواجهة هذه الحاجة سلمياً للکرد الذين هم الشعب الوحيد الذي ليس حراً حتى الآن بين الشعوب الأخرى لشرق الاوسط، ستيسر حل القضية اكثر فاكثر.

الموقع الجغرافي (جغرافيا)

ان القاء نظرة على الوضع الجغرافي لكرديستان من زاوية موضوعنا لن تكون غير مثيرة. يقول Larousse universel «ان آسيا التركية الصغرى-چ.ن.) تشمل فقط الاناضول وهضبة كرديستان» ان هذه العبارة لاتعرف حدود كرديستان وانما تقدمها بصورة موجزة. اما Encyclopedia Britannica فتقول: «ان الحدود التركية العراقية تقسم قلب كرديستان التاريخية الى نصفين. لقد تطور وجود الكرد وطالعمهم بوصفهم قومية بصورة مستمرة طوال تعاقب الاجيال.» حقا ان المنطقة التي تحدُّ بها الحدود التركية العراقية هي قلب كرديستان. لو ضمنا اليها القسم الممتد من كرديستان حتى بحيرة اورمية الخاضع الى السيطرة الايرانية لحصلنا على مشهد عام لكرديستان المقسمة بين تركية وايران والعراق وهذا وضع شبيه بما كانت فيه بولونيا قبل الحرب العالمية الاولى.

ان كرديستان من حيث الاساس منطقة جبلية، ولكنها تتمتع في الوقت ذاته بوجود وديان وسهول جبلية معطاءة. يشكل جبل آغرى (أغرى) الحدود الشمالية الشرقية للمنطقة. وجبل آغرى هذا جبل عظيم وعال رست على بره سفينة نوح وغدا موضوعاً للأساطير. نضجت في سفوح هذا الجبل بواكير كروم العالم

واستخدمت الاشربة المنتجة من بساتين هذه الكروم من اجل تبريك الميلاد الثاني للجنس البشري بعد الطوفان. وان هزارگول المليئ بالأساطير والاسرار الذي يأتي بمعنى (الف ينبوع) جبل آخر. وحسب اسطورة كردية ان لكل جبل نجماً، ولكن لجبل هزار گول نجمان. وينظر الى هنا بوصفه عبداً للسعادة والمحبة الخالصة. فلاقص عليكم اسطورة قصيرة بشأن هذا الجبل.

كان اول الامر ينبوع واحد يرمز الى الحياة الابدية. ذات صباح عند الشروق رأى راعٍ كبير السن افعى جريحة. كانت تتبع الأفعى (نو) افاع اخرى نحو الينبوع. واذ بلغت الافعى الينبوع قفزت الى داخله املا في الشفاء من جروحها والتمتع بالحياة الابدية، حتى اذا خرجت اذا بها قد برئت من جميع جروحها وعاد اليها شبابها وهي في حال جيدة. بعد ان شاهد الراعي هذه المعجزة تذكّر الامير الراقد مريضاً في قصره منذ سنين طوال. وفكر انه مادامت المياه قد شفت الافعى فلم لا تشفي الامير؟ وهكذا غادر الجبل وسارع الى القصر وقصّ على الامير ما رأى فرجاء ان يزور الينبوع. رضي الامير. ولكن حين عادا الى الجبل ارتبك الراعي كثيراً. أنه رأى مكان ينبوع واحد الف ينبوع. كانت كل قطرة مما تناثرت من جسم الافعى قد تحولت الى ينبوع وهكذا فان الامير اذ سأل الراعي عن الينبوع الاول لم يجده فصرخ يائساً «كيف اجد الينبوع الاول في منطقة الف ينبوع ومنطقة الف رجاء وبين الف ينبوع؟» وهكذا بقي الامير محروماً من الحياة الابدية.

ولا ننسى ان منبع دجلة والفرات اللذين يعتبران اهم نهري الشرق الاوسط هو في كردستان.

ان مصادر كردستان «ثرواتها تحت الارض - فوق الارض» واسعة ومتنوعة جدا وربما ليس اي بلد من بلدان الشرق الاوسط مثل هذه الثروة المتنوعة.

(١) ان سهول كردستان غنية جدا، وان الغطاء النباتي حتى في أشهر الربيع من الغنى بحيث ان حصاناً لن يستطيع الجري فيه اكثر من خمس عشرة دقيقة ويضطر الفرسان الى تبديل الوجهة بين حين وآخر. ولعل غنى غطائها النباتي ونقاء هوائها وتواجد الينابيع الغزيرة النقية في كل بقعة من البلاد يكون ظروفاً ملائمة جدا لتربية الجواميس. ان نوعية صوفها جيدة بشكل خارق.

(٢) ان المصدر الثاني هو المحاصيل الزراعية. للمثال، لو القينا نظرة على سورية التي تدار من قبل حكومة ديمقراطية يتمتع في ظلها الكرد بفرصة ملكية ما يأخذونه مقابل عملهم وجهدهم لوجدنا صحارى جزرة قد تحولت خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة الى حالة المستودع الثاني للحبوب.

(٣) المصدر الثالث الفواكه. لا بد ان اذكر ان هنا في كردستاننا نحن مايقرب

من ٤ نوعاً مختلفاً من العنب مما يتم نضجه فيها. ففي محيط ههفيركان طريقة لتربية الكروم منقطة النظير. في هذا الجزء من كردستان صخور رحبة منبسطة. يثقب وسط هذه الصخور بصورة قابلة لان تتوسع دائرياً، ان الاتربة تحت الصخور ذات خصوبة خاصة وحين تحمي الشمس الصخور المحيطة بها يغدو داخلها مثل فرن. وفي النتيجة يزن كل عنقود من عناقيد العنب في كثير من الاحيان نحو ١٤ پاوناً. ومن المحصولات الاخرى، الرقي. تتراوح زنة رقية واحدة بين تسعة وعشرة پاونات. وفي دياربكر لايستطيع جمل الحمل سوى رقيتين فقط.. ولا بد لكسر هذه الرقية من مدية طويلة. ان الفواكه المجففة والزيب والقيسي المجفف وغيرها ذات نوعية جيدة ووفيرة جداً، كما ان الفواكه ذات النوى الصلبة كاللوز متوفرة ايضاً. ولا بد من القول ان هنا في بعض انحاء البلاد غابات متكونة من اشجار الفواكه، ففي منطقة سيلوان بجوار اركينس عشرات الالوف من اشجار الجوز، كما ان في منطقة البات اعداداً لاتحصى من اشجار التين.

٤) المصدر الرابع الغابات التي تشتمل على جميع انواع الاشجار. ان الماناً التي يرد اسمها في الاساطير مازالت موجودة حتي اليوم في كردستان وتستعمل في تحضير الحلويات.

٥) المصدر الخامس معادن الطاقة الهيدروليكية التي هي تحت الأرض. وفي الوقت الحاضر تستغل فقط آبار النفط في منطقتي كركوك من كردستان العراق ومنطقة كرمانشاه من كردستان الخاضعة للسيطرة الايرانية وفي منطقة رمان وكذلك مناجم النحاس في ارغني، بكرديستان تركية.

وان مناجم الحديد فيها غنية جداً، وان منطقة سامسون مثال على ذلك. ان الكرد يصنعون هنا مما يستخرجونه بالآتهم الابتدائية من الحديد كل ادواتهم الزراعية.

٦) المصدر السادس المنسوجات، ومنها البطانيات والسجاجيد ومنتجات الحرير والبسط والأواني وغير ذلك كثير.

٧) المصدر السابع (اذا كانت كردستان حرة) صناعة السياحة، انها بمنظرها الرائعة وهوائها الجبلي الصحي وتسلق المرتفعات والتزحلق على الجليد والصيد ومياها المعدنية قابلة للتطور غير المحدود. ان السياح القادمين من مختلف البلدان يقولون انها سويسرة هذه المنطقة. ان حياة الشعب الكردي عدا ٣٠-٤٠ قسبة متطورة قليلا او كثيراً تنقضي في قرى الريف. يكتب المارشال فون مولتكه الذي كان يعمل في الجيش العثماني مفتشاً (خبيراً) قبل مئة سنة تقريباً والذي زار كردستان: «اذا كانت ثمة شعب مرتبط بالارض فهو الشعب

الكردي، انهم ورثة مجتمع زراعي جد قديم. فهم رغم البرد القاسي جدا للشتاء يقضون صيفاً طويلاً خارقاً، ان قسماً قليلاً منهم يعيش حياة البداوة، اما الاكثرية الكاثرة منهم فانهم فلاحون. وان بداوة الكرد عبارة عن انهم حين تجفف حرارة الشمس الغطاء النباتي في الوديان وتذوب الثلوج في المراعي الجبلية يسوقون مواشيهم ويذهبون الي الجبال ويتركون منازلهم طيلة الموسم ويسكنون الخيام. وبحلول فصل الخريف يعودون الى قراهم» كان هذا سائداً عندما لم يكن الكرد تحت الضغوط، أما اليوم فان ذلك من حيث العموم لم يعد امرا ممكنا.. بمجرد اقترابكم من قرية كردية سرعان ما تحسون بالجو الودي السائد فيها. ان القرى محاطة بالحدائق والبساتين، ولتربية الكروم والخضر تهيأ حتى في سفوح الجبال طوابق متدرجة. وترى اشجار الجوز بكثافة وتحت الظلال الوارفة لاوراقها تختفي القرى الكردية وفي الحفر ينابيع للماء. وعند المساء بعد الفراغ من العمل يمكن مشاهدة ستة او سبعة اشخاص وهم جالسون حول هذه الينابيع يثرثرون فيما بينهم. وان ثمة ايضاً مناظر اشبه بمناظر اللوحات الفنية للقلع المشيدة عموماً على المرتفعات الصخرية والمصعده نحو السماء والمنعكس ظلها على سطح النهر الجاري في الوادي ووسط الخضرة.

اللغة

ان الكرد من العرق الآري ولغتهم من اسرة الهند -اوروبية المنتمية الى المجموعة الايرانية. ويقدر ما يفهم من الوثائق الادبية المتوفرة فان اسم الكرد يرد لأول مرة في كتاب ألف باللغة الفهلوية بشكل كرد وكردان. ان مؤسس السلالة الساسانية الپرثية أرتاكشر پاپكان (اردشير پاپكان) يعد العام ٢٢٦ قبل الميلاد ملك الكرد من بين خصومه واسمه ماديك. وان مؤرخي العرب الكبار انما اخذوا هذا الاسم من الساسانيين وتواصل انتقاله الينا حتى يومنا هذا. ان اللغة الكردية شعبتين رئيسيتين اللهجات الشمالية واللهجات الجنوبية. يتحدث باللهجات الشمالية تعلما وكتابة الكرد في كردستان تركية وفي الجمهورية الارمينية وسورية وكرد شمالي العراق وكرد جبال سنجار والكرد الذين يمتدون من جنوب سنجار حتى مدينة راواندوز وكرد خراسان في شمال شرق ايران.

اما اللهجات الجنوبية فيتحدث بها ويكتب بها كرد ايران والعراق الذين يعيشون في الجنوب والجنوب الشرقي في كردستان.

ان اللهجة الشمالية وحدة لغوية واسعة ومن مميزاتها انها لا تنقسم الى اللهجات التحتية. وهذا ليس وارداً بالنسبة الى اللهجة الجنوبية.

التاريخ

لا بد ان اذكر شيئاً بشأن تاريخ الكرد. يمتد تاريخ الكرد وكردستان حتى بداية العصور التاريخية في حضارة الشرق الاوسط. انهم بوصفهم ورثة الميديين قد رحلوا الى قبرص وصاروا عوناً لفتح قبرص ولعبوا في الامبراطورية الاخمينية دوراً كبيراً وتولوا الوظائف ذات الامتيازات لحماية معابد النار. وها انا ذا اقتطف من كتاب السيد سافرستيان مقتطفاً آخر: « ان النص الموجود بعدد جد قليل يعطيني القناعة بان مملكة باسم الكوتيم المتطابقة مع كردستان اليوم كانت موجودة قبل القرن الرابع والعشرين او قرابة ذلك قبل عيسى. ومن جهة اخرى فان هذه المملكة يبدو أنها كانت من الاهمية بحيث تعترف بكونها مملكة مستقلة قبل ان يتأسس ما يسمى تركية وايران بقرابة ٢٠٠٠ سنة » ولقد اديرت كردستان خلال الخمسة قرون الأخيرة حتى العام ١٨٤٧ من قبل امرائها بنفسها وان هؤلاء الأمراء سعوا ان يقوموا من خلال أتباعهم بثورة ضد الامبراطوريتين الجارتين العثمانية والايرائية.

حياة الاسرة

لنتحدث الآن قليلاً عن حياة الاسرة الكردية من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية. ان المرأة الكردية كما هو معلوم صاحبة مكانة ممتازة في حياة الكرد بوصفها امأً ورفيقة الحياة ورئيسة وكاتبة. ومن المأثورات الكردية قولهم « ان الاسد اسد لا فرق بين ان يكون ذكرا او انثى » («شِير شِيرِه چ ژنه چ مِيرِه» چ.ن.) ان هذا المثل يوضح بتعبير بلاغي ان ليس للجنس اية علاقة بقيمة الشخص، فان المهم هو كيفية الشخص. ان حياة الاسرة الداخلية بيد المرأة كلها. ان الزيجات على وجه التقريب رومانطيقية دائماً. من النادر جدا ان يحصل زواج فتاة من غير الحب ورغم ارادتها الحرة. في الزواج يقدم الجهاز من قبل الفتى وليس من جهة الفتاة. يتكون الجهاز من قسمين: المخشلات وآثاث البيت وما اشبه تلك ... اما القسم الثاني فعبارة عن مبلغ من النقود. ان هذه النقود تؤخذ من قبل اسرة الفتى ضمانا ازاء تصرفات الزوج. وبعد مرور الحياة الزوجية سعيدةً بعد سنوات فان على ابوي الفتاة ان يعيدا النقود الى الزواج.

اما الطلاق فلا يعرف الا نادرا. ولقبول الطلاق مبرر واحد: ان لا تكون المرأة صادقة مع زوجها. ان تربية الاولاد بيد الام تماماً. وبعد سن معينة يدخل الاولاد

الذكور تحت سيطرة الأب، ولكن الفتيات تحت سيطرة الام حتى زواجهن . ان فتاة في السنة السابعة لن تعاقب من قبل الاب اطلاقاً. تقابل المرأة عند غياب زوجها ضيوف الدار بوصفها رئيسة الاسرة وذات الحقوق نفسها مع زوجها. ان علمكم بان المرأة الكردية لن تتحجب كما هو السائد في باقي البلدان في الشرق الاوسط يجلب اهتمامكم. وانها بدل التحجب تضع غطاءً على رأسها.

تلعب المرأة الكردية في جميع المسرات والاعراس والرقصات دوراً مؤثراً. ومن الجدير بالتسجيل أن ثمة تقليداً آخر مثيراً: اذا كانت الام شخصاً معروفاً ومحبوياً ومن المعدودات بين الناس يُعطى اسمها احد الاولاد الذكور («يقصد أنه يسمى باسمها مثل «ئهمينيّ پەريخان» - مالميسانژ). وبرزت المرأة في تاريخ الشعب الكردي بوصفها رئيسة عشيرة وقائدة سياسية. ان الادب الفولكلوري الشعبي الكردي الذي سنقف عنده يعتمد بمقياس كبير على ما توحيه المرأة من الهام.

الذهنية

ليس للجبرية الشرقية الشهيرة مكان في فكر الكرد وذهنهم الا قليلاً. تقول الامثال «اعتمد على اصبعك فلن يسعفك الاولياء بالعون». ولهم حيال الشجاعة اعجاب عميق. ويعتقدون بان الشجاعة والسخاء مؤثران كبيران في الحياة. وفي اللغة الكردية ما يماثل المثل الشائع عندكم ايضاً «لن يصل القلب الجبان الى فتاة» («دلى ترسوڤ سينگا گهوره نابينه») او «دلى خانى ناگهيژه مرانى» - ج.ن.

الديانة

يعتقد الكرد من حيث الاساس بأن الله هو الذي أدار شؤون العالم قبل ظهور الانبياء قاطبة.

السجاي

ان الكرد واقعيون وصادقون وكرماء وحساسون من الاعماق. واكبر اخطائهم انهم انفعاليون وسريعو الغضب. وهم في الوقت ذاته فرديون جداً، ويعرفون في الشرق بأنهم شعب عنود وغير متحد. ولايضاح الفكرة العامة عن الكرد استطيع الاستشهاد بالمثالي الآتي: ذات مرة اردت ان ابتاع لي في الشام قبة. وكما هو

العادة في الشرق ساومت البائع في السعر. خفض البائع السعر، ولكنني حاولت ان يخفضه اكثر. فلم يكن الرجل يعرف اني كردي. وبناءً على اصراري قال لي بالعربية: « لا تُلحْ عبثاً فاني قلت كلامي الكردي » سألته وأنا مرتبك عما يقول. اجابني: « اذا كان الكردي قال قولته فلن يتراجع عنها ابدا ».

وارتباطا بهذا ان الكرد عاشوا في العصور القديمة من تاريخهم أحراراً على الدوام وانهم في الاكثر كانوا من مالكي الارض الذين لهم بيوتهم وبساتينهم ومزارعهم انفسهم، وكان موقف الكرد وزعمائهم ونبلائهم موقف الاحترام ولكنهم لم يكونوا في اي وقت خانعين كالعبيد. انهم يعبرون عن آرائهم بمنتهى الحرية والصراحة « رأينا في حياة كردستان السياسية حتى الجمهورية التي انتخب رئيسها من بين افراد الشعب في شيرناك-[الايضاح من كامران عالي بدرخان].

الأدب

مع بزوغ القرن العاشر نرى ان الادب الكردي الكلاسيكي يبدأ بالتطور على يد علي ترموكي الرونساودي. انه الى جانب اهتمامه الدقيق بمسألة الاسلوب في شعره ارسى اساس الادب القومي بوصفه قواعد للغة ايضاً وان شاعراً مثل الجزيري الذي يعد واحداً من شعراء الشرق المشاهير والطليعيين جدير بالاشارة اليه لما امتاز به من حب لاحساسات الانسان ومشاعره العميقة. ان اقتراب اسلوبه من الكمال وسعة دهائه قد وجد تعبيرهما في المنظومات التي تحمل بما تمتاز به من كيفية وجدانية، معاني فلسفية عميقة.

لقد بلغ تطور الادب الكردي مع اطلالة القرن السادس عشر بما احرزه خاني في ابداعاته من الكشف غير المؤلف عن روح الكرد والوعي القومي الى نقطة القمة. ان ملحمة الشعرية «مموزين» المستندة في الاساس الى اسطورة «مى ثالان» القديمة حين ينشدها الشعراء الشعبيون بمرافقة التنبور تنفذ الى اعماق النسوة العاشقات والرجال الشجعان مستدرة العبرات من عيونهم . ان الشاعر قد احيا هذه الاسطورة وجعل الشعب الكردي هو بطل الملحمة الذي يناضل من اجل الوصول الى الحرية. وان الفولكلور الذي قد يكون علاوة على الادب هو الاغنى، عبارة عن الاساطير واغاني الحب والحرية والصيد والرقص واغاني الربيع والخريف واغاني الحصاد وموسم جني الاثمار وتراويل الموسيقى الدينية والتهويدات والمراثي واغاني الفتيات اللواتي يرددنها في اثناء نسجهن السجاد

وغيرها كثير.

وأمل اني قد قدمت بهذه الايضاحات الموجزة نظرة عامة عن الكرد وكردستان الى المستمعين الحضور.

والآن جاء دور الحديث عن الموضوع الرئيس وهو موضوع القضية الكردية. ان الشعب الكردي اليوم تحت سيطرة ثلاث دول. قسمت كردستان بين تركية والعراق وايران. لقد عاش الكرد في القرن المنصرم ظروفا غاية في السوء. ان بلادهم لم يجد اماكن تطور اعتيادي. فانك ترى كردستان بين القوي التي توزعتها مجرد مصدر للوارد وجمع الجنود. اما ما يخص الصحة والثقافة والحياة الاجتماعية والاقتصادية فلم ينجز في مجالها اي شئ. وباختصار فقد اهملت رفاهية الشعب برمتها. ان الشعب الكردي الذي يعتبر شعباً وحيداً لم يتحرر في الشرق الاوسط حتى اليوم لا يذوق طعم حرية بلاده. ليس للكرد اي مستشفى وليس لهم مدارس تعلم باللغة الكردية وليس لهم اي مصنع، وليس لهم انظمة للري وليس لهم طرق ومراكزهم الاجتماعية وغيرها كثير... ان الاسطوانات الموسيقية والكتب والصحف- والصواب اي نوع من الانشطة الثقافية الكردية - والتعليم بالكردية كل اولئك محظور في تركية وايران. ان الحالة في العراق احسن نوعاً ما. فللكرد العراقيين مدارسهم بلغتهم ولهم مطبوع واحد. ولكن للأسف ان هذا الامتياز ليس سائداً في جميع انحاء كردستان العراق. ان الانشطة القومية والسياسية محظورة تماماً.

في السنوات الثلاثين الاخيرة حسبنا مرتين ان القضية الكردية قد وجدت لها حلاً. ان إعطاء حق الحرية لشعب ليس حراً وتمتعه بادارة نفسه بنفسه حل طبيعي. ان انجلترا وفرنسا بينتا من خلال بيان مشترك بتاريخ ١٨ تشرين الثاني من العام ١٩١٨ مطابق لمبدأ ولسون ان هدفها ليس اكثر مما قال به مبدأ ولسون « ان التحرر التام والنهائي للشعوب التي تعيش تحت نير الترك منذ امد طويل جداً واقامة الحكومات القومية والادارات التي تأخذ صلاحيتها يتم من مراجعة النفوس المحلية وادارتها الحرة. » وفي الحقيقة كانت معاهدة سقر تقترح اقامة دولة كردية.

جاء في الفصل الثالث الخاص بكردستان في المادة ٢٦ ما يأتي:

« ان لجنة مكونة من ثلاثة اعضاء معينين من قبل حكومات انجلترا وفرنسا وايطاليا المشتركين في الاجتماع المنعقد في استانبول تعد منهجاً في موضوع منح المناطق التي يشكل الكرد فيها الاكثرية الحكم الذاتي خلال ستة اشهر

اعتباراً من نفاذ هذه المعاهدة.»

« ان الشعب الكردي الذي يسكن المنطقة والذي عرف في المادة ٦٤ اذا راجع خلال سنة اعتباراً من نفاذ هذه المعاهدة مجلس العموم لهيئة الامم المتحدة في صورة طلب اكثرية النفوس القاطنة في هذه المناطق الحكم الذاتي من تركية واذا وجد المجلس هذا الشعب في حالة سيستطيع بها اعاشة مثل هذا الحكم الذاتي وتحت التوصية بمنحهم هذا الحكم الذاتي تقبل تركيه بتنفيذ التوصية وبالتنازل عن ادعاء اي حق في هذه المناطق». « في مثل هذه المسألة سوف لن تعترض الدول المتحالفة على اشتراك متطوعي الكرد الساكنين في القطاع الذي ادخل ضمن ولاية الموصل في دولة كردية مستقلة كهذه.»

ان تقسيم كردستان بين تركية وايران قبل الحرب العالمية الاولى واقتسامها في النتيجة بين ثلاثة بلدان الذي ادى الى حالة اسوء، يبدو امرا متناقضاً. وان انتصار مصطفى كمال في حربه مع اليونانيين وعدم تطبيق معاهدة سقر وحلول معاهدة لوزان محلها، وان كانا مؤثرين، فلاشك ان للدول التي ضحكت على ذقون حق الكرد من دون ادنى تردد وقبولها تقسيم كردستان الى ثلاثة اجزاء، وعلى الرغم من قيام ثورات العالم من اجل الحفاظ على حقوق الانسان فقد سمحت لان تحكم ذات العصا الغليظة، ومع ذلك مُجتمِعاً فقد كانت بيد الكرد في الاقل معاهدة دولية تعترف بحقوقهم وبالامكان مشاهدة القيمة المعنوية لذلك من دون ان تمس.

لقد جاءت المحاولة الثانية من اجل الحل عقب الحرب العالمية الثانية. اسس الكرد بمساعدة كرد ايران والعراق جمهورية مهاباد الصغيرة، وكانت هذه باكورة امل جديد. ودخلت حكومة ايران مرات عديدة في محادثات مع جمهورية مهاباد وظنَّ أن سيمصار الى التفاهم ويمنح الكرد استقلالهم. وهنا ايضا حلت القوة محل العدل والحقوق، ولكي تحقق حكومة طهران ثقة مهاباد في الانتخابات اقترحت السماح بدخول قوات الجيش الايراني مدينة مهاباد والمنطقة. وقد قبل رئيس الجمهورية قاضي محمد هذا الاقتراح بحسن النية. وما ان دخل الجيش الايراني مهاباد حتى القت القبض عليه هو ووزرائه واعدمته بعد محاكمة صورية.

والآن ماذا يجب على الكرد ان يعملوا؟

قدم وفد كردي العام الماضي في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٨ مذكرة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة صاحب السعادة السيد Trygve طلب فيها الاعتراف للشعب الكردي بما استحقته البلدان غير المستقلة من الاستقلال وفق المادة ٧٣

وليس اليوم نظير لما فيه كردستان من حالة. ان الكرد بقوا محرومين مما اعترفت به ولو ليس لجميع شعوب العالم اليوم، من الحرية والاستقلال. ان ماجوبه به امراء الكرد القرن المنصرم في فترة معينة من مكافحة، يجابه بها اليوم وجوده المعنوي والطبيعي ايضاً. فان استمرار هذه الحالة على هذا المنوال لن يضر الكرد وحدهم وانما يضر الشرق الاوسط كله. ان حل القضية الكردية وفق البيان العالمي لحقوق الانسان ومبادئ تعهد هيئة الامم المتحدة حل طبيعي. ان القضية الكردية من حيث تحقيق الاستقرار كله في الشرق الاوسط في وضع مركزي جداً. ان اي حل باتجاه تخدير المشاعر ومحاولة تحقيق سلم مؤقت من خلال اهمال هذه القضية مقضى عليه ببقائه غير مُجدٍ. واني اذ اقول ان كون تعاون شعبي مع شعوب الشرق الاوسط الاخرى وتفاهمه معها امر موثر، فانا مطمئن من اني المترجم العميق والصميمي لمشاعرهم، ولكن التعاون يتطلب في الاقل توافق طرفين. ان التعاون لن يكون مستنداً الى طرف من الطرفين كلياً. ان اهمية الاراضي الكردية من النواحي الاقتصادية والستراتيجية والسياسية تؤثر في امن هذه البلدان الثلاثة واستقرارها في الشرق الاوسط، فسواء اقبلوا ذلك ام لم يقبلوا فان هذا حقيقة. ونحن نعلم من جهة اخرى ان شعوب تركية وايران والعراق لا يريدون استمرار مثل هذه الحالة. ان مطبوعات هذه البلدان ولا سيما المطبوعات العربية تؤيد بسخاء قضية الشعب الكردي وحتى المطبوعات التركية والارانية فانها تدعو ودعت مرات عديدة الحكومات ذات العلاقة بالموضوع الى حسن النية والتعاون بهذا الصدد. وعلى هذه الحكومات ان تعلم « ان ادارة اي شخص لشخص آخر من دون رضاه ليس بأمر حسن. »

اني مطمئن ان حركة رأي عام وتدخل هيئة الامم المتحدة ستستطيعان حمل هذه الحكومات المسؤولة على اعادة النظر في سياساتها وتحركها لصالحنا وفق المعاهدات والاتفاقيات الدولية الموقعة من قبلهم. وكما قال السيد ونستون تشرشل في احدى مقابلاته الرسمية: « ان قوى الحرية تتقدم في جبهة واسعة بصورة منظمة الى امام. »

الرئيس: أمل أن سيجيب الأمير على بعض الاسئلة التي توجه اليه من قبل اعضائنا مع ملحوظة ان تكون قصيرة. وبهذا يمكن اضافة عدد من النقاط الى ما قدمه من معلومات واسعة.

المقدم H.Dimmock: كنت قد سمعت ان بين الكرد والميديين علاقة فيما مضى من العصور القديمة. هل صحيح ان الامبراطورية الفارسية - الميديية كانت من

قبل، البلاد التي يسكنها الكرد وان الميديين هم معدودون من بين أجداد الكرد؟
المحاضر: هذا الامر مازال غير واضح. فاني لن أعطي اجابة قطعية في هذا الموضوع. وعلى الرغم من ورود الحديث بشأن هذا الموضوع في العهد القديم (التوراة) فان هذه العلاقة لم يتم الاقتناع بها بصورة علمية.

M.Buckmaster: بصفتي عائداً حديثاً من سياحة في كردستان ايران والعراق اريد ان اسجل امتناني للشعب الكردي ازاء ما أبدوه لي من كرم الضيافة بسخاء بجميع قطاعاتهم في ايران والعراق وسورية وتركيا وعليّ ان اقول على حدة، اني تأثرت كثيراً بمصادر كردستان الطبيعية التي لم تَمسّها يد بعد، وان هذا جيد لشمال العراق.

كنت اريد ان اسأل المحاضر سؤالاً. ذكر ان اللهجة الجنوبية الكردية بعض اللهجات التحتية، ساكون ممتناً لو اوضح السيد المحاضر هذا الموضوع اكثر قليلاً.

المحاضر: اقدم شكري الجزيل على هذه الشهادة اللطيفة، لانها اعطتني بقدر حصتي فرصة للتعبير عن تشكراتي لما حظيت به من كرم الضيافة الانجليزية. ان اللهجات الرئيسية الجنوبية هي المكزية والكرمانشاهية والبابا كردية (القصد من الباباكردية هي السورانية منسوبة الى منطقة بابان - مالميسانز).

المقدم Cayley Bell: استمعنا الى حديث المحاضر عن شعبه واننا جميعاً نقبل هذا. ولكن فهم القرويين الكرد من دون معاشرتهم وكم هم خارقون لامر صعب. لقد سبق ان وضع احد السائلين ماتلقاه من كرم الضيافة الكردية الواقعة على خط الاسكندرون - دياربكر - كركوك. ان الكرد في هذه القرى بالقياس الى غيرهم من الناس يأتون في المقدمة. انهم في حالة معزولة. تجد في اكثر القرى بشراً من مختلف الشعوب وانهم في حالة تسلل العرب والترك الى منطقتهم ولكن الذين يجلبون النظر من بين هؤلاء جميعاً هم الكرد.

عندما ذهبنا أنا وزوجتي قبل اعوام خلت الى المنطقة وجدناها في حالة متخلفة جداً. في تلك الفترات كانت تنعقد بعد الحرب العالمية الاولى معاهدة الصلح بپاريس وكان للكرد يومئذ أمل فيما ستسفر عنه الوعود التي أعطوا بشأن تكوينهم دولة ولكن قد تأثرت رغم هذا التخلف بما تلقيناه من استقبالهم اللطيف والمنظم من قبل المتقدمين منهم في هذه القرى (في تلك الاوقات لم اكن اتجول في هذه المنطقة بصفة صديق بل كنت موظفاً رسمياً عهد اليه قمع الهياج المتطرف فيها. كنت مضطراً ان اقول لهم: لا تفعلوا شيئاً فان قضيتكم ستحل تماماً في مؤتمر الصلح) إلا أنني رغم

تخلف المنطقة وشعوري بان الكرد لن يتسقبلوني بالترحاب كثيراً، فقد استقبلت بكثير من كرم الضيافة واللفظ الكبيرين. وعدا هذا فاني في اثناء استمراري في طريقي وضرورة عودة زوجتي فقد رأته هي ايضاً اللطف نفسه في جميع القرى التي مرت بها والليالي التي أمضتها فيها.

ليس لاكثرنا فيما يتصل بالحركة القومية الكردية اليوم فكرة واضحة. ترى هل هدف هذه الحركة من نوع حمل ايران والعراق وتركية على التنازل عن قسم من الاراضي واقامة دولة كردية ذات حدود معينة فيها ام هل الحكم الذاتي في المرحلة الاولى؟ في نظري يجب ان تكون الآن نقطة البداية في اي حال، الحكم الذاتي. حبذا لو اوضح المحاضر آراءه بشأن هذا الموضوع.

المحاضر: أظن ان القضية الكردية انما تدرس بأخذ امكانات الأتفاقيات الدولية المتنوعة بنظر الاعتبار. فان للكرد ايضاً املا في ان يتمتع في آخر المطاف بكردستان متحدة ومستقلة اسوة بالشعوب الأخرى. ولكن القضية الاساس في هذه اللحظة هي: مالامكانات؟ هل نحن أتراك؟ كلا، اننا آريون. وان عرقنا يختلف عن الترك كل الاختلاف، نتحدث بلغة من مجموعة الهند -اوروبية وان تقاليدنا وأشياءنا الأخرى جميعاً مختلفة. وما من شك ان هذا لا يعني ان بين الكرد والشعوب الأخرى عداً، فان هذا مجرد مسألة اختلاف المشاعر والتقاليد فقط فان احتمال العيش مع الفرس سوية اكثر، لانهم ايضاً آيرانيون مثل الكرد، ولكن مع ذلك فنحن عرق مختلف واننا في الوقت ذاته مرتبطون بالبلدان التي نعيش فيها ولكن من دون ان نكون من حيث التقاليد وما الي ذلك جزءاً منها. فان الاجزاء المختلفة المرتبطة بتركية وايران والعراق ليست اجزاء لهذه البلدان وانما هي عناصر اجنبية بقيت تحت الاحتلال. ان دستورنا اليوم دستور بلد غير مستقل وان لنا الحق في هذه الحالة ان نعامل وفق اتفاقية هيئة الامم المتحدة.

الرائد Hughes onslow: ما رأي المحاضر بالذهاب الى امام اكثر قليلا في اقامة مملكة؟ واين ستكون عاصمتها؟ ومن سيكون ملكا؟ هل يستطيع الشعب ان يعيش جميعاً سوية؟ الا تكون مملكة صعبة الادارة؟

المحاضر: أمل ان يكون الكرد (في كردستان-چ.ن) ديمقراطيين، وان الشعب الكردي سيعطي قراراً يتمشى والنظام الديمقراطي منطلقاً مما تتطلبه الديمقراطية.

M.A.M.Hamilton: ان كون الكرد وحدة مختلفة صحيح جداً. وما ان يدخل المرء مع الكرد في اتصال حتى يرى بروز هذا مباشرة. اني اتذكر بوصفي مهندساً

زهابي الى شمال العراق وانا اعمل في شق اول طريق من جنوب العراق الى شماله. كان يصادف في اثناء العمل باستمرار قضايا تتعلق بصحة دفتر الفحص او ماله علاقة بحقوق ما لاحد من الاراضي في المنطقة واذ كنت أسأل شخصاً عن كيفية اطمئناني من صحة ورقة الفحص او ادعاء بحق، كان يجيبني « انه كردي» وكان يعتقد بأن قوله الضمانة الكافية للاطمئنان. وكان هذا يدل على مباحاته المتوارثة من اصوله.

ومثال آخر من ذكرياتي ايضاً ان شرطيا انجليزياً قادماً من الجنوب مكلفاً بوظيفة رسمية زار احد مخيماتي فكان يفكر في ضرورة محافظة المرء كما هو الجاري في المدن بوجه خاص على امواله. سألني عما سيفعله بسيارته. كان لا بد من احد لحراستها. قلت له لاداعي لهذا، ولكن مع ذلك يستطيع ان يسأل احداً. استوقفنا اول كردي من افراد العشيرة المارين. نظر الينا الرجل بنظرات جد غريبة. وقال: « هنا كردستان» وليس بغداد. لن يتعرض احد لسيارتكم هنا» فرداً رغم فقر حاله، الاجرة المربحة وواصل سيره بمزاجه المتباهي ذاك. واني اكن للشعب الكردي بمقياس الشرف وعزة النفس فائق الاحترام. فانه بعد قطع الوعد مرة واحدة يوثق به بصورة مطلقة.

M.Kessler: ان اتصالي بالکرد حصل من امتيازي في اثناء الحرب بممارسة وظيفتي مع الجنود الكرد في العراق. ان حدث لعب الكرد دوراً مهماً في اثناء الحرب الاخيرة (الحرب العالمية الثانية -ج.ن.) لا ينحصر في الشرق الاوسط حسب بل ان لعبهم دوراً مهماً الى جانب قوات الحلفاء في اليونان في الوقت ذاته لحدث جدير بالتسجيل. فان قتال ورثة الميديين ضد العصاة اليونانيين العام ١٩٤٤ في اثينا لجلوة من تجليات التاريخ.

انا اريد ان اسأل سؤالاً حول علاقة الكرد بروسيا. ذكر المحاضران الحدود الشمالية لكردستان متصلة بحدود ارمينيا السوفيتية الجنوبية ولكن في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية متابعة للقومية الكردية. كنت اود ان اعرف ما اذا كان الروس يستفيدون من عدم رضا الكرد الساكنين في البلدان المجاورة لهم وعن الدعاية فيما بينهم.

المحاضر: في جمهورية ارمينيا ما يقرب من ١٠٠٠ الى ١٥٠ الف نسمة من الكرد وكان لنا قبل الحرب علاقة مع الكرد الساكنين في القسم الموجود من ارمينيا السوفيتية، وكنا نعلم تعامل الروس مع الكرد بسخاء. كان لهم في كل قرية مدرستهم وكانت سلسلة من الجرائد والمجلات تصدر. وقد صنع الروس من

تحرر الشعوب اشياء جيدة. وكنا يومئذ سمعنا بأنهم انما يعملون هذا من اجل الدعاية، لان المرء حين يكون في موقف صعب ويعمل احد لصالحه يتصور ان في ذلك لعبة. وان الروس عندما بدأوا بالدعاية في كردستان فاني لا اظن ان ذلك كان ذا تأثير. حتماً، ان عندنا، كما في انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية عدداً من الشيوعيين. انهم شباب يتحدثون عن المبادئ الاشتراكية والدعاية السياسية ولكن عددهم جد قليل.

المقدم Cayley Bell: هل استطيع التطرق الي نقطة ثانية؟ اظن ان اكثرنا فكر ان الآثوريين الذين اشتركوا معنا في حملة ما بين النهرين في العراق كانوا افضل ملزمة للحرب. الا انهم بالانسحاب عن العراق قد ساءت حالتهم جدا. ولكن الامر لم يكن مجرد سوء توزيع، فقد قتل منهم الآلاف، ولم يكن يعرف احد ماذا سيفعل بهؤلاء. وعلى الرغم من فكرة توطينهم في شمال شرق سورية بمقياس ما ولكن لم يتخذ للآثوريين اي اجراء.

وجه قبل قليل سؤال عما اذا كان الكرد ينحدرون من الميديين القدامى. اني اريد ان اسأل رأي المحاضر عما اذا كان الآثوريون في عهد ما قبل المسيحية كردا ام لا؟ ترى هل الآثوريون كرد متنصرون؟

المحاضر:

ان النظر الى الآثوريين يدخل الى الجدول قضية حساسة. في الحقيقة ان الفرق بيننا وبينهم بقدر شعرة. واني افكر بضرورة زوال هذه الشعرة، لاننا بعكس ذلك نكون قد مسسنا مشاعرهم، ولكننا ننظر اليهم نحن كما ننظر الى انفسنا. فاذا نالت كردستان استقلالها غدا فسيكونون اصحاب الحقوق نفسها في بلدنا.

رئيس الجلسة: سيداتي وسادتي لقد جاء وقت انتهاء المناقشة. اني قلت اننا بمخاطبة الامير ايانا لمحوظون وثبت ان قلبي لم يكن قولاً متفائلاً مبالغاً فيه. ان (الامير بدرخان) قد اعطانا ما كنا نأمل، بل اكثر من ذلك. اشتمل حديثه كثيراً من الموضوعات. لقد فهمنا ان بلده جميل وعرفنا منه انه ليس أراضي خالية وعبارة عن الرمال وكان يعلم بعضنا بالطبع ان مصادر بلده بعيدة عن ان تهمل. فقد بين ذلك واحدا واحدا. وان شعب هذا البلد يعيش ايضاً بصورة متحضرة، يعامل بعضهم البعض معاملة حسنة وان ما عرفه بوضع كلمات من تقاليد شعبه وعاداته تبدو مفرحة ومثيرة للزائر والناظر. اما حين يأتي دور السياسة فان الامور تتعقد الى آخر درجة. اننا نعلم جميعاً ماذا ستفعل هذه

الاقلية بقضاياها؟ وعندما تكون هذه القضايا محصورة داخل هذه الأقلية بوعي ذاتي وحي فلن يتيسر حلها. وان حكام البلدان المجاورة، وان كان الكرد جذابين، يجدون الكرد يشكلون من الناحيتين الادارية والسياسية صعوبة وكم كان امراً جيداً لو حلت هذه الصعوبة. وهذا احد اصعب ما تحيله الحياة الحديثة الى القطاع الدستوري فاننا حتى بالاستماع الى هذه الحقائق بشأن هذا الموضوع التي يؤمن بها او تجعل الناس يؤمنون بها بهذه الصورة، ماذا نستطيع ان نفعل. ان الحقيقة ايها السادة اننا لا نستطيع ان نفعل شيئاً سوى الالتزام بالتعاطف مع المحاضر باتجاه تطور الاحداث حسب ما يريد والالهام في تكوين رأي علمي وودي سيكون تأييداً للقوى التي تريد ان تتوصل الى تفاهم جديد وسليم بشأن تحقيق كيان ذي حدود معقولة وممكنة للكرد في هذه البلاد.

واني اذ اقدم شكري من الصميم للمحاضر على ما قدمه من محاضرة مثيرة ومثمرة بمستوى استثنائي جدا اعلن اني انما تحدثت باسم اي شخص من الحاضرين هنا*

الملحق - ١٠

يحااصر الجيش العثماني العام ١٨٣٨ قلعة (الامير سعيد من امراء الكرد ويأسره ويضرم النار في قلعته ويقف الامير بدرخان الى جانب العثمانيين في الهجوم الذي شن على الامير سعيد ويقص الفيلد مارشال Von Moltke من ضباط الركن الألمان بوصفه مستشاراً في صفوف الجيش العثماني في بعض رسائله، الهجوم والمقاومة عن القلعة التي كان سعيد بك وانصاره قد تحصنوا فيها. وانقل ادناه بعض الاقسام من الرسائل موضوعة البحث المتعلقة بهذا الموضوع وضعت الهوامش الداخلية للترجمة في الاصل بين الاقواس).

* ان هذا المقال الذي نشر من قبل Journal of the Royal Central Asian Society، ص. ٣٦ في لندن. ترجم من قبل جانندان بادام.

حصار سوركردي

قلعة الامير سعيد ١٢ مايس ١٨٢٨

ان القوة السيارة التي كانت ترافق محمد باشا كانت تتكون من اللوامين الاول والثاني من مشاة قوات الحرب الموظفة بمعدل ثلاثة طوابير لكل منها ولكن لم يكن موجود كل منها اكثر من ٤٠٠ جندي و ١٥٠ حصاناً وثمانية مدافع. وكان عدد القطعة كلها ما يقرب من ٣٠٠٠ رجل وكانت هذه الحركة ضد امير كردي وقف بوجه سلطة الدولة العثمانية منذ خمس سنوات ويجمع الضرائب الكيفية كيفما يشاء ويقوم بكثير من اعمال الغدر. وكان اثر اقتراب القطعات الموظفة قد انفض جميع اتباع الأمير حوله، ولكنه امتصم هو مع ٢٠٠ من رجاله الصادقين بقلعة على الجبال الشم وفي منتهى الاحكام. لقد وصلت هنا في ٣ مايس الرموش القادمة من ديار بكر وعبرت دجلة مع لواء المدفعية الاول. وغداة اليوم التالي تبعته الاولوية الباقية. ان رمثاً ذا ٤٠ قربة تحمل مدفعا ثقيلاً و ٣-٤ رجال وخيماً بحجم ٨٠ يسع اكبرها ١٥ رجلا (الخيم تشبه تماماً خيم بروسية وذات طبقتين فقط، مصنوعة من الكتان المبطن بالقطن وذات لون اخضر) و اثنان او اربعة من الخيل ربطت بمؤخرة الرمث وهكذا عبرت الخيالة النهر ذا الثلاث مئة خطوة والسريع الجريان من دون ان يفرط حتى بحيوان واحد. اقمنا على الجانب الايسر من النهر معسكرا. وحافظ على هذا الترتيب لاقامة المعسكر في ما بعد. وكان الحرس الواقفون في مسافة ٢٠ او ٤٠ خطوة متجهين الى المعسكر والصائحين طوال الليل، كل دقيقة «استعد» يتركون أثرا غير محبب **ورغم كل هذا فقد انصرف كثير من الكرد المسوقين الى الجندية جبراً.**

ومساء الخامس من الشهر ذهبنا الى قلعة كردية سبق ان ضبطها رشيد باشا لتكوين فكرة عموماً بشأن السور الذي كنا سنحاصره. استحضر امام ناظرليك مباشرة واديا بقدر نهر كوچر وغدا بعض طبقاتها الممكن عبورها شاقولياً فان البواقى اشبه بجدران اقيمت على ارتفاع عظيم عرضها اثنان او ثلاثة اذرع.

تقف بين جدارين طبيعيين من هذه الجدران الصخرية التي لا يبعد بعضها عن الآخر سوى ٤٠ خطوة **قلعة الامير بدرخان منتصبه كعش الخطاف**، وبمستوى ارتفاع الصخور المقابلة يرتفع الطابق العلوي من القلعة. ومن المحال ان ترى القلعة من فوق. ويحافظ عليها من الجهتين جدران من الصخور وفي الجهة المقابلة وعلى الجانب الآخر من الوادي وفوق الصخور المستحيل عبورها نصب

برج. ويحار المرء كيف صعد حراس البرج هناك. وان ينبوعا جاري الماء غزيره بين الصخور المتصدعة كان يملئ الصهاريح يوما ما.

كان رشيد قد حمل مدافعه على الجمال ونقلها ليلاً نحو أعلى الوادي سيراً في الماء. ثم تلح عليه رغبة فيضرب القلعة اربعين يوماً وفي النهاية يطلب الامير (بدرخان - مالميسانژ) حسم الموقف بصورة ودية ثم يهجم بمن معه من العدد الكثير صديقه القديم الامير سعيد فيضبط قلعته ويُعطي رتبة مقدم لواء احتياط التي لها اسم حتى اليوم وليس لها جسم مكافاة له.

في ٧ مايس، امس سئمت من الجلوس في معسكر جزيرة من غير عمل اعمله. فأخذت الطريق نحو قلعة الامير سعيد وهي على مسافة مرحلتين ممتطيا جوادي متقدما ومعني واحد من اغوات الكرد فقط.

قريباً من الظهر وفيما استدرت من ركن مرتفع حجري صخري اذا بالقلعة البيضاء فوق رأسي وهي تشرف من فوق الارتفاعات المدهشة وتقع جميع الاماكن في مدى رؤيتها من بعيد عبر جميع التلال والصخور. فمر بخاطري كيف حسب كل شئ في حسابها بما في ذلك ضمان صمود اربعين رجلا لفترة طويلة هنا. ولكن لحسن الحظ كان هنا مئتا شخص وكان ذلك امراً جيداً لنا. لان مئتي شخص يأكلون اكثر من اربعين شخصاً وعدا ذلك فان وجود اربعين شخصاً اخذت جميع متطلباتهم بنظر الاعتبار اسهل من مئتي شخص. ان الكرد المتحالفين معنا قد انجزوا كثيراً من الاعمال. انهم ضبطوا سلسلة من الابراج الصغيرة المدافعة عن الطرق الرئيسية والبادي الوصول اليها غير ممكن، وغيرها من الكهوف المحكمة احكاماً قوياً.

وبالرغم من ان بنادق هؤلاء الرجال المكففة سبطاناتها بالذهب والفضة قديمة الطراز وطويلة وذات فتائل في الاكثر فانهم هدفون جيدون. انهم لا يقاتلون الا تحت جناح الظلام ليلاً ويختفون نهاراً خلف الصخور منبطحين، ويتواجد في كل ركن واحد من افراد العصابة، حيثما الفى واحداً من الاعداء رفع راسه صلاه على الفور برصاصة. كان الكرد علاوة على ذلك يستفيدون من فرصة الحصول على البارود بالمجان ومقابل هذا كان المتواجدون داخل القلعة يفتحون النار قليلا وبصورة متوازنة ويهدفون بدقة. يوم امس جرح ثلاثة رجال من مسافة تكاد لا تصدق. ليس في القلعة مدفع، غير ان بنادق القلعة سلاح لا يستهان به في القتال. ولا يمكن اسكات نيرانها الامن خلال ضبط القلعة. واني ما ان صعدت على صهوة جواد ابيض مهيب وتجمهر حولي الكرد حتى ثارت فوراً رصاصة مرت وهي تصدر ازيزا بين اوراق شجرة الجوز التي كنا تحتها.

افدت من اجل الكشف من الوقت. وبعد اربع وعشرين ساعة قدم الى هنا محمد باشا مع قطعاته. ان قلعة الامير سعيد على مرتفع صخري يبع ارتفاعه ١٠٠٠ قدم. ان هذا المرتفع الصخري متصل من جهة الشمال فقط مع عقبة حادة ممتنعة على الصعود بالكتلة الاساس من الجبل الاساس مازال مغطى بالثلوج. اما من جهتي الشرق والغرب فانها محاطة بمضائق صخرية عميقة ووعدة. فان هذه المضائق تشكل الوادي الذي اقمنا فيه معسكرنا في الجنوب بعد توحيد قطاعاتنا. وان طريقا ضيقا وحيدا يصعد بشكل دائري حلزوني من خلال تشكيلة العديد من التدرجات الى الابراج والاسوار. فضلا عن ذلك فان هذا الطريق في مستوى من التحصين والاحكام بحيث لايمكن سلوكه. وان مزاغل القلعة مشرفة تماما على الطرق المارة من الوادي. وعلى الرغم من أن الصخور في الجهات الشرقية والغربية من الصوب الآخر للمضيق في ارتفاع مواز تماما للقلعة، فانها من الوعورة وحدة قمتها بحيث سيكون اقامة البطاريات فيها عملا متعزراً للغاية.

ومع وجود الأدلاء الكرد معي فقد تسلقت القمم من كل الجهات ولم اعد الى الامير بدرخان الا في وقت متأخر من المساء وفي حالة تعب بالغ. ان خيمة الامير المنسوجة من شعر الماعز قد اقيمت على حافة واد جبلي جار ماؤه مزبداً مرعداً. لقد شوئي لي كباب من لحم الغنم المثروم على نار عظيمة، وكان حوالي ٤٠ - ٥٠ رجلاً يقفون على اقدامهم ببنادقهم الطويلة وحرابهم وغداراتهم ومداهم وهم في زيهم القومي الانيق جداً الخاص بهم، في حين كان المتقدمون منهم جالسين متربعين وتتصاعد السنة نيران الخفارة حولنا هنا وهناك تفاريق. وكان الحرس مائز اللون يطلقون الرصاص من الاعالي تحت ضوء القمر على الجهات المحيطة بهم. ولما كنت في غاية الاجهاد استغرقت في النوم عقب العشاء مباشرة وأنا متدثر بفراء الأمير (وقد بقيت خيمتي وحاجياتي لدى رجالي).

(.....)

لم يكن بالامكان العمل هذه الليلة. وقد قمنا بانجاز ما كان سننجزه، لذا عدنا محتاطين من حيث اتينا، ولكن لم نكد نخطو عشرين خطوة ونحن في العراء حتى بدأت البنادق تطلق نيرانها من المزاغل ويؤثر الرصاص تحت اذاننا. تقدمنا من دون استعجال متزايد مترنحين على تصدعات الصخور ولم يمضِ طويل وقت حتى وصلنا الى مكان امين في الوادي. وكانت حرب القنص مستمرة فوق رؤوسنا.

عرضت على الباشا هذا المساء استخدام ترتيبات بسيطة. انه بيت مصنوع

من الكلاسي قابل للتنقل، يحمي اللغّام حال بدئه بالعمل. وسيقبل كردي متطوعاً ان يسنده الى الجدار ويدخل اللغّام تحته في حين يحرس مئة كردي خلف المزاغل مطلقين النار على اي شئ يروونه. ان اللغّام لن يثقب الصخرة وإنما يثقب الجدار مباشرة، حتى اذا بلغ الثقب سعة ذراع حينئذ سنضع فيه برميل بارود من دون ان يكون ثمة حاجة الى سده من امام. وان شاء الله ستفتح فجوة أيضاً وان لم ينجح فليس ثمة شئ يمنعنا من تكرار العملية. قبل الباشا هذه الخطة. هذا السماء لا نطلق مزيداً من الرصاص لان عتادنا انما خرج من جزرة للتو. تصرفنا أمس بمزيد من اطلاق النار.

مساءً [١٢ مايس] مضى النهار كله في المساومات. ان سعيد يقبل ان يرسل ابنه رهينة ولكن يريد ان يخرج من القلعة حراً. اما الطلب الثاني فهو ان يتم تسليم القلعة بكل من فيها. الا ان الباشا يريد ان يجيء هو بالذات. فقد دعاني الباشا الى ان احضر مراسيم هذا القبول. كان ذهاب اللغّام للجدار قد اصبح امرا غير خاف واثار لدى الطرف المقابل حزنا كبيرا.

لقد قبل الباشا عدوه حتى هذه الساعة في خيمته الكبيرة. كان قادة الالوية والطوابير جالسين في الجانبين (الاصح انهم كانوا متربعين) وكان الضباط واقفين امام الخيمة ولواء من الكرد ينزل رويداً رويداً من القلعة العصية، وبعد نصف ساعة ترجل الامير من سهوة جواده امام خيمتنا التي لم اكد اتمالك نفسي من الاعجاب به وهو يتقدم نحو الباشا ويصافحه وكأنه يقبل يده من دون ادنى وجل وهو غير مطمئن حتى هذه اللحظة من ان يسلم قلعته الجميلة بكل ما فيها من ثروة ويخرج من الخيمة وهو يحمل رأسه سالماً بالقياس الى جميع الامثلة المألوفة وخلافا لجميع الامثلة المعتادة. كنا انا والباشا قد نهضنا جميعاً. لم يكن سعيد بك ليجنح الى طريق رجاء العفو ولكن كان يعلم ان المغلوبين لا يعفون، انه كان يريد بالعكس حسم القضية من طريق ودي. الا ان مثل هذا الطلب انما كان يقبل ممن لهم قوات يستطيعون بها ان يبدوا العداء. جلس الامير بين الباشا وبينني. جيئ بالغلبيونات والقهوة وقد بدأت المفاوضات باللغة الكردية وكان لم يحدث سوى سوء تفاهم بسيط عابر.

ان سعيداً رجل خشن ووسيم وذو محيا معبرة للغاية، يستعرض بعينييه الصغيرتين المشعتين الحاضرين في الاجتماع ولكن وجهه هادئ تماماً. ها سنسوّى القلعة مع الارض، للاسف جداً كان امراً لا بد منه. فلو وضع قائد مع حامية هنا لاصبح هو الآخر سعيد بك آخر.

قلعة سعيد بك (في المعسكر)، ١٣ مايس ١٨٢٨

سأخذك لوضع دقائق الى داخل القلعة التي لم اتحدث لك الا عن خارجها، وستصعد من طريق العنز ذات المنعطفات الشاهقة المتعرجة، متخيلاً انك ستصعد على متني أيسر مما اصعد انا في حالي المتدهورة هذه.

قست ارتفاع القمة بذراع ومزارق وآلة تسوية الماء بقدر ما اتيح لي ان أقوم به فوجدت قمة البرج الكبير بدءاً بمعسكر باشا المقام علي الثيل على ارتفاع ١٣٦٣ قدماً.

كان المشهد يبدو خلف الكواليس عدا كونه شرفة، شيئاً عجيباً. ان القلعة من حيث موقعها محكمة، ولكنها من حيث البناء ضعيفة ولا تقاس اصلاً بمباني البندقيين المتينة المهيبة. الجدران خفيفة. وان مخزن الحنطة واحد الصهاريج والطابق العلوى للغرفة التي يسكنها الامير سعيد مغطاة اسقفها بالسقف المقعر. ان المعمار الذي لم يكن قد رأى حتى في حلمه ان الرصاص سيأتي من الارتفاعات الصخرية غرباً قد جعل باب هذه الغرفة مفتوحة الى الغرب، غير ان رصاصة بزنة ثلاث اقات ١٢٨٣ غرام أتية من عش العقاب تسحق المزلاج الصخري على الباب وتستطدم بالمرأة (هي وحيد نسجها في منطقة على مسافة خمسين ساعة في اي حال) القائمة على غرفة الاركان للامير.

وان قنبلة ايضاً تقع على الصهريج المكشوف وتنفجر فتحيل الماء الي حالة لا يشرب معها. ان مدافعنا ذات العيار الصغير قد دكت السور حسب الاصول، وكان هذا ناتجاً من سوء بناء الجدران ولربما اثار، عدا ذلك، وجود ضابط افرنجي في نفس الامير سابق احساس سيئ وتترأى له ألتنا المعصومة لرسم الخرائط على جميع القمم تارة وقباله القلعة تارة وخلفها تارة أخرى وكأنها نوع من السحر احاط كل الجهات ويراها الامير قمينة بأن يطرها بوابل من الرصاص بكل استطاعته. وقد عرفنا ذلك من الامير نفسه. كانت في القلعة كميات كبيرة من الغلال كالحنطة والشعير وحيوانات الذبح والخيل، وكان فيها ماء بما يكفي، ولكن من نوع رديء. كانت القلعة مملوءة قذارة الى درجة ستصيب محافظيها ببلايا مؤكدة. وكان البهو مغطى بفضلات الطعام وعظام الحيوانات والقاذورات، وكان الهواء مفعماً برائحة كريهة. صادفنا تحت باب القلعة كربيديا يحمل اخاه الجريح، اصيب المسكين من ساقه. تحدث اخوه والدموع منهمرة من مآقيه ان اخاه يعاني من هذه الآلام منذ سبعة ايام. استدميت الجراح. جاء ووقف وكأنه يقول « لا تفهم انك تطلب شيئاً لا معنى له؟ » وهو يرفع صوته ويقول في كثير

من المرات في مثل هذه المواقف: «اجل، ولكن هذا كردي!»
والحقيقة ان ارسال حلاق جاهل في حين تواجد ٣٠٠٠ نسمة عندهم الى ساحة
الحرب خزي كبير جداً. فمنذ ثمانية ايام انسحق احد مدفعيينا وليس ثمة من
يعلم أكسرت ساقه ام رُضتُ قليلاً، فان الرجل راقد في خيمته بلا علاج.
أمل ان يبلغ حافظ باشا وزير الدفاع ما آلت اليه حال الجراحة.. ليس على ما
اظن للأفرنج اي فائدة للترك سوى هذا العمل. ان اختلاف الالسن في الطبابة
مضر. اما ان يرى الجراح بعينيه ويسال فهو امر نادر للغاية. انه سيموت المئات من
جنود الاتراك ريثما ينشئون حديقة النباتات والمعهد العالي في غلطة سراي،
ولاسيما احسن جنودهم الذين يقاتلون بأرواحهم ورؤوسهم.
في السادس عشر من الشهر ارتفع الدخان منذ ثلاثة ايام بلياليها من
المرتفعات الصخرية. لقد انهار القسم الاخير من البرج. والى اين سنتوجه منذ
اليوم؟ فالامر امر القائد وانا لمنتظرون. ان انباء الاستيلاء على القلعة وصلت
دياربكر اول من امس، فلا بد ان يصل الجواب*(abç).

* المصدر: الفيلد مارشال ج. فون مولتكه، رسائل تركية، المترجم: خيرالله أورس، مكتبة رمزي،
استانبول، ١٩٦٩، ص. ١٨٠-١٨٢، ١٨٥-١٨٧.

المصادر والهوامش

1- Basil Nikitin, les Kurdes, Editions d'Aujourd' hui, 1915

ص. ١٩٤

ان م. امين زكي وان كان قد كتب ان هذه الثورة وقعت العام ١٨٦٤ فهو خطأ (محمد امين زكي) كزد وكردستان، بغداد، ١٩٣١، ج١، ص. ٢٢٣.

٢- الغازي م. كمال اتاترك، الخطب، تركها واعدتها للطبع. orol pro.Dr حفظي

ولدت ولي دده اوغلو. منشورات cagdas، استانبول. ١٩٨١، ج٣، ص. ٥.

٣- ١.٢٠. الناقل من journal Bosphore المؤرخة في ١٩٢٠: حامد بوز ارسلان.

Le proble national Kurde en turquie Kamalist, memeire de diplom de l'e,H.E.S.S., Paris,1986,

ص. ٩٧

٤- الامير بدرخان، ناشره: لطفي باسم جمعية الكرد، مطبعة الاجتهاد. ص. ٢٧.

٥- نظمي سوكن، الامارات التركية في الشرق، جنوب شرق الاناضول،

منشورات معهد دراسة تراث الترك، انقره: ١٩٨٢، ص. ١١٨، ١١٤، ١١٩.

٦- استنادا الى فو ١٩١٩، ٣٧١ W : ٤٤-٥٩٤٨٦-٣٠٥، الكاتب:

Maltin van Bruinessen

الأغا والشيخ والدولة: المترجم من الانجليزية: رمزية ارسلان: منشورات

Özgür ص. ٢٤٥،

٧- القوى السوداء ارشيف قسم التاريخ ٢٠، العدد ١٦٧، بولتن الاسبوعية،

خدمات استخبارات القوات البحرية، كونستانتينبل ٩ كانون الثاني، الناقل

في ١٩٢٠: دانييل ميثي « بعد الحرب العالمية الاولى، بعض الايضاحات حول

التنظيمات الكردية من كونستانتينبل »

stedia Kurdika, paris,no:1-3 (نيسان ١٩٨٥)، ص. ٤٢.

٨- احمد مسعود، كردستان في الوثائق الانجليزية (١٩١٨-١٩٥٨) منشورات دوز،

استانبول، ١٩٩٢، ص. ٨٤.

٩- عقيلة جلادت بدرخان، روشن بدرخان، Kurdistan. Press. ستوكهولم، العدد:

١٣ (١) (مارت ١٩٨٧)، ص. ١٢٠.

١٠- للمثال انظر ، ١ ، ٥ ، ل / پ س / ١١ - ١٥١ ، الرسالة التي ارسلها ثريا بدرخان من القاهرة الى لويد جورج في ٣٠ مارت ١٩١٩ والرسالة التي ارسلها جلادت وكامران بتاريخ ٩ كانون الأول من العام ١٩١٩ من القاهرة الى لويد جورج- الهامش- دانييل ميثي. المصدر نفسه.

١١- المصدر نفسه، (هامش دانييل ميثي في المصدر نفسه. (المصدر نفسه).

١٢- دانييل ميثي «مابعد الحرب العالمية الاولى، ايضاحات حول التنظيمات الكردية في كونستانتينبل» ص. ٢٤٠.

١٣- لازاريف، م. س. لازاريف، الامبريالية والقضية الكردية (١٩١٧-١٩٢٣) ترجم من الروسية: محمد دمير. منشورات Özgür ، انقره ١٩٩٣، ص. ٩٩-١٠٢. ١١٢.

١٤- ان الوثيقة التي ترجمها هاوار المتعلقة بذهاب عبدالرحمن بدرخان الى بيروت في كونها مؤرخة في ١/٢/١٩٢٠ فان تاريخ ذهاب عبدالرحمن بدرخان ورد في كتاب روبرت اولسون هو نيسان من العام ١٩٢١ اي ان التاريخين متعارضان.

انظر. شتيخ. م. محمودى قاره مان ودهوله تهكئى خواروى كوردستان، الناقل م. ر. هاوار من ١٦٣٤٦-٢٧.F.O. لندن، ص. ١٩.

- الناقل من FO ٣٧١/٦٣٤٦، العدد: ٥٢١، ٢٥ مايس ١٩٢١، روبرت اولسون، مصادر القومية الكردية وعصيان الشيخ سعيد، المترجمان: بلند بيكر ونوزاد كراچ، منشورات Özgür، انقره، ١٩٩٢، ص. ١٠١.

١٥- حسب ما كتب كوني رهش، ان الدكتور كامران بدرخان صرح بهذا للملا عبدالهادي في بيروت ونقله الملا عبدالهادي الى عبدالمجيد خرسان (كوني رهش)، روثناما كوردستان ٢٤ ابريل ١٨٩٨ «گورزهك گول كوڤارار فوكلورى ئو چانديي»، سورية، العدد: ١٥ (بوهار ١٩٩٢) ص. ٢.

١٦- هنا لم تقرأ كلمة.

١٧- هنا توجد توابع المشتركين في الاجتماع عدا حسن فوزي بك وجلادت عالي بك وكامران عالي بدرخان بك. وانه رغم عدم كتابة اسم محمد علي بك في القسم الرئيس من المحضر لكن توقيعه في الذيل موجود.

١٨- هنا توجد تواريخ المشاركين في الاجتماع عدا حسن فوزي بك وجلادت علي بك وكامران عالي بدرخان، وان اسم محمد علي بك رغم عدم وجوده الا انه موجود وتوقيعه في الذيل.

١٩- Pyan يرد في بعض المصادر « مفوضية استانبول العليا » وفي بعضها الآخر « المترجم الاول للسفارة الانجليزية في استانبول »، (انظر. محمد مسعود المصدر السابق، ص. ٨٤. وبولتن. **Penoaique de La Press Turque** العدد: ٣٨، ص. ٦).

وفيما يقول الدكتور رضا نوري الذي كان ضمن الوفد التركي المشترك في مباحثات معاهدات لوزان ان رايان مترجم السفارة الانجليزية في استانبول الذي ساق جماعة من الاتراك لصالح الحركة القومية بين المشاورين ايضاً « هو رايان هذا نفسه. (انظر. د. رضا نوري، مذكرات لوزان، منشورات بوغازايجي، استانبول ١٩٩١، ص. ٢٢-٢٣.

٢٠- هنا تواريخ المشتركين في الاجتماع موجودة عدا حسن فوزي بك وجلادت عالي بدرخان وكامران عالي بدرخان. وفيما ان اسمه غير موجود في القسم اعلاه من الحضور نرى توقيعه في الذيل.

٢١- هنا تواريخ المشتركين في الاجتماع عدا حسن فوزي بك وجلادت عالي بدرخان وكامران عالي بدرخان.

٢٢- لم اثبت من كتابة هذا الاسم بالانجليزية.

٢٣- في هذه الجملة من اصل النص ركة ايضاً.

٢٤- هنا تواريخ المشتركين في الاجتماع عدا حسن فوزي بك وجلادت عالي بدرخان وكامران عالي بدرخان.

٢٥- كان لويد جورج العام (١٨٦٣-١٩٤٥) رئيس وزراء انجلترا.

٢٦- مما يفهم أنه كان في تلك الفترة كثير من الحمالين الكرد. ويقصد هنا ايضاً الحمالون الكرد.

٢٧- هنا تواريخ المشتركين في الاجتماع عدا حسن فوزي بك وفريد بك وجلادت عالي بدرخان وكامران عالي بدرخان.

٢٨- يشير هنا المؤلف الى معاني كلمة «تزكية» باللغة التركية الواردة في نص القرار للقارئ التركي- المترجم.

٢٩- هكذا كتب هذا في النص وهو خطأ (٢٣٤). الصواب ١٣٣٤ كما جاء في سائر
المحاضر.

٣- هنا لم تقرأ كلمة.

٣١- هنا لم تقرأ كلمة او كلمتان او ثلاث.

٣٢- هنا لم تقرأ كلمتان او ثلاث.

٣٣- كتب هنا في اصل النص «مخدومو خليل بك» (اولاد خليل بك) ولكن شطب
هذا وابطل.

٣٤- يفهم ان الرقم كتب في رأس هذه المادة خطأ لان المادة الاولى المكتوبة اولاهي
المادة الاولى.

٣٥- رؤژانوي، بيروت، سال: ٤، نو: ٦٩ (٢٥ سبات ١٩٤٦)، ص. ٢.

٣٦- جليلي جليل، زارگوتنا كورديين سوريي، منشورات ژينا نو، اوبسالا، ١٩٨٤ ص.
٢٧٩- ٢٨٠.

٣٧- علاء الدين سجادي شورشهكاني كورد و كوردو كوژماري عيراق، بغداد، ١٩٥٩،
ص. ٤٤- Sou La diraction Gerard Chsiland, Kardol, Les Kurdes et Kurdi-
stan. Paris 1981.

ص. ٤٧

- جليلي جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر،
منشورات Özgür، انقره، ١٩٩٢، ص. ٧٨.

- مقال جمال نيز في گوژاري نيشتمان (تهمووزي ١٩٤٣- مايس ١٩٤٤، زمانى
حالي «كۆمهلهي ژئي كافه، بنكهي چاپههمنى ئازاد، ستوكهولم، ١٩٨٥، ص. ٢٠.

- محمود لوندي، «مالا بهدرخانيان: نيڤ دهولهتهك»، رؤژنامه ئيستانبول، نو: ئو
(ههژمارا پرؤفايي)، ص. ٢٨.

- ابراهيم علاء الدين گويفسا، دائرة معارف مشاهير الاتراك، ج. ١، ص. ٦٧- ٦٨
وحسب د. بلهج شيركو ان بدرخان الذي كان في الثامنة عشرة من عمره
العام ١٩٢١ صار اميراً، لهذا انه ولد السنة ١٨٠٣، (د. بلهج شيركو كيشههي كورد
ميژينه و ئيستاى كورد محمد حههه باقى كرديه به كوردي، له بلاؤكراوهكاني
يهكيئي نووسهه راني كوردستان، چاپخانهه شههيد جعفر، ١٩٨٦، ص. ٤٦).

٣٨- يبين عبدالرحمن بن بدرخان بك فيما نشره في جريدة كردستان (العدد: ١٢)، ان بدرخان بك توفي في الثالثة والستين من عمره. ولما كانت وفاته العام ١٨٦٩ لا بد ان تكون ولادته مصادفة للعام ١٨٠٦.

وحسب المقدم الانجليزي نوئيل ان بدرخان بك توفي العام ١٨٧٠ وهو في الخامسة والستين من عمره، اي ولد في ١٨٠٥ (انظر (E. W. C) نوئيل، يادداشته كاني ميچر نوئيل له كردستان وهرگيراني حسين احمد جاف و حسين امين نيترگسه جاري، به غدا، ١٩٨٤، ص. ١٤٨).

٣٩- شرفخان، شرفنامه تاريخ الكرد، ترجمة محمد امين بوز ارسلان من العربية الى التركية، منشورات Aht، ١٩٧١، ص، ١٣٩.

- هاوار (كۆمهلا كوردى)، شام، نو: ٥ (٢٠، ٧، ١٩٣٢)، ص. ٤.

٤٠- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.

٤١- الامير بدرخان، ص. ٨.

٤٢- اراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.

- الامير بدرخان، ص. ٨.

٤٣- للمثال انظر. شرفخان، شرفنامه تاريخ الكرد، ص. الهامش ١٦٥ في ١٣٥.

٤٤- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.

٤٥- كما ذكرت سابقاً ان بدرخان بك صار اميراً السنة ١٨٢١ اذ كان في الثامنة عشرة من عمره (د، بله ج شيركو كيشه كورد، ص. ٤٦).

٤٦- «بدرخان بك» كوردستان، (پازده رۆژا د جاره كى تيت نفيساندن، جريدهيا كورديا) جنوه، نو: ١٣ (٢٠ مارت ١٣١٥ [١٨٩٩]، الطبعة الجديدة: كوردستان (روژناما كوردى يا پيشين، ١٨٩٨-١٩٠٢)، ج١، نقله من الحروف العربية الى الحروف اللاتينية محمد امين بوزارسلان، منشورات ده نك، اوبسال، ١٨٩١، ص. ٢٦٤.

في مكان آخر من المصدر نفسه (ص. ٢٨٢) بين ان بدرخان بك «تسلم الامارة» العام ١٢٥٦ [١٨٤١] في حين يكتب روبرت سوريه Robert Surieu انه اعلن استقلاله السنة ١٨٤٢ (روژا نو. «٧- Kurdistan» Robert Surieu الرقم: ٤٤/٣، ١٩٤٤) ص. ٣، (Quotidien Kurde).

٤٧- الامير بدرخان، ص. ١٣.

- ٤٨- الكاتب بالاستناد الى سافرستييان: مارتن فان برونسن، المصدر السابق، ص. ٢٢٠.
- ٤٩- م. صالح سان، تاريخ كرونولوجيا الموضع لشرق الاناضول وموش، منشورات معهد دراسة التراث التركي، انقره، ١٩٨٢، ص. ٥٧.
- موسوعة النضالات الاشتراكية والاجتماعية، ج. ٦، منشورات **Iletisim**، ١٩٨٨، ص. ١٩٠.
- ٥٠- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص. ١٣٧، ١٤٣، ١٤٤.
- ٥١- كمال بورقاي، الادبيات الجغرافية - التاريخية للكرد وكردستان منذ الماضي حتى اليوم، ج. ١، منشورات ده نك، استانبول، ١٩٩٢، ص. ٣٦١.
- ٥٢- انظر. غارو ساسوني، الحركات القومية الكردية والعلاقات الارمنية- الكردية (منذ القرن الخامس عشر حتى اليوم)، منشورات **Orfeus**، ستوكهولم، ١٩٨٦، ص. ٧٠-٧١، ٧٢-٧٥.
- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص. ١٣١-١٣٢.
- ٥٣- الدكتور بله ج شيركو، القضية الكردية (ماضي الكرد وحاضرهم)، القاهرة، ١٩٣٠، ص. ٤٢.
- ٥٤- انظر علاء الدين سجادي، المصدر السابق، ص. ٥٤.
- بابا مردوخ روجاني (شيوا) تاريخ مشاهير كرد، ج. ٣، طهران، ١٣٧١/١٩٩٢، ص. ٥٢٤.
- ٥٥- د، بله ج شيركو، كيشه كورد، ص. ٥٠.
- الدكتور بله ج شيركو، القضية الكردية، ص. ٥٠.
- محمد امين زكي، كورد وكوردستان، ج. ١، ص. ٢٢٧.
- علاء الدين سجادي، المصدر السابق، ص. ٤٥.
- حسب كريس كوچيرا ان بدرخان بك قد سك النقود خلال الاعوام ١٨٤٤-١٨٤٦، وهذا خطأ كما يفهم (**Chris Kutsechera, Le Movement National Kurde, Ed. Flammarion, ١٩٧٩، ص. ١٥**).
- ٥٦- علاء الدين سجادي، المصدر السابق، ص. ٤٥.

- ٥٧- الامير بدرخان، ص. ١٢.
- ٥٨- كتبه نقلاً من مارتين فان برونسنن كمال بورقاي، ص. ١٣٣.
- ٥٩- الناقل: كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص. ١٣-١٤.
- ٦٠- جليلي جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص. ١٣٤.
- ٦١- الناقل: مارتين فان برونسنن، المصدر السابق، ص. ٢٢١.
- كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص. ١٥.
- ٦٢- جليلي جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص. ١٣٤.
- ٦٣- جليلي جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص. ١٣٢.
- ٦٤- موسوعة النضالات الاشتراكية والاجتماعية، ج٦، ص. ١٩٠٠.
- ٦٥- الفيلد مارشال هـ. فون مولتكه، رسائل تركية، المترجم الى التركية: خيرالله اورس، مكتبة رمزي، استانبول، ١٩٦٩، ص. ١٨٠-١٨١.
- ان ماذكر في كتاب بروتسن سابقا من المعلومات المستندة الى مولتكه المترجمة الى التركية خاطئ بعضها، وعلي الارجح كثيرا ان الاخطاء ناشئة من الترجمة (انظر. مارتين فان برونسنن، المصدر السابق، ص. الصفحة الاخيرة من الهامش المرقم ص. ٤٢٨).
- ٦٦- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص. ٧٢.
- ٦٧- الامير بدرخان، ص. ١٥.
- ٦٨- ينقل محمد حمه باقي من رؤثنامهي الشعب (العدد: ١، ص. ١١) ادعاءً مثيراً مؤداه ان بدرخان بك عقد بعد فشل العلاقة مع محمد القوالي ضد العثمانيين، كما أنه يكتب ان بدرخان بك مستنداً الى المصدر نفسه قد نفي الى قارنه في بلغاريا، ولكن هذا محض خطأ. فان بدرخان بك انما نفي الى كريت وليس الى قارنه (انظر. د، بله ج شيركو، كيشهي كورد، ص. ٥٣).
- ٦٩- الامير بدرخان، ص. ١٥.
- ٧٠- الناقل جليلي جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص. ١٢٧.

- ٧١- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص، ١٢٧.
- ٧٢- كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص١٣.
- ٧٣- خالفين، الصراع على كردستان في القرن التاسع عشر، منشورات كوّمهّل، انقره، ١٩٧٦، ص. ٦٢-٦٣.
- ٧٤- محمد امين زكي، كورد وكردستان، ج. ١، ص. ٢٢٧.
- ٧٥- كريس كوچيرا المصدر السابق، ص. ١٦.
- ٧٦- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.
- ٧٧- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.
- ٧٨- د، بله ج شيړكوڤ، كيشه‌ى كورد، المصدر السابق، ص. ٤٧.
- الدكتور بله ج شيړكوڤ، القضية الكردية، ص. ٤١.
- ٧٩- د، بله ج شيړكوڤ، كيشه‌ى كورد، ص. ٤٧.
- الدكتور بله ج شيړكوڤ، القضية الكردية، ص. ٤١.
- ٨٠- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص. ١٢٨.
- ٨١- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص. ١٢٩.
- ٨٢- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.
- ٨٣- وحسب بعض المصادر ان عدد افراد الجيش العثماني المهاجمة على درخان بك كان اكثر من خمسة وعشرين الف مقاتل. (جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص. ١٤٨).
- ٨٤- سليمان ناظف «النساطرة» صوك تلغراف، استانبول، ٢٥ ربيع الاول، ١٣٤٧/٢٢ تشرين الاول، ١٩٢٤]، ص. ٢.
- ٨٥- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص. ١٤٨.
- ٨٦- «بدرخان بك»، كردستان، (پازده رۆژا د جاره‌كى تيتت نقيساندن جهريدهيا كوردى به جنوه، العدد: ١٤ (٧ نيسان ١٣١٥ [١٨٩٩]، الطبعة الجديدة: كردستان، روژناما كوردى ياپيشين ١٨٩٨-١٩٠٢، ج. ١، نقلها من الحروف العربية الى

الحروف اللاتينية محمداًين بورارسلان، منشورات ده ننگ، اوبسالا ١٩٩١، ص. ٢٨٩.

- « بدرخان بك » كردستان (پازده رۆژا د جارهكى تیت نقيساندن جهريدهيا كوردىيه)، جنوه، العدد: ١٢، ص. ٣٦٦.

٨٧- خالفين، المصدر السابق، ص. ٦٥.

٨٨- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص.

١٤٥-١٤٦م. الكساندر ژابا، *Revue de Norice et Recits Kurdes, st. Peteri*

Boorg, 1860. ص. ٩-١٠.

٨٩- ابراهيم علاء الدين گويقسا، يكتب اسم هذه القلعة بصورة (اوراك واوروخ) وكتاهما خطأ، (ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.

٩٠- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.

٩١- د، بله ج شيركۆ، كيشه ي كورد، ص. ٥١.

٩٢- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص.

١٣٧-١٤٧.

٩٣- م. صالح بدرخان، مذكراتي، ترجمتها الى العربية روشن بدرخان، الناشر: دلاور زنگي، الشام، ١٩٩١، ص. ٤٤.

افدت من « مذكرات محمد صالح بدرخان » التي اعدت من قبل روشن بدرخان ومحمد اوزون والتي نشرت في جريدة Özgür اليومية المؤرخة في ٤ كانون الاول من العام ١٩٩٢ باللغة التركية.

94- Austin Henry Layard Discoveries In The Ruins Of Niniveh, / 1853

الناقل كريس كوجيرا من ص. ٥٤، المصدر السابق، ص. ١٤.

٩٥- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.

- محمود لوندي «نهفين يه زدان شير» نارمانج. ستوكهولم، العدد: ١٤٦ (چله ي پاشين سبات ١٩٩٤)، ص. ٦.

٩٦- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص.

١٤٨.

٩٧- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص.

١٤٧.

- ٩٨- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص.١٠٣.
- ٩٩- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص.١٥٠.
- ١٠٠- الكاتب مارتين فان برونسن استنادا الى ما نشره نظمي سوكن من الوثائق B.T.T.D.11-19 في (١٩٦٩/٩)، المصدر السابق، ص. الهامش ١٤٦ في ٤٢٩.
- ١٠١- ان نظمي سوكن كتب ان ٢٠ جمادى الاولى من ١٢٦٣ يوافق ١٨٤٦ الميلادية فانه في الحقيقة ١٩٤٧ (انظر. نظمي سوكن، الامارات التركية في شرق وجنوب شرق الاناضول، ص. ١٠٦-١٠١).
- ١٠٣- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.
- ١٠٤- ان المصراع الرابع لهذه الرباعية في كتاب الامير بدرخان كالاتي: «پس فرق در ميان من و تو چيست بگو» ان (در) زائده والمصراع جاء في مقال سليمان ناظف «پس فرق ميان من و تو چيست بگو» (انظر. الامير بدرخان، ص. ٢٦ وسليمان ناظف، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨).
- ١٠٥- وحسب بعض المصادر «احساناً الي الامير بدرخان ومقابل الممتلكات التي تركها في بلده يعطى منتي الف ليرة ذهب باعتبارها مرتب ملكية»، (انظر. ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨).
- ١٠٦- الامير بدرخان، ص. ٢٧.
- ١٠٧- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص. ١٠٣.
- محمد صالح بدرخان «مذكراتي محمد صالح بدرخان- ١» «özgür اليومية، استانبول، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٢، ص. ٢٦.
- ١٠٨- كان عبدالمجيد في (١٨٣٦-١٨٦١) سلطاناً.
- ١٠٩- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص. ٨٦.
- ١١٠- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.
- ١١١- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.
- ١١٢- «بدرخان بك» كردستان (پازده رۆژا د جارهكى تیت نغيسانندن جه ريدهيا كوردى) جنيف، العدد: ١٣، ص. ٢٦٦.
- روناهى، الشام، العدد: ١١، (١ شباط ١٩٤٣)، ص. ٦.

١١٣- الامير بدرخان، ص. ٢٧-٣٣.

١١٤- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.

١١٥- [E. W. C.] نوئيل، يادداشته كاني ميچهر نوئيل له كوردستان، ص. ١٤٧.

- الاستاذ المساعد د. كمال اوكه، «المفوض الانجليزي المقدم. E. W. C. وكيل

كردستان» (١١٩) منشورات بوغازايجي، استانبول، ٢٩٨٩، ص. ١٠١.

١١٦- ان القسم الذي نقلته من هذا المقال مترجم الى التركية من قبل ش.

بيلماز.

117- George Perrot, 'Les Kurdes de l'haimaneh', Revue de deux Monde, Paris, vol, v.Ferier 1865.

ص. ٦٢٧-٦٢٩.

١١٨- كان عبدالعزيز في العهد (١٨٦١-١٨٧٦) سلطاناً.

١١٩- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.

١٢٠- الإمارات التركية في شرق وجنوب شرق الاناضول، نظمي سوكن، ص.

٢٤٥.

- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ٦٧-٦٨.

١٢١- الامير بدرخان، ص. ٢٧-٣٣.

١٢٢- بابا مه ريوخ روحاني (شيووا)، تاريخ مشاهير كرد، ج ٣، ص. ٥٢٥.

١٢٣- علاء الدين سجادي، المصدر السابق، ص. ٤٧.

١٢٤- باسيل نيكيوتين، المصدر السابق، ص. ١٩٣.

- مقال جمال نهبز، گوڤارى نيشتمان (تهمووزى ١٩٤٣، مايسى ١٩٤٤) زمان

حالى كۆمه لهى ژى كافه. بنكهى چاپه مهنى نازاد، ستوكهولم في ١٩٨٥، ص. ٢٠.

- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.

135- Joyce Blau, Le Fnit nasionag Kurde Memoire de licence, vniuersite Li-bre de Bruvegges, 1961,

ص. ٥٨.

- باسيل نيكيوتين، المصدر السابق، ص. ١٩٣.

- جليلى جليل، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، ص.

١٤٨.

- محمد اوزون، دهستپيكا ئهدهبيياتا كورد، وهشانين بهيپوني، انقره، ١٩٩٢. ص. ٩.
- ١٢٦- [E. W. C.] نوئل، يادداشتهكانى ميجهر نوئيل له كوردستان، ص. ١٤٨.
- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص. ١١٣، ١١٦ والامير بدرخان، ص. ٣٤.
- ١٢٧- محمود لوندي، «ملا بدرخانيان: نيڤ ده وله ته ك»، روزنامه، استانبول، العدد: (هه ژمارا پروقايي)، ص. ٢٨.
- ١٢٨- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص. ١١٧.

129- Joyce Blou, Le Fit nasional Kurde.

- ص. ٥٨.
- ١٣- اخذت هذه المعلومات من محمود لوندي الذي زار ضريح بدرخان العام ١٩٩٣.
- ١٣١- الامير بدرخان، ص. ٣٤.
- ١٣٢- «بدرخان بك» كوردستان «پازده رۆژا د جارهكى تيت نڤيساندن جهريدهيا كوردى به» جنيف، العدد: ١٣، ص. ٢١٦.
- ١٣٣- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص. ١١٤-١١٥.
- ١٣٤- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص. ١١٧-١١٨.
- ١٣٥- نعمت أرزق، تك أت تك مزراق آنيلرى، ج ١، منشورات قايناق، استانبول، ١٩٨٣، ص. ٦٩-٧١.
- ١٣٦- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.
- ١٣٧- د. كمال مظهر احمد، ميژوو، بغداد، ١٩٨٣، ل ١٨٧.
- ١٣٨- محمد صالح بدرخان «مذكرات محمد صالح بدرخان»، özgür اليومية، استانبول، ٢٠ تشرين الثاني، ١٩٩٢، ص. ٦.
- ١٣٩- انظر للاطلاع على ما نقل من تريبلر كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص. ٢٠.
- ١٤٠- انظر للاطلاع على ما نقل من Elphiston كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص. ٢٠.
- ١٤١- نعمت أرزق، المصدر السابق، ص. ٦٩-٣١.
- ١٤٢- (E.W.C.) نوئل، يادداشتهكانى ميجهر نوئيل له كوردستان، ص. ١٤٨.

١٤٣- د. كمال مظهر احمد، ميژوو، ص. ١٨٧.

١٤٤- خليل نادر قوتلوق، مجلة الغابة والصيد (العدد: ٢، انقرة، ١٩٦٣) وللإطلاع على ما نقل من كامران بدرخان انظر. (مذكرات محمد صالح بدرخان -٢) المصدر السابق.

١٤٥- موسى عنتر، مذكراتي، منشورات دوز، استانبول، ١٩٩٠، ص. ٨٠.

١٤٦- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص. ١١٦.

- الامير بدرخان، ص. ٣٣.

- ابراهيم علاء الدين گويقسا، المصدر السابق، ص. ٦٧-٦٨.

١٤٦- كتب نظمي سوكن هذا الاسم بصورة «حسن كنعان» فهو خطأ، لابد ان يكون حسين كنعان.

١٤٨- كتب نظمي سوكن هذا الاسم بصورة حسن نوري وهو خطأ، الصواب حسين فوزي.

١٤٩- لم يكتب نظمي سوكن امام اسم حليلة «٢٠٠» (قرش) وهو حسب الوثيقة LV111 مدون «٢٠٠» لذا ثبتهُ كما يوافق هذا.

١٥٠- في القائمة التي نظمها نظمي سوكن، دونت أسماء اربع عشرة بنتاً من مجموع واحدة وعشرين منهن، والحال ان في الوثيقة التي نقل منها الاسماء كتبت جميع اسمائهن البالغة واحدا وعشرين اسماً. واني كتبت أسماء بنات بدرخان بك الأخريات أيضاً وفق الوثيقة المدونة بالعثمانية LV111 المسجلة في كتاب نظمي سوكن، اي الحقت هذه الاسماء التي ليست في قائمة سوكن، فخرية، عدوية، سامية، مريم وامينة ومارية.

وفي الصفحة ١١٦ من كتاب سوكن دونت أسماء هذه البنات أيضاً ولكن اسم ظريفة غير موجود. كذا في الصفحة ١١٦ من كتاب سوكن ما كتب بصورة «امينة، رابعة، امينة مدونة في اصل الوثيقة بصورة «امينة، رابعة، امينة» أيضاً.

١٥١- نظمي سوكن، المصدر السابق، ١١٨.

١٥٢- كوردستان (پازده رۆژا د چارهکی تیت نقیساندن جهريدهيا كوردیيه، القاهرة، العدد: ٣ (٧ مایس ١٣١٤ [١٨٩٨]، الطبعة الجديدة: كوردستان (ژۆژناما كوردی یا پيشين/ اول جريدة كردية، ١٨٩٨-١٩٠٢)، ج. ١، الناقل من الحروف

- الحروف العربية الى الحروف اللاتينية محمد امين بوزارسلان، منشورات دار نشر ده نك، اوبسالا، ١٩٩١.
- يبين كامران عالي بدرخان المولود العام ١٨٩٥ انه يعرف ١٥ او ١٦ فرداً من اعمامه وما يقارب العدد ذاته من خالاته. (الناقل: كريس كوجيرا، المصدر السابق، ص. ٢٠).
- ١٥٣- آهارون كوهين «ئهنته لله كچه له كي هه ره گرینگی كورد، د. كامران عالي بدرخان ئا. بدرخان، المترجمة: يلدز سامه وحازم قليج (انظر: ستير، المجموعة الكاملة، المعد للنشر: حازم قليج، وهشاني خاني ئو باته يي، كوپنهاغن، ١٩٩٢، ص١٩.
- ١٥٤- (E.W.C.) نوئيل، يادداشته كانى ميجر نوئيل له كوردستان، ص١٤٩-١٥١.
- ١٥٥- جليلي جليل الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، منشورات özgür، انقره، ١٩٩٢، ص١٨١.
- ١٥٦- م. صالح سان، المصدر السابق، ص١٨٣.
- ١٥٧- الامير بدرخان، ص٢٤.
- ١٥٨- شوكت بيسان اوغلو دياربكر فكر وصنعت ادملرى، ج٢، استانبول، ١٩٦٠، ص١٩٠-١٩٨.
- ١٦٠- و. ن. ژيگالينا، «كيشه ي كورد له مملانى و دژايه تى نيوان روسياو ئينگيلته رهدا له رۆژه لاتي ناوه راست و نزيك دا له ههفتاكانى سه ده ي نۆزده دا» المترجم من الروسية الى الكردية غازي ابراهيم يعقوب، روناك بيري گوڤاريكى كه لتورى گشتى يه، ستوكهولم، العدد ٣-٤ (كانون الاول ١٩٩٣)، ص١٩٤-١٩٥.
- ١٦١- الناقل من مجلة تاريخ الترك مع الوثائق، كمال بورقاي، المصدر السابق، ص٣٢٩.
- ١٦٢- مجلة تاريخ الترك مع الوثائق ج٢، الناقل من العدد ١٣، كمال بورقاي، المصدر السابق، ص٣٢٩.
- ١٦٣- الناقل: كمال بورقاي، المصدر السابق، ص٣٣٠.
- ١٦٥- الناقل من مجلة تاريخ الترك مع الوثائق: كمال بورقاي، المصدر السابق، ص٣٣١.

- ١٦٥- الناقل من الصفحة المرقمة ١٢، ج٢، من مجلة تاريخ الترك مع الوثائق: كمال بورقاي المصدر السابق، ص٣٣٢.
- ١٦٦- كريس كوجيرا، المصدر السابق، ص١٦.
- ١٦٧- السير هنري ف. ودس. مذكرات تركية (اربعون سنة في البحرية العثمانية) ١٨٨٩-١٨٠٩، المترجم الى التركية: الاميرال فخري چوكر، منشورات مليت، ١٩٧٦، ص٣١٤.
- ١٦٨- الامير بدرخان، ص٢٤.
- ١٦٩- انظر كريس كوجيرا، المصدر السابق، ص١٤.
- ١٧٠- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١٠١.
- ١٧١- الامير بدرخان، ص١٣.
- ١٧٢- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١٠١.
- ١٧٣- الامير بدرخان، ص٢٣.
- ١٧٤- قاموس المقولات والمصطلحات التاريخية العثمانية، ج٢، مطبعة التربية القومية، استانبول، ١٩٥١، ص٣٤٢.
- ١٧٥- من اعداد: اوغوز آري قانلي، الاوائل في تاريخنا، منشورات مليت، استانبول، ١٩٧٣، ص١٨٠.
- ١٧٦- نجدت سقا اوغلو، القاموس التاريخي من التنظيمات الى الجمهورية، منشورات iletisim، استانبول، ١٩٨٥، ص٧٣.
- ١٧٧- موسوعة ميدان لاوروس، ج٧، الناقل من ص٧٢٩-٧٣٠: خضر كوكتاش، الكرد، العصيان - التنكيل، نشر آلان، استانبول، ١٩٩١، ص١٦.
- ١٧٨- ولنذكر على حدة، أن المؤرخ الكردي محمد امين زكي نكر ان منح وسام كردستان لمناسبة قتل يزدان شير (عزالدين شير) مذكور في دائرة المعارف الاسلامية (انظر: محمد امين زكي، كورد و كوردستان، ج١، ص٢٣، ومحمد امين زكي تاريخ كردستان، منشورت كوهمال، استانبول، ١٩٧٧، ص١٤٦).
- ١٧٩- ان بعض الكتاب من امثال بله ج شيركوك، وجليلي جليلي تصوروا أوروخ، أروخ وهذا خطأ. وكنت انا ايضا كتبت في مقال لي في أرمانج «اوروخ» وفي الحقيقة ان أوروخ مرتبطة بناحية برواري في حين ان اوروخ اسم ناحية. انظر: بله ج شيركوك، القضية الكردية، ص٤٦.

- علاء الدين سجادي، المصدر السابق، ص ٤٧.
- ماليسانژ.. ماداليا كوردستاني.. ئارمانج، ستوكهولم، العدد ١١٨-١١٩ (تيرمه هـ - ته باخ ١٩٩١)، ص ١٠.
- ١٨- الامير بدرخان، ص ٢٣.
- ١٨١- الاستاذ المساعد، د. كمال اوكه أو «وكيل كردستان»، المقدم الانجليزي (E.W.C.) نوئيل ١٩١٩، ص ١٠٢.
- (E.W.C.) نوئيل، يادداشته كاني ميچهر نوئيل له كوردستان، ص ١٥٣.
- ١٨٢- هنا بشأن اعطاء المعلومات عن احمد بدرخان أفيد من المصادر الآتية:
- Tves thoroval den Egyptiska filmens historia 1895-1985.

الترجمة الى السويدية:

Annika Gekonheimer.

Alhambra forlag, lund, 1990.

ص: ٢١-٢٢، ٢٨، ٣٠، ٣٨، ٤٧-٤٨، ٨٢.

- علي بدرخان المخرج «گورزهك گول» (كؤفار فولكلوري ئو چاندهيي) سوريا، نو: ١٥، بوهار، ١٩٩٢، ص ١٤.
- ١٨٣- مذكرات م. صالح بدرخان، ص ٢٧.
- ١٨٤- مذكرات م. صالح بدرخان، ص ٥٥.

185- B. Nikitine 'Badrkhani Tharayya (1883-1938) and Djaladat (1893-1951)' In the Encyclopedia of islame , Leiden and london, 1960, s. 871.

وبالنسبة الى بعض المصادر ان ثريا بدرخان ولد في استانبول (علي سبيل المثال انظر. كؤنئ رهش، جلاده ت به درخان ژيان ئو رامانئين وي، غير المنشورة للآن، ص ٢٣).

١٨٦- ،كؤنئ رهش جلادت بدرهان «حياته وفكره» النسخة غير المنشورة، ص ٢٣ ولاوضع ان ثريا عالي بدرخان وجلات عالي بدرخان وامين عالي بدرخان من زوجتين شركسيتين مختلفتين.

١٨٧- وفي بعض المصادر ان ثريا بدرخان كان محامياً. للمثال انظر. حازم قليچ، «ستير رؤژناما . مير د. كامران عالي بدرخان» (ستير، المجموعة الكاملة.

٢٠٤- حسب ما كتب د. كمال اوكة، ان ثريا بدرخان زار مع عارف باشا المارديني وسعيد كامل باشا في ٥ آب العام ١٩١٩ المقدم French ويبين انهم يطلبون الذهاب الى استانبول « لكي تؤيد انجلتره الكرد في سبيل الاستقلال وقبولهم الانتداب على كردستان في المرحلة الاولى في الاقل » (الاستاذ المساعد د. كمال اوكة، المقدم [E.W.C.] نوئيل المبعوث الانجليزي « وكييل كردستان » (١٩١٩) ص٧٣).

٢٠٥- احمد مسعود، المصدر السابق، ص٨٨.

٢٠٦- د. بله ج شيركو كيشهسي كورد ص٨٥.

٢٠٧- م. ر. هاوار، المصدر السابق، ص٤٩-٥٠.

٢٠٨- نظمي سوكن، الكرد « مجلة تاريخ الترك مع الوثائق العدد: ١٨، الناقل من ص٧٢: حه مره ش رهشوق، « مير جلادت بدرخان و ژينه نيگارى يا وي ب كورتى » (انظر. هاوار/ كوچارا كوردى، المجموعة الكاملة المانيا).

- آهارون كوهين، المصدر السابق، ص١٩.

٥ - [E.W.C.] نوئيل، يادداشته كانى ميجه ر نوئيل له كوردستان، ص٢٠٤.

٢٠٩- انظر. علي برنجي، فرقة الحرية والائتلاف-٢. القائمون في عهد الدستور ضد الاتحاد والترقي، منشورات درگاه، استانبول، ١٩٩٠، ص١٧٩.

- ١٠١٦. الناقل من جريدة صوك پوسطه المؤرخة ١٩٢٣: د. حكمت قولجملی، الطريق القوة الاحتياط، منشورات آرشييف مليت (شرق ٩ ستوكهولم، ١٩٨٠، ص١٧٩).

210- B. Nikitine 'Badrkhani Thurayya (1883-1938) and Jaladat (1893-1951)'

٢١١- باسيل نيكيتين، الكرد، ص٣٥٣.

212- B. Nikitine 'Badrkhani Thurayya (1883-1938) and Jaladat (1893-1951)'

٢١٢- باسيل نيكيتين، المصدر السابق، ص٣٥٣.

214- B. Nikitine 'Badrkhani Thurayya (1883-1938) and Jaladat (1893-1951)'

٢١٥- بخصوص تقويم تم لهذا الكتاب انظر. مته تونچاي، اقامة ادارة الحزب الواحد في الجمهورية التركية، منشورات يورت، انقره، ١٩٨١، ص١٣٦-١٣٧ في الكتاب الموسوم: Les Kurdes et Kurdistan (Pars) (1981) والمؤلف باشراف: B. Chaliar- 341-S- اسم ثريا بدرخان و H.Gibbons.

٢١٦- وفي بعض المصادر ان هذا المقال يعود الى جلادت عالي بدرخان. للمثال:
انظر.

Editors: Siluio van Roay and Kees Tumboer, isk, s kurdish Bibliography ny. 1.
volume A, Amsterdam, 1968, S.69.

217- Compieled by J.d. Pearson and Annwelsh, index islamicus, tuird su-
plemerts (1960-1970), s. 765

٢١٨- يحتتمل ان يكون المقصود الكاتب الفرنسي: Ann Theres de murgenatde:
ciurcelles Lmber.

والتي عاشت بين السنوات ١٦٤٧-١٧٢٣، ولهذه الكاتبة كتابان: (افكار حول
المرأة) و (وصايا ام لابنتها).

٢١٩- مقدمة عصمت شريف وانلو لمذكرات احسان نوري باشا (General ihsan
Nouri Pasha, La Revolte de L' Agri- dagh, Editions Kurdes Geneve- Arelier.

(١٩٨٦، ص٣١)

- الترك الكرد وفعاليات الارمن التعصبية، منشورات معهد دراسة تراث
الترك، انقره ١٩٨٥، ص١٨٩.

٢٢٠- د. كمال احمد مظهر، ميژوو، ص١٨٩.

٢٢١- للاطلاع على رأي هژار انظر. شرح ديوان ملاي جزيري: «مه لاي جزيري»
ديواني عارفي رهيباني شيخ ئهحمه دي جزيري، مه شهوور به مه لاي جزيري»
ههژار شهرحي لي كردووه ته هران، ١٣٦١ [١٩٨٢]، ص. چوارده.

- بابا مردوخ روحاني (شيو)، تاريخ مشاهير كرد، عرفا، علما، ادبا، شعرا، جا
طهران ١٣٦٤ [١٩٨٥]، ص١٨٥.

٢٢٢- انظر. مقال جه مال نه بهز گوڤاري نيشتمان (ته مووزي ١٩٤٣ مایسی ١٩٤٤)
زمانی حالی «کۆمه له ی ژئی کافه» بنکه ی چاپه مه نی ئازاد، ستوکوهولم، فی سنه
١٩٨٥، ص١١٥.

٢٢٣- د. كمال احمد مظهر، ميژوو، ص١٨٩.

٢٢٤- صادق بهاء الدين آمیدی «جلادت بدرخان» كۆڤاري كۆڤري زانيارى عيراق
بغداد، العدد: ٧ (١٩٨٠)، ص٢٥٥.

٢٢٥- في راي هژار ان مؤلف كتاب القضية الكردية لبله چ شيركو الذي ترجمه

- الى العربية محمد علي عوني هو في الحقيقة جلاد بدرخان (انظر. شرفخاني بدليسي، شهرنامه‌ى شهره‌فخانى بدليسي، هه ژار كردويه به كوردى، چاپخانه ى جه واهيرى، طهران ١٩٨١، ص په نجاو سى.
- ٢٢٦-هه‌ره كوئل عه‌زیزان، «كوردین عه‌جه‌مستانى و حالى وان هاوار»، شام نو: ٣٥ (١٢ چرى يا پاشين ١٩٤١)، ص ١١.
- وفي كونى ره ش يُتطرق الى الموضوع ذاته (انظر. كونى رهش، جه‌لادته به‌درخان، ژيان و رامانين وى النسخة غير المنشورة)، ص ٢٦١.
- ٢٢٧- رۆشنبیری نوئى، العدد: ١١٥ (ايلول ١٩٨٧)، ص ٢٦١.
- عبدالرقيب يوسف، هونهرى تابلويين شهره‌فخانى، وهشانين ژيانا نوئى، نؤيسالا، ١٩٩١، ص ٢١.
- ٢٢٨- انظر. د. كمال احمد مظهر، ميژوو، ص ١٩٢.
- ٢٢٩- باسيل نيكيئين، المصدر السابق، ص ٨٦.
- ٢٣٠- كوئى رهش جه‌لادته به‌درخان ژيان و رامانين وى، النسخة غير المنشورة، ص ٤٩.
- الامير بدرخان، ترجمة الى العربية علي سيدو الكوراني، ١٩٩٢، ص ٣٢.
- ٢٣١- روژنامه ى كوردستان، ده وره ى ستيه‌م، «١٩١٧-١٩١٨» چريكه ى كوردستان، العدد: ٣، ص ٥٨.
- ٢٣٢- في راي محمد علي عوني ان اسمه في جريدة كردستان هكذا (انظر. محمد امين زكي، خلاصة تاريخ الكرد والكردستان، بغداد، ١٩٦١، ج ١، ص ٣٥٢).
- ٢٣٣- اني لم ار هذه الجريدة، لخصت المعلومات الواردة عن جريدة كردستان من هذا المقال، «روژنامه ى كوردستان ده وره ى ستيه‌م «١٩١٧-١٩١٨»
- ٢٣٤- چريكه ى كوردستان، العدد: ٣، ص ٥٩-٦١.
- ٢٣٥- ترجمة عبارة «ئوئى جه‌ريدهيى كودستانى دنقيس» الواردة في المقال بالكردية كما يأتى: «هيئة تحرير جريدة كردستان».
- ٢٣٦- محاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية.
- ٢٣٧- «بيان جمعية تعالي كردستان»، ژين، العدد: ٣٣، ص ١.
- ٢٣٨- زنار سيلوئى، المصدر السابق، ص ١٦٦.
- ٢٣٩- طارق ظفرتونائى، الاحزاب السياسية في تركيا، ج ١، منشورات وقت

الحرية، ١٩٨٤، ص٤٠٨ ان طارق ظفر توناي ذكر ان جمعية استخلاص كردستان تأسست في مصر، وهذا خطأ «طارق ظفر توناي، المصدر السابق، ص٤٠٨».

٢٤٠- ژين، مجلة تركية- كردية تبحث عن الدين والأدب والشؤون الاجتماعية والاقتصادية)، استانبول، العدد: ٢١/(١٨ حزيران ١٣٣٥) [١٩١٩] المطبوعة مجددا: ژين (مجلة تركية- كردية)، نقلها من الحروف العربية الى الحروف اللاتينية التركية محمد امين بوزارسلان، منشورات ده نك، اوپسال، ج.٥، (العدد: ٢٠-٢٥)، ١٩٨٨، ص٩١٣.

٢٤١- باسيل نيكيئين، المصدر السابق، ص١٤٦.

٢٤٢- احمد مسعود، المصدر السابق، ص٨٣.

٢٤٣- حسين يلدرز، كردستان في ثلاثية سفر- لوزان- الموصل مع الوثائق الفرنسية، منشورات هيقي يا گه ل، ستوكهولم، ١٩٩٥، ص٦٥.

٢٤٤- الدكتور بله ج شيركو، «القضية الكردية»، ص٥٢.

٢٤٥- «بيان جمعية تعالي كردستان»، ژين، العدد: ٣٣، ص١.

٢٤٦- زنار سيلوي، المصدر السابق، ص١٦٦.

٢٤٧- «بيان جمعية تعالي كردستان»، ژين، العدد: ٣٣، ص١.

٢٤٨- زنار سيلوي، المصدر السابق، ص١٦٦.

٢٤٩- احمد مسعود، المصدر السابق، ص٨٣.

250- B. Nikitine 'Badrkhani Thurayya (1883-1938) and Djaladat (1893-1951)'

٢٥١- بله ج شيركو، القضية الكردية، ص٦٧.

٢٥٢- انظر. م. امين زكي، ژين (مجلة تركية - كردية تتحدث عن الدين والادب والشؤون الاجتماعية والاقتصادية)، استانبول، المطبوعة مجددا، (مجلة تركية- كردية)، نقلها من الحروف العربية الى الحروف اللاتينية التركية: محمد امين بوزارسلان وخفف لغتها. منشورات ده نك، اوپسال، ج. ١، ١٩٨٥، ص١٢١.

- ناجي قوتلاي، الاتحاد والترقي والكرد، الطبعة الاولى، مطبعة قه ژين، ستوكهولم، ١٩٩٠، ص١٣٩.

- ناجي قوتلاي، الاتحاد والترقي والكرد، الطبقة، ٣ الموسعة، منشورات بهيبون،

انقره، ١٩٩٢، ص٣٤٣.

٢٥٣- « بيان جمعية تعالي كردستان »، زين، العدد: ٣٣، ص١.

٢٥٤- ملف كردستان، ج١١، الناقل من ص١١٦-١١٩ حسن يلدن، المصدر السابق

ص٣٧-٣٨.

٢٥٥- طارق ظفر توناي المستند الى المكذّب في العدد: ٣٨٠، ص٤٠ من تقويم

الوقائع لعارف مارديني زاده: طارق ظفر توناي، الاحزاب السياسية في

تركية، ج٢، منشورات وقف الحرية، ١٩٨٦، ص١٩٤.

256- Kurdistan ou Armenie, (brochuerel, comite de L'Independance Kurde,

Le caire, 1919 Editors: Silvio Van Roay and Kers Tamdopr. Isk's Kurdih

Bibliography Nr. 1. Volume Amsterdam, 1968. S. 130)

٢٥٧- حسن يلدن، المصدر السابق، ص٧١.

٢٥٨- كما اسلفنا انه حسب ما كتب م. كمال اوكه ان ثريا بدرخان زار مع عارف

باشا المارديني وسعيد پاشا في ٥ آب من العام ١٩١٩ المقدم French وطلب

الذهاب الى استانبول « لكي تؤيد انجلتره الكرد من اجل استقلالهم وقبولهم

الانتداب على كردستان في المرحلة الاولى في الاقل (الاستاذ المساعد د. م.

كمال اوكه، المقدم الانجليزي [C.W.C.] نوئيل وكيل كردستان » (١٩١٩) ص٧٣).

٢٥٩- احمد مسعود، المصدر السابق، ص٨٨.

٢٦٠- م. ر. هاوار، المصدر السابق، ص٤٩-٥٠.

٢٦١- [E.W.C.] نوئيل، يادداشته كاني ميجر نوئيل له كوردستان، ص١٥٣.

٢٦٢- « علي بدرخان المخرج » گورزه ك گول، العدد: ١٥، ص١٤-١٥.

٢٦٣- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١٣٣.

٢٦٤- موسى عنتر، المصدر السابق، ص٨٤.

٢٦٥- خالده اديب آدي وار، المنزل البنفسجي العناقيد، الطبعة ٣، مكتبة اطلس،

استانبول، ١٩٧٠، ص٨٢-٨٣، ١٠٦-١٠٧.

٢٦٦- Plevne (Plevren) انها مدينة تقع على ١٢٨ كم شمال شرقي صوفيا. حرب

Plevne هذه التي وقعت في ١٠ كانون الاول من العام ١٩٧٧، انتهت بهزيمة

عثمان واستسلامه.

٢٦٧- محمد صالح بدرخان « مذكرات محمد صالح بدرخان-٥ » Özgür اليومية،

استانبول، ۱ كانون الاول ۱۹۹۲، ص ۶.

- م. صالح بدرخان، مذكراتي، ص ۳۲.

انظر، عدا هذا: الامير بدرخان، ص ۳۶-۳۹، ۴۲.

- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص ۱۱۹-۱۳۳.

۲۷- صالح بدرخان، مذكراتي، ص ۳۶.

۲۷۱- صالح بدرخان، مذكراتي، ص ۷۹.

۲۷۲- كوردستان (پارزه رۆژا د چارهكی تیت نغيساندن جهريدهيا كوردی، به)،

مصر، العدد: ۶ (۲۸ ايلول ۱۳۱۴ [۱۸۹۸])، العدد: ۷ (۲۳ تشرين الاول ۱۳۱۴

[۱۸۹۸])، الطبعة الجديدة: كردستان (روژناما كوردی یا پیشین/اول جريدة

كردية، ۱۵۹۸-۱۹۰۲)، ۱، نقلها من الحروف العربية الى الحروف اللاتينية

التركية: محمد امين بوزارسلان، دار نشر ده نگ، اوپسال، ۱۹۹۱،

ص ۱۹۳-۲۰۶.

۲۷۳- الامير بدرخان، ص ۴۴-۴۵.

۲۷۴- للاطلاع على قائمة اسماء المنفيين من البدرخانين بعد التطورات الاخيرة

التي اعقبت مقتل رضوان پاش انظر. مالميسانژ، عبدالرحمن بدرخان

وجريدة كردستان، اول جريدة كردية، العدد: ۱۷ و ۱۸، ستوكهولم، ۱۹۹۲،

ص ۱۹-۲۲، ۸۷-۱۰۱.

۲۷۵- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص ۱۱۹-۱۲۰، ۱۲۴-۱۲۵، ۱۳۰، ۱۳۳.

- الامير بدرخان، ص ۵۶.

۲۷۶- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص ۱۲۶.

۲۷۷- خالده اديب آدى وار، المصدر السابق، ص ۱۲۰-۱۲۱.

۲۷۸- الناقل: نظمي سوكن، ص ۱۲۳-۱۲۴.

۲۷۹- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص ۱۳۰.

۲۸۰- خالده اديب آدى وار، المصدر السابق، ص ۱۰۶.

- الامير بدرخان، ص ۵۵.

۲۸۱- [E.W.C.] نوئيل، يادداشته كانى ميجه ر نوئيل له كوردستان، ص ۱۵۲.

- الاستاذ المساعد د. م. كمال اوكه، المقدم المبعوث «وكيل كردستان» (۱۹۱۹)،

ص ۱۰۱-۱۰۲.

- ٢٨٢- زنار سيلويي، المصدر السابق، ص٢٨.
- ٢٨٣- جه ليلى جه ليل، (ژيانا ره وشه نبيرى يئ ئو سياسى يا كوردان (ل داوييا سه د ساللا ١٩١٩ يا ئوده ستېبكا سه د ساللا ٢٠ ده) وه شانين ژيانا نو، اوپساللا، ١٩٨٥، ص٩٢.
- ٢٨٤- انظر. محمد بايراق، الكرد والكفاح القومي الديمقراطي، منشورات özgür، انقره، ١٩٩٣، ص٨٢.
- ٢٨٥- اوغور مومجو، العصيان الكردي الاسلامي، ١٩١٩-١٩٢٥، منشورات دار نشر Tekin، استانبول، ١٩٩١، ص١٨٤.
- ٢٨٦- كوئى رهش، كتب ان بدرخان بك ولد في قلعة عكا وهذا خطأ. انظر. كوني ره ش، جه لاده ت به درخان ژيان و راماتين وى، النسخة غير المنشورة، ص٢٨.
- كوئى رهش، [سلمان عثمان]، الامير جلادت بدرخان (حياته وفكره)، الشام، ١٩٩١، ص٣٥.
- ٢٨٧- هاوار. (كوشارا كوردى)، الشام، العدد: ٥ (٢٠ تموز، ١٩٣٢)، ص١١. نسخة طبق الاصل: هاوار [كوشارا كوردى]، نقلها من الحروف العربية - الفارسية واعد كتابتها: محمد بكر، وه شانخانا هاوار، استوكهولم، ١٩٨٧، ص٤٥-٤٦.
- ٤٨٨- الامير بدرخان، ص٥٥.
- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١٢٣.
- ٢٨٩- انظر محمد بايراق، المصدر السابق، ص٩١.
- ٢٩٠- عوني دوغان، التحرر والتأسيس ومابعدهما، منشورات دنيا، استانبول، ١٩٤٦، ص٩.
- ٢٩١- محمد صالح بدرخان «مذكراتي» ص٢٦.
- ٢٩٢- «مذكرات محمد صالح بدرخان- ٤» özgür اليومية، استانبول، ٣٠ تشرين الثاني، ١٩٩٢، ص٦.
- ٢٩٣- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١١٦-١١٨.
- ٢٩٤- نظمي سوكن، ص١١٩.
- ٢٩٥- صالح بدرخان، «مذكراتي» ص١٦-١٧.
- ٢٩٦- حسب ما كتب محمد صالح بدرخان ان بدري باشا بدرخان زاده دفع

- ٣١٠- صادق بهاء الدين ثاميدى، المصدر السابق، ص ٢٥٥.
- ٣١١- الدكتور بله ج شيركو القضية الكردية، ص ٥١.
- ٣١٢- طارق ظفر توناي، الاحزاب السياسية في تركيا. ج ٢، ص ٩٥.
- ٣١٣- رفعت مولانا زاده، الوجه الباطن لثورة تركية، الفصل الثاني، مطبعة الوقت، جلب، ١٩٢٩، ص ٩٥.
- زنار سيلوي، المصدر السابق، ص ٥٢.
- Joye Blau, Le Fait national Kurds, S. 69.
- اوغور مومجو، المصدر السابق، ص ١٨٣.
- ٣١٤- زنار سيلوي، المصدر السابق، ص ٥٩، ٥٣، ٥٢ (٩)
- ٣١٥- استخدمت كلمة «tcy» مقابل كلمة «Qepole» الكردية او «خه پوله» وتأتي «قوجا قنالى» بمعنى چيركين «شحيح المعلومات» بمعنى «الفاشل».
- ٣١٦- ان المقدم نوئيل يذكر انه يعرف جيدا جلادت بأنه «عالي الاخلاق و طاهر السريرة والقلب»، في حين يصف كامران «بأنه زكي» (انظر. [E.W.C.] نوئيل، يادداشته كانى ميجه ر نوئيل له كوردستان، ص ١٥٢).
- ٣١٧- [E.W.C.] نوئيل، يادداشته كانى ميجه ر نوئيل له كوردستان، ص ١٣-١٤.
- ٣١٨- [E.W.C.] نوئيل، يادداشته كانى ميجه ر نوئيل له كوردستان، ص ١٤٩-١٥٠.
- ٣١٩- الناقل: احمد مسعود، المصدر السابق، ص ١٧.
- ٣٢٠- م. س. لازاريف المستند الى البرقيات المبرق بها الى Awilson، الامبريالية والقضية الكردية (١٩١٧-١٩٢١)، ص ١٠٨-١٠٩.
- 221- Balleren Periodique de La press Turque, no: 38 (venxedi 21 Fevrier 1925. S.6.
- ٣٢٢- أحمد مسعود، المصدر السابق، ص ٩٩-١٠٠.
- ٣٢٣- زكي صاري خان، قورتولوش صاواشى كونلوكى، اوكرتمن يايئلارى، انقره، ١٩٨٦، ج ٣، ص ٥٢٩.
- Roberte olson، المصدر السابق، ص ٩٩-١٠٠.
- ٣٢٤- الناقل: من Journal Bspkor المؤرخة في ١٩٢٠/١/٢٠، حامد بوزارسلان، المصدر السابق، ص ٩٧.

٣٢٥- الناقل: محمد بايراق، المصدر السابق، ص١٤٦.

٣٢٦- صلاحى (صوك يل، ترك قورتولوش صاواشى وديش پوليتيكا، ج١، منشورات تى ك، ١٩٨٥.

- بلگه: ١٧ دن آفتاران: بهرام آرادا (دوغو كردستان ده سياسى مجادله لرك تاريخسال كليشمه سى» ميديا كونشى، نو: ٦، ص٣٨.

٣٢٧- طارق ظفر طوناي، تركيه ده سياسال پارتيلر، نو: ٦، ص٣٨.

٣٢٨- ذكر آهارون كوهين «ان احد ابناء امين عالي بدرخان كان قائمقاماً واحدهم استاذاً في الزراعة وواحداً منهم استاذاً في الكيمياء»، ولكن هذه المعلومات خاطئة بالنسبة لكون احدهم استاذاً في الكيمياء في الاقل. لانه لم يكن من ابناءه من هو استاذ في الكيمياء في تركية. (ستير المجموعة الكاملة، المعدة للنشر: حازم قيلچ، وه شانخانا خانى وباته يى، كوينهاگ، ١٩٩٢، ص١٩).

٣٢٩- هاوار (گوڤارا كوردى)، شام، نو: ٥، نسخة طبق الاصل، ص٤٥.

٣٣٠- نظمى سوكن «الكرد» مع الوثائق مجلة تاريخ الترك، العدد: ١٨، الناقل من ٢٧ حه مره ش رهشوق انظر: جلادت به درخان ئوژينه نيگارى يا وى ب كورتى، (انظر. هاوار «گوڤارى كوردى) المجموعة الكاملة، المانيا).

- آهارون كوهين، المصدر السابق، ص١٩.

- (E.W.C) نوئيل، يادداشته كانى ميجه ر نوئيل له كودرستان، ص٢٠٤. كتب كريس كوچيرا ان امين عالي بدرخان وشريف پاشا حكم عليهما بالاعدام (انظر. كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص٢١).

221- Balleren Periodique de La press Turque, no: 38,6.

- ستير، المجموعة الكاملة، المعدة للنشر: حازم قيلچ، وه شانخانا خانى وباته يى، كوينهاگ، ١٩٩٢، ص١٩.

٣٣٢- الدكتور بله ج شيركو، القضية الكردية، ص٦٥-٦٦.

- د. بله ج شيركو، كيشه ي كورد، ص٧٧.

٣٣٣- الناقل: احمد بايراق، المصدر السابق، ص٩٩-١٠٠.

٣٣٤- ان ما نقله من ص٦٦-٦٧ من الدكتور بله ج شيركو، القضية الكردية الى الحروف اللاتينية التركية سبق ان درجته في كتابي الموسوم القضية

القومية الكردية في مستهل قرننا وعبدالله جودت*، ولأنبه ان ثمة بعض الكلمات كتبت خطأ.

٣٣٥- هنا لم تقرأ كلمتان.

٣٣٦- هنا لم تقرأ كلمتان.

٣٣٧- احمد مسعود، المصدر السابق، ص٧٥-٧٧.

٣٣٨- خففت من لغة هذا النص.

٣٣٩- الناقل: نسيىمى فراتلى «الحقائق التي قدمتها ايدولوجية الحركات القومية الكردية الديمقراطية»، ده نك، (المجلة السياسية الثقافية الشهرية، استانبول، العدد: ١٤، آب ١٩٩١) ص٢٣.

٣٤٠- رۆژئا نو، (Quoridien Kurde) بيروت، سال، ١، نو: ٢ (١٧ جولان ١٩٤٣) ص

٣٤١- ان المقطعين الاخيرين من هذه المنظومة منشوران في العدد الثاني من مجلة هاوار ايضاً، ولكن كتبت في هاوار كلمة «به يبوونى يا»، «به هنوونى يا دهوله تا ته گه ش بى» «قاسى تو هه ي، دلى ته خوه ش بى».

٣٤٢- هاوار (كوشارا كوردى)، شام، نو: ٥، (٢٠ تيرمه هـ ١٩٣٢)، ص١١، نسخة طبق الاصل، ص٤٥-٤٦.

٣٤٣- نقلت هذه المنظومة من الكتيب: د. كامران عالي بدرخان، خوه ندنا كوردى، شام، ١٩٣٨، ص٣٦. والمنظومة نفسها منشورة مع ترجمتها الفرنسية في مجلة هاوار ايضاً. انظر. هاوار (كوشارا كوردى)، شام. نو: ٥، ص٢، ١١، نسخة طبق الاصل، ص٤٥-٤٦.

وعلى الرغم من ان النص المنشور في كتيب كامران عالي بدرخان مع الأقسام المنشورة في هاوار نفسها، الا ان كلمة «لاندك» في المصراع السادس كتب في هاوار «مه هذك» وكلتا الكلمتان بمعنى المهد.

٣٤٤- ان عنوان المنظومة المنشورة في العدد السادس، الصفحة ٧٠ من مجلة كردستان «ده لالى يا زاروكا» قد كتبت في قسم المحتويات للعدد نفسه «ده لالى يا زاروكا».

* ارسل لي المؤلف هذا الكتاب قبل سنين «واخبرته اني بصدد ترجمته الى الكردية والعربية، وفعلا ترجمته الى الكردية (المترجم).

- ٣٤٥- كردستان (سياسية إجتماعية إدبية وعلمية تصدر كل اسبوع مرة)،
استانبول، العدد: ٨٤، ص ٢١.
- ٣٤٦- التاريخ والمجتمع، العدد: ٨٤، ص ٢١.
- ٣٤٧- الامير بدرخان، ص ٦٥.
- نظمی سوكن، المصدر السابق، ص ١٣١.
- ٣٤٨- [E.W.C] نوئيل، يادداشته كانى ميجر نوئيل له كوردستان، ص ١٥٢.
- ٣٤٩- جه لاده ت به درخان « زارى دملی ئو مه ولودا عوسمان ئه فه ندى»، هيفى
(كوچارا چاندی يا گشتى، پاریس، نق: ٢ (گولان ١٩٨٤)، ص ٧٩.
- ٣٥٠- جه لاده ت به درخان « زارى دملی ئو مه ولودا عوسمان ئه فه ندى»،
ص ٧٧-٧٩.
- ٣٥١- محمود لوندى « مالا به درخانیان: نیف دهوله تهك»، ص ٢٨.
- ٣٥٢- الامير بدرخان، ص ١٣١.
- نظمی سوكن، المصدر السابق، ص ١٣١.
- ٣٥٣- زنار سيلوپى، المصدر السابق، ص ٥٩.
- ٣٥٤- نعمت آرزق، تك آت تك مزراق أنیلر، قايناق ياینلري، جا، استانبول،
١٩٨٣، ص ٦٩-٧٠.
- ٣٥٥- كوئى رهش، جه لاده ت به درخان، ژيان و رامانين وى النسخة غير
المنشورة، ص ٢٢.
- ٣٥٦- الامير بدرخان، ترجمه الى العربية: علي سيد والگورانى، ص ٣٢.
- ٣٥٧- محمد صالح بدرخان، « مذكرات محمد صالح بدرخان- ٥- «özgür اليومية،
استانبول، ١ كانون الاول، ١٩٩٢، ص ٦.
- صالح بدرخان، مذكراتي، ص ٣٢.
- ٣٥٨- صالح بدرخان، مذكراتي، ص ٤٢.
- ٣٥٩- دائرة المعارف التركية، ج ٧، مطبعة التربية الوطنية إستانبول، ١٩٦٩،
ص ١٥٩.
- ٣٦٠- كردستان (پازده رۆژا جارهكى تیت نفيساندن جه ریدهيا كوردی يه) میسر،
نو: ٢٠، (١٦ كانون الاول ١٣١٥ [١٨٩٩])، الطبعة الجديدة: كردستان (روژاناما
كوردی يا پیشین/ اول جريدة كردية ١٨٩٨-١٩٠٢)، ج ٢، نقلها من الحروف

- العربية الي الحروف اللاتينية: محمد امين بوزارسلان، دار نشر ده نك، اوپسالا، ١٩٩٦، ص٣٥٢-٣٥٣.
- ٣٦١- محمود لوندی «مالا به درخانيان: نيڤ ده وله ته ك»، ص٢٩.
- ٣٦٢- صالح بدرخان مذكراتي، ص٣٢.
- ٣٦٣- محمد صالح بدرخان «مذكرات محمد صالح بدرخان-٥»، «özgür اليومية، استانبول، كانون الاول، ١٩٩٢، ص٦.
- صالح بدرخان مذكراتي، ص٣٢.
- ٣٦٤- الامير بدرخان، ص٤٤-٤٥.
- ٣٦٥- الامير بدرخان، ص٥٥.
- ٣٦٦- [E.W.C] نوئيل، يادداشتهكاني ميچهر نوئيل له كوردستان، ص١٤٨-١٥٠.
- الاستاذ المساعد د. م. كمال اوكه، المصدر السابق، ص١٠١.
- ٣٦٧- م. س. لازاريڤ، القضية الكردية (١٨٩٦=١٩١٧)، زينانو، الترجمة التركية في مطبعة زينانو، غير المنشورة، ص٣٢٢.
- م. س. لازاريڤ، كيشه‌ي كورد (١٨٩٦-١٩١٧) به‌شي يه‌كه‌م، د. كاوس قفطان، له رويسى يه‌وه كردوييه به كوردى پيشه‌كى و په‌راويژى بۆ نووسيوه، بغداد، ١٩٨٩، ص٣١٧.
- م. س. لازاريڤ، Kurds Ky Vopros (1891-1917), Izdarelirvo. Nauka, Moa- kova, 1972, s. 201.
- ٣٦٨- فيما جاء في الترجمة الكردية لكتاب جليلى جليل ان «حسن پاشا انتخب نائباً نجد في الترجمة العربية ان «حسن باشا بدرخان هو الذي انتخب نائباً انظر. جليلى جليل، زينان ره‌وشه‌نبيرى و سياسى يا كوردان له داوى يا سه د سالاً ١٩١٩ توده ستيپيكا سه د سالاً ٢٠١٢هـ) ص١٥٣، جليلى جليل، نهضة الاكرد الثقافية والقومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ترجمه من الروسية الى العربية باقى (باقى) نازى و د. وه لاتو، به‌يرووت، ١٩٨٦، ص١٩٣.
- ٣٦٩- للمثال انظر. كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص٢١ و ت- ناجى قوتلاى، الاتحاد والترقي والكرد، الطبعة ٢ الموسعة، ص٢٣٧.
- ٣٧- طارق ظفر توناي، الاحزاب السياسية في تركيا، ج١، ص٦٠.

- ٣٧١- علي برنجي، المصدر السابق، ص. الهامش ٢٧١ في ١٥٧.
- طارق ظفر توناي، الاحزاب السياسية في تركيا، ج١، الهامش ٢٥ في ٢٧٢.
- ٣٧٢- الناقل:

Genrd Headguatter of Egyptian Eypeditionce

- M Force . 22 Juin 1916 shat 1 N 1283: Methy.

رويدادهای ارومیه و کردستان شمالي. ديسمبـر ١٩١٧ تا جوی ١٩١٨- در
 آرشیفهای نظامی فرانسه. **Studiq Kurdika**، مطالعات کردی، پاریس، نو: ١
 (جانيفر ١٩٨٤)، ص ٣٥.

- جلیلی جلیل، ژيانا رهوشه نبيري ئو سياسي يا كوردان (ل داوی يا سه د سالا
 ١٩٠٤ تا ده سپيكا سه د سالا ٢٠٠٥)، ص ١٥٥.

٣٧٣- م.س. لازاريف، -م. آگاساراتيان- ج. جليل-٥، ١، ژيگالينا، ش. هـ.
 مگويان، الحركة الكردية الحديثة والمعاصرة، منشورات ژينا نو، ستوكهولم،
 ١٩٩١، ص ٩٢.

٣٧٤- م. س. لازاريف، القضية الكردية (١٨٩١-١٩١٧) الترجمة التركية غير
 المنشورة في دار نشر ژينا نو، ص ٣٣٣.

٣٧٥- جاء في احدي الترجمات التركية لما كتبه م.س. لازاريف بالنسبة لحسن
 إنه «ابن عم عبدالرزاق» وفي واحدة أخرى أنه «ابن اخيه» وحسب ما نقل لي
 بشار عبدالسلام اوغلو الذي قرأ الأصل الروسي ان «حسن هناك هو ابن عم
 عبدالرزاق» **duoyurodnibrat** «في حين ان حسن في الحقيقة إنما هو عم
 عبدالرزاق. وفي الترجمة الكردية ايضاً أن حسن هو ابن عم عبدالرزاق ولكن
 هذه المرة جاء في الترجمة التركية انه بدلاً من القول ان «جماعة حسن كانت
 موالية للانجليز كتب «ان جماعة حسن كانت كذلك» في حين ذكر في الأصل
 الروسي «ان جماعة حسن كانت كذلك».

- انظر. م. س. لازاريف، -م. آ. آگاساراتيان، ج. جليل-٥، ١، ژيگالينا- ش. هـ.
 مگويان، الحركة الكردية الحديثة والمعاصرة، ص ٣٣٨.

- م. س. لازاريف **Kudskiy vopros** (١٨٩١-١٩١٧) ص ٢١.

٣٧٦- انظر. محمد بايراق، المصدر السابق، ص ٩٠.

٣٧٧- اوغور مومجو، المصدر السابق، ص ١٨٣.

- ٣٧٨- الاستاذ المساعد د. م. كمال اوكه، المقدم المبعوث [E.W.C] نوئيل، «وكيل كردستان» (١٩١٩)، ص ١٠٢.
- ٣٧٩- وحسب ما يفهم من محاضرات اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية ان حسن حسني پاشا لم يشترك في اجتماعات الجمعية الا في الاجتماع العاشر.
- ٣٨٠- كوني ره ش، جه لاده ت به درخان، ژيان ئو رامانئين وى النسخة غير المنشورة ص ٢٦.
- ٣٨١- [E.W.C] نوئيل، يادداشته كانى ميجهر نوئيل له كوردستان، ص ١٥٢.
- ٣٨٢- [E.W.C] نوئيل، يادداشته كانى ميجهر نوئيل له كوردستان، ص ١٥٢-١٥٣.
- ٣٨٣- بين اسماء الاعضاء المؤسسين لجمعية نشر المعارف الكردية يصادف رجل باسم حسين عوني بك مير سيف الدين زاده، ولم اثبت مما اذا كان هو حسين عوني بك الذي ذكرته ام لا. (طارق ظفر توناي، الاحزاب السياسية في تركيا، ج ٢، ص ٢١٥).
- ٣٨٤- للمثال انظر. محمود لوندي، «مالا به درخانيان: نيڤ ده وله ته ك، ص ٢٨.
- ٣٨٥- محمد صالح بدرخان «مذكرات محمد صالح بدرخان- ٤» özgür اليومية، استانبول، ٣٠ تشرين الثاني ص. الهامش ٣٤ في ٦.
- ٣٨٦- نشرت في جريدة özgür اليومية المؤرخة في تشرين الثاني ١٩٩٢ صورة مستنسخة لبطاقة دعوة عائدة لحسين بدرخان فقط. وهناك احتمال أن تكون البطاقة لحسين ابن عم بدرخان، لان كثيراً من اقرباء بدرخان بك كانوا يتلقبون الى جانب ابناؤه في ذلك العهد بـ«بدرخان» ولكن اي الاحتمالين اصح؟ هذا ما لم اتحقق منه.
- ٣٨٧- ان علاء الدين سجادي يكتب تاريخ حياة حسين كنعان پاشا ١٨٥٨ (انظر. علاء الدين سجادي) المصدر السابق، ص ٤٤.
- ٣٨٨- [م. صالح بدرخان] «بدرخان حسين پاشا» رۆژا كورد، استانبول، العدد: ٣، (١ آب ١٣٢٩ [١٨١٣])، ص ٤-٥.
- ٣٨٩- الامير بدرخان، ص ٣٦.
- ٣٩٠- محمد صالح بدرخان «مذكرات محمد صالح بدرخان- ٤» özgür اليومية، استانبول، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٢، ص ٦.

- ٣٩١- [م. صالح بدرخان] « بدرخان حسين پاشا » رۆژئا كورد، العدد: ٣، ص٥.
- ٣٩٢- حسب اسعد زنگنه ان معنى هذه الجمعية في ترجمة مذكرات صالح بدرخان العربية كالآتي: « انه عدا بدري و بحري وعثمان لا علاقة (لحسين) بالعائلة. (صالح بدرخان، مذكراتي، ص٢٦).
- ٣٩٣- محمد صالح بدرخان « مذكرات محمد صالح بدرخان-٤»، «özgür اليومية، استانبول، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٢، ص٦.
- صالح بدرخان، مذكراتي، ص٢٥-٢٦.
- ٣٩٤- محمد صالح بدرخان « مذكرات محمد صالح بدرخان-٤»، «özgür اليومية، استانبول، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٢، ص٦.
- صالح بدرخان، مذكراتي، ص٢٣، ٢٥، ٢٧.
- ٣٩٥- محمد صالح بدرخان « مذكرات محمد صالح بدرخان-٥»، «özgür اليومية، استانبول، ١ كانون الاول ١٩٩٢، ص٦.
- صالح بدرخان، مذكراتي، ص٣٢.
- ٣٩٦- [محمد صالح بدرخان] « بدرخاني حسين پاشا » رۆژى كورد، العدد: ٣، ص٥.
- الامير بدرخان، ص٥٥.
- ٣٩٧- مولانا زاده رفعت، حق الوطن او لا تكتم الحقيقة في طريق الكفاح، استانبول، ١٣٢٨، [١٩١٢-١٩١٣]، ص٧، ٤.
- ٣٩٨- م. صالح بدرخان، « بدرخاني حسين پاشا » رۆژى كورد، العدد: ٣، ص٥.
- ٣٩٩- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١١٩.
- ٤٤٠- م.س. لازاريف، القضية الكردية (١٨٩١-١٩١٧) الترجمة التركية غير المنشورة في دار نشر ژينا نو، ص٣٣٣.
- ٤٠١- د. م. شكري خانى اوغلو، د. عبدالله جودت مفكراً سياسياً وعهده، منشورات اوچ دال. استانبول، ١٩٨١، ص٣٢٢.
- ٤٠٢- د.م. شكري خانى اوغلو، د. عبدالله جودت مفكراً سياسياً وعهده، ص٣٢٢.
- ٤٠٣- [E.W.C] نوئيل، يادداشته كانى ميجهر نوئيل له كوردستان، ص١٢٨-١٤٩.
- ان كريس كوچيرا و محمد اوزون كتباً ايضاً ان حسين بدرخان اعدم العام ١٩١٠، ولكن هذا خطأ. انظر كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص٢٠.
- محمد اوزون في ذكرى « جلادت بدرخان»، برهه م، ستوكهولم، العدد: ٥،

(حزيران ١٩٨٩، ص٧).

٤٠٤- م.س. لازاريف، القضية الكردية (١٨٩١-١٩١٧)، الترجمة التركية غير المنشورة في دار نشر ژينا نو، ص٣٢٢.

قارن M.S. Lazarev, Kurdskiy Vopros ص٢٠١.

٤٠٥- [م. صالح بدرخان] «بدرخاني حسين پاشا»، رۆژئا كورد، العدد: ٣، ص١٠٠.

٤٠٦- م.س. لازاريف، كيشه بي كورد (١٨٩١-١٩١٧)، به شى يه كه م، بغداد، ١٩٧٥، ص٤٣.

٤٠٧- للاطلاع على الترجمة العربية انظر. صالح بدرخان، مذكراتي، ص٨٩-٩٠.

٤٠٨- «الكردية الضياء العظيم» رۆژى كورد استانبول، العدد: ٢ (١٤ شباط ١٩٣١/٦ تموز ١٣٢٩ [١٩١٣] ص٢).

٤٠٩- ترجمة المؤلف للدعاء «رحمة الله رحمة واسعة» الى التركية- المترجم.

٤١٠- [م. صالح بدرخان] «بدرخاني حسين پاشا»، رۆژئا كورد، العدد: ٣، ص٥٥.

٤١١- الامير بدرخان، ص٥٥.

٤١٢- صالح بدرخان، مذكراتي، ص٢٦.

- محمد صالح بدرخان «مذكرات محمد صالح بدرخان-٤»، «özgür اليومية- استانبول، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٢، ص٦.

٤١٣- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١٧٤-١٧٥.

٤١٤- غارو ساسونى، المصدر السابق، ص٢٣٩.

٤١٥- صالح بدرخان، مذكراتي، ص١٦-١٧.

٤١٦- د. جليلى جليل، ١٨٨٠ ثورة الكرد، ترجمة عبدالسلام اوغلو من الروسية منشورات ژينا نو، ستوكهولم، ١٩٩٢، ص٤٨-٥٠.

٤١٧- محمد صالح بدرخان «مذكرات محمد صالح بدرخان-٤»، «özgür اليومية- استانبول، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٢، ص٦.

٤١٨- الامير بدرخان، ص٤١.

٤١٩- م. امين زكي، تاريخ كرد وكردستان، ص١٤٤-١٤٥.

يكتب علاء الدين سجادى ايضاً: ان مطالبىب حسين كنعان وعثمان بدرخان بتأسيس ادارة لامركزية في كردستان قبلت من قبل العثمانيين في بادئ الامر، وتم التصويت على ذلك ولكن اعتقلا في المكان الذي اجتمعا فيه

- لمحادثات بشأن الموضوع بالخديعة (علاء الدين سجادي) المصدر السابق، ص ٤٨.
- ٤٢- الدكتور بله ج شيركوك، القضية الكردية، ص ٤٦-٤٨.
- ٤٣- د. بله ج شيركوك، كيشه ي كورد، ص ٥٣-٥٤.
- ٤٢٢- انظر. مارتين فان برونسنس المصدر السابق ص ٢٢٣.
- ٤٢٣- محمد بايراق، المصدر السابق، ص ٥٥-٥٦.
- ٤٢٤- محمود لوندي، «مالا به درخانيان نيّف ده وله ته ك»، ص ٢٨.
- ٤٢٥- الامير بدرخان، ص ٤٤-٤٥.
- ٤٢٦- الامير بدرخان، ص ٥٥.
- ٤٢٧- طارق ظفر تونايا، الاحزاب السياسية في تركية، ج٢، ص ٢١٥.
- ٤٢٨- طارق ظفر تونايا، الاحزاب السياسية في تركية، ج٢، ص ١٨٨.
- ٤٢٩- جاء في الترجمة الكردية لكتاب لازاريف ان «سليمان بدرخان هو ابن عم كامل بدرخان» هذا خطأ. ويبدو ان الخطأ ناجم من الترجمة. ان سليمان بدرخان هو ابن اخ يوسف كامل بدرخان. وحسب ما نقل لي د. يشار عبدالسلام اوغلو الذي راجع الاصل الروسي للكتاب ان سليمان بدرخان هناك ورد ايضاً انه ابن اخ كامل بدرخان. انظر. م. س. لازاريف، كيشه ي كورد (١٨٩٦-١٩١٧)، به شى يه كه م، ص ٣٣.
- م. س. لازاريف، القضية الكردية (١٠٩١-١٩١٧)، الترجمة التركية، النسخة غير المنشورة المحفوظة في دار نشر ژينا نو، ص ٣٣٧. م. س. لازاريف، **Kurdskiy vopros (1896-1917), S. 330.**
- ٤٣- م. س. لازاريف، كيشه ي كورد (١٨٩٦-١٩١٧) الترجمة التركية غير المنشورة في دار نشر ژينا نو. ص ٣٣٧.
- ٤٣١- كما تطرق اليه ناجي قوتلاي ايضاً ان ورود اسم كامل بدرخان بـ(كمال) في الترجمة الكردية والعربية لكتاب جليلي جليل- الاتي ادناه- خطأ، ولا بد من ضبطه بـ(كامل) وفق ما كتب لازاريف، كما ان تاريخي الولادة والوفاة لـ(كامل) بك «في جليلي جليل المار ذكره يتطابقان وتاريخي الولادة والوفاة لكامل بك.
- انظر. د. جليلي جليل، ژينا رهوشه نبيري ئو سياسي يا كوردان (د داوى يا

سەد سالا ١٩١٩دە ئۆ دە سپىكا سە د سالا ٢٠. (١٥٥-١٥٦).

- جلیلی جلیل، نهضة الاكراد الثقافية والقومية في نهاية القرن التاسع عشر وابداء القرن العشرين، ص ١٩٦.

- م.س. لازاریف، كیشەى كورد (١٨٩٦-١٩١٧)، به شی یه كه م، ص ٣٣٠-٣٣١.

- م.س. لازاریف، القضية الكردية (١٨٩١-١٩١٧)، الترجمة التركية المحفوظة في دار نشر ژینا نو، النسخة غير المنشورة، ص ٣٣٨.

- ناجی قوتلای، الاتحاد والترقي والکرد، الطبعة، ٣ الموسعة، ص ١١٥٢.

- ٤٣٢- م.س. لازاریف، كیشەى كورد (١٨٩٦-١٩١٧)، به شی یه كه م، ص ٣٣٠-٣٣١.

- م.س. لازاریف، القضية الكردية (١٩١٧-١٠٩١)، الترجمة التركية النسخة غير المنشورة المحفوظة في دار نشر ژینا نو، ص ٣٣٨.

- بازری ئاشۆ «من الشخصيات الممتازين في تاريخ الكرد كامل بدرخان بك» ترجمه من الروسية باختصار: سردار دجلة، میدیا گونشی جریده «خبر یوروم»، استانبول، العدد: ٤٥، (١٥-١ مارت ١٩٩٤)، ص ٩.

- ٤٣٣- م.س. لازاریف، القضية الكردية (١٩١٧-١٠٩١)، الترجمة التركية، النسخة غير المنشورة المحفوظة في دار نشر ژینا نو، ص ٣٤٠.

- د. کمال احمد مظهر، کوردستان له سألەکانی شهري یه که می جیهان دا، ص ٤٣،

- بازری ئاشۆ، المصدر السابق.

کتب اسم کامل بك في الترجمة الكردية لكتاب لازاریف (کمال) وهذا خطأ.

(انظر. م.س. لازاریف، كیشەى كورد، (١٨٩٦-١٩١٧). به شی یه كه م، ص ٣٣٣.

- ٤٣٤- د. جلیلی جلیل، ژيانا ره وشه نبیری ئو سیاسی یا کوردان (د داوی یا سه د سالا ١٩١٩ ئۆ دە سپىكا سە د سالا ٢٠. (١٦٩. ص.

- بازری ئاشۆ، المصدر السابق.

- ٤٣٥- احمدئى میرازی، بیرانیئید من، به شی دووهم (له بهرگی چواردهه می گوڤاری کۆری زانیاری عیراق- دهستهی کورد دهرهینراوه)، شوکور مستهفا له پیتی سلاقى یه وه وهری گیتراوته سه ر نووسینی کوردیی عیراق و فه ره نهنگۆکی بۆ سازداوه، به غداد، ١٩٨٦، ص ٩٠-٩٣.

- ٤٣٦- م.س. لازاریف، القضية الكردية (١٩١٧-١٠٩١)، الترجمة التركية، النسخة غير المنشورة المحفوظة في دار نشر ژینا نو، ص ٣٥٢.

٤٣٧- م، س. لازاريف، -م. ١. گاساراتيان-ج. جهليل-ؤ. ١، ژيگالينا-ش. ه
مگويان: الحركة الكردية الحديثاً وقريباً. ص١٠٦.

- م. س. لازاريف، القضية الكردية (١٠٩١-١٩١٧)، الترجمة التركية، النسخة غير
المنشورة المحفوظة في دار نشر ژينا نو، ص٤٩٣.
- بازرى ئاشو، المصدر السابق.

٤٣٩- في الترجمة الكردية لكتاب جليلي جليل بعنوان «ژيانا رهوشه نبيرى ئو
سياسي يا كوردان (دسه د سالى يا ١٩ ده ئو ده سپيكا سه د سالى يا ٢٠ اده»
وردت «تفليس» بينما وردت في الترجمة العربية «تبليس» الصواب
«تفليس». وفيما وردت في الترجمة الكردية في المكان نفسه عبارة «كان
يمارس الاعمال السياسية والاجتماعية والتربوية» وردت في الترجمة
العربية «كان يمارس الأعمال العلمية والاجتماعية والتربوية» انظر. د.
جليلي جليل، نهضة الاكراد الثقافية والقومية في نهاية القرن التاسع عشر
وبدء القرن العشرين، ترجمه من الروسية الي العربية باقى (باقى) نازى و
د. وهلاتو، بيروت، ١٩٨٦، ص١٩٦.

- ناجي قوتلاى، الاتحاد والترقي والكرد، الطبعة الثالثة الموسعة، ص١٥٢.

٤٤٠- الناقل: كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص٢٤.

٤٤١- يجعل چارديگن كامل بدرخان الذي كان يعرفه يكتب رسالة في العام ١٩١٨
الى سمو للتأثير فيه، (دانيل ميثى، «رويداهى اروميه وكردستان
شمالى- ديسمبر ١٩١٧ تا جوى ١٩١٨- در آرشيهاى نظامى فرانسه»، ص٥).
وفي مقال دانيال ميثى هذا كتب بدلا من (كامل) كمال بدرخان.

٤٤٢- دانيال ميثى، ايضا حاح حول التنظيمات الكردية، كونستاننتيبيل في ما بعد
الحرب العالمية الاولى، ص٤٥.

٤٤٣- دانيال ميثى، ايضا حاح حول التنظيمات الكردية، كونستاننتيبيل فيما بعد
الحرب العالمية الاولى، ص٣٩. حسب كريس كوچيرا ان الروس عينوا كامل
بدرخان في العام ١٩١٧ واليا على الارضروم، في حين ان الاستاذ المساعد د. م.
كمال اوكه يقول ان كامل بك وعبدالرزاق بك عينا من قبل روسيا القيصرية
واليين على بتليس والارضروم في السنة ١٩١٧.

ان حسن يلدز هو الآخر يقول: «ان كامران بدرخان الذي عين والياً على

منطقة الارضروم وبتليس وضع مكان كامل بدرخان كامران بدرخان، وهذا خطأ.

انظر. كريس كورچيرا، المصدر السابق، ص. ٢٠.

- الاستاذ المساعد د. م. كمال اوكة، المصدر السابق، ص. ١٠١.

- حسن يلدرز، كردستان في ثلاثية سفر، لوزان - الموصل مع الوثائق الفرنسية، ص. ٧٤.

٤٤٤- [E.W.C] نوئيل، يادداشته كاني ميچهر نوئيل له كوردستان، ص. ١٥١.

٤٤٥- [E.W.C] نوئيل، يادداشته كاني ميچهر نوئيل له كوردستان، ص. ١٥١.

٤٤٦- للمثال: ان حادثاً يتعلق بما سمعه من ويسل زيدانلى من كبار السن البتليسيين ونقله لنا، يفيدان كامل بدرخان كان في صفوف الجيش الروسي.

٤٤٧- احمد مسعود، المصدر السابق، ص. ٨٣.

٤٤٨- دانييل ميثى «بعض الايضاحات حول التنظيمات الكردية، كونستانتيپيل بدء الحرب العالمية الاولى»، ص. ٣٩.

٤٤٩- دانييل ميثى، «رويدادهای اروميه وكردستان شمالی- ديسمببر ١٩١٧، تا جوى ١٩١٨- در آرشيفهاى نظامى فرنسه»، ص. ٣٥.

٤٥٠- احمدى ميرازى، بيرانيپتيد من، بهشى دووهم (له بهرگى چواردهه مى گوڤارى كۆپى زانيارى عيراق- دهستهى كورد دهه هينراوه))، ص. ٩٠-٩٣.

٤٥١- جليلى جليل، *Kardi Sovetskoj Armenii Bibliografiya. (1920- 1980), Er-ivan, 1987, s. 351.*

ترجمت عناوين المقالات الروسية لكامل بدرخان الى التركية من قبل يشار عبدالسلام اوغلو.

٤٥٢- حسن مزگين «سه رپئ هاتي يا گورا كامل بدرخان به گئ عه زيزى»، ئارمانچ، ستوكهولم، العدد: ١٢١، (چرى يا پيشين ١٩٩١)، ص. ٥.

٤٥٣- محمد قره طاش، «كرد القفقاس-١» *özgür* اليومية، استانبول، العدد: ٣٦، (١٩٩٣/٦/١)، ص. ٨.

٤٥٤- محمد لوندى، «بالهرينا كورد له يلا بدرخان» ص. ٦٩-٢٩.

٤٤٥- تاريخ النص الانجليزى الذى كتب عن ليلى بدرخان في ٢٤ حزيران ١٩٣٥ باللغة الفرنسية المتعلق بما كانت سترقصه من الرقصات في *Brande Salle*

- ٤٥٦- نص ما كتبته في (مايس ١٩٣٥) **L. Hambert, Monde Muscal**
- ٤٥٧- نشرت في المطبوعات الفرنسية في السنوات الاخيرة مقالات عن ليلى بدرخان. للمثال انظر. **Emile Baes, 'Une Prinvesse a davre', comoedia**.
- ٤٥٨- موسى عنتر، مذكراتي، ص٨١. (١٤ حزيران ١٩٣٦).
- ٤٥٩- حسب ما قال لي عاقل من كرد سورية الذين يعيشون في **Haler Paris**، في آب ١٩٩٣، ان هنريته بدرخان هي نمساوية.
- ٤٦٠- هنا لم تقرأ كلمتان.
- ٤٦١- محمد صالح بدرخان، «مذكرات محمد صالح بدرخان- ١» **özgür** اليومية، استانبول، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٢، ص٦.
- ٤٦٢- صالح بدرخان، مذكراتي، ص١٦.
- ٤٦٣- صالح بدرخان، ص١٦.
- ٤٦٤- م. شكري خانى اوغلو، جمعية الاتحاد والترقي بوصفها منظمة سياسية والعمل من اجل تركية الفتاة، (١٨٨٩-١٩٠٢)، ج١، منشورات **Lletisim**، استانبول، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٢ ص٦.
- ٤٦٥- جمعية الاتحاد والترقي بوصفها منظمة سياسية والعمل من اجل تركية الفتاة (١٨٨٩-١٩٠٢)، ج١، ص٥١٣.
- ٤٦٦- الامير بدرخان، ص٥٧.
- محمود لوندي، «نهفبيين يزدان شير» نارمانج، العدد: ١٤٦، ص٧.
- ٤٦٧- محمد صالح بدرخان، «مذكرات محمد صالح بدرخان- ١» **özgür** اليومية، استانبول، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٢، ص٦.
- ٤٦٨- موسى عنتر، مذكراتي، ص١٠٧-١٠٨.
- ٤٦٩- كوئي رهش، (سلمان عثمان)، الامير جلادت بدرخان (حياته وفكه) الشام، ١٩٩١ ص٣٠.
- وفي الترجمة الكردية التي تمت من قبل كوئي رهش، نفسه جاء ان وفاة مزيت چنار تصادف العام ١٩٨٥ (كوئي رهش، جهلادته به درخان، ژيان ورامانين، وي، النسخة غير المنشورة، ص٢٢)
- ٤٧٠- روبرت سورى **Rober Sarieu**، «کردستان-٧»، روژانو، بيروت، العدد: ٤٤

(٣ نيسان ١٩٤٦)، ص ١٣.

٤٧١- فيما جاء في الاصل العربي للكتاب ان امين عالي بدرخان بك ومدحت بك «ورد في الترجمة الكردية له انها من احفاده».

٤٧٢- وردت هذه الكلمة في الترجمة الكردية بصورة «چه فيزلييك» خطأ والصواب («جويزلييك»).

٤٧٣- د. بله ج شيركو، كيشه سي كورد، ميژينه و ئيستاي كورد، محمد حه مه باقى كردوويه تي به كوردى، له بلاوكر اوه كانى يه كيه تي نووسه رانى كوردستان- چاپخانه ي شهه يد جه عفر، ١٩٨٦، ص ٥٥-٥٦.

٤٧٤- علاء الدين سجادى، شوقر شهه كانى كورد، كو مارى عيراق، چاپخانه ي مه عاريف، به غداد، ١٩٥٩، ص ٥١.

٤٧٥- خفتت لغة هذا المقال.

٤٧٦- يشير المؤلف الى انه استخدم في تخفيف لغة المقال «الاصدقاء القرناء» «مقابل الامثال والاقران»- المترجم.

٤٧٧- طارق ظفر توناي، الاحزاب السياسية في تركية، ج ٢، ص ٢٥١.

٤٧٨- د. رفه ت. د. م. نوري درسي مي، درسيم في تاريخ كردستان، مذكراتي، وه شانين رۆژا نو، ستوكهولم، ١٩٥٢، ص ٩٣.

٤٧٩- د. رفه ت. م. نوري درسي مي، مذكراتي، وه شانين رۆژا نو، ستوكهولم، ١٩٨٦، ص ٢٨.

٤٨٠- هنا لم تقرأ كلمتان.

٤٨١- يشير المؤلف الى انه استخدم في تخفيف لغة المقال «الصفحات» بدل «الصحائف» ويقول ان الواردة في رۆژا كورد المنشورة بالحروف العربية ويذكر انه قد يكون من باب الخطأ المطبعي- المترجم.

٤٨٢- هنا لم تقرأ كلمة.

٤٨٣- استخدم بعض المفردات الشائعة اليوم في التركية الحديثة بدل المفردات الشائعة في التركية العثمانية واغلبها عربية - المترجم.

٤٨٤- كذلك فعل المؤلف- المترجم.

٤٨٥- رۆژى كورد، (تصدر حالياً كل شهر مرة) استانبول، العدد: ٤، (٣٠ آب ١٣٢٩

[١٩١٢]، ص ٩-١٠.

- ٤٨٦- صالح بدرخان، مذكراتي، ص١٧.
- ٤٨٧- الامير بدرخان، ص٥٥.
- ٤٨٨-[E.W.C.] نوييل، يادداشته كاني ميچهر نوييل له كوردستان، ص١٥٠.
- ٤٨٩- عبدالعزيز ياملكي، المصدر السابق، ص٦٨.
- ٤٩٠- عوني دوغان، المصدر السابق، ص٩.
- اوغور مومجو، المصدر السابق، ص١٨٣.
- ٤٩١- وقت (غزته) [جريدة الوقت - المترجم] استانبول، ١٥ مايس ١٩٢٥، ص١.
- ٤٩٢- عوني دوغان، المصدر السابق، ص٩.
- ٤٩٣- الناقل من الصحف التركية **Bulleten Periodique de la Press Turkue**.
- ٤٩٤- الامير بدرخان، ترجمه الى العربية علي سيدوالگوراني، ص٢٧.
- ٤٩٥- يشير المؤلف الى كتابة كلمة مكتوبة بالحروف العربية كالاتي (الجريف) - المترجم.
- ٤٩٦- يقصد به رئيس الولايات الامريكية توماس ودرو ولسن الذي منح العام ١٩٢٠ جائزة نوبل.
- ٤٩٧- يشير المؤلف الى ان كلمة في النص التركي الذي خففه مكتوبة كذا - المترجم.
- ٤٩٨- هناك لم تقرأ كلمتان.
- ٤٩٩- يقصد بالولايات الست: الارضروم، وان ، بتليس، الازيغ (معمورة العزيز- المترجم)، دياربكر و طرابزون.
- ٥٠٠- يشير المؤلف الى ان عبارة «بونك ايچين» كتب «ايچون بونك»، ويقصد ذلك من باب الخطأ المطبعي - المترجم.
- ٥٠١- ان البشوات طلعت وانور وجمال كانوا قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى الحكام الدكتاتوريين الثلاثة للاتحاد والترقي في الامبراطورية العثمانية. وسمي حكم هؤلاء الثلاثي «Triumvira». ايضاً تسلّم فيها طلعت الوزارات: البريد والبرق والداخلية ورئاسة الوزراء وانور وزارة الدفاع والحرب وجمال وزارتي الأعمار والبحرية.
- ٥٠٢- كتبت هذه الكلمة بالحروف العربية في الاصل بصورة «وقتيه».
- ٥٠٣- يشير المؤلف الى استخدام بعض المفردات والعبارات مكان بعضها في

عملية تخفيف لغة النص- المترجم.

٥٠٤- اسم الكاتب في العديدين الخامس والسادس من مجلة كردستان كالآتي:
« بدرخاني محمد عثمان ».

٥٠٥- يمر اسم م. صالح بدرخان وصالح عوني بدرخان وكأنهما رجلان مختلفان،
فالاسمان لشخص واحد كما في النص (للمثال. انظر : محمود لوندي. « مالا
به درخانيان؛ نيّف دهوله تهك»، ص ٢٨-٢٩.

٥٠٦- محمد صالح بدرخان، « مذكرات محمد صالح بدرخان -٤»، «özgür» اليومية،
استانبول، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٢، ص ٦.

٥٠٧- للمثال انظر، موسى عنتر، مذكراتي، ص ٨٠.

- محمود لوندي، « مالا به درخانيان، نيّف ده وله ته ك»، ص ٢٩.

٥٠٨- صالح بدرخان، مذكراتي، ص ١٧.

٥٠٩- حسب ما صرحت لي روكزان گوناي صوفي من حفيدات مراد بك، ان مراد
بك كان من قضاة الحكم بالاشغال الشاقة.

٥١٠- انظر: محمد بايراق، المصدر السابق، ص ٩٠.

٥١١- اوغور مومجو، المصدر السابق، ص ١٨٣.

٥١٢-[E.W.C.] نوئيل، يادداشته كاني ميّجر نوئيل له كوردستان، ص ١٥٠.

٥١٣- الامير بدرخان، ص ٤٤-٤٥.

٥١٤- الامير بدرخان، ص ٥٥.

٥١٥- في الحقيقة ان ليلى بدرخان لم تكن موسيقارة بل كانت فنانة في رقص
الباليه (للاطلاع على المعلومات بشأنها انظر. القسم الخاص بها في هذا
الكتاب.

٥١٦- موسى عنتر، مذكراتي، ص ٨٠-٨١.

٥١٧- انظر. محمد بايراق، المصدر السابق، ص ٩٠.

٥١٨- عوني دوغان، المصدر السابق، ص ٩٠.

- اوغور مومجو، المصدر السابق، ص ١٨٣.

٥١٩- الدكتور بله ج شيركو، القضية الكردية، ص ٧٥.

٥٢٠- للمثال انظر. محمد بايراق، المصدر السابق، ص ١٠٠.

٥٢١- الناقل من الصحف التركية Bulletin P'eriodique le la Press Turque العدد:

٣٨، ص٦.

٥٢٢- ان المرحوم موسى عنتر كتب انه التقى مراد بك العام ١٩٤٢، ولكن هذا خطأ على ما يفهم حسب المعلومات التي قدمتها روكزان گونای التي تقول ان جدها مراد بك توفي العام ١٩٤١.

٥٢٣- الامير بدرخان، ص٣٤.

٥٢٤- محمد صالح بدرخان، «مذكرات محمد صالح بدرخان-٥»، «özgür اليومية، استانبول، اكانون الاول، ١٩٩٢، ص٦.

٥٢٥- بابا مردوخ روحاني (شيوا)، تاريخ مشاهير كرد، ج٣، ص٥٢٦.

- الامير بدرخان، ص٤٣-٤٥.

٥٢٦- محمد صالح بدرخان، «مذكرات محمد صالح بدرخان-٥»، «özgür اليومية، استانبول، ٢٠ تشرين الثاني، ١٩٩٢، ص٦.

٥٢٧- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١١٦.

٥٢٨- بابا مردوخ روحاني (شيوا)، تاريخ مشاهير كرد، ج٣، ص٥٢٦.

٥٢٩- الامير بدرخان، ص٢٤.

٥٣٠- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١١٩.

٥٣١- ان سلمنا ان التاريخ ١٣٠٤ الرومي يوافق السنوات ١٨٨٨-١٨٨٧ الميلادية فان تاريخ ١٣١٥ يوافق السنوات ١٨٩٩-١٩٠٠.

٥٣٢- بابا مردوخ روحاني (شيوا)، تاريخ مشاهير كرد، ج٣، ص٥٢٦.

٥٣٣- صالح بدرخان، مذكراتي، ص١٨.

- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١١٦.

٥٣٤- في بعض المصادر يرد اسم روشن **Rooshen**.

٥٣٥- دلاوهری زهنگی «سألقه گهرا يه كه مي نا مرنا رهوشه ن به درخان» ميديا كوشی جريدة (خبر يوروم)، استانبول، العدد: ٣٥، [١٦، ١٣١ أب]، ص١٦.

٥٣٦- اقتبست المعلومات حول روشن بدرخان من المصدر: «عقيلة جلادت بدرخان روشن بدرخان، **Kurdistan Presse**، ستوكهولم، العدد: ١١، (١١ شباط ١٩٧٨)، ص١٢.

٣٥٧- جاء هذا الاسم في مقال دلاوهر زهنگی بصورة «**Kereh**» دلاوهری زهنگی، المصدر السابق.

٥٣٨- يرد هذا الاسم في جريدة ئارمانج بصورة « اللائق » (انظر. روشن بدرخان
ژ ئاف مه كوچ كر ئارمانج (رؤژنامهيا مه هانه)، ستوكهولم، العدد: ١٢٨ (مايس
١٩٩٢) ص١.

٥٣٩- عقيلة جلادت بدرخان، روشن بدرخان **Kurdistan Presse**: العدد: ١١،
ص١٢.

٥٤٠- عقيلة جلادت بدرخان، روشن بدرخان **Kurdistan Presse**: العدد: ١١، ص١٢.
- پروين ايزول « روشن بدرخان » **Kurdistan Presse**، العدد: ١٤٠ (تيرمه هـ
١٩٩٢) ص٦.

٥٤١- رهوشن بدرخان ژ ئاف مه كوچ كر»، ئارمانج، العدد: ١٢٨، ص١.
- دلاوهر زهنگى، المصدر السابق.

٥٤٢- «عقيلة جلادت بدرخان روشن بدرخان» **Kurdistan Presse**: العدد: ١١، (١١)
شباط (١٩٨٧)، ص١٢، العدد: ١٢، (٢٥ شباط ١٩٨٧)، ص١٢.
٥٤٣- پروين ايزول، المصدر السابق.

٥٤٤- « ره وشن بدرخان ژ ئاف مه كوچ كر»، ئارمانج، العدد: ١٢٨ (مايس ١٩٩٢)،
ص١.

٥٤٥- «عقيلة جلادت بدرخان، روشن بدرخان» **Kurdistan Presse**، ستوكهولم،
العدد: ١٣، (١١ مارت ١٩٧٨)، ص١٢.

٥٤٦- دلاوهرئ زهنگى، المصدر السابق، في جريدة ئارمانج.

٥٤٧- ورد هذا التاريخ في العدد: ١٢٨، ١٩٧٤، في حين تذكر پروين ايزول في
مقالها عن روشن بدرخان انها احييت على المعاش العام ١٩٧٤، (انظر. « روشن
بدرخان ژ ئاف مه كوچ كر»، ئارمانج، العدد: ١٢٨ (مايس ١٩٩٢)، ص١، وپروين
ايزول، المصدر السابق.

٥٤٨- « روشن بدرخان ژ ئاف مه كوچ كر»، ئارمانج: العدد: ١٢٨ (مايس ١٩٩٢)،
ص١.

- دلاوهرئ زهنگى، المصدر السابق.

وحسب كوئى رهش ان روشن بدرخان بناءً على طلب مصطفى البارزاني
(المغفور له - المترجم) نهدت الى حاجي عمران جنوب شرقي
كرديستان، وشاركت مع النسوة الكردي في تشكيل اتحاد نساء كرديستان العام

- ١٩٧١ (كۆنئى رهش: جه لادته به درخان ژيان ئو رامانين وى، النسخة غير المنشورة، ص٤٧).
- ٥٤٩- «عقيلة جلادت بدرخان، روشن بدرخان» **Kurdistan Presse**، ستوكهولم، العدد: ١٣، (١١ مارس ١٩٧٨)، ص١٢.
- ٥٥٠- دلاوهرئى زهنكى، المصدر السابق.
- ٥٥١- پروين ايزول، المصدر السابق.
- ٥٢- «عقيلة جلادت بدرخان، روشن بدرخان» **Kurdistan Presse**، ستوكهولم، العدد: ١٣، (١١ مارس ١٩٧٨)، ص١٢.
- ٥٥٣- «رهوشن بدرخان ژ ئاف مه كوچ كر»، ئارمانج، العدد: ١٢٨ (مايس ١٩٩٢)، ص١.
- كۆنئى رهش: جه لادته به درخان ژيان ئو رامانين وى، النسخة غير المنشورة، ص٧٤.
- ٥٥٤- دلاوهرئى زهنكى، المصدر السابق.
- ٥٥٥- «عقيلة جلادت بدرخان، روشن بدرخان» **Kurdistan Presse**، ستوكهولم، العدد: ١٣، ١١ مارت ١٩٨٧، ص١٢.
- ٥٥٦- كۆنئى رهش (سلمان عثمان) الامير جلادت بدرخان (حياته وفكره)، ص٨٩.
- ٥٥٧- رهوشهن به درخان «ستوونا كه بانى يان: كه بانى ئو ماموستا» هاوار (كوچارا كوردى)، شام، نو: ٢٧، (١٥ نيسان ١٩٤١) ص٧.
- «رهوشهن به درخان» ژين ئو به ختيارى يا مالى»، هاوار (كوچارا كوردى)، شام، نو: ٢٨، (١٥ جولان ١٩٤١)، ص٢١.
- ٥٥٨- «عقيلة جلادت بدرخان، روشن بدرخان»، **Kurdish Press**، ستوكهولم، العدد: ١٣، ص١٢.
- ٥٥٩- پروين ايزول، المصدر السابق.
- «عقيلة جلادت بدرخان، روشن بدرخان»، **Kurdish Press**، ستوكهولم، العدد: ١٣، ص١٢.
- دلاوهرئى زهنكى، المصدر السابق.
- ٥٦٠- پروين ايزول، المصدر السابق.
- ٥٦١- «رهوشن بدرخان ژ ئاف مه كوچ كر»، ئارمانج، العدد: ١٢٨ (مايس ١٩٩٢)،

ص ١.

٥٦٢- حسب كۆنئی رهش ان روشن بدرخان كانت تعلم الكردية والتركية والعربية والفرنسية والانجليزية «٩» (كۆنئی رهش: جه لادهت به درخان ژيان ئو رامانين وى، النسخة غير المنشورة، ص ٧٤)

٥٦٣- كۆنئی رهش [سلمان عثمان]، الامير بدرخان (حياته وفكره)، ص ٨٨-٨٩.

٥٦٤- دلاوهرئ زهنگى، المصدر السابق.

٥٦٥- «روشن بدرخان ژ ئاف مه كوچ كر»، ئارمانج، العدد: ١٢٨ (مايس ١٩٩٢)،

ص ١.

- كۆنئی رهش [سلمان عثمان]، الامير جلادت بدرخان (حياته وفكره)، ص ٨٨. كتب مصطفى نريمان ان هذا الكتاب انما نشر العام ١٩٥٧ (انظر. ما اسداه الكرد الى المكتبة العربية، بغداد، ١٩٨٣، ص ٨٠).

٥٦٦- دلاوهرئ زهنگى، المصدر السابق.

- كۆنئی رهش [سلمان عثمان]، الامير جلادت بدرخان (حياته وفكره)، ص ٨٨.

٥٦٧- دلاوهرئ زهنگى، المصدر السابق.

٥٦٨- بعد تسلم هذه السالة بعثت بالكتب التي طلبتها مني

٥٦٩- لقد ودعت رشن بدرخان هذه الدنيا قبل ان تغتنم فرصة تسلم الكتب التي بعثت بها اليها.

٥٧٠- نقلت الرسالة محافظاً على اسلوب تعبيرها واملائها ولكني كتبت حرف

(١) المستعملة في التركية كما هي في الكردية وهي (i).

في العام ١٩٩٣ اعطاني محمود لوندي رسالة لها مستنسخة من بين مخلفاتها التي جاء بها من سورية وكانت الرسالة موجهة الي وكتبت بالحروف اللاتينية ويفهم من هذا ان روشن بدرخان قد كتبت الرسالة بادئ الأمر بالحروف العربية- التركية ثم نقلتها الى التركية اللاتينية فبعثت بها الي.

٥٧١- مطبعة مجمع التاريخ التركي ٥٢٥. البروفيسور / اسماعيل حقي ومدحت ومحكومي الطائف، انقرة، ١٩٨٥، ص ١٠٤.

٥٧٢- الامير بدرخان، ص ٣٤.

٥٧٣- يشير المؤلف الى ارجحية عبارة معينة بالتركية على غيرها ورد في النص المترجم.

- ٥٧٤- احمد مدحت، المنفى، الطبعة، استانبول، ١٩٨٨، ص٨٥-٨٩.
- ٥٧٥- الامير بدرخان، ص٣٦.
- ٥٧٦- محمد صالح بدرخان «مذكرات محمد صالح بدرخان-٤» **özgür** اليومية، استانبول، ٣٠ تشرين الثاني، ١٩٩٢، ص٦.
- موسوعة انتصارات الاشتراكية والاجتماعية، ج٦، منشورات **iletisim**، ١٩٨٨، ص١٩٠.
- ٥٧٧- محمد صالح بدرخان، «مذكرات محمد صالح بدرخان-٥» **özgür** اليومية، استانبول، ١ كانون الاول، ١٩٩٢، ص٦.
- صالح بدرخان، مذكراتي، ص٣٢.
- الامير بدرخان، ص٤٠، ٤٢، ٤٣.
- ٥٧٨-خالفين، الصراع على كردستان في القرن التاسع عشر، منشوات **komel** انقره. ١٩٧٦، ص١٠٧.
- ٥٧٩- البروفيسور د.بايرام قودامان، سياسة السلطان عبدالحميد، شرقي الاناضول، في ضوء مسألة الشرق، منشورات **orkur**، استانبول، ١٩٨٣، ص١٥٨.
- ٥٨٠- محمد صالح بدرخان «مذكراتي، صالح بدرخان-٤»، **özgür** اليومية، استانبول، ٣٠ تشرين الثاني، ١٩٩٢، الهامش ٣٣ في ٦.
- ٥٨١- محمد اوزون «في ذكرى جلادت عالي بدرخان»، المصدر السابق، ص٧.
- كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص٢٠.
- ٥٨٢- محمد صالح بدرخان «مذكرات محمد صالح بدرخان-٤» **özgür** اليومية، استانبول، ٣٠ تشرين الثاني، ١٩٩٢، ص٦.
- صالح بدرخان، مذكراتي، ص٢٥.
- ٥٨٣- الناقل من الدفتر ذي الرقم ٩٦٩ من الوثائق العائدة الى عبدالحميد: **ord** البروفيسور اسماعيل حقي اوزون چارشيلي، المصدر السابق، ص١٠٤-١٠٥.
- ٥٨٤- **ord** اسماعيل حقي اوزون چارشيلي.
- ٥٨٥- **ord** البروفيسور اسماعيل حقي اوزون چارشيلي، المصدر السابق، ص١٠٤-١٠٥.
- ٥٨٦- كوئي رهش: جهلادته بهدرخان ژيان ئورامانين وي، النسخة غير المنشورة،

- ۵۸۷- [ج]ه لاده ت [عا] [لي] به درخان «مرناگوری»، هاوار (كوڤارا كوردی)،
شام، نو: ۳۱، (۱۹۴۱ باخ) ص ۴.
- ۵۸۸- صالح بدرخان، مذكراتي، ص ۴۲.
- ۵۸۹- قدري جان «سليمان به گ به درخان»، هاوار، شام، نو: ۳،
(۱۵ حزيران ۱۹۳۲)، ص ۵۰۴.
- ۵۹۰- الامير بدرخان، ص ۵۶.
- نظمي سوكن، المصدر السابق. ص ۱۳۱.
- ۵۹۱- قدري جان، المصدر السابق.
- كريس كوچيرا، المصدر السابق، ص ۲۲.
- ۵۹۲- د. جليلي جليل، ژيانا رهوشه نبيري ئو سياسي يا كوردان (د داویيا سه د سالا
۱۹۰۹ ده سپيكا سه د سالا ۱۹۲۰ ده)، ص ۱۵۵.
- ۵۹۳- ورد في الترجمة الكردية لكتاب لازاريف ان سليمان بدرخان هو ابن كامل
بدرخان وهذا خطأ. ويفهم أنه من باب الخطأ في الترجمة، لأن سليمان
بدرخان هو ابن اخ كامل بدرخان كما ان سليمان بدرخان في الترجمة
التركية لكتاب لازاريف جعله ابن اخ يوسف كامل بدرخان . انظر م.س.
لازاريف ، كيشه ي كورد، (۱۸۹۱-۱۹۱۷) به شی یه كه م، د. كاوس قهفتان
لهرووسی یه وه كردوویه به كوردی و پيشه کی بۆ نووسیوه ۱۹۸۹، ص ۳۳.
- م-س. لازاريف، القضية الكردية (۱۸۹۱-۱۹۱۷)، الترجمة التركية، النسخة غير
المنشورة المحفوظة في دار نشر ژيانا نو، ص ۳۷۷.
- ۵۹۴- م.س. لازاريف، القضية الكردية (۱۸۹۱-۱۹۱۷)، الترجمة التركية، النسخة
غير المنشورة المحفوظة في دار نشر ژيانا نو، ص ۳۳۷.
- م.س. .. لازاريف، كيشه ي كورد (۱۸۹۱-۱۹۱۷) به شی یه كه م، ص ۳۳.
- ۵۹۵- قدري جان، المصدر السابق.
- ۵۹۶- الامير بدرخان، ص ۵۵.
- ۵۹۷- [E.W.C.] نوئيل، يادداشته كانی میجر نوئيل كوردستان، ص ۱۵۲.
- ۵۹۸- موسى عنتر، مذكراتي، ص ۸۰.
- ۵۹۹- موسى عنتر، مذكراتي، ص ۱۳۱.

٦٠٠- الاستاذ المساعد د.م. كمال اوكه المقدم المبعوث « وكييل كردستان »
[E.W.C.] نوئيل (١٩١٩) ، ص١٠١.

- كوئى رهش: جه لادته بهدرخان زيان ئورامانين وى، النسخة غير المنشورة،
ص٢٧.

فيما كتب د.م. كمال اوكه مستنداً الى نوئيل ان توفيق كان مدرساً في ميونخ
نجد في الترجمة الكردية لما كتب نوئيل انه كان مدرساً لموضوع الزراعة في
ميونخ (انظر. [E.W.C.] نوئيل ياددهشته كانى ميجهر نوئيل له كوردستان،
ص١٥٢).

٦٠١- حه مرهش رهشوق، المصدر السابق.

٦٠٢- الامير بدرخان ص٥٥.

٦٠٣- نظمي سوكن، المصدر السابق، ص١٠٣.

٦٠٤- الامير بدرخان، ص٥٥.

٦٠٥- روبرت اولسون، المصدر السابق، ص٩٩.

٦٠٦- الامير بدرخان، ترجمه الى العربية: على سيدو الكوراني، ص٣٢.

٦٠٧- دوغان أوجي اوغلو، تاريخ التحرر القومي، الكتاب الثالث، الطبعة
الخامسة، دار نشر Tekin، استانبول ١٩٨٣، ص١٧٩، الموسوعة التركية
١٩٢٣-١٧٣، ج١، كتب Kaynak، استانبول، ١٩٧٤، ص١٧٦-٥٧٧.

٦٠٨- الموسوعة التركية، ج٢٥، دار نشر التربية القومية، انقره، ١٩٧٧، ص١٦٧.

٦٠٩- مته تونچاي، المصدر السابق، ص٩٦، ٧٨، ١٠٠، ٢٣٥، ٢٦٨، ٢٩٩، ٣٠٩.

٦١٠- موسى عنتر، مذكراتي، ص٨٠.

انظر. على حدة، الموسوعة التركية، ١٩٢٣-١٩٧٣، ج٢، ص٥٧٦-٥٧٧.

٦١١- الموسوعة التركية، ج٢٥، ص١٦٧.

٦١٢- محمود لوندي، «نهفبيين يهزدان شير»، نارمانج، نو: ١٤٦، ص٥٧٦-٥٧٧.

613- Kurdistan Presse, no: B,S.12.

٦١٤- الامير بدرخان ، ص٥٥.

٦١٥- [E.W.C.] نوئيل ياددهشته كانى ميجهر نوئيل له كوردستان، وهركيراني

حسين احمد جاف و حسين عثمان نيرگسه جاري، بغداد، ١٩٨٤، ص١٥١.

٦١٦- انظر. د. كمال احمد مظهر، ميژوو، ص١٨٨.

٦١٧- ان المصادر التي كتبت كون ولادة جلادت بدرخان في ١٨٩٧ تشكل الكثرة، ولكن حسب صادق بهاء الدين أميدى وجويس بلاو انه ولد العام ١٨٩٣، ويفهم ان التاريخ الاخير هو الصواب.

انظر صادق بهاء الدين أميدى، المصدر السابق، ص ٢٥٥.

{Joyce Bloau}"Kurole" Ditionnier historigue, The marique et technique des lihoratures Liorairie Larousse, Paris, 1985,S.851-853.

-محمد اوزون «في ذكرى جلادت عالي بدرخان»، ص ١١.

٦١٨- حسب ما يبين صادق بهاء الدين أميدى، المصدر السابق، من كون امين عالي بدرخان موظفا في المدن: عكاو نابلس وسلانيك وادرنه فان نجله جلادت بدرخان ايضا درس في هذه الاماكن (انظر. صادق بهاء الدين أميدى، المصدر السابق).

٦٢٠- ان مقال عبداله جودت ايضا المنشور في العدد الثاني من مجلة روژی كورد الصادرة في استانبول بعنوان طريق الاتحاد العائد الى تاريخ اليوم التالي يحمل تاريخ ٧ تموز ١٩١٣.

٦٢١- هنا لم تقرأ كلمة.

٦٢٢- يحتمل ان يكون القصد الكاتبة الفرنسية.

Anne Theres de maroguenat de courcelles Lamrert التي عاشت بين الاعوام ١٨٤٥-١٨٨٨. وللكاتبة المقالات:

Des Replexions sur les Femmes JAVIS d'anne a sa Fille وحول النساء وصايا ام لابنتها)

٦٢٣- يقصد به الشاعر الفيلسوف الفرنسي Jean Msrie Guyau الذي عاش بين الاعوام ١٨٥٤-١٨٨٨. وترجم اثنان من كتب هذا الفيلسوف الى التركية من قبل عبدالله جودت.

٦٢٤- وردت كلمة «Mourir» في الاصل خطأ بصورة «Mourrir».

٦٢٥- كتبت «ة» بصورة «ؤ».

٦٢٦- يمكن ترجمة الأبيات هذه الى العربية كالآتي:

«اعلم ان الحقيقة تعطي الالم

وان رؤيتها الموت بعينه

ولكن ما اهمية ذلك يا عيني ، انظري انت.

٦٢٧- لكون ثلثي سطر هنا تقريباً ممسوحين لم يقرأ.

٦٢٨- ان المذكرة الموضوعة البحث هنا هي المذكرة المؤرخة في ٢٢مارت ١٩١٩ من قبل

General cnerip Pacha President de LaDelegation Kurda

رئيس الوفد الكردي الجنرال شريف باشا والمقدمة الى مؤتمر سقر وان المذكرة طبعت في العام ذاته بعنوان:

A.G. Memorandum sar les revedications da Peuple Kurdole في دار نشر L'Hoir بباريس (١٤صفحة) وان الترجمة التركية المذكورة الواردة في بيان جمعية تعالي كردستان بدأ نشرها في العدد التاسع من مجلة كردستان [ص١٠٩-١١٠]. ان رئيس الوفد الكردي القومي الجنرال شريف باشا ووكيل رئيس وفد جمهورية ارمينية د. ه اوهانسيان بخصوص تشكيل ارمينية وكردستان المستقلتين ووقع في ٢٠تشرين الثاني من العام ١٩١٩ اتفاقية وبلغ في التاريخ ذاته رئيس مؤتمر الصلح الاتفاقية نفسها مكتوبة (انظر، صالح محمد امين، كردو عجم ميژووي كورد مهكاني ئيران، ١٩٩٢، ص٢٣٧. وگارو ساسوني، الحركات القومية الكردية والعلاقات الارمنية الكردية منذ القرن ١٥ حتى يومنا هذا، منشورات crfeus، ستوكهولم، ١٩٨٦، ص١٦٤-١٦٥).

٦٢٩- لم يقرأ هنا القسم المسوح لكلمتين أو ثلاث.

٦٣٠- لم يقرأ القسم المسوح لكلمتين او ثلاث.

٦٣١- لم يقرأ القسم المسوح لكلمتين او ثلاث.

٦٣٢- ان مقالات كامران بدرخان المنشورة في بعض المجلات الأخرى عدا ما هو منشور في مجلة «اجتهاد» هي:

- «ان اشهر المصائب ادهاشاً وبخاصة المصائب التي مصابون بها حتى الآن، يتعين ان تكون مستنسخةً من المصائب»، اجتهاد العدد: ٥١، (كانون الثاني ١٣٢٨) ص١١٦٤-١١٦٥.

- «الثروات الطبيعية لكردستان»، اجتهاد، العدد: (ه كانون الاول ١٩١٨) ص ٢٨٤٥-٢٨٤٨.

- «الى تمثال الكرد»، اجتهاد، العدد: ١٣٧، (٢ كانون الثاني ١٩١٩)،

ص ٢٩١٢-٢٩١٣.

- كامران عالی بدرخان، «الثروات الطبيعية لكرديستان» ج. ١٥، العدد: ٢٨٤٦ (١٩٢٠).

(انظر. د.م. شكري خاني اوغلو، عبدالله جودت مفكراً سياسياً وعهده، ص ١١٨-٣١٩ وطارق ظفر توناي، الاحزاب السياسية في تركيا، ج١، ص٦٢٤).

٦٣٣- محمد بايراق، المصدر السابق، ص٣٩،٣٣.

٦٣٤- للاطلاع اكثر على هذا الكتاب والكاتب ناجي اسماعيل بلستر الذي يستخدم اسم هابيل آدم ايضاً انظر. مالميسانز «من يكون د. فريچ»، ميديا غونشي، استانبول، العدد ١٨، (١-٥) تشرين الثاني (١٩٩٢)، ص١٢.

- مالميسانز «ترى من يكن د. فريچ» Kurdistan Presse العدد: ٨٩، ص٥.

- مصطفى شاهين «Quo vaolis Turque»، التاريخ والمجتمع، استانبول، العدد: ١١٩، ص٦٠-٦٢.

٦٣٥- لمناسبة الكردي البدليسي [خليل خيالي]، في منشورات مديرية المهاجرين «الكردي» اسطورة ضحك «مجلة تركية- كردية تبحث في الدين والادب، الشؤون الاجتماعية والاقتصادية»، استانبول، العدد: ١ (٧ تشرين الثاني ١٣٣٤ [١٩١٨]): التركية اللاتينية و خفف من لغتها: محمد امين بوزارسلان، دار نشر ده نك، اويسالا، ج١، (العدد: ١-٥)، ١٩٨٥، ص٢٠٧.

٦٣٦- اسماعيل بيشيكجي، تسامي الوعي، نشر كتاب يورد، استانبول، ١٩٩٣، ص٣١٥-٣١٧.

٦٣٧- يقصد هنا هوغو ماكاس.

٦٣٨- كتب هذا الاسم في اصل النص بصورة لوسين «losin» خطأ والاسم الاصيل للكاتب هو Alkert Socin.

٦٤- يقصد هنا o.Bou.

٦٤١- نتيجة اللقاءات التي جرت في Brest-litovka في بولونيا العام ١٩١٧-١٩١٨ عقدت معاهدة بين حكومة العمال والفلاحين لروسيا وبين الدول المغلوبة في الحرب العالمية الاولى، اي المانيا والدولة العثمانية والنمسا والمجر وبلغاريا. يقصد هنا اللقاءات والمباحثات التي جرت بخصوص هذه المعاهدة.

٦٤٢- كتب اسم هذا الكاتب في قسم المحتويات بالابجدية العربية لمجلة «اجتهاد»

بصورة كامران بدرخان.

٦٤٣- كتب «هـ» بصورة «e» في هذه الكلمة في اصل النص في هه تاوى كورد وهذا خطأ.

٦٤٤- ان هذه الكلمة وان كتبت في نص هه تاوى كورد- بالحروف العربية بصورة «bylmhmr» فاغلب الظن انها خطأ مطبعي.

٦٤٥- ان الحرف «ز» في كلمة «زان» كتبت في هه تاوى كورد بالالفباء العربية «ت» وهذا خطأ مطبعي.

٦٤٦- هنا لم تقرأ كلمة.

- آى دوغان، مصطفى، «دڤى كورد ژ نه ته وهيين دن بيتتر ل چاندا خوه يا نه ته وهىي خوهىي ده ركهفن»، بهربانگ. گؤڤارا فيدرا سيؤنا كؤمه لين كودرستانى ل سويدى) ستوكهولم، العدد: ۷۹-۸۰ (۱۹۹۲۴/۲۴)، ص. ۲.
- نازيزان، هه ركهؤل [جلادت بدرخان]: «كوردپن ئه رمه نستانى ئو حالى وان»، هاوار، الشام، العدد: ۳۵، (۱۲ چرى يا پاشن ۱۹۴۱).
- باش بوغ، خيرى، الكرد الترك ونشاطات الارمن التعصبية، منشورات معهد دراسات التراث التركي، انقره، ۱۹۸۴.
- بايار، جلال، أنا كتبت ايضاً، «المدخل الى النضال القومي» ج۳، استانبول، ۱۹۶۶.
- بياراق، محمد، الكرد ونضالهم القومي الديمقراطي، منشورات Özgür، انقره ۱۹۹۳.
- «الامير بدرخان»، كورديستان (يازده رؤژا ده جارهكى تيتت نفيساندن، جهريدهيا كوردى) جنيڤره، العدد: ۱۳، (۲۰ مارت ۱۳۱۵ [۱۸۹۹]، ج۱، حوله من الحروف العربية الى الحروف التركية اللاتينية: محمد امين بوزارسلان، دار نشر ده نك، اويسالا، ۱۹۹۱.
- بدرخان، جلادت- بدرخان، كامران «الوجه الباطن لسقوط ادرنه، مطبعة سه ربه ستى، استانبول، ۱۳۲۹ [۱۹۱۳].
- بدرخان، جلادت، «زارى دملى ئو مه ولوودا عثمان ئه فهندي»، هيڤى، (كوشارا چاندي يا گشتى)، پارس، العدد: ۲، (گولان، ۱۹۴۱).
- بدرخان، الامير جلادت، رساله رئيس جمهورية تركية حضرة الغازي مصطفى كمال پاشا، ترجمة: روشن بدرخان، بيروت، ۱۹۹۰.
- مخطوطة محاضر اجتماعات العائلة البدرخانية.
- مخطوطة شجرة العائلة البدرخانية لاجتماعات العائلة البدرخانية الاسبوعية للبدرخانيين، اعداها للنشر: محمد اوزون، Özgür اليومية،

استانبول ۲۱ مارت - ۲۱ مارت ۱۹۹۴.

- البدرخاني كامران عالي، « الكرد والابحاث التاريخية الاجتماعية»، الاجتهاد، (الاجتهاد القديمة/ المطبعة الاورخانية، استانبول، العدد: ۱۳۰ (۲ تشرين الثاني ۱۹۱۸).

- بدرخان، م «احتراماً للشباب» روژی كورد (تصدر حالياً كل شهر مرة، استانبول، العدد: ۲، (۳۰ آب ۱۳۲۹ [۱۹۱۳])

- بدرخان، محمد صالح، مذكرات محمد صالح بدرخان، ۱-۸ «المعدان للنشر: روشن بدرخان ومحمد اوزون، Özgür، استانبول، ۲۷ تشرين الاول- ۴ كانون الاول ۱۹۹۲.

- [بدرخان، م. صالح]، «حسين پاشا البدرخاني»، روژی كورد، استانبول، العدد: ۳ (۱ آب ۱۳۲۹ [۱۹۱۳]).

- [بدرخان، م. صالح]، مذكراتي، ترجمتها الى العربية روشن بدرخان. نشرها: دلاوهر زهنگي، الشام، ۱۹۹۱.

- البدرخانيون، [بدرخان زاده لر] الشرق وكرديستان، جريدة مصورة تظهر الوضع السياسي للشرق وشوائب الغرب ضد الانسانية، استانبول، العدد: ۸، (۲۵ شوال ۱۳۲۶ / تشرين الثاني ۱۳۲۴ [۱۹۰۸].

- بدرخان، جلالت بدرخان «مرنا گوري» هاوار (كوڤارا كوردي، شام، نو: ۲۸، ۱) ته باخ (۱۹۴۱).

- بدرخان، د. كامران عالي، خوه ندنا كوردي، شام، ۱۹۳۸.

- بدرخان، روشن (ژن وبهختيارى يا مائى) هاوار (كوڤارا كوردي)، شام، نو: ۲۸، (۱۵ جولان ۱۹۴۱).

- بدرخان، روشن «ستوونا كه بانى يان: كه بانى ئو مامؤستا» (كوڤارا كوردي) شام، نو: ۲۷ (۱۵ نيسان ۱۹۴۱).

- بيشيكيچى اسماعيل، تسامي الوعي) يورد كتاب- يايين، استانبول، ۱۹۹۳.

- بیسان اوغلو، شوکت، رجال الفكر والفن الدياربرکيون، ج. ٢، استانبول، ١٩٦٠.
- بتلیسی، شه رفخان، شه رفنامه ی شه ره فخانئ بدلیسی، شه ژار کردوویه به کوردی، چاپخانه ی جه واهیری، طهران، ١٩٨١.
- برنجی، علی، فرقة الحرية والائتلاف، ١١، الواقفون ضد الاتحاد والترقي في عهد الدستور، منشورات درگاه، استانبول، ١٩٩٠.
- الكردي البدليسي [خليل خيالى] «لمناسبة صدور كتاب «الکرد» في مديرية النشر، اسطورة ضحاك» مجموعة باللغتين التركية والكردية تبحث في الدين والادب والشؤون الاجتماعية، استانبول، العدد: ٢١، (٧ تشرين الثاني ١٣٣٤ [١٩١٨]، الطبعة الجديدة: ژين (مجلة كردية- تركية، صورها من الحروف العربية الى اللاتينية وخفف لغتها: محمد امين بوزارسلان، دار نشر ده نگ، اوبسالا، ج ١، (العدد: ١-٥) ١٩٨٥.
- Blau, joxce, Le fait national Kurde, Memoire de licence, universite libre de brayelle, 1961- 1962 OBlau joxceP.
- 'Kurde' Dictionnaire, historique, et technique des litteratures, Librairie, Paris, 1985.
- Bozarslan, Hmiti Le Probleme national kurde en Turquie Kamaliste, Memoire de diplome de I.E.H.S.S. Paris, 1986.
- Bruimnesen, martin vane Age Seh ve devset, انقره، منشورات Özgür، ترجمه الى الانجليزية رمزية ارسلان.
- Bulletin Periodique ke La Presse Turque, no: 38.
- بورقاي، كمال، الكرد وكرستان- الجغرافيا- التاريخ- الادب منذ الماضي حتى اليوم، ج١، منشورات ده نگ، استانبول، ١٩٩٢، Kurdistan Presse.
- «عقيلة جلادت بدرخان، روشن بدرخان» Kurdistan Presse، ستوكهولم،

العدد: ١١، (١١ شباط ١٩٨٧)، العدد: ١٢ (٢٥ شباط ١٩٨٧)، العدد: ١٣ (١١ مارت ١٩٨٧).

- جليل، د. جليلي، ژيانا رهوشه نيبيري ئو سياسي يا كوردان (د داوى ياسه د سالا ١٩ ده ئو ده سپيكا سه د سالا ٢٠ ده)، وهشانين ژيانا نو، ئوسپالا، (١٩٨٧)

- جليل، جليلي، نهضة الاكراد الثقافية والقومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداة القرن العشرين، ترجمه من الروسية الى العربية بافي (بافي) نازي و د. وهلاتق، بيروت، ١٩٨٦.

- جليلي جليلي، *Kurdi sovetskyo Armenii / Bibliografiya (1920-1980) Erivan*, 1981

- جليلي جليلي، زارگوئنا كوردين سوريين، منشورات ژيانا نو، اوپسالا ١٩٨٩.

- جليلي جليلي، قيام الكرد في ١٨٨٠، ترجمة من الروسية: يشار عبدالسلام اوغلو، منشورات ژيانا نو، ستوكهولم، ١٩٩٢.

- جليلي جليلي، الكرد في الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر، منشورات ئويزگه، انقره، ١٩٩٢.

- *Sovs La direction chiland, Bevarai, Kandal, Les Kurdes et Le Kurdistan, Paris, 1981.*

- جزيري مهلاي «ديوانى عارفي رهبنانى شيخ نهحمه دي جزيري مهشهور به مهلاي جزيري». هه ژار، شهرحى لى كردووه، تهران، [١٩٨٢] ١٣٦١.

- كوهين، ئاهارون، ئينتيلله كچوو لهكى ههري گرينگى كورد، مير د. كامران على بهدرخان» وهركير: يلدن سه مهر ئو حازم قيلج، وهشانخانا خانى ئو باته يى، كوينهاگ، (١٩٩٢).

- ديوهلى اوغلو، فريد، القاموس الموسوعي العثماني- التركي، الطبعة الثانية، انقره، ١٩٧٠.

- دوغمان، عوني، الثورة، التحرير وما بعد ذلك، منشورات دنيا، استانبول،

- محمد بكر، وهشانخانا هاوار، ستوكهولم، ١٩٨٧.
- ايزول، پهروين «رهوشه ن بهدرخان» نارمانج، (رژنامه يا مهانه)، ستوكهولم، نو: ١٤٠ (تيرمه هـ ١٩٩٣).
- ژيگالينا، و. ن. «كيشه ي كورد له ملمانتي نيوان رووسيا و ئينگيلته رهدا له پوژه لاتي ناوه راست و نزيكدا له هفتاكانى سه ده ي نوژدهدا» ترجمه من الروسية الى الكردية: خازى ابراهيم يعقوب.
- رووناكبيرى (كوڤاريكى كولتوروى گشتى يه)، ستوكهولم، نو: ٣-٤ (كانون الاول ١٩٩٣).
- ژين (مجموعه تركية- كردية تبحت في الدين والأدب والاجتماع والاقتصاد) استانبول، العدد: ٢١، (١٨ حزيران ١٣٣٥ [١٩١٩]، الطبعة الجديدة، ژين (مجلة تركية- كردية نقلها من الحروف العربية الى الحروف اللاتينية التركية وخفف من لغتها م. أ. بوزارسلان، دار نشر ده نك، اوپسالا، ج٢ (العدد: ٢٠-٢٥) ١٩٨٨، في دار نشر ژين.
- لوندى، محمود، «نه فييئين يه زدان شير». نارمانج، ستوكهولم، العدد: ١٤٩ (چله يا پاشين- سبات. ١٩٩٤).
- لوندى، محمود، «باله رينا كورد ل. به درخان»، روژنامه، استانبول، العدد: و (هه ژمارا پروڤايبى).
- مالميسانژ، القومية الكردية في مستهل قرننا الحالى والدكتور عبدالله جودت، منشورات ژينا نو، اوپسالا، ١٩٨٦.
- مالميسانژ «ماداليا كوردستانى» نارمانج، ستوكهولم، العدد: ١١٨-١١٩، (تيرمه هـ- ته باخ ١٩٩١).
- مالميسانژ، عبدالرحمن بدرخان وكردستان اول جردية كردية، العدد: ١٧، ١٨، ستوكهولم، ١٩٩٢.
- مالميسانژ، محمد، «ناظم حكمت وكامران بدرخان به ريانگ (كوڤارا فيدراسيوننا

كۆمەلەن كوردستانى ل سویدى، ستوكهولم، العدد: ۸۲-۸۳ (۱۹۹۲/۵/۲۴)، ص ۸-۹.

- مسعود، احمد، «كردستان في الوثائق الانجليزية/ ۱۹۱۸-۱۹۵۸، منشورات دوز، استانبول، ۱۹۹۲.

- ميثى، دانيل، «بعض الايضاحات حول التنظيمات الكردية في استانبول، بعد الحرب العالمية الاولى، ستوديا كوردىكا، باريس، العدد: ۱-۲ (نيسان ۱۹۰۵).

- مدحت، احمد، النص. الطبعة الثانية. استانبول، ۱۹۸۸.

- ميرازى، ئەحمەدى، بيرانينىد من، بەشى دووهم له (بەرگى چوارەهەمى گۆڤارى كۆرى زانيارى عىراق- دەستەى كورد دەرھەنراو، شوکور مستەفا له پىتى سلاڤىيەو ھەلى گىڤاومتە سەر پىتى كوردى عىراق و فەرھەنگۆكى بۆ سازداو، بەغدا، ۱۹۸۹.

- مزگين، حەسەن، «سەرپى ھاتى يا گورپا كامل بەدرخان بەگى ئازىزى»، ئارمانچ، ستوكهولم، العدد: ۱۲۱، (جىرىيا پىشەين ۱۹۹۱)

- مولتکە، الفيلد مارشال، چ. قون، رسائىل ترکيا، ترجمها الي التركية خير الله اورس، مکتبە رمزى، استانبول، ۱۹۶۹.

- مومجو، اوغلو، القىام الكردى الاسلامى ۱۹۱۹-۱۹۲۵، دار نشر تكين، استانبول، ۱۹۹۱.

- ناظف، سليمان، «النساطرة» صوك تلغراف، استانبول، ۲۳ ربيع الاول ۱۳۴۳/ ۲۲ تشرين الاول ۱۳۴۰ [۱۹۲۴].

- مقال نەبەز جمال، في گۆڤارى نىشتمان (تە مووزى ۱۹۲۳- مايس ۱۹۴۴)، زمانى حالى «كۆمەلەى ژى كافە، بنكەى چاپەمەنىي ئازادى، ستوكهولم.

- نە ريمان، مستەفا، ما أسداه الاكراد الي المكتبة العربية، بغداد ۱۹۸۳.

- نيكيوتين، بازيل، الكرد، منشورات اوزگورلوك يولو، الطبعة الثانية ۱۹۸۶.

- Nikitin, B. 'Badirkhani Thuragya 1883-1938 and Djaladset (1893-1951) in the

- كامران بدرخان، «شیت سائین شهر ل شارستانا» نازادی (كۆوارا ماركسیستا كوردی)، پاریس نو: ۴ (كانون ۱۹۷۸).
- قره طاش، محمد، «کرد قفقاسیا» Özgür اليومية، استانبول، نو: ۳۶، (۱/ ۱۹۹۳/۶).
- قلیچ، حازم، «ستیر رۆژنامه- میر د. كامران عالی بدرخان» (انظر. ستیر المجموعة الكاملة، اعدھا للنشر: حازم قلیچ، وه شانخانا خانى ئو باته یی، كوپنهاگ، ۱۹۹۲.
- قولجملي، د. حکمت، یول احتیاط قوت: (ملیت «شرق» منشورات أرشیف، ستوكهولم، ۱۹۸۰.
- قودامان، پروف. د. بایرام، سياسة السلطان عبدالحمید الثاني في شرق الاناضول، في ضوء المسألة الشرقية. دار نشر اورگون، استانبول، ۱۹۸۳.
- قوتلاى، ناجى، الاتحاد-الترقي والکرد، الطبعة الثالثة الموسعة، منشورات بهیبوون، انقره، ۱۹۹۲.
- كوردستان (پازده رۆژا ده جارهكى تیت نفیساندن، جهریدهیا كوردییه)، مصر، العدد: ۳ [۷ مارس ۱۳۱۴] ۱۸۹۸، العدد: ۶ [۲۸ ایلول ۱۳۱۴] ۱۸۹۸، العدد: ۷ [۲۳ تشرين الاول ۱۳۱۴] ۱۸۹۸، الطبعة الجديدة، كوردستان (رۆژناما كوردیا پاشین/ اول جریده كردیه ۱۸۹۸-۱۹۰۲) جا، نقلھا من الحروف العربية الي الحروف اللاتينية محمدا مین بوزارسلان، دار نشر ده نك، اوپسالا، ۱۹۹۱.
- كردستان (سیاسیة، اجتماعیة، ادبیة وعلمیة، تصدر كل اسبوع مرة)، استانبول، العدد: ۶ (۲۱ رجب ۱۳۲۷ / ۲۲ نیسان ۱۳۳۵ [۱۹۱۹]).
- « بیان جمعیة تعالی كردستان»، ژین (جریده اسبوعیة سیاسیة وعلمیة تدافع عن وحدة الكرد وحقوقهم/، استانبول، العدد: ۳۳ (مارت ۱۹۲۰)
- «الضیاء العظیم للكرودیة»، رۆژی كورد (۱۸۹۶-۱۹۱۷)، استانبول، العدد: ۲ (۱۴

شباط ۱۳۳۱/۶ تموز ۱۳۲۹ [۱۹۱۳].

Laztve, M. S. Kurdskiy vopros (1891-1917), izdatelislive nouka, Moskova, 1972.

- لازاريف، م. س- كيشه‌ئى كورد (۱۸۹۶-۱۹۱۷) به‌شى يه‌كه‌م، د. كاوس قه‌فتان له رووسى يه‌وه كردوو يه به كوردى و پيشه‌كى و په‌راويزه‌ئى بۆ نووسيوه، به‌غداد، ۱۹۸۹.

- ۹۹۹. گاساراتيان- ج. جليل- و، ى. ژيگالينا- ش، ه. مگويان، الحركة الكردية حديثاً وقريباً، منشورات ژينا نو، ستوكهولم، ۱۹۶۱.

- لازاريف م. س، الامبريالية والقضية الكردية (۱۹۱۷-۱۹۲۳) الترجمة التركية غير المنشورة والمحفوظة في ژينا نو. Nikitin, Basilei, Les Kurdes, editions d' Anjour' hui, 1975.

- نوئييل [E.W.C]، يادداشته‌كانى مي‌جهر نوئييل له كوردستان و وه‌رگيرانى: حوسه‌ين ئه‌حمه‌د جاف و حوسه‌ين نيرگسه‌جارى، به‌غداد، ۱۹۸۴.

- Nouri Pasha, General thsawi, La Revogtede L' ngri- dage. Editions kurdes, Genue- Ategiar. 1986.

- اورد. د. رضا، مذكرات لوزان، منشورات بوغازايچى، استانبول، ۱۹۹۱.
- اولسون، روبرت، مصادر القومية الكردية وعصيان الشيخ سعيد، المترجمان: بلنډ پيكر ونوزاد قراج، منشورات Özgür اليومية، انقره، ۱۹۹۲.
- قاموس المفردات والمصطلحات التاريخية العثمانية، دار طباعة مللى ايگيتم، استانبول، ۱۹۵۱.

- اوكه، اورد. د. م. كمال، «المقدم المبعوث E.W.C نوئييل «وكيل كردستان» (۱۹۱۹).

- منشورات بوغازايچى، استانبول، ۱۹۸۹.

- Compiled by peurson, T.d. and walsh, Ann, index. islamicus, The supplements (1960-1970).

- perrot, George, 'Les kurdes de L'hoimanch' Revae de deux monde, Paris, vol. v. ebvier 1865.

- قه درى جان، سليمان به گ به درخان «هاوار، شام، نق: ۳، (۱۵ حزيران ۱۹۳۲).
- قه فتان، د. كاوس، «ليكوئينه وهيهك ده باره ي به درخان پاشا (۱۸۴۳-۱۸۴۷) كوليژى ئه ده بيات، نق: ۱۷.
- «رژيسور، عه لى به درخان، «گورزه ك گول» (كوڤارا فولكلورى ئو چانده يى، سوريه، نو: ۱۵ (به هار، ۱۹۹۲)
- ره ش، كوئى، سلمان عثمان، الامير جلادت بدرخان (حياته وفكره) الشام، ۱۹۹۱، دانه هه ف ئو دابه شكرنا: ره ش، كوئى: (سه لمان عوسمان) سه رپئى هاتيدين ميران-، بيروت، ۱۹۹۱.
- ره ش، كوئى، «روژناما كوردستان ۲۲ آوريل ۱۸۹۸» گورزه ك گول» (گوڤارا فولكلورى ئو چانده يى، سوريه، نق: ۱۵ (بوهار ۱۹۹۲)
- ره ش، كوئى، جه لاده ت به درخان، ژيان ئو رامانين وى، النسخة غير المنشورة.
- ره شق، هه مرهش، «مير جه لاده ت به درخان ئو ژينه نگارى يا وى ب كورتى» (انظر. هاوار/ گوڤارا كوردى المجموعه الكامله، المانيا).
- «رهوشه ن به درخان كوچ كر» ئارمانج (پوژنامه يا مه هانه)، ستوكهولم، نو: ۱۲۸ (مايس ۱۹۹۲)
- رفعت، مولانا زاده، «لا تكتم الحقيقه في سبيل حق الوطن والكفاح» إستانبول، ۱۳۲۸ [۱۹۱۲-۱۹۱۳].
- رفعت، مولانا زاده، «الي مؤسسي جريده هه تاوى كورد المحترمين»، هه تاوى كورد، (تصدر حالياً كل شهر مرة)، استانبول، العدد: ۲ (۴ المحرم ۱۳۲۲/۲۱ تشرين الثاني ۱۳۲۹ [۱۹۱۳].
- رفعت، مولانا زاده، الوجه الباطن للثورة التركيه (الانقلاب التركي)، الفصل

الثاني، مطبعة الوقت، حلب، ١٩٢٩.

- Editors: Roay, silvio van and Tamloer, kas, isks kurdish bibliography nr. I. vo-
gum A. Amsrerdam, 1968.

رؤژنامه‌ی كوردستان، دهوره‌ی سئیه‌م، ١٩١٧-١٩١٨ «چریكه‌ی كوردستان

(گۆفاریکی رؤشنبیری گشتیه، لوندون، نۆ٣، تشرین دووهم، ١٩٨٠

- پووناھی، شام، نۆ١١، (اشوبات ١٩٤٣)،

- رؤشنبیری نوئی، نۆ: ١١٥ (ایلول ١٩٨٧)

- روحانی (شیوا)، بابا مه‌ردوخ: تاریخ مشاهیر كرد، ج٣، تهران ١٣٧٢/١٩٩٢

- سافرسستیان، د. آیشاك، «شۆرشی نه‌ته‌وه‌ی كورد/ شۆرشی كورده‌كان له‌گه‌ل

توركه‌كانا ١٨٣٠-١٨٤٧» المترجم الي الكردية عبدالله شالی، رۆژئ نوئی، نۆ: ١،

(مارت ١٩٦٠).

- سقا اوغلو، نجدت، القاموس التاريخي من التنظيمات الى الجمهورية،

منشورات isetisim، استانبول، ١٩٨٥.

- سان، م. صالح، التاريخ الكرونولوجي الموضح لشرقى الاناضول وموش،

منشورات معهد دراسة التراث التركي، انقره، ١٩٨٢.

- صارى خان، زكى، يوميات حرب التحرير، ج٣، منشورات Özgür، انقره،

١٩٨٦.

- ساسونى، گارو، الحركة القومية الكردية والعلاقات الارمنية- الكردية (منذ

القرن الخامس عشر حتى يومنا هذا)، منشورات اوفيبوس، ستوكهولم، ١٩٨٦.

- سجادي، علاء الدين، شۆرشه‌كانى كورد و كورد و كۆمارى عيراق، چاپخانه‌ی

مه‌عاريف، به‌غداد، ١٩٥٩.

- سوگن، نظمى، الامارات التركية في الشرق وجنوب شرقى الاناضول، معهد

دراسة التراث التركي، انقره، ١٩٨٢.

- سيلوپی، زنار، رۆژئا كوردستان، دار نشر ستیور، بیروت (؟) ١٩٨٩.

- موسوعة تركيا، ١٩٢٣-١٩٧٣، ج٢، من كتب قايناق، استانبول، ١٩٧٤.
- اوزون چاوشلي، الاستاذ والمساعد، البروفيسور، اسماعيل حقي، مدحت باشا
ومحكومي الطائف، مطبعة المجمع التاريخي التركي، انقره، ١٩٨٥.
- اوزون، محمد؛ دهستپيكا ئهدهبياتا كورد، وهشانين بهيپونيى انقره، ١٩٩٢.
- جريدة الوقت، استانبول، ١٥ مايس، ١٩٢٥.
- Woods, sir Henry F. ذكريات تركيا (اربعون عاما في البحرية العثمانية،
(١٨٦٩-١٩٠٦)، المترجم: الاميرال فخري چوكر، منشورات مليت، ١٩٧٦.
- ياملكى، عبدالعزيز؛ كردستان وكرد اختلاللى، بغداد، ١٩٧٤.
- يلدر، حسن؛ كردستان في مثلث سفر- لوزان- الموصل مع الوثائق الفرنسية،
هيشى يا گه ل، ستوكهولم، ١٩٩٠.
- يوسف، عبدالرقيب؛ هونهرى تابلويين شهرفنامى، وهشانين ژينانو، اوپسالا،
١٩٩١.
- زكى، م. امين؛ تاريخ كردوكردستان، منشورات كوهمل، استانبول، ١٩٧٧.
- زكى محمد امين، خلاصة تاريخ الكرد والكردستان، بغداد، ١٩٦١، ج١.
- زه نگی، دلاوهرى؛ «سال فهگهريين يهكه مينا مرنا رهوشه ن بهدرخان»، ميديا
كونشى، (خبريورم غزته) استانبول، نو: ٣٥، (١٦-٣١ آب)
- ذكرى الامير جلادت بدرخان (الثانية) (١٨٩٧-١٩٥١)، شام، ١٩٥٣.



استمع العذر من السيد المؤلف عن اضافتي صورتين صورا لهما للتخصية الكردية المعروفة صاحب الفضيلة السيد ابراهيم الحيدري اهداني ايها الاخ ممتاز الحيدري والاخر لوكية من فرسان الكرد يتوسطهم الامير جلالت عالي بدرخان وعلى يساره السيد حسن حاجو آغا وعلى يمينه الشاعر الخالد الذكر عثمان مثنان صبري و من الواقفين خلفهم، من اليسار، مجيد حاجو و شيخ مرسي جگرخين، وأدين للدكتور كاكه نياز جميل ميران بالفضل والامتنان الكبيرين تجاه تطلعه باهدائي الصورة التاريخية العتيبة للاخوة الكرد السوريين.

كتب مالميسانث المنشورة

* القومية الكردية في مستهل قرننا الحالي والدكتور عبدالله جودت.

* قاموس زازائي- تركي.

* هيراقليتس.

* ل كورد ستانا باكوور ئول تركيه رۆژنامه گهري يا كوردى (١٩٠٨-١٩٩٢) (مع

محمود لوندى).

* سعيدى نورسى والقضية الكردية.

* فۆلكلۆرى مارا چهند نموونهى (نماذج من فولكلورنا).

* ل كورد ستانا باكوور ئول تركيى رۆژنامه گهري يا كوردى - ١١ (١٩٠٨-١٩٩٢) (مع

محمود لوندى).

* عبدالرحمن بدرخان واول جريدة كردية « كردستان » العدد: ١٧ و١٨.

* كمال فوزي البتليسى و موقعه في المنظمات الكردية (صودرت في تركية).

كتب مطبوعة للمترجم

- * جيروك بق منذ الآن (قصص للاطفال) للكاتب البلغاري انكيل كرايسجيف . (١٩٦٧)
- * دمدم/ داستان (دمدم/ رواية) لعرب شاميلوف الكاتب الكردي السوفيتي (١٩٧٦)
- * شعر الشاعر الكردي المعاصر عبدالله كوران/ حسين عاليشانوف/ كورد اوغلو/ نقلاً عن الأثرية (ترجم الى العربية) (١٩٧٧).
- * ئەفسانەى چىاى ئاگرى (اسطورة جبل اكري) ليشار كمال. (١٩٧٧)
- * ئەفسانەى كوير ئوغلوو (اسطورة كور اوغلو) ليشار كمال . (١٩٧٨)
- * كاريته (العمود) ليشار كمال (١٩٧٩)
- * زهوى ئاسن و ئاسمان مس (الأرض حديد والسماء نحاس) ليشار كمال (١٩٧٩). الصفيح
- ليشار كمال مع دراسة مطولة (١٩٨٩).
- * مذكرات مامون بك بن بكة بك (الى العربية / مع الاستاذ جميل الروزيباني) (١٩٧٩)
- * مجموعة نصوص فولكلورية باللهجة الكردية الشمالية من جمع قناتي كوردو/ حولها الى الحروف الكردية العربية ونظم لها قاموساً. (١٩٧٩) (بالاشتراك مع انور قادر جاف)
- * مجموعة اغان تاريخية جمعها اورديخاني جليل، حولها الى الحروف الكردية - العربية (١٩٧٩) (بالاشتراك مع انور قادر جاف).
- * تاريخ اردلان مستورة الكردستاني (١٩٨٢) بالاشتراك مع الدكتور حسن جاف.
- * نبوة العراف الفجري (الى الكردية) للكاتب الكردي الخالد الذكر عبدالمجيد لطفى (١٩٨٣)
- * قصيدة مطولة للشاعر التركماني عبداللطيف بندر اوغلو (الى الكردية) (١٩٨٧)
- * خهج و سيامه ند لسيابند سهمه ندؤف / بطل حرب التحرير الكردي السوفيتي نقلها الى الحروف الكردية- العربية ونظم لها قاموساً (رواية ملحمة كردية).
- * قلعة دمدم/ منظومة ملحمة لجليلى جليل (الى العربية) مع دراسة للدكتور عز الدين مصطفى رسول.

- * ميثرووي كورد له سه رده مي ١٦ هم دا للدكتور شمسي محمد اسكندر (من الآذرية الى الكردية) (١٩٩٨) هتولير/ حكومة كردستان الجنوبية.
- * بدرخانيو جزيرا بوتان للكاتب الكردي المعروف محمد طيفون / مالميسانز/ (من التركية الى العربية). (١٩٩٨) ههولير/ حكومة كردستان الجنوبية.
- * المولد النبوي لعثمان افندي محولاً الى الحروف الكردية - العربية ومذياً بقاموس له (الاصل باللهجة الدنبلية - الزازائية) اعداد مالميسانز(١٩٩٤).
- * بيرانييّد من لاحمد ميرازي محولاً الى الحروف الكردية- العربية (١٩٨٧).
- * منكرات عدد من السياح الاوروبيين في كردستان لعصمت شريف وانلو (الى الكردية).
- * ناسكويزي (لطف التعبير) [تاليف] باللغة الكردية.
- * منكرات سورمه خانم (دعاء نينوى) الفصول: علاقة الاثوريين مع الترك ، علاقة الاثوريين مع الكرد، الحرب العامة، مقتل المارشعون، فرمان النبي محمد (ص) الى الاثوريين (الى العربية) بتقديم من لدن الاخوين بدران احمد حبيب وكاكه سركيس. (١٩٩٨).
- * مجموعة لقاءات مع الأديب الشاب كاكه آزاد عبدالواحد /مجلة امان/ ثم في كتيب (١٩٩٨).

كتب معدة للطبع

- * احمد خاني / باللغة الكردية.
- * هزارة المكرياني / باللغة الكردية
- * نظام الاناضول الشرقية (كردستان تركية) / دراسة اقتصادية - اجتماعية - ثقافية - عرقية للدكتور اسماعيل بيشكجي باللغة العربية يقع في ٧٠٠ ص.
- * ادريس البديسي / محمد باير اقدار (الى الكردية)
- * الجزء الثالث لثلاثية يشار كمال (نبقة الخلود) (الى الكردية)
- * عبدالله جوبت والحركة القومية الكردية (الى الكردية)
- * فاوست للشاعر الالمانى خالد «كوتة» الى الكردية/ من الأثرية.
- * شرح ديوان حافظ الشيرازي بالاستناد الى شروح البوسنوي وعرفي ونفعي وسروري وقنوي.
- * دراسة حول شعر احمد عارف / الشاعر التركي اللسان والكردى الاصل.
- * ناظم حكمت كما قرأته بالكردية.
- * مولانا جلال الدين الروي (قراءة ماركسية) بالكردية.
- * الشيخ صفي جد الصفويين الكردى اليزيدي السنجاري بالكردية.
- * الحروفية والپسيخانية/ ترجمة من الكاتب الماركسي المعروف (محمد فطروس) الى الكردية.
- * حول علم الاجتماع الماركسي في ضوء قراءة لعدد من محاضرات علي شريعتي.
- * تاريخ بابان/ مخطوطة تركية قديمة مؤلف مجهول، ترجمة شكور مصطفى ومحمد الملا عبدالكريم.

من مطبوعات وزارة الثقافة لسنة 1996

- ١- رسته سازى و شينه لكارى زانستى .. د. شيركو بابان
- ٢- سهعيد زهبوكى لاي خويمان ... رؤمان .. كه مال سهعدى
- ٣- البعد القومي للتغيرات في الحدود الإدارية لمحافظة كركوك .. د. خليل اسماعيل محمد

من مطبوعات وزارة الثقافة لسنة 1997

- ۱- کاو لاش .. رۆمان .. عبدالله سەراج
- ۲- مەم و زین .. علی قنّاج دزەیی
- ۳- پشکۆ و خۆئەمیش .. نازاد عبدالواحد
- ۴- دەر دە کورد .. محمود زامدار
- ۵- بالەبان .. وریا ئەحمەد
- ۶- چیرۆکی فۆلکلۆری .. محمد رشیدی دزەیی
- ۷- کوردستانی خوارووی رۆژەلەت .. د. رەشاد میران
- ۸- ووشەو زاراوەکانی باباتناھیر .. د. محمد نوری عارف
- ۹- جەمەدۆک .. یەشار کەمال
- ۱۰- کورتیکە زدیروکا اقیانوسا .. د. بیوار خنسی
- ۱۱- رۆمانی درز .. کاکە مەم بۆتانی
- ۱۲- میکانیزمە بنەرەتیەکانی رستەسازی .. د. شیرکۆ بابان
- ۱۳- أرض الاجداد.. شعر .. سریانی .. کورکیس یوسف
- ۱۴- کورسی کورسی .. نەجات رەفیق حەلی
- ۱۵- نۆل و فەلسەفەیا زەرەدەشت .. میرال زیلانی
- ۱۶- ئەفسانەئە تۆفانی سۆمەری .. نجم خالد ئەلوهنی
- ۱۷- دەرۆشێ عەبدی .. شاکر محەمەد امین رۆژیەییانی
- ۱۸- مەولود نامەئە کوردی .. محمد رشاد مفتی
- ۱۹- کورد لە ئینسکلۆپیدیای ئیسلام .. جەمە کەریم عارف
- ۲۰- تاریکستانی لم .. صلاح عمر
- ۲۱- نازادی یا مەرگ .. کەریم حسامی
- ۲۲- فیربوفنا لاتینی .. شەوکەت سەندی
- ۲۳- هەوئێرم وا دیووە بیستوہ .. مەولود بێخانی
- ۲۴- وتەکانی زیان .. محمد عبدالرحمان زەنگەنە
- ۲۵- پۆینە زێرینە .. هیمەت کاکەیی
- ۲۶- مەملەکەتە ماسی... محمد فەریق حەسەن
- ۲۷- چیرۆکی ھونەرئە کوردی.. زاھیر رۆژیەییانی
- ۲۸- لاوک و ستەرائی کوردەواری.. یاسین حسن گۆران
- ۲۹- لاوک و ستەرائی ئەو دیوئە قەقاس.. یاسمین بەرزنجی
- ۳۰- دایکی کوردان .. جەمە کەریم ھەورامی
- ۳۱- ھەو کردن بە فایروسی (HIV) و نەخۆشی ئەیلدز د. زاھر سۆرا

من مطبوعات وزارة الثقافة لسنة 1998

- ٣٢- شاکر فهتاجی شهید... فهلهکه دین کاکهیی- مهحمود زامدار
- ٣٣- پیشکھوتن ... علی ناجی کاکه حه مه ئه مین- سیروان بهکر سامی
- ٣٤- رۆژنامه ی (کوردستان) ی دایک... مهحمود زامدار
- ٣٥- گهشتیک له نیو جیهانی بزاقی رۆژنامه گهری کوردی... مهحمود زامدار
- ٣٦- ههفته نامه ی گۆفار... تاریق جامباز
- ٣٧- رۆئی گۆفاری هیوا له پیشخستنی هونهری کوردی ... هیمداد حوسین
- ٣٨- چهند بابهتیک رۆژنامه نووسی... حه مه صالح فهراهادی
- ٣٩- ئهستیره... نهحمهده سهید عهلی بهرزنجی
- ٤٠- رۆژنامه نووسی و بواری رۆژنامه گهری رهسول بهختیار
- ٤١- رۆژنامه کوردستان و شه پرهشا ره شه نیبری... شهوکت طاهر سندي
- ٤٢- رۆژنامه نووسی کوردی له کوردستانی دواي- راپه پین -- ... عبدالله زهنگه نه
- ٤٣- حرب الکلمه نزار جرجیس علی
- ٤٤- سه رکوتی رۆژنامه ی کوردی له سینه ری یاسادا... غازی حسن
- ٤٥- کاریکاتیر... گرفتار کاکهیی
- ٤٦- بیبلۆگرافیای ههفته نامه ی پهیمان....
- ٤٧- بحث متکامل لایجاد طریقه لاختزال باللغه الكردية لاول مرة
- وشیار بشیر مصطفی چلبی
- ٤٨- رۆژنامه گهری له سه رهتای سه ره ئه ئه کانه وه تاجه رخی نوکیاری... برایی مه لا
- ٤٩- په نگه انه وه ی دۆزی ژن به نیوی ژنه وه له نیو رۆژنامه گهری کوردی دا.....
- د. کوردستانموکریانی
- ٥٠- کامران شاعر من کردستان کامل حسن البصیر
- ٥١- پایزی چاوه کان..... نژاد عزیز سورمی
- ٥٢- کوردستان قادر وریا
- ٥٣- الحقیقه- راستی-..... د. عبدالفتاح علی بوتانی (تعضید)
- ٥٤- چالاکیه کانی و مزارهتی رۆشنبیری ١٩٩٧..... محمد خدر مولود- عزیز ههریری
- ٥٥- بنه مالانی به ناوبانگی رواندز..... مهملوح مزوری
- ٥٦- البدر خانیون..... شکور مصطفی



«... إن أكثر البدرخانيين قد اشتركوا في مختلف المراحل
المليئة بالآلام لحركة كردستان القومية.
وان اسم البدرخانيين يتصدر مكانه بين مؤسسي (كردستان)
وهي اول جريدة كردية أسست في (١٨٩٨-١٩٠٢). وان
مؤسسي اول جمعية ومنظمات سياسية كردية في استانبول هم
البدرخانيون ايضا.

«... وان كتاب ماليسانز اسهامة مهمة في الحركة القومية
الكردية. وان منتسبي البدرخانيين بعراقتهم وتآلقهم وذكائهم
وجراتهم، الذين تركوا بصماتهم على العهد الذي عاشوه، أكثر
افراد الاسر الكردية احتراماً من الناحيتين العددية والنوعية، وان
ماليسانز من خلال ما قام به من إسهام في تعريف حياة
الشخصيات التي ناضلت من اجل تعريف حقوق الشعب الكردي
وهويته قد قام بلاشك بعمل مؤرخ متكامل»

Joyce Blau